

انطولوجيا الشعر الكردي

من منشورات اتحاد الادباء الكرد- المركز العام

٣



اسم لكتاب: انطولوجيا الشعر الكردي

اعداد: الدكتور هيمداد حسين

تصميم الغلاف: نكار جليل

المطبعة: مطبعة الثقافة- اربيل

طبع على نفقة المديرية العامة للصحافة و الطبع و النشر

رقم الايداع في المديرية العامة للمكتبات العامة (٢٩٥) سنة ٢٠١٢

* حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

من منشورات اتحاد الادباء الكُرد - المركز العام

٣

انطولوجيا الشعر الكُردى

اهو النامهى كئبر
اعداد و تقديم
الدكتور هيمداد حسين

كلمات لابدّ منها

كثيرة هي اللقاءات بين الكتاب والأدباء والمثقفين الكرد والعرب، وازدادت هذه اللقاءات كثرة في السنوات الأخيرة ، وفي غالب الأحيان واثناء جلسات السمر يبدأ العتاب بين هؤلاء الأحبة ، حيث الكرد يعتبرون عليهم قلة أهتمامهم بالأدب الكردي القديم والحديث ، والأشقاء العرب يشكون من قلة النتاجات المترجمة من اللغة الكردية الى اللغة العربية رغم كثرة المترجمين بينهم ، بل هناك من هو يحترف الكتابة باللغتين . هنا نقول بموضوعية كلا الطرفين على حق ، ولكن تبقى النية السليمة والروح الأخوية الصادقة هي المعيار الحقيقي الصادق في تعزيز الأواصر المعرفية بين الطرفين اللذين تجمعهما العديد من الأواصر الدينية والوطنية والتاريخية في هذا البلد الجميل بنخبته الثقافية والأدبية ، والجميل حضارياً بروعة النتاجات الأدبية .

لاشك أن للشعر حصة الأسد والمساحة الواسعة من الفضاء الأدبي لكلا الشعبين الكردي والعربي ، ولغرض زيادة تعريف المثقفين والنقاد العرب في العراق بالشعر الكردي القديم والحديث والمعاصر ، ولأجل تعزيز الأواصر الشعرية بين الشعراء الكرد والعرب ، وجدّ المركز العام للأدباء الكرد أن يقدم هذه الأضمامة الشعرية الكردية المنتخبة ، ونأمل أن تتمكن من طبع أضمامتين قصصية ومسرحية كردية منتخبة ومترجمة للغة العربية في القريب العاجل ، ومثل هذه الجهود المعرفية هي من ضمن مهامنا الثقافية التي نأمل القيام بها وأنجازها خدمة لأدباءنا الكرد المبدعين من جهة، وخدمة للأشقاء المبدعين العرب من الذين يودون بأخلاص وحسن نية الأطلاع على حقيقة الأدب الكردي في ماضيه وحاضره ، نأمل أن تنال جهودنا رضى القراء الكرام .. ومن الله التوفيق .

المركز العام

لأتحاد الأدباء الكرد

أربيل / ٢٠١٢

بانوراما الشعر الكردي

إذا ألقينا نظرة على تاريخ الأدب الكردي ، يظهر لنا أن الأدب الكردي بدأ بالشعر مثل أدب الشعوب الأخرى ، ويقول الجميع أن النصوص الأدبية التي بين أيدينا في القديم يبدأ بالشعر ، أما تاريخ النثر فقد ظهر بعد ظهور المطبع ونشر الصحف والمجلات ، وهذا يعود إلى جملة أسباب ، ومن أهمها أن حياة الإنسان في العصور الغابرة لم تكن معقدة ، وكان بإمكان الشعر أن يعبر عن هذا الواقع ، ألى جانب ذلك أن عدّة أبيات من الشعر يجعلها اسهل للحفظ بسبب موسيقاها . أما النثر فهو على العكس من الشعر حيث يحتاج إلى أوراق وادوات الطباعة ، ومن حيث الطول وجمع المادة المنشورة ، ولا تتضمن الأ القليل من العاطفة والموسيقى والخيال ، ويعتمد على الذكاء والمنطق ، وهذا الأمر موجود في آداب القوميات المجاورة فضلا عن الأدب الكوردي .

وفي أقدم النصوص الشعرية التي وصلت إلينا هي رباعية باباطاهر الهمداني ، الذي عاش في القرن الرابع الهجري ، أننا لا نعرف الأ القليل عن سيرة حياة هذا الشاعر ، ولانعلم عن تاريخ ولادته ووفاته الأ القليل إلى جانب وجود آراء حول عدم إنتمائه القومي ألى الكردي ، وعدم اعتبار (الـر) من الأكراد. كتبت أشعار باباطاهر باللهجة اللرية ، ومعظم موضوعاتها عن التصوف والقليل فيها عن الغزل . إن فلسفة الشاعر عن الوجود يعتمد على كونه متصوفاً لما بدأ وهذا ما أشتهر به ، ولم يسلم شعره ونجاح الرباعيات في إجراء تغييرات عليها من قبل الفرس ودون المساس بخصوصيتها الكوردية .

قبل الحديث عن الشعر ينبغي الإشارة إلى نقطة مهمة ، وهي أن الكردي لم يكن لهم كيان سياسي مستقل ، كي يتمكنوا من الحفاظ على لغتهم الموحدة في أدبياتهم ، لذلك فإن الأدب المكتوب وبخاصة الشعر القديم ظهر حسب اللهجة السائدة في الأمانة ، حيث كانت اللهجات المحلية هي الغالبة ، وقد

أدى ذلك إلى تدوين الشعر القديم باللغات اللرية والگورانية والكرمانجية الشمالية والجنوبية ، فقد أصبحت هذه اللهجات لغات للشعر حسب العصور وقد كتب الشعراء أشهرهم بهذه اللهجات المختلفة .

وقد ظهر في عدة مناطق شعراء من أمثال علي الحريري و فقي طيران وأحمدي خاني و بانه يى ... تضمن شعرهم التصوف والغزل ، أما بالنسبة إلى حياة هؤلاء الشعراء ونتائجهم الشعري فلا نعرف إلا القليل ، بالنسبة إلى الشاعر علي الحريري فقد كان معاصراً للشاعر الفارسي (فيردوسي) لذا فإنه ذكر اسم الحريري في شعره :

مردی دیدہ ام در جزیر شیر دیدہ ام در حریر

يقول د. عز الدين مصطفى رسول عن فقي طيران: (عاش فقي طيران في القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر ، كتب شعره تحت لقب (ميم وحاء) أو (ميم وهاء)، فالشاعر (في قصته شيخ صنعان يبرز بكونه صاحب طريقة فلسفية إسلامية، في وقت يأتي معظم هذا الشعر بأسلوب سهل أقرب إلى الشعر الشعبي) .

أما ملا الجزيري كشاعر مبدع فهو (يأتي في مقدمة الأدب الكردي) ، فقد عاش الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد المعروف بملا جزيري في القرن العاشر الهجري، أي بعد سنة (٩٥٠ هـ). تأثر ملا الجزيري بالشعر الفارسي وبخاصة بالشاعر حافظ الشيرازي و، يتضمن شعره موضوعات بديعة عن التصوف والغزل .

أبدع أحمدي خاني، كأبي شاعر قومي، في تجديد موضوعات الشعر الكردي حيث كتب ملحمة (مم وزين) ، وكان شعره ممزوجاً بتأملاته ومشاعره ، والذي أدى إلى إيقاظ الروح القومية والتطلع إلى كتابة الشعر باللغة الكردية الجميلة . ومن الشعراء الذين كتبوا شعرهم باللهجة الگورانية (الهورامية) ، الشاعر ملا بریشان وخاتاي قوبادي ومولوي وبيساراني وصيدي هورامي ، وهم من الشعراء المشهورين .

يعدّ ملا بريشان من أقدم الشعراء الكرّديين الذين كتبوا قصائدهم الدينية باللهجة الغورانية ، واسمه محمد من أهالي (دينور) في منطقة كرمنشاه ، حيث كتب بنفسه : أنه عاش في سنة ٨٠١ هـ (١٣٩٨-١٣٩٩) تتضمن موضوعات شعره الدين وهو على مذهب الشيعة. أمّا خاناي قبادي فهو الشاعر الذي ترجم (خسرو و شيرين) للشاعر الفارسي (نظامي گنجوي) إلى اللغة الكرّدية.

قال محمد الملا كريم : (إذا ألقينا نظرة نقدية على هذا النتاج الأدبي يظهر لنا تفنن الشاعر في عالم الأدب ، وهو فخر للأدب الكرّدي) ، وقال أيضاً: (في ميدان دراسة التراث الكرّدي يمكن الاستفادة منه، لأنّ خلتا اعتمد على هذا التراث) .

يعد مولوي من الشعراء المعروفين في الكتبه باللهجة الغورانية ، واسمه (سيد عبدالرحيم) ولقبه (معدوم) ، وُلد سنة ١٢٢١ هـ في منطقة (تاوگوزي) في قرية (سرشكته) وتوفى سنة ١٣٠٠ هـ . معظم أشعاره كتبت من أجل شيوخ النقشبندية وقد كان من مرديهم ، فضلا عن أشعار أخرى عن طبيعة كرّديستان . يرى عدد من الدارسين أنه من رواد المدرسة الرومانتيكية الكرّدية من حيث الشكل وأوزان شعره على وزن الأصبغ أو من الأوزان المحلية ، وهذه الظاهرة موجودة عند شعراء آخرين أيضا ، وقد يعود سبب عدم التأثر بأوزان الشعر العربي هو بعد المسافة ، أو أنه قد تأثر ب (نشيد كنها) في أفيمستا الزردشية ، وأوزانه محلية تراثية .

يقول د. معروف خزندار : (يعد الشعر الكرّدي باللهجة الغورانية هو الأصل من حيث الشكل وبخاصة في الوزن المحلي (سيلابي) والقافية المثنوية ، ومعظم اوزان الشعر المكتوب باللهجة الغورانية هو وزن العشرة مقاطع . وصل الشعر الكلاسيكي الكرّدي باللهجة الكرمانجية الجنوبية في عهد إمارة بابان وعلى يد (نالي وسالم وكوردي) إلى قمة الفصاحة والبلاغة ، في وقت كانوا لا يكتبون قصائدهم باللغة الكرّدية بسبب غلبة اللغة الفارسية ، والشعراء كانوا يرغبون بالكتابة باللغة الفارسية طمعا في

الشهرة ، حيث لم يكن هناك قرآء باللغة الكردية ، لذا كان من هموم (نالي)
أن الناس لا يفهمون شعره وهم لا يُقدرون اللغة الكردية : يقول:
عمرأ من الزمان وأنا أبيع التحف بميزان الأدب
قلت مراراً ولم يفهمني أحد وأنا الآن مهموم

ولد (نالي)، الذي اسمه خضر بن أحمد شاويس بن ميكائل، في قرية
(خاك وخول) سنة ١٨٠٠، وتوفي سنة ١٨٧٣ في استانبول ، تعلم (نالي)
فضلا عن اللغة الكردية اللغة الفارسية والتركية وقد أجاد الكتابة بهذه اللغات
، حيث يقول :

**ضبطت الفارسية والكوردية والعربية في كتاباتي
فقد اصبح (نالي) حاكماً يملك ثلاثة دواوين**

الشعر عند (نالي) عبارة عن الموهبة والصنعة ، نظم شعره على
الأوزان العروضية في موضوعات الغزل مع تآثر واضح باللغة الفارسية
والعربية ، وقد عاش في هذه الحقبة أيضا الشاعر (سالم) الذي أسمه
عبدالرحمن بك صاحبقران ، وأشتهر بكونه شاعراً وطنياً متفوقاً ، يعبر عن
تطلعات إمارة بابان بحسّ قومي شديد .

إن فهم قصائد (سالم) ليس سهلاً ، لأنه استخدم الأسلوب الهندي في وقت
كان يزور أقاليم مختلفة، وكان ملماً باللغة الفارسية وآداب الشرق الكلاسيكي
، ولد (سالم) في مدينة السليمانية سنة ١٨٠٠ وتوفي فيها سنة ١٨٦٦ .

يعد الحاج قادر كويي من الشعراء الوطنيين الكورد ، وقد وُلد سنة
١٨١٧ في قرية (گور قرج) ، عاش في كويسنجق ثم سافر الى اسطنبول ،
وهناك اتصل بالعائلة البدرخانية ، وشعره شائع في انحاء كوردستان . وقد
كان يمتلك قدرة كبيرة في شعر الغزل ، وكان يدعو قومه الى الارتشاف من
العلم والتسلح بالمعرفة وهما طريق الحرية والخلص .

ولد الشيخ رضا الطالباني سنة ١٨٣٥ في قرية (قرخ) في محافظة
كركوك ، عرف بالهجاء ولانجد اخر يحتل موقعه في هذا اللون من الشعر ،

وشعره المكتوب بالفارسية والتركية في غاية الأتقان فنيا ، وقد زار اسطنبول مرتين ، وتجول في انحاء كردستان ، وتوفى سنة ١٩١٠ .
اما الشعراء حمدي وبيخود وكمالي ووصالي الذين عاشوا في بداية هذا القرن ، فقد قلدوا الشعراء الذين ورد ذكرهم .

بإمكاننا ان نجمع خصائص شعر القدماء في النقاط الآتية: باستثناء الشعراء الذين كتبوا باللهجة الگورانية ، فقد استخدم هؤلاء الشعراء الأساليب الفنية الخاصة باللغة العربية والفارسية مع توظيف العروض العربي في قصائدهم مثل: (المستزاد، الملمع ، والخماسية والرباعية والترجيع والبند) في موضوعات الوصف والمدح والهجاء والغزل والشعر الوطني والاجتماعي والديني وهم متأثرون بشعراء الشرق في استخدام مفردات الشعر الكلاسيكي ، وخاصة الأساليب المعروفة بالخراساني والعراقي والهندي . اما الشئ الذي يميز الشعر الكلاسيكي الكردي عن بقية الشعر الشرقي فهو وجود نغمة وطنية قومية ظهرت في الشعر الكردي في بداياته .

التجديد في الشعر الكردي:

اتجه الشعر الكردي نحو التغيير ، وسار بخطوات حثيثة نحو التجديد بعد نهاية الحرب العالمية الاولى عن طريق دراسة الأدب التركي الحديث الذي تآثر ايضا بمدارس الأدب الغربي ، وقد كانت كوردستان تعيش في حالة تطورات جديدة في ميادين سياسية واجتماعية وثقافية . يقول الدكتور عز الدين مصطفى رسول: (التجديد في الشعر الكردي له علاقة بالحركة القومية الكردية) ثم يقول: (أول تجديد في الوزن والقافية في الشعر الكردي والوصول به الى مستوى الشعر العالمي ظهر في النشيد الكردي) . هنا يتحدث د. عز الدين عن الشاعر (زيور) وعن قصائده التي نظمها على وزن الأناشيد التركية ، وبهذا يعود التجديد في الشعر الكردي الى اواسط القرن العشرين ، ولا بد ان لا ننسى دور الشيخ نوري الذي يقول عنه رفيق حلمي:

(كان زعيما لهذا الانقلاب لمدة من الزمن). واذا نريد التدقيق في هذا التجديد ، نجد روادا اخرين لهذا التجديد متأثرين بالأدب التركي من امثال: بيره ميرد وعبدالرحمن بك نفوس والشيخ نوري شيخ صالح وگوران ورشيد نجيب وعبدالواحد نوري.. يقول گوران: (ان شعراء وكتاب ذلك العصر وبخاصة شيخ نوري ورشيد نجيب وأنا ، كنا جميعا متأثرين بالأدب ونكتب الشعر ولكن الوحيد الذي ينشر شعره هو الشيخ نوري وأنا لم اكن انشره ، وقد ظهر في تلك الآونة في الأدب التركي مدارس جديدة وكانوا يطلقون عليهم (ادباء الفجر الآتي) ومن هؤلاء (توفيق فكرت) و(جلال ساهر) ، وكان هناك اديب تركي اخر وهو (عبدالحق حامد) الذي لم يكن من ضمن هؤلاء ، وكنا متأثرين بهذه المدرسة ، ولكن يمكن ان نصف الشيخ نوري بالرئيس للأسباب الآتية:

١- كثرة نتاجه.

٢- نشر قصائده التي اثرت في الأدب الكردي.

يشير گوران الى السمات الجديدة لهذا الشعر ويقول:

● وحدة الموضوع.

● تبديل القوافي.

● الأخذ من مجزؤ البحر في العروض العربي.

وهنا نتوقف عند منعطف مهم ، وحسب كلام گوران وحسب تاريخ الأدب الكردي فان گوران ونوري شيخ صالح رائد الشعر الجديد ، او كما قال الشاعر (كامران موكري) تعتبر اشعار شيخ نوري بمثابة فترة الانتقال في مسيرة الشعر الكردي .

عوامل تجديد الشعر الكردي:

إن هذا التجديد لم يكن تطوعا واتجاها ، بل كان وراءه عوامل عدة منها: حاجة الحركة القومية الكردية في هذا العصر الى حياة حرة ، وقد كان التجديد يساير هذه التجربة ، وحيث الثورات الكردية والتغييرات السياسية

والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت على خارطة الشرق بعد سقوط الدولة العثمانية. إذ تم التوقيع على معاهدة سيفر وظهور الحس القومي ونشوء دوائر تدعوا إلى الأستقلال والحرية ضمن دول مستقلة، كل ذلك كان في اهتمامات الشعر الكردي .

أما من الجانب الثقافي فقد انشئت مطابع ونشرت صحف كردية ، وتأسس عدد من المدارس وجمعيات ثقافية وتربوية وغيرها من عوامل اليقظة وظهور افكار جديدة في هذا التيار الأدبي ولاسيما عن طريق المسرحيات وفتح الدورات للتعلم من قبل جمعية (زانستی كوردان) في السلیمانیه (١٩٢٦)، وعودة عدد من الشعراء الكردي في تركيا العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى من امثال (پیره میرد)، الذي كان يبذل جهودا حثيثة في تعميق الروح القومي وتقليد الشعراء الأتراك من امثال عمر سيف الدين واکرم رجائي زاده واحياء التراث الكوردي وتوظيف لغة الريف والعبارات البسيطة في الشعر الكردي. لذا يعد بيرميرد من المجددين في الشعر الكردي ، من حيث استعمال لغة بسيطة وسهلة واستخدام قافية جديدة متأثرا باللهجة الكورانية .

وهذه البدايات جاءت نتيجة لوجود شعراء مبدعين من امثال شيخ نوري الذي اعلن تمرده ونشر نتاجاته بكل جرأة (انوار اراد القارئ متبعة شعر شيخ نوري وكتابه يتضح له ان الشاعر لم يكن يسلم الحدث بل تعمق فيه بقلبه وروحه ، وعاش هذه التجربة التجديدية في الشعر الكردي حيث اراد ان يعبر عن تجاربه الشعرية بالشعر الجديد).

إن هذه النبذة التاريخية عن التجديد في الشعر الكردي لايعني عدم مشاركة ادباء اخرين فيه، بل كان هناك نتاج الشعراء الآخرين الذين ساهموا بدورهم في هذا المجال ، لذا عند كتابة تاريخ التجديد في الشعر الكردي يجب ان لا تهمل هذه الحقيقة، فمن الذين شارك في البدايات وكسر القيد القديم، ومنهم الشيخ نوري الذي احس بان للادب والشعر الكردي خصوصية ولاحاجة الى تقليد العروض العربي باستمرار، لذا يقول: (معلوم

لديكم ان كل لغة لكي تثبت وجودها يجب ان تكون لها ادبيات ، يراعى الكتابة بها لان اساليب التكلم مختلفة عند الشعوب ورعية هذه الأساليب بوجود العلم والأدبيات ممكنة ، ولكن مع الأسف مفقودة).

تفوق عبدالله گوران على اقرانه ، واصبح القمة في تجربة التجديد في الشعر الكردي ، ولاشك ان هناك اسباب مساعدة لهذا التفوق منها اتقان اللغات الأخرى غير الكرديّة والأطلاع على ادبها مثل اللغة الأنكليزية والتركية والعربية والفارسية ، واطلع على الآداب القديمة والحديثة لشعوب الشرق وتجارب الشعراء من خلال رحلاته السياحية ، وانتمائه السياسي والتوجه نحو التيار الواقعي . وقد اشار عبدالله گوران الى ذلك بقوله: (بعد عشقي للأدب الفارسي والتركي ، ظهر تجديد في الأدب العربي والأدب الأنكليزي رويدا رويدا، وظهور تيار سياسي واجتماعي في مجتمعنا وأنا بتأثير هذين الأدبين دخلت في هوى الواقعية). ولكي نعطي صورة اوضح لخصائص الشعر الكردي وتميزه على الحقبة السابقة لما قبل (گوران) فقد بين الشاعر اراؤه بالشكل الآتي: (القديم والجديد في الشعر: سألني احد الأصدقاء المعجبين بالشعر عن ماهية التمييز بين الشعر القديم والجديد ، فالذي استطعته بالكلام قلت ، ولكن لم يكتفي بذلك ، فقد طلب مني ان اكتب شيئا عن هذا الموضوع ، ولم يتوقف عند هذا الحد بل ألح علي مرارا ان افعل ذلك . ماهو الفرق بين القديم والحديث؟ ، هذا السؤال يمكن الأجابة عليه بسهولة ولكن عند التدقيق والملاحظة تكثر المشاكل في الأجابة . وبناءا على ذلك سأعرض جواب سؤال صديقي العزيز على صفحات مجلة (هيو) للراى العام ، ليس من اجل اثبات ذاتي في الكتابة بل ليكون بداية للمثقفين من اجل المزيد في البحث والدراسة من اجل ايجاد جواب ادق واقرب الى الحقيقة . وهذا واضح في ان مثل هذه الدراسة في الكتابة الكرديّة شئ مفيد . قبل البدء ينبغي ان نضع حقيقة امام أعيننا عند التمييز بين الشعر القديم والجديد ، علينا باستخدام قلم عريض من اجل التثشير وتحديد الحدود ، ولكن حينما ندخل في التفاصيل الدقيقة للموضوع نرى الأمر اكثر تعقيدا من اجل

قرار ثابت ذات موضوعية . فضلا عن ذلك يجب ان نهمل النصوص النادرة عن خصائص العصور والظروف الخاصة للقديم والجديد ، وعلينا ايضا ان نغض النظر عن مستوى نتاجات الشعراء في الجانبين . قبل كل شئ نبدأ بالصورة ، ليس من اجل اهمية الصورة بل لسهولة المقارنة في هذا الميدان في مضمون الشعر:

١- اكثر الشعر الكردي اعتمد على الوزن القومي (الهجاء) ، لكن وزن الشعر القديم كان عروضيا ، ولا يزال له انصاره ، فضلا عن ذلك فان شعر مولوي المشهور قد نُظم باللهجة الكورانية (الهورامية) ، كتب على شكل الهجاء .

٢- ان شكل الشعر القديم كان غزلا ، وخماسا ، ورباعيا ، وتركيب بند ، وترجيع بند ، اما شكل الشعر الجديد فهو غنائي من خلال مقطع مقيد او طويل يتالف من عدد من البنود ذات البيتين او الثلاثة او الاربعة او الخمسة او الستة الى اخره بشرط ان لا يقل قافية هذه البنود عن بيتين ، في الشعر الجديد توجد صورة دراماتيكية لا توجد مثل هذه الصورة في الشعر القديم ، حيث ان شكل الملحمة والشعر الدرامي عند الكرد قديما وحديثا متشابهة .

جماعة المرصد و الحداثة:

كان انبثاق هذا التيار و الحركة التجديدية في الادب الكردي من قبل مجموعة من الكتاب التقدميين و المتمردين من ابناء امتنا، وهم (حسين عارف، شيركو بيكس، كاك مم بوتاني، جلال ميرزا كريم، جمال شاربازيري، والذين وقعوا على بيان تلك الجماعة و نشروها. كذلك المرصديون انفسهم يشيرون الى ان من الضرورة ان يخرجوا المجتمع و الادب من اجل تقدمه من القلب الضيق و النظرة المنطقية. وفي العدد الثالث يقولون: (طالما بقي ادبنا في قالة المنطقي الضيق، و لا يستضي من التجارب الناجحة للادب العالمي الجديد، فانه مثل الماء الراكد النتن، نحن سنزيل العوائق امام جريان الماء الواقف لكي يصب في بحر الحياة).

بلا شك لظهور هذه الحركة التجديدية كان هناك عدة اسباب لها دورها، و
اصبحت مشجعة لظهور ميلاد مجموعة تغييرات في المواضيع
الادبية، منها:

* اتفاقية ١١ اذار لعام ١٩٧٠ بعد عدة سنوات عجاف للادب والفن، تفتحت
الابواب من عدة جهات، منها ازدياد اعداد المجلات والصحف الكرديّة، و
ازدهرت حركة المسوّح و الفن التشكيلي والاغني و الموسيقى
الكرديّة، لدرجة تحسنت حرية التعبير و الحركة و من هنا اصبت فكرة
البيان الادبي محل نقاشات و تصريحات.

كذلك يعود سبب اخر الى تقارب اعمارهم، فقد كانوا شبابا عشاقا
للتحديث، و عدا هذا تعرفهم على بعض الكتاب العالميين انذاك، من امثال: البير
كامو، لامارتين، سارتر... الخ)، و الذين كانوا في ذروة رغبتهم يودون تطوير
مستوى ثقافتهم.

كانت مجلة (روانگه - المرصد) واقعة تحت تاثير موجة السبعينيات
الشائعة في تلك الفترة كانت الفلسفة الوجودية و الفكر الجديد قد هزت الدنيا،
وبهذا الصدد يقول (كاك مم بوتاني): (كانت لعلاقتنا بالشعر المحدثين،
وخاصة فاضل العزاوي، تشجعنا اكثر للتحديث)، و رغم ان (كاك مم
بوتاني) يشير الى المدرسة الدادائية و السريالية و تاثيرها عليهم، ولكن لم
يكن هذا بشكل مباشر، بل اثرت عليهم من قوّات اخرى بسبب عدم معرفتهم
للغات الاوروبية، ان كان للادب العربي تاثيرا اكثر عليهم من طريق
معرفتهم بنتائجها. ان كل تلك الاسباب في اعلاه اصبت عوامل لظهور
هذه الحركة التجديدية، رغم ان الكثير من كتاب تلك الفترة كانوا يفسرونها
هكذا بان حركة المرصد لم تكن مستقلة، بل هي من مخلفات مدرسة الشاعر
المبدع عبدالله گوران و لا تنفصل عنها.

ملاح تحديث حركة المرصد:

لظهور اية حركة اهداف و نتائج خاصة بها، و هدف جماعة المرصد كان عبارة عن نشر بيان التحديث، و التعبير عن ذلك الاحساس المكتوم في اعماقهم. و التحديث الذي قام به المرصديون بشكل عام انعكس بشكل اكثر في الشعر والقصة، وقد حول المرصديون اغناء لغتهم الشعرية عن طريق توظيف كلمات و عبارات جديدة، منحيث اعتبار لغة الشعر تختلف عن اللغة الاعتيادية، ومن حيث الوزن استخدم الاوزان المحلية.

لقد شهد المضمون الشعري في هذه الفترة مع الشكل تغيرات ملحوظة، وفي هذه الفترة اكثروا بشكل اكثر على المشاكل الاجتماعية و السياسية و المشاعر الانسانية و التمدن و التقدم و فراغ حقيبة الغضب و الحياة و الموت..الخ). وفي شعر شعراء المرصد تبرز ظاهرة التمرد، والذي يجد نفسه في هذه الفترة في نوعين: (التمرد الاجتماعي و التمرد ضد السلطة).

وفي قصائدهم نشعر بشكل مباشر بمشاعر حب الانسان للانسان و المشاعر العميقة للانسانية، وحاولوا دائما ان يمزجوا نضال شعبهم مع نضال الشعوب الاخرى، ويجعلون العالم موطنهم الثاني، يتخلصوا من المشاعر المنطقية الضيقة و يرمو بانفسهم في احضان العالم.

لقد التفت شعراء المرصد للرمز اكثر من المرحلة السابقة لهم، مثل (الرمز الاسطوري، الرمز الديني، الرمز التاريخي، الرمز التراثي..الخ).

قصائدهم مليئة بالرموز المختلفة و قد لجأ الشعراء اليها لكي يعيدوا من خلف تلك الرموز مقصدهم الخاص . بلا شك لا يستقبل ظهور و ميلاد اية حركة ثقافية و سياسية من قبل الجميع بشكل مباشر، و احيانا لا يكتفى بالرفض فقط، بل يصدر ضدها عدة كتابات و نقد حاد يوجه لها. وكان حال المرصديون مثل اية حركة ادبية مواجهة عدة انتقادات.

هه و النامهى كتيب

أرام صالح



- وُلِدَ فِي مَدِينَةِ كَوَيْسَنَجِقْ.
- اكْمَلَ كَلِيَةَ الْقَانُونِ مِنْ جَامِعَةِ كَوَيْهِ عَامَ ٢٠٠٨.
- نَشَرَ مَجْمُوعَتَيْنِ شَعْرِيَّتَيْنِ.
- دَأَبَ عَلَى مِمَارَسَةِ الصَّحَافَةِ مِنْ بَعْدِ انْتِقَاضَةِ عَامِ ١٩٩١.
- كَانَ نَائِبَ رَئِيسِ تَحْرِيرِ جَرِيدَةِ (هَامُون) وَ رَئِيسِ تَحْرِيرِ مَجَلَّةِ (هَلُوجِه رَخ - المَحَاصِر).

الحديقة لاتحفل بالريح

ترجمة : كمال غمبار

(١)

في معارض الجمال
تتحدث الحديقة بلسان الورد
والبدر بلسان الهالة

(٢)

الورد
اثر قلة الجمال
على خد الحديقة

(٣)

يسجل الببل
نوطه شدوه
في صدر الحديقة

(٤)

الورد شفاه
اجمل ابتسامه الحديقة

(٥)

الربيع سحر
يؤدي طربه
في زقزقه تلون الورود

(٦)

ما اكثر الفراشة خجلاً
حين تتعري الريح
تهملها وتتركها

(٧)

لا تتعطر النملة أبدا
وحسب أقوال الحديقة
يبدو أنها أصيبت بمرض شمها رائعه

(٨)

حين يحل نيسان
ضيفاً على الحديقة يعطر
جيدها ويكحل عينيها

(٩)

أباحث شريحة الحديقة
ان نمتص الفراشة شفاه الورود
امام أنظار الربيع

(١٠)

بشم النسيم دائماً
رائحة جيد الحديقة
لا تتبس الحديقة ببنت شفه
بعكس العاصفة

(١١)

لا تخجل الحديقة من الريح
حين تمر بها
تهز كتفيها
ولا تطيعها أبدا

(١٢)

ثملت الوردة
كأنت نترنح أحياناً
• كل هذا شاهد النسيم

عندما كان يتمشى في الحديقة

(١٣)

صدم الربيع

بصدرها

احمرت شقائق وجه

الربيع

(١٤)

ان زهرة المنور

ما أن يحل المساء

حتى وان تنتثاعت نعاساً

على جانب فخذ الحديقة

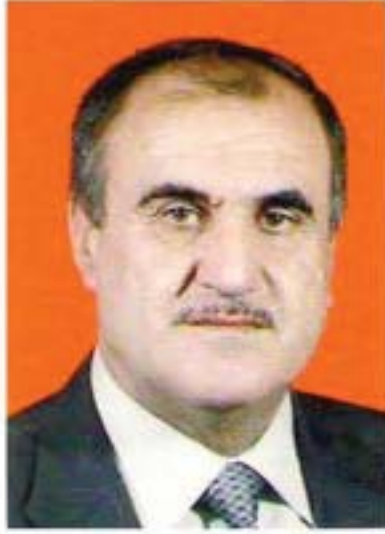
وفي الفجر

تفتح عينيها

مع همسة شعاع الشمس

هه والسامهى كتيب

ازاد دلزار



- ولد الشاعر ازاد دلزار في كويسنجق عام ١٩٤٨
- له مجاميع شعرية مطبوعة منها: (خونجه ي سه هول- برعم الثلج) يعد ازاد دلزار من الشعراء المجددين في الأدب الكردي ، ينظم قصائده بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد والغموض ، وحول مسألة امكانية الشعر للتعبير عن التجارب الإنسانية قال: لا أعتقد أن الشعر بمفرده يستطيع أن يعبر عن كل هذه التجارب الإنسانية . لقد حول الإنسان القديم قبل ابتكاره لأحرف الكتابة أن يعبر مشاعره من مشاهد الصيد وشعائره الدينية بواسطة الرسومات التي تركها على جدران المغارات والكهوف . لذا فالشعر يعتبر من ضمن تلك الفنون الراقية الذي عبر به الإنسان منذ القدم عن كثير من تجاربه . ويجب أن لا ننسى بأن السينما تغطي قسطاً وافراً من تجارب الإنسان المعاصر . إذن الفن بمعناه الواسع باستطاعته أن يعبر عن التجارب الإنسانية الى حد ما .

جنبدة الجليد

ترجمة : كمال غمبار

أنا لا انتظر
أن تغتسل خضرة الربيع
الصدأ عن شفاهي ،
وشعاع الشمس الباهت
يفك قيود الجليد
عن يدي ورجلي !!
* * *

أنا لا أريد
أن انتشي
بتنويمه الطفل الهادئة
وشدهو البلابل
وصورة الطفل
تثقل جفوني للكروي
في ظلال سكون الوردية .
* * *

أنا لا أطيق صبرا
حتى يعود نيسان .
فلا بد أن تتفقق جنبدتنا
من بحيرة الجليد !
نوروز
أطل من بين سواعد عامل
وكتموز
أرتفع لهيبه

في أحداق تموز !

* * *

ينبغي أن أصعد على جبل

أعمت العاصفة الدامية

أثار طريقة .

وأظهر للعيون

التي انبلج فيها الصبح

من لمة ليالي الموت !

أنا أعشق هدير العاصفة

يثير غضب الطوفان

وأعشق ليالي الجليد

تولد فيها الجنبدة

* * *

أنا لا انتظر

أن تذوب ثلوج كتون

في أحضان

أشعة شباط ومارس

فأني سئمت الأنتظار ..

لا بد أن تتقق جنبدتنا

في بحيرة الجليد !! .

آوات حسن أمين



- ولد عام ١٩٦٧ في السليمانية ، شاعر ومترجم وصحفي .
- خريج جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد – قسم اقتصاد عام ، سنة ١٩٩١
- يكتب الشعر منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي ، وله ١٨ كتاب مطبوع موزع بين الشعر والترجمة والمسرحية . كتب للأطفال . منها دواوين (الأمتزاج) و(الموجات) و(معطرة بأنفاسك) و(فصول الانقطاع) ، والجزء الاول من أعماله الشعرية الكاملة . حصل على أكثر من جائزة أدبية من وزارة الثقافة في إقليم كردستان ووزارة الثقافة العراقية ومؤسسات ثقافية كردستانية وعراقية وأقليمية . شارك في أمسيات شعرية في بغداد وبيروت وقاهرة وعمان . تُرجمت قصائده الى العربية والانكليزية والاسبانية والفارسية ، أعيد طبع دواوينه لأكثر من مرة في بغداد وأربيل والسليمانية ودمشق، طبع الأعمال الكاملة باللغة العربية الجزء الأول في دمشق بسوريا عام ٢٠٠٩
- عضو احتياط اللجنة المركزية لاتحاد أدباء الكرد ، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، وعضو نقابة صحفيي كردستان والعراق والعالم ، وعضو هيئة تحرير مجلة (غلاويژی نوى) التي تصدر باللغة العربية .
- يعمل الآن خبيراً ثقافياً في المديرية العامة للثقافة والفنون – السليمانية التابعة لوزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان .

فصول الأنقطاع

في سواحل الوحدة البعيدة
في ذكرى لحظات شعري الملهم
المنهمر على لساني،
آه أيتها الأماني الخضراء
لسو الف أيامي،
ناعورة العمر تدور وتدور
طفولتي في صباي
وصباي في شيخوختي،
وشيخوختي في الردى
تحتضن ناعورة العمر..
الأماني الخضراء..

في إشراقة صباح يوم الإثنين
وفي محطة غربية..
رأيت فراشات تتراقص
ومحاربين علدين من حومة الوغى
يحتضنون صغارهم،
كانت الكنائس تفرع أجراسها
لأول مرة، لا، لاستقبال ضحايا الحرب
بل.. لإعلان خاتمها
رأيت أفراخاً بزى زغب
تحاول الطيران
وأموج البحر تتراقص

حين هبوب الرياح
لكن... آه
لأحزاني الوردية، لأيامي الآتية
لم تلتق.. فراشة وزهرة
وعصفور وغصن
لم تلتق...
آه.. أيتها الفتاة التي لأول مرة
طرقت باب شعري
في ربيع هذا العشق
تساقطت مبكراً أوراقه
في نار ذلك الهوى
إحترق مبكراً هوانا،
لم تستطعي أن تسبحي في روعي
وأنا أيضاً لم أستطع
أن أعرف سواحك

ما هذا العصر المشووم عزيزتي ..
ناعورة العمر تدور وتدور
عوضاً من أن تدفع الماء
تدفع سموماً الى حقول أمانينا..!
ما هذان التومان المتناقضان حبيبتى
في فصل التعارف، إنقطاع..!
في فصل القبل، طاعون..!
ما هذا العصر المشووم

تركونا..ورحلوا
موطنو.. وطني أصبحوا رحالة
وعشاقه.. أصبحوا برابرة
تلك الطيارة الورقية
التي كنا نطيرها في طفولتنا
بخيط المستقبل الذي قطعه
وهم.. حاضرننا..!
إذن فقد الهناء..!
رياح الهجرة.. مسحت
آثار أقدامنا علي رمال السواحل
حلمنا بوجنات بنات أرض أخرى
مما جعلنا أن نفقد آثار قبلات
قتياتنا..
في صخب الأيام
لحظات هذا السراب
الذي نسميه.. الوطن
يدلنا فقط على دروب المقابر
لا، على دروب الأحبة..
عشق هذه الأرض
له نتيجة واحدة (الانقطاع)..!
هذا العصر المشؤوم ليس معشوقتي
الطيران لن يبلغ مبتغاه
والضحك لن ينبع من الأعماق
حتى البكاء.. لن يهديء
سكينة الروح..!
أهذه هي خاتمة هذا العصر

أم إنها سمفونية هذا الوجود..!
الفصول كلها متشابهة ..(المسقوط) !
الليل والنهار بلون الظلام..!
(ماذا أتمنى من المستقبل)؟!
أيتها القصيدة التي أشرقت
في بلاد الرماد
ماذا أسميك؟!
وأنت هيكل من الغربية
كنت برعمة قبل أن تزهدى
لكك ذبلت وفنيت
كنت بسمة قبل أن تصبحي قهقهة
وضعوا العبرا في مقتلتيك
لذا تستحقين أن يكون
لك ..عنوان واحد
فصول
الآنقطاع..
عن الوطن..!!

أحمد خاني (١٦٥٠ - ١٧٠٨)



ولد أحمد خاني ابن الشيخ إلياس في قرية (خان) بالقرب من مدينة (بيازيد) عام ١٦٥٠، ونسب إليها وقد نسبته البعض إلى عشيرة (خانيان) تلقى خاني علومه الابتدائية في الكنائس والجوامع ثم في المدارس التي انتشرت في المدن الكبيرة مثل (بيازيد و تبريز وبدليس). وقد ظهرت عليه علامات البلوغ وهولم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، وسجياً وراء المزيد من العلم والمعرفة ترك (بيازيد) وتقل في المدن، فزار عاصمة الدولة العثمانية (الأسكندرية). وقد اتقن خاني العربية والفارسية والتركية بالإضافة إلى اللغة الكردية، التي كان يحترق بها ويدعو الفتيان الكرد إلى تعلمها والكتابة بها، ومن أجل ذلك راح يفتح المدارس وينطوع للتعليم فيها بنفسه دون مقابل، ومن أجل أن يحبب العلم بالطلاب أعد لهم كتاباً يسهل عليهم التعلم سماه (نوبهارا بجوكان - الربيع الجديد للصغار) مجسداً بذلك حبه لشعبه ولغته القومية. فكتب ملخصه الخالدة (مم وزين) يدعو فيها الأمراء الكرد إلى الأتحاد والتعاون بدلاً من الأقتل والفرقة، ويوضح لهم مرامي الأمبراطوريتين العثمانية والصفوية (الفارسية). توفي أحمد خاني في مدينة (بيازيد) سنة ١٧٠٨.

مم وزين

وعندما تنمو وتبدو من مزرعة الخفاء
هذه الشجرة - الخضرة- الطرية
هذه الشجرة حيناً فحيناً
بالدم تسقى بعد ميلادها
وان لم ينهمر مطر من فيض صاحب المدد
فستغدو هذه البذرة نخلة بلا ثمر
وستغدو وارفة الأغصان والورق
ان هطل عليها الفيض المدرار
وعندما تغدو الشجيرة نبتة رافعة الهام
دانية القطوف بحلو الثمرات
تلك الفاكهة عندما تبلغ الكمال
وتغدو مظهرة لمشعل الجمال
ان كانت تليق بعزة الأمير
وان كان مانلاً للحضرة القدير
يحطونها كهديفة
وتؤخذ دون واسطة للديار
وتغدو محبوبة في الحال
ويجعل اسمها منها مجذوبة
تلك النخلة ليست وافرة الفروع
بل هي نادرة الوقوع جدا
وان بقيت هكذا امام مهب الريح
ستذهب الى معصرة الجفاء
فما احراها بالتربية والعناية
وان تنال تربية اكلها
لتغدو نقيه بشمس الشريعة طورا

وتحترق بقمر الورع طورا
وعندما تنضج وتصل الكمال
وعندما تنتثر من فوق الشجر
فإنها ما لم تسقط من اوج العزة
وما لم تصل الى تراب المذلة
فلن تغدوسالكة طريق
ولن تكون معصرة حقيقية
وهكذا ، ويذا بيد في الطريق
ومرتبة مرتبة تباعا
ان نالت الفاكهة ضربتها التامة
ستغدو اللقمة شرابا لذيذا
وذلك الشراب ، ان كان حلوالمذاق خاما طريا
وان كان مر المذاق او مزة ، او غير تام
فإنه ما لم يعصر بيد من
شيخ الخمارين في الدن الأكبر ، فلن يغدو خمرا
وعندما تغلي هناك
وتخرج من الدن الكبير
فمن كثرة الصفات
ستطوى التجليات .

أحمد رضا



- من مواليد ١٩٦٣ .
خريج كلية القانون/ جامعة السليمانية.
عضو اتحاد ادباء الكورد/ فرع السليمانية.
يكتب باللغة الكردية والعربية
له عدة كتب :
- سورخ " البحث عن " - قصائد ١٩٩١ .
داستاني مه سيج " ملحمة المسيح " - قصيدة طويلة ١٩٩٢ .
توفيلياي سپي " اوفيليا الابيض " - مسرحية شعرية ١٩٩٥ .
پهندي ناوينه " عبرة المرايا " - قصص للاطفال ٢٠٠٤ .
هونه ري شيعر نوسين " فن كتابة الشعر " ٢٠٠٧ .
بول ريكور - دراسات نقدية ٢٠٠٨ .
له دهرونشيكاربيوه بو ليكدانهوه " من التحليل النفسي الى التأويلية " - دراسات
نقدية / ٢٠٠٨ .

قصيدة زيارة الشجرة

تأتين حين غمرات موتي
وأنت مغطاة بحجاب الندم
كالعاذق المهجور
حين كتب بصراحة
عن زنى الأشجار
وأنت تبكين..
على طيف قروي غامض
في عام قاحل،
والذي ببساطة، يحلم بنبع متدفق
يترنح بين ركة قلبه،
وتأخذ بتلابيب براك مهوس
غمس تاريخه في نوء البحر
وجرح لحاء الماضي..

ضجيج يرعيني
يطلع من الدهاليز الخافتة
تلك التي بناها طيان متعجرف
ولم يكثرث بنزيف أحزاني

أراك بعينين مغمضتين
عينان تدهق الرماد، لقبري
تحت الغيث
ولك زناد الامواج
في صحوة صياد منهاك
يفرط بالشرب،
وبالبكاء

** *

أراك وأنني في غفوة مزمنة
في غفوة
مضى عليها نشوب حرب
مع مغمور متبكر
والذي قشر القمر
ليطعم به جنوده الفارين
الذين لا يأبهون بالنصر

برد قارس يصطحبني
ولن يبوح لي النزيف البطيء

واسمع أغاني طفولتي
تعزف على قيثارة عكازتي
وأنتي أستحضر للموت
والموت بات ينتظرني

هل بادرتك شجرة
بأن تزورك
ولو مرة

أحمد عارف



- مواليد كركوك ١٩٥٣ .
- يكتب منذ أواخر السبعينات.
- له اسهامات في اغلب الصحف و المجلات الكردية في العراق و كردستان
- حاصل على دبلوم الادارة ، دبلوم الصحافة ، لسانس الاعلام.
- من المجاميع الشعرية التي نشرها حتى الآن :
- * إنقلاب في عاصمة قلب مجنون / شعر * باقة أحزان خضراء / شعر
- * بعدك لهيب يحرقني / شعر * الدمية / قصائد للاطفال * النزهة / قصائد
- للاطفال * الموت العظيم / شعر * تساقط الروح / شعر * حين تبدون لي
- اجمل / رباعيات شعرية * السؤال / شعر * القلق و عيناك / شعر * المطر /
- شعر
- عضو الهيئة العليا لاتحاد كتاب الكرد منذ مؤتمر ٢٠١٠ و لحد الان.

تشرّد الروح

ترجمة: آوات حسن امين

بكل تمهل ... تساقطت عيناى
تحلقت روحى ، فاصبحت هشيما
الحزن يلازمنى بشدة
الموت يلاحقني
و الغربة تخنق احاسيسي
في هذا الوطن حيث الدم و الالم
حيث مولد الاسى ،
تعلقت هوية التشرّد على روحى ،
هنا ، موطن الصبايا و النساء الفاتنات
لكن الدموع لاتجف في الماقي
اي مكان نتخذه جزيرة امان ،
في نفق اية نهدين نغفو ،
اي وطن يؤينا ؟!
تجعل الحقيقة عصاك
فيردون عليك بالرصاص
تتبع ظل الريح
فيأخذك التيه ..
ضعي راسك على فخذي
و ضعني يدي في نهديك
في حضنك الدافي تؤويني الابدية
فما من شيء مثل عينيك يشدين الى هذه الارض
في هذه الارض حيث عيون الذئاب تهدد اطفالنا
ينقحون مشاعرنا برائحة الدم العفن

طحالب الاجساد المشوهة
تفسد الواننا
شديني الى احضائك ، ليكن رحمتي نحو رحمك المقدس
فان بقي شيء من الراحة
بعيدا عن النفاق
بعيدا عن ذبول الازهار
فتحت اجفانك يستقر ،
شديني اليك
فان مت فليكن اجفانك قبري ..

احمد نالبند (١٨٩٠-١٩٦٣)



ولد هذا الشاعر سنة ١٨٩٠ في قرية بامرني من إقليم بهدينان في كردستان الجنوبية، وكان والده إسكافياً ومن هنا جاء لقبه نالبند (الأسكافي) ، قرأ القرآن في طفولته عند والدته وهو ما يزال في السادسة من عمره ، و ثم درس العلوم الشرعية كما هي العادة في كردستان عند الملالي ، فسافر إلى بامرني والعمادية وزاخوودهوك إلى أن أصبح يزاوّل مهنة الملا في قرية بيدوهي على الحدود التركية ، وفي خريف عام ١٩٦٣ انتحر الشاعر الذي لم يستقر به المقام في أي أرض. كانت حياته المتقلبة تشبه كثيراً حياة الدراويش فكان لا يهتم بالملبس والمأكل حتى قيل أنه كان قدراً يكرهه كل من يلقاه . وقد ترك وراءه ديوان شعر سماه (باغي كردان) أي حديقة الكرد .

لنا محبوبة

ترجمة : بريزاد شعبان

لنا محبوبة فلها ثنائي
تفوق الشمس حقا في الضياء
لها لا مثل في هذا الزمان
هي البدر المنير في السماء
فكل ناظر يوما اليها
ليطلب وصلها حين الدعاء
اذا ما عل جسمي بالغموم
سواها ليس في الدنيا دوائي
ولا حور تشابهها بحسن
نوات الحسن كلها في الحياء
فرويتها لنا ماء الحياة
وعنها بعدنا عين البلاء
فياليت الذين تكلمتهم
اذا رأوا الخدود بلا خفاء
لما أكلوا وما شربوا وظلوا
كمن قال الإله لكم رضائي
وينهي القصيدة بهذه الأبيات ...
بها الدنيا كملت وضاعت
اريد وصلها يوم الجزاء
فقلت ايها الناس اسمعوني
أنا الشمس واحمدكم فدائي

أحمد هَردي (١٩٢٢ - ٢٠٠٦)



ولد الشاعر أحمد هَردي في السليمانية عام ١٩٢٢ ، وكان من الشعراء المجددين ، وامتاز شعره بالأصالة والروماتسية ورغم قلة أشعاره إلا أن قصائده أصبحت على لسان جميع الشباب وخاصة المناضلين ، فهو الذي غنى للشعب الكوردي بشعره المعنون (نحن أحرار الكورد) . تعرض الشاعر إلى الاعتقال والفصل مرات عدة والتحق بالثورة الكردية لثلاث مرات ، ومنذ عام ١٩٩١ كان لاجئاً سياسياً في لندن . وبعد تعرضه للمرض عاد إلى مدينة السليمانية حيث كان بيته مزاراً للأدباء والشعراء والمنقّفين والسياسيين الذين كانوا قلقين على صحته . ومن أهم مؤلفاته: ديوان (نجوى الوحدة) ، وله كتاب قيّم في علم العروض عمل فيه أكثر من ٢٠ سنة . توفي صباح يوم الأحد ٢٩ - ١٠ - ٢٠٠٦ في مدينة السليمانية .

ست فاطمة

ترجمة : كريم شاره زا

يا فاطمة أن عينيك المغمورتين
مليئتان بسحر الجمال
مليئتان بشراب الحب والخمر الألهي!!
أن قدك الميأس هو نموذج
للتمثال اليوناني الرائع
ومشيتك موسيقى وأغان
فأنت عروستي المزينة في خيالي
يا حياتي ست فاطمة!!
فان بريق نظرة واحدة منك
هو أسمى أمنياتي في حياتي!!
* * *

كثيراً ما تحرضني أهات أعماقي الحارة
كي أبوح بشكواي الرقيقة
ولكن يا للأسف عندما أقف أمامك
للروح بما في أعماقي من حب
لا تسمح لي ذاتي ان أعبر
عما في قلبي
وتجعلني أضطرب بشكل
لا أتمكن من ان أبوح بشئ
فأنت عروستي المزينة في خيالي
يا حياتي العزيزة ست فاطمة
فان بريق نظرة واحدة منك
هو أسمى أمنياتي في حياتي

أحمدي ملا



- ولد عام ١٩٥٧ في قرية (تومار) ضمن منطقة شوان التابعة لمحافظة كركوك ، والتي أكمل فيها مراحل الدراسة الثلاثة .
- منذ عام ١٩٨١ يعيش في أوروبا ، ولبعض السنين درس الدراما في قسم المسرح في جنيف ، وتخرج من كلية الآداب في جامعة فرانكس كونتى ، وحصل منها على شهادة الماجستير في علم اللغة ، وأكمل دراسة الدكتوراه في الأدب المقارن في فرنسا .
- يُدرس حالياً في جامعة كاستيا لامانجا في سيوداد ريال في اسبانيا تأريخ اللغة الفرنسية وآداب العصور الوسطى وعصر النهضة .
- من كتبه المطبوعة الشعرية :
- ١- المطر ، جنيف / ١٩٨٣،٢- زردك ، جنيف / ١٩٨٨،٣- كتاب الشعر ، باريس/١٩٩٦،٤- العقيق والشتاء الكثير، بزنتون / ١٩٨٨،٥- القمر والرقص ، سيوداد ريال / ٢٠٠٠،٦- أضجرتنا السماء من اصطفاقات الأجنحة ، السليمانية / ٢٠٠٧، ٧ - أحلام زليخا ، السليمانية / ٢٠٠٩ ،
- ٨- خوخات فرعون ، كركوك / ٢٠١١
- من رواياته : ١- ذاكرة الهواء ، ٢- بلوجستان، ٣- اللاجيء .

أقاربنا

ترجمة : د. عادل كرمياني

تنبعثُ رائحة أقاربنا ذوي الياخات الوسخة
أقاربنا المحرووقو الجلود يعرفون كل شيء
حول الجهة الأخرى

حول نطاقتنا

ونحن نسكب العرق المالح والأسود
لمستوى البحر والأرض المختلفة
في عامنا الماضي والذي قبله والأسبق
كم كانت خفيفة وواضحة وسهلة
ومن أعماق الكلمات تزقزق
ولانرى بعدها عامنا الماضي والذي بعده
كانوا يعرفون كل هذا ويرددون كلام الكتب
كانوا يعرفون عن ماذا يتحدثون
أعوام العرق المالح والأسود
هم أحصنُ أغبياء لا يسهلون
في العام الماضي والأعوام السابقة ...
مع بعض أقاربنا

يزفون الفتيات الأميرات والفقيرات
كلهن يُزفن

من لا يعرف كل أقرباءنا هؤلاء
من بساطتهم كيف يُهطلون الأمطار
على البحيرات والبحار والمستنقعات
وأحياناً يعقدون على اليابسة
إن تسألوني لم كان خوفهم

ينسكب على كل السهوب والصحاري والظلال التائهة
حين كان الأجانب المقنعين ينقلونهم هم وأراضيهم
أقول : كل هذا

كانت ألوان العام الماضي والذي قبله
وأدعية ما فوق قبور خلف التلة الخضراء المتشابهة
أقاربنا ... قتيقتهم ذوات الأربعة عشر
والخمسة عشر والستة عشر عاماً
يدخلن كلتا أيديهن تحت شعاع عرقهن
وبكلتا أيديهن يزحن الصخور عن طريق حياتهم
كل هذه الأميرات الصغيرات
من الخرز والقلادات المنفرطة
يذهبن وبفرح غامر
يُزلن عن عيونهن
بأصابعهن المحناة
الأغطية الخضراء الخفيفة ...
وتذهب نظراتهن نحو الجهة الأخرى ...
عيونهم جدراناً اسطورية
وهذه الأميرات لا يُزحن تيجانهن ..
هن يرغبن في النوم والليل الطويل .
كلّ هذا مكتوب
في كل الكتب السوداء الجميلة
للأحلام السعيدة تحت مخدة البيوت
كلّ شيء في الكتب
قبلة طويلة قوية مليئة باللذة
أقاربنا

صوت الأرتطام الأسود الآنني لكل أقاربنا
كلّ هذا حدّث في الأعوام الجميلة الماضي والسابق والأسبق
كلّ هذا كُتِبَ في الكتب
أعوام العرق والتبلل والراحة .. ذابن
والتقاويم البنفسجية تساقطت .. انطفأت
هل سيصبحن .. ربما .. أظافر وأصابع نساء أقاربنا ..
أجمل وأعذب وأنبذ أشعاري ..
من الممكن أظافرهن يبرزن بالحناء
من الممكن أصابعهن تصطف بالحناء
من الممكن أقاربنا .. يرسلو نساؤهم لنا
وتحت ظلالهم نصبح كل شيء
من الممكن .. كل شيء ممكن
ولليوم لم يدخلن نطق أعوام
الماضي والسابق والأسبق
أقاربنا ينتبعون آثارنا ..

ذهبنا للجامع .. جاءو وركعوا للفرشة الصفراء والحمراء
ذهبنا للحج .. تقدمونا
وقطعوا ما بين الصفا والمروة قبل أوانه
عدنا للجامع .. أخفينا خلسة الكتب السوداء الجميلة
جاءو معنا وجعلوها بيدر كتب سوداء
وأضرمو النار فيهن كالتبن
أحبنا أقاربنا المشاغبين
لأنهم كانوا أقارب القرب والبعد للجميع
لأنهم حين كانوا يقتربون من المدن والقصبات البيضاء
يرفعون الصلوات لعظمة الله ولنا

آخ ! لم تكن صلواتهم ابداً لتصل أعلى المآذن
وكالزرايزر الميتة تتساقط للأسفل
يتبعوننا مثل حافة حذاء
حتى جاء جميعهم أمة من الياخات الوسخة ...
وقفوا أمامنا وأمام الينابيع ينظرون نحونا
جاءوا بعضهم طماعين
وبعضهم ضخام الجثة وعيونهم ممزوجة بحواحبهم ..
شعرات ذيول عنزة منتفضات
بعضهم شواربهم ملفوفة ..
صغار سلاطين فاقدى الأرادة
بعضهم واضع أميرة في حضنه
بالتصاق الجذور الطرية للنباتات الغربية
بعضهم يرفع أكفه نحو السماوات
وأقدامهم تحدث أصواتاً
أقاربنا القهوائيون كم كانوا أحبة وعظماء
وأقاربنا الغرباء ظلوا غرباء
يا أمة العجر
يا أقاربنا المتشردون
عرق أعوامنا السوداء .. أصبحن نيران ؟
وعرق أعوامنا المطفئة تصبح جمر ؟
كفى تفكيراً بحك تحت أقدامكم وباطن أكفكم
لأنه سيسوف العام وقبل العام والسوابق
لعنتم
لعنة الأستضعاف والخجل والفقير

لعنة التكبر والتجبر والعلو والشموخ والطيران والارتفاع
لعنة مخلفات أعوام الماضي والذي قبله والسوابق
رشفة عرقكم يلتصق بزجاج بالنوافذ الحزينة
والحياكة المغطاة فوق الفوهات الصغيرة
كم كانت غير واضحة وخشنة وغير منظمة ومظلمة ونحيفة
كم كانت سهلة وخفيفة وناعمة سيماء كل الأعوام السوابق

اسماعيل هاجاني



• اسماعيل سليمان هاجاني

• ولد عام ١٩٦٣.

• خريج كلية الاداب – قسم اللغة الانكليزية في جامعة دهوك.

• عضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء الكرد فرع دهوك و عضو في نقابة الصحفيين.

• له محاولات شعرية و مسرحية و قصصية.

تذكرتك

ترجمة اسماعيل طاهر

مهدة الى روح الشاعر الراحل عبدالعزيز هاجتي

عندما تدور اطارات العجلة . . اميال الساعة . . تدخل دقات القلب في
صراع

في حلق الطريق وفي طرفيها ترقص الورود الصفراء
تطير العصافير جمعاً جمعاً من اعشاشها
يا . . ارى اثار قدما حافيان لطفل .

ها هنا مكان محطة قطاري
كل شيء بقي على حاله

شوكتي لصيد السمك تصدأت ولازالت في بحيرة الرجال باقية
عطر الجت والنعناع خنقت انفاسي
لم تمسك شفاه الجمال بعد
نتنت فأخرجوها

كل شيء بقي على حاله

حفرة (تويي) وثرى (مري)

صغير ذلك الراعي اظن انه العم (شمو)

صوت الجرس هذا اظن انه لكبش حمدان

كل شيء بقي كما هو

في اسفل القرية واثناء جدال الصغار يعلو صوت (خزال) البليدة
فقط لا اسمع صوتك . . تذكرتك . . .

أنداكريه يي



- مواليد ١٩٦٢، مدينة عقرة التابعة لمحافظة دهوك ، خريج إعدادية الصناعة في مدينة الموصل ، عضو اتحاد الأدباء الكورد/ فرع دهوك ، نشر نتاجات كثيرة في الصحف والمجلات وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية ، صدر له ديوان شعري بعنوان (الصعود والنزول) .

الحياة

ترجمة: بدل رفو المزوري

الحياة اليوم:

تراجيديا...

مشكوك فيها

وعلاقة ناظريها

غدت إحساساً

وشعوراً

في أعماق رجل أعمى

ويلوح لنفسه فقط

في صحراء قاحلة

وفي منهل مكبل

يهدد ويصرخ.

٢- البساطة

أيا حبيبتي

هلا علمت

في مهرجان ومعارض صورك

والبومك وموقعك الإلكتروني ،

كنت قد بسطت لي

هذا العالم

وفي كل ابتسامة لي

تقيمين لي احتفال فرح

ولكن اليوم...!

في مراسم تشييع جنازتي

سوف يكون من الصعب عليك

أن تذرفي دموعاً

وبوفاء تدفينيني.

أنور قادر جاف



ولد الشاعر عام ١٩٤٧ ، وتخرج عام ١٩٧٣ من كلية الآداب /قسم اللغة الكردية من جامعة بغداد ، وعمل لفترة من الزمن في المجمع العلمي الكردي في بغداد ، ثم غادر الى الأتحاد السوفيتي عام ١٩٧٨ ، وحصل عام ١٩٨٠ على شهادة الماجستير حول الصحافة الكردية من عام ١٨٩٨-١٩٠٢ ، وحصل على شهادة دكتوراه في جامعة لينينغراد في عام ١٩٨٦ ، وفي عام ١٩٨٧ اصبح لاجئاً في السويد . ودرّس اللغة الكردية لمدة ثماني سنوات هناك ، وتعين استاذاً في كلية اللغات في جامعة السليمانية . وكان رئيس تحرير مجلة (الثقافة) في الخارج عام ١٩٩٢-١٩٩٣ ، واصدر عام ١٩٧٨ مجموعته الشعرية الأولى بعنوان (زريان – العاصفة) في بغداد ، ثم اصدر مجموعته الشعرية الثانية بعنوان (الصدى) في ستوكهولم .

نجوى

ترجمة : غفور صالح عبدالله

لم تكن لا أوديسيوساً
ولا عاشقاً هائماً نحو الصين
لم تكن رحيلك هروباً من الجرح
حين غادرت ، كان شعرك نجمة جديدة وهاجة
تتسلب منها اغنية حزينة قطرة فقطرة
ويقف امام نوافذ القتيات اليانعات
وتشعل نفسها في الظلام

عندما غادرت هناك
في مدينة لياليها بيضاء كالثلج
كنت غريباً
وكانوا يقسمون رغيهم معك
في مدينة فتحو لك باب الروح والجمال
على مصراعيه
جنة للروح ، كانت للمرأة
كنت فارس على حافة الموقد
إنساناً كنت
كنت الكأس وعشق ليالي السمو والقيم
ناشراً جسدك امام شمس ربيعي
موسم النرجس ، والبحر الأزرق ونهار ابيض وليل ابيض
وعين زرقاء
اثارة للجسد والروح واشتعل الوقت

عندما غادرت ، هناك
من دون هوية والعقد
من اقصى الدنيا الى اقصاها
الخصوم.. علقوا جسدك رأساً على عقب
ونحروك بالقطن يومياً عشرات المرات
كثروا في اثر جسدك التعبان
كنت وحيداً في المحطات القطبية المزدهمة
انت جبل (زه رده) وابرة الجدة مرفوعة الرأس
فتحت عينيك في خلتقاه (مولانا)
لا هناك وهنا رأسك منحينا وكنت
هناك دائماً وحيداً وهنا وحيداً ايضاً
ورفاقك القطبية ، كثروا اقطاباً
وعشرات المرات ربحوا الرهان مع اخوة (يوسف)
قامتهم (اطول ، اطول ..) منهم !!

الذين ولدوا بعد (زريان)
يتمشون الآن في ممرات الجامعة
يعتبرون (زريان) مولوي!
اصبحت (زريان) (١)
اسمك الاول
و (مولوي) (٢) الاسم الأخير لمقدم السياسة
تعبر بجانب الورود واشجار السرو
تتصفح مع الفاختت صفحات الذكريات
القديمة.
اصواتها متغيرة، يبدو لا تتعرف عليك
كم من السنوات والأزمنة كانت

تفتح عينيك بسعة السماء
تهب نسمة منعشة
تدخل الراية المرفرفة في عينيك
تدخل قلبك
تتحول الروح الى قوس قوز
بحر هائج
حفل للراية والبحر

ندخل في زاوية مكتبة المدينة
ونتصفح الصفحات السوداء
لايام الأنفال وحبجه
تتذكر الديسمبر بين الروس
الذين ذورا وذبلا
مع زوجاتهم الوردية واحلامهم
في قعر أبار (سيبيريا)

تنزعج وتملاً بالأحزان
في امسية ربيعية تعود الى قرينتك
تبكي على انقاض دمارها وانفلتها
للمرة الثالثة

تتاجي

قامات اليانعة توال (حه مه وجزا و عطا وستار)

وتبكي

تريد ان تحفر اسماءهم على السنديانة
التي قبالة القرية،
وهي ايضاً ازيلت

مضطر ان تصنع شعاع اسماءهم من قلبك على هذه الصفحة
وتترك قصة (خالة بيزه) وابناء بناتها الأسرى
والمفقودين وصراخهم الأخير لقاص ما..

مصيرك في كل مكان مأساة
مقدم خطواتك مليء بالعراقيل
اذا لم تكن حامل الأبريق للديوخان
ولو تكن (أناء) لست بشروي نقيد
كم هذه الأرض شردت من اقطاب الزمن
وانت عسى في هذا المنعطف الأخير من عمرك
تريد ان تستحيل قنديلا

الفساد يسري كالسوس في جسد الوطن
وامام باب السراي هناك الفاسدون ،

رجال مبعثرون

وانت ترنو دائماً الى الراية

والراية لاترفع فوق الفساد

لا تدري أتموت موتاً إلهياً

أم بسبب طول لسانك

ويصرعونك في زقاق ما

الأمسيات كأنها الأيام الخوالي

تقفى آثار خطوات الفقراء تعود معهم الى البيت

تكون (اياديهم التعبه) اكثر قدسية

امام ناظريك

تعود الى حيث دنيا الطفولة

تحتضن (جوار باغ)

بأزقكم
المنسوخة
تضرب الشمس قامة (سيوي) (٣) نتجه نحوك
ببأها عدت
تأخذ من يدها وتنسيان الموت

- ١- (زريان) عنوان مجموعة الشعرية للشاعر صدرت عام ١٩٧٨
- ٢- (مولوي) الشاعر الكردي المتصوف
- ٣- (سيوي) ابنة الشاعر

أنور مصيفي



- ولد عام ١٩٥٢ في إحدى القرى التابعة لمصيف صلاح الدين-اربيل ، وتوفي إثر حادث مروري مأساوي في ٢/١٠/٢٠٠٥
- بدأ موهبته الشعرية في بداية السبعينات ، كان شاعراً معاصراً وله نهج وأسلوب خاص في الشعر . وفي مطلع الثمانينات التحق بطلية الشعراء المعاصرين بأربيل . وله أكثر من ديوان .

آسيا

ترجمة: مكرم رشيد الطالباني

وضعت آسيا
تحت أوراق
أشجار تين حديقة
بوذا
الجيش
الفارغ
ترك وراءه
أخباراً
بيضاء
المرأة التي
كانت تخذل إلى النوم
في الأبراج العظمية
كان المحدودب
الأسود
يجعل جنبها اليسار
مقدساً
كان المحدودب
الأسود
يغسل
الأبراج
العظمية
كان المحدودب
الأسود
يغسل

أحصنة
الجيش
الفارغ
كان المحدودبُ
الأسودُ
أعسراً
وضعتُ أسياً تحتَ أوراق
أشجار تين يسارَ حديقةِ
بوذا
كانت المرأةُ التي
تخلدُ إلى النومِ
في عباؤها
ترضعُ
المحدودبَ الأسودَ
من حليبيها !!

أيوب كُردي



- وُلِدَ الشاعر أيوب هدايت حسن المُكنى بـ (أيوب كُردي) عام ١٩٥٨ في قرية (كنكربان) التابعة لقضاء كفري في منطقة كرميان ضمن إقليم كردستان ، وأكمل الدراسات الابتدائية والمتوسطة فيها ، وتخرج عام ١٩٨٢ من معهد السكك في بغداد ، ومنذ منتصف السبعينيات يكتب الشعر لحد اليوم .

- عضو الأتحاد العام لأتحاد الأدباء والكتاب في العراق ، وعضو نقابة صحفيي كردستان .

- صدر له مجموعتان شعريتان ، أولهما بعنوان (خامه - القلم) صدرت عام ٢٠١٠ ، والثانية بعنوان (برجه ناوريشم - الشعر الحريري) صدرت عام ٢٠١١ .

الشعر الحريري

ترجمة : د. عادل كرمياني

حينَ أنظرُ لشعركِ
تبدو لي كالحرير
تعالى بالله عليكِ فأتنا شهيدكِ
وبللى فمي بماء العيون
كي لا أموتُ شهيداً
وبعد مماتي تحزنين
ولكي لا في الدنيا الآخرة أعتبكِ

تعالى بالله عليكِ
أنثري شعركِ الحريري الجميل فوقي
كخيمة المقبرة
لكي لا تجرف المياه جُثتي
الى بلدٍ بعيد
أنثري شعركِ الحريري الجميل فوقي
كي لا أبتعد عن قامتكِ

بابا طاهر الهمداني (١٩٣٥-١٠٢٧)



ترجمة : محمد علي شيخ سالار

قلبي من عشقك لا يعرف القرار
عيني مفعمة بدم كبدي المنهار
كل ذي حب طاهر عنري
يصير قلبه موقدا للنار

* * *

لي قلب يحترق من عشقك الأهم
اقلب اجفاني ودموعي ممزوجة بالدم
وما قلب العاشق إلا مثل الحطب الأخضر
يدمع من جانب ومن جانبه الآخر يضطرم

* * *

الليل حالك والذئاب تمزق قطيع النعاج
اقبلي نحوي اعدي شعرك الداجي
واعطيني قبلة من وجنتك
احسبها ماء اعطيته للحاج

* * *

حينما يجن الليل علي
تحترق احشائي وما لدي
من اجل ليلي وجمالها
أخشى ان يفلت الايمان لدي

* * *

زورني يوما لأرى عينيك
أجني العبق من ندى وجنتيك
كوني معي ولا تهجريني ابداً
أكون خادما لديك

* * *

من حبيبي سقمي ودواني
من حبيبي سروري وبكائي
لو سلخني الجزار سلخاً
يبقى عشقك حياً يا رجائي
خصلات شعرك انحنى على الغد
تعانق المسنبل والورد
كيف تلعبين بصفائك هكذا
كل شعرة منها علق بها قلب عاشق مرد

بدرخان السندي



بدرخان السندي من مواليد ١٩٤٣ في قضاء زاخو في دهوك ، أكمل دراسته الابتدائية في دهوك والمتوسطة والأعدادية في الموصل ، تخرج من قسم علم النفس في كلية التربية - جامعة بغداد ١٩٦٦ ، نال شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٩ في انكلترا- جامعة ويلز ، و درّس في جامعة بغداد وحصل على (الأستاذية) في اختصاصه (علم النفس) ، كما وعمل باحثاً في المراكز النفسية .. أنتخب عضواً في المكتب المركزي والمكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء العراقيين عام ١٩٨٣ واستقال عام ١٩٨٥ .

مؤلفاته:- (مرآة الجبل) ديوان شعر باللغة الكردية ، وآخر أعماله ديوان شعره الكبير (زيماريت جيا - نواح الجبال) والذي يحتوي على قصائد نصف قرن من ابداع شاعر كبير خدم الأدب الإنساني والثورة الكردية.

يا جوادى.. ماتت الحبيبة

ترجمة: بدل رفو المزوري

لا تكن في عجل من أمرك
يا جوادى..
فلست في عجلة أنا
أنا لم أعد أنا
فأنا لست ذلك الذي تعرف
والحبيبة لم تعد كئنة
غادة الأربعة عشر ربيعاً
حسناً ذات الشفاه الطرية
حسنائى النجلاء
لم تعد حية ترزق
ربما ماتت .. ورحلت عن الحياة.

*** **

لا تتعجل.. يا جوادى
ولا تمضغ لجامك
ولا تبك يا جوادى
تذكر...
استغاثتنا..
بكاءنا..
لهائنا..
توسلاتنا..
أن يدعوا الحبيبة وشأتها
ولا يرسموا الوشم على وجنتيها
ولا يبتدعوا لها شامات مزيفة
فقد تصبح دميمة

وأن لا يعطروها بالعطر الرخيص
أيا أيها العالم
ستمريض
ستموت
دعوها وشأنها
أتركوها..
أتركوها..
*** **

لا تتعجل يا جوادي
لا تتعجل..
إنها توسلاتنا ، توسلاتنا
لا تقتلوا (مم) ثانية ١
ولا تشنقوا (سيابند) ٢ المشنوق
وتهتكوا عرض (زين) ٣
ولا تدعوا (الرقباء) إلى العرس
وغنم الراعي (حسو) ٤
لا تدعوه يتسلق السلالم المكسورة
لأنها ستسقط
السلم ناقص الدرج
والغنم في سكرة
يا حسو المسكين..
يا غنم التعيس..
يا أيتها التعيسة (خجو) ٥
عاشقة (حسو)
*** **

لا تتعجل يا جوادي

لا تتعجل..
فحبييتي الحسنا
كل يوم كانوا يسقونها
شراباً مسموماً
يوماً بعد يوم
فيا جواد..
لا تبك، لا تبك
تذكر..
استغاثاتنا
بكاءنا
توسلاتنا
لا تجلبوا خنجر والدة (مم)
لتمزقوا صدر (مه مو) ٦ ثانية
قبل انبلاج الفجر
فالأم المسكينة لم تعد تعرفه
أيا جوادي..
لم لم تعرفه..؟!
فيا جوادي..
لقد عرفناه..
نحن عرفناه.

- ١ - نسبة الى اسطورة مه موزين التراجيدية الشهيرة.
- ٢ - نسبة الى اسطورة خه ج وسيابند التراجيدية الشهيرة.
- ٣ - نسبة الى قصة حسو السليفاني الكوردية المعروفة.
- ٤ - نسبة الى اسطورة خه ج وسيابند التراجيدية.
- ٥ - نسبة الى اسطورة مه مو الغنائية.

بختيار علي



بدأ بختيار علي حياته الأدبية قبل عقدين من الزمان شاعراً ، لكن هاجسه النقدي كان يتحرك بموازاة نزوعه الأبداعي . ويمكن اعتبار مقالته النقدية القيمة (كلام في حاشية الصمت) التي نُشرت عام ١٩٨٩ هي بداية جادة لتأسيس مشروع نقدي تناول فيه آليات حجب وإبراز الخطاب الأبداعي في الثقافة الكردية. ثم عزز هذا المنحى لديه حينما أصدر مع مجموعة من الأدباء الكرد مجلة ثقافية أطلق عليها اسم (الحرية) كي تكون متنفساً للأصوات المقموعة . وقد نشر فيها العديد من مقالاته الجريئة التي أحدثت دويماً في المشهد الثقافي الكردي آنذاك منها (الثقافة ذات البعد الواحد) و(تضخم البعد الخطابى اللاعقلانى والعاطفى فى الثقافة الكردية) و(الجنور الدينية للأزمات الراهنة فى الثقافة الكردية) وما إلى ذلك.. صدر له عام ١٩٩٢ ديوانه الأول المعنون بـ(الخطيئة والكرفال)، وفي عام ١٩٩٨ نشر أعماله الشعرية الكاملة المؤلفة من (١١) نصاً شعرياً مطولاً.

حينما تتيه في الخريف

ترجمة: ازاد البرزنجي

إن تهت في الخريف بين عصفورين ،
أنت ، يا من قلبك مليء بضياء الكريستال ، حينما تهت
بين الماء والأساطير وصوت الغابات الجهوري ، حينما فقدت
لسانك بين هذا الحرف وذاك.. أدخل هذا النفق الذي
ملأته من أقصاه إلى أقصاه بياستيل الخرافة.
أدخل الليل الذي من الضوء ،
وأعلم من هذا فاخت الصوت الأخير ،
وسوف يطير أترك إلى أقصى مدى..
صوت قد جعلته تماماً أغنية بمزمار الخرافة.

يلعنك الله.. إن لم تخرج كل كلمة تكتبها من فوران دمك ،
يلعنك الله.. إن لم تخرج كل أغنية تغنيها من جرح حنجرتك
يلعنك الله.. إن لم تكن كل طريق تسلكها نابعة من ثمالتك.

هناك من يريد أن يبحث
في زنزانته الميتافيزيكية
عن بذور موته في قلب الخريف ،
ومن شدة خجله الميتافيزيكي ،
يحني رأسه لتساقط الأوراق ،
ولكن هاهو الخريف يملأ المدينة
برسائل الطيور غير المقروءة..
يملاً المدينة من أئمة مختنقين في الخريف..
يملاً المدينة بحمام مختنقة في الأوراق...

أدخل أنت الكتاب الأخضر الذي قد جعلته بستاقاً بقلم الخرافة ،
أدخل الهيام الأسود الذي قد جعلته بيتاً بحجر الخرافة .

يلعنك الله.. إن لم تحيي في الأخير كل ورقة تذويها الآن
يلعنك الله.. إن لم تجعله حقيقة مرة أخرى ، كل خيال تقتله الآن
يلعنك الله.. إن لم تجعله وردة ثانية ، كل برعم تنبله الآن

حينما يرمي الخريف الضوء بسهامه ،
يغرز رماحه في الصباح
يمتليء زاد الظهر بأوراق جريحة...
تحرس أشجارك بسكين في يدك..
تذهب صوب المرافئ البعيدة ،
تخاطب الخريف فيما وراء حكم الزمان..
تخفي قلبك فيما وراء الذبول بوردة الخرافة .

يلعنك الله.. ما لا تعطيه للخريف ، أعده للعنقا في الآخرة
يلعنك الله.. ما أضفته للروح ، أعده للجسد
يلعنك الله.. ما جعلته مطلقاً، اجعله نسبياً ثانية.

الخريف هو أن تموت الشفرات قبل أن يكون بوسعنا قراءتها
ألا يحال الحقيقي إلى الخيال ثانية
ألا تعاد الصور إلى الجسد ثانية
ألا يصبح الدخان ناراً ثانية
ألا يصبح المنفى بيتاً ثانية

برهان أحمد



- ولد سنة ١٩٥٨ في محافظة كركوك.
- خريج معهد الزراعة .
- حاليا رئيس فرع كركوك لاتحاد الأدباء الكُرد .
- صدرت له ثلاث مجاميع شعرية :
 - رحيل الغيوم، ٢٠٠٠ .
 - اوبريتات الالفية الثالثة، ٢٠٠٢ .
 - تهديدات امرأة، ٢٠٠٨ .
- وترجم رواية سوق الداخلي للروائي المغربي محمد شكري.

تجربة

ترجمة : د. عادل كرمياني

توصّل للوحوش الجبلية والغزلان
بالكارتونات علب اللحوم
ومن هناك بالأحضان
تجلب الأعشاب والببونج
لكلاب المدينة السائبة
وكل ما يُسمى تجربة
وما يُسمى التبادل
وما يُسمى التجارة
وما يُسمى المحصول
وما يُسمى الربح
وما يُسمى التوفير

× × ×

الذي يخرج من الرنتين
لديه رغبة بالعودة من زقاق البلعوم
الذي خرج من الحنجرة
يجعله اللسان نقطة تفتيش
وفضاء خارج الفم يطارده
الذين هم خارجي
يعودون لداخلي
والذين هم في داخلي
تصبح ملكاً لك
والذين هم بيننا
يصبحون ملكاً لهم

× × ×

جدران غرقتي
بصورة مَنْ أزينها ؟
صورة ملونة لي
أو لأبي
أو لوالد والدي
أو خطيبتي الجديدة
أو بلوحة طفل مؤنفل
الذي يحادثني دوماً
يحلل لي معنى السفر
يأخذني الى هناك

× × ×

في حديقتي
ماذا أربي
وردة بلا عطر
أو بلبل أخرس
أو بومة
الذي يذكرني بخرابتي

× × ×

كيفَ أبدل
الحنطة بالشعاع
أو الشعاع بالحنطة
ياترى أيهما المفيد .. ؟
أثمار مزرعتي
أحولها لشراب
أو الى زبيب

برهان برزنجي



- برهان محمد قادر برزنجي ، ولد في ١٩٦٠/٣/١٩ ، خريج كلية الزراعة والغابات/جامعة الموصل ١٩٨٢/١٩٨١ ، عضو اتحاد كتاب العراق. عضو اتحاد الأدباء الكُرد ، عضو اتحاد أدباء العرب ، عضو نقابة صحفي كردستان ، عضو نقابة مهندسي الزراعيين /العراق ، من منشوراته :
- ١- مجموعة (ابتهال الصدى)/شعر -كردي-١٩٩١ بغداد.
 - ٢- مجموعة (سيذهبون مع الريح) /شعر -عربي-١٩٩٩ بغداد.
 - ٣- مجموعة (أوتار جسدي)/شعر -كردي-٢٠٠٠ بغداد.
 - ٤- مجموعة (أشجان وطني انا)/شعر -كردي-عربي-٢٠٠٢ بغداد.
 - ٥- مجموعة (أغاني الشجر)/شعر -عربي-٢٠٠٢ بغداد.
 - ٦- مجموعة (اغاني فراشات) شعر-كردي-مترجم-٢٠٠٠ بغداد.
 - ٧- بحث (اقرأ) أعداد برهان برزنجي ٢٠٠٠ بغداد.
 - ٨- مجموعة بانوراما سنة خيال كرميان من استشهاد الى استشهاد اخر /شعر كردي ٢٠٠٤ سليمانيه
 - ٩- مجموعة (شرفة احزان مدينتي)/شعر -كردي - كركوك.
 - ١٠- طوز خورماتوو التاريخ والشراكة الحقيقية لبني البشر/٢٠١١.

الشاعر

ترجمة : د. عادل كرمياني

لست ذلك المجون الذي يرقص في الشوارع
وطن أنا .. يرقص للأوراق المتساقطة عنوة بيد العاصفة

أنا من يقف أمام العاصفة ..

أنا شاعر يقطع يديه ..

كي لا يصافح العاصفة !! ..

إلى حلبجة

يوم عبوس ..

والقمطرير جنود في أيديهم سراديب الموت

مروا من هنا .. القوا القبض على الشمس ..

فباعت المدارس سبوراتها للتنوير

تخلت الرغبة عن ابتساماتها لأحذية الجنود

المئذنة التي كانت تتوضأ لصلاة ..

أودعوها غيابت الجب

دك الجبل فصارت رمادا .. رغم إنها لم ترى الله

من خجلها ذهبت دجلة هاربة للخليج ..

فتوقفت الأنفاس احتراماً للرحيل ..

دقائق معدودة .. وهدأت كل شيء

وبقي الله وحيدا في هلبجة .. !!!

الشفرة

أحد الشفرات لن تجرأ

على شعرة من شارببي وشاربك

لهذا ..

أنا صرت شاعرا

وأنت صرت وطني !! ..

المرأة

المرأة أوجدتني شاعرا
المرأة ولدتني
المرأة تأخذني
المارة ترتب كلمتي
المرأة منهل أحلامي
وتجعلني ينبوعا هي
وتحملني جرة على أكتافها
المرأة تكتبني قصيدة
وفي الليل
المرأة هي التي تقراني
في الصف الأول
في الصف الأول
علمني المعلم .. أن لو صرت قلما
اخفض جناحك للوطن
وعلموني
أن لو صرت ورقا ناصع البياض
لا تكتب على جسدك
إلا الحب..!!!
الميراث
ميراثي أنا .. قبلة قصيدة حمراء
وشاح هي .. في ضفائر تلحم الشجيرات
تنتظر على الأرصفة مرور الصبايا كأعمدة الكهرباء
وكلما مرة فتاة
كل جسدي تبدأ بالضياء
كأنني أنا مصباح الأعمدة

بشير مزوري



- الشاعر بشير مزوري : مواليد ١٩٦٨ ، مدينة الموصل .
- خريج كلية الهندسة ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- اصدر مجموعة من الكتب الأدبية ، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية والندوات الأدبية .

دين من حب

ترجمة : حسن سليمان

في ثمالة هذه المدينة
أضيع
عاصفة عشق
ملتفة في شيخوخة العدالة
اندفاً بموقد ليلة باردة
أنا...
في انتظار قافلة تجتازني
كي أرشها بعطر الرقص
وعبق الأنتظار
في هذا السفر..
غيمة مطرٍ أنا
وأرض وداع
سلة همومٍ في كتف الزمن
عيناى تسافران صوب شواطئ بعيدة
وبصري قد شاخ في انتظارك
هيا تعال..
لنتنزه ونملاً جيوبنا بالربيع
تعال.. في كل يوم:
ثوب أسود من الحزن أنا
ووردة ربيع ذابلة
أبتسامه باهتة في الرقص
ودمعة شاردة في السفر
تعال.. في كل يوم:
عين دامعة في المفترق

وعين على الموعد متقدة
قلب مجروح بالشك
وطفل يشاكس مراعيك
تعال..

انظري الى عمر زجاجة شرابي
كم طال بندي شفيتك!
بين الضلوع المكسورة
لمرايا المواعيد..
تنتشي امنيتي
على صدر الريح
تعال..

فلرؤيتك .. كلي انتظار!
في الصباحات..
حين تقترب لحظات اللقاء
ثمة صباح يرتعش
ويبتسم مساء
تعال..

ألم تقولي لي:
(سقطت رمشة من عينك فتمنى لتتل)؟!
تمنيت شهقة ملائكية ،
احتضان ملؤه البشري
وليلة بالوصال ثملة
ارتطمت سهام امنيتي بصخور قلبك
فها هو ليل وصالنا
التحفنا واياه بغرور الصمت .. وارتحلنا
على اجنحة زمننا المنهك .. ارتحلنا

انه أفيون قدرنا ..!
فها هي حقائبنا مليئة بالسفر
وانت تسارعين الوداع!
لا أعلم كيف أفهم ضحكك العذبة؟!
دونها
لا لحن لرقصي ولا طرب
لا ليلة حناء
ولا للعريس اغنية!
لا أعلم كيف أفهم عينيك الساحرة؟!
أن بلاها..
لا سماء لليلي
ولا نجوم ساهرة
لا طعم للحياة
ولا الألوان زاهية!
فقط تعال..
لأخبرك
أن في دين الحب..
لا وجود لأي تعريف ولا للحدود خطوط
لا وجود لأي حجر أسود وكنيسة ولالش
في خرابات عشقه..
لا دعاءات مننبت..
لا سنان، لا كريف ولا درويش
إذا تعال..
كيفما كان تعال..
لنكن عاشقين مجنونيين
لنكن صديقين وفيين

فقط تعال ..

لأغني لك أغنية :

(انت تعلمين ..

بين الهم والأطلال لا تنبت الورود

ولا الخيول الأصيلة تزيّن للسفهاء

ولا يجنّ دونما سبب العشاق الأوفياء

(انت تعلمين ..)

تعال..

أنا..

في محراب خلوتك

في قبلة حبك

صوفيّ ، مرید ، درويش .. مليء بالذنوب والخطايا!

زاهدٌ في خشوع أرتقائك ..

فأمنحيني في اليوم

من شفتيك قبلة

ورشفة لقاء

كي ينبع الزمزم في راحتك

تعال..

لا قول في حطرة عينيك..

أن في دين الحب..

الطقوس والصلوات : قبلُ ، أقوالُ ، وعودُ ووفاء

تعال..

لأقسم لك بدين الحب

كم أنا أحبك .

په ری شیخ صالح



من مواليد ١٩٦٩- السليمانية ، عضوة في نقابة الصحفيين والاتحاد
الأبناء الكرد..
- عضوة في هيئة التحرير لمجلة الكاتب التي تصدر من قبل اتحاد الأدباء
الكرد- فرع السليمانية ، - نشرت قصائدها في الصحف والمجلات الكردية
والعربية .

المطر الأخضر

ترجمة : د. عثمان أمين صالح

قال لي نيلوار يوما
أنت الأرض التي يبني
عليها كل شيء
أنت حواء !!! بكيت لأول مرة
وطردت من السماء
وفي ذلك اليوم أصبح نيلوار
والشعر والكلمة وبرج ايفل وفرنسا
سمفونية رقص في جسدي
أنا لا أعرف ماهو الشعر ؟
جهنم دانتي ؟
سحابة بيضاء مثل الحليب !
أنا لا أعرف العشق ؟
فردوس مفقود لملتون ؟
قمر وردي
أنا لا أعرف ماهو عشقك ؟
أرض خراب رامبو
غربة كامو
حينما أقول أبغضك
ينزل مطر اخضر
يغسل الألوان جميعا
يملاء جفني بالأصوات
يملاء شفتي بالألوان
على ابتسامة الشعر

تتقاتل الفراشة والنحل
حينما أقول أحبك
تمتزج الفصول مع بعضها
العصافير
يطيرون في أفق الغربة
تتحول قامتي الى لون أخضر فاتح
مثل شجرة
في عيون الرانحين والغادين

بيره ميرد (١٨٦٧-١٩٥٠)



ولد الشاعر (توفيق بك محمود آغا همزة آغا المصروف) المعروف بـ (بيره ميرد) سنة ١٨٦٧ في محلة كويزه التابعة لمدينة السليمانية ، وفي عام ١٨٩٨ وبدعوة من السلطان عبد الحميد ، سافر مع الشيخ مصطفى النقيب والشيخ سعيد الحفيد إلى تركيا ، ونزلوا في ضيقة السلطان وعاد إلى السليمانية في كانون الثاني عام ١٩٢٥ .

كان الشعر عند بيره ميرد يعني (صوت الأعماق) .. الذات الإنسانية ، الخوالج ومنغصات الحياة .. والمذهب الرومانتيكي طاغ بشكل عام على أشعاره ، كونه كان يعمل عمل الصحافة كصحفي وشاعر في آن واحد .. وكان عليه أن يصدر جريدته في وقتها المحدد ، لذا كان عليه التركيز مع أعماله الصحافية أكثر من تركيزه في عالمه الشعري الخالص . في الثلاثينيات من القرن الماضي ، قلد الشاعر مولوي وأصبح صوفياً . توفي بيره ميرد في ١٩ حزيران ١٩٥٠ .

قصيدة نوروز

هذا اليوم من السنة الجديدة نوروز قد عاد
عيد الكورد القديم بالفرح والخير عاد ...
منذ سنين ووردة أملنا ذابلة حتى العام الماضي
حيث كانت دماء الشباب هي وردة الربيع الحمراء
كان ذلك اللون الأحمر المَطِيل من أفق الكورد العالي
بشير الشعوب القريبة والبعيدة بأنجلاء الصباح
نوروز .. هو الذي أوجَّح في قلوب الشباب ناراً
تجعلهم يستقبلون الموت بعشق ومحبة ...
ها قد طلعت الشمس من ثنانيا الوطن العالية
أن لون الشفق المشع هولون دم الشهيد
لم يحدث في التاريخ والى الآن ..
أن يكون صدر الفتيات ترس الرصاص في الوثبة
لاينبغي البكاء على شهداء الوطن ..
أنهم لن يموتوا فأنهم أحياء في القلوب

پیربال محمود (۱۹۳۶ - ۲۰۰۶)

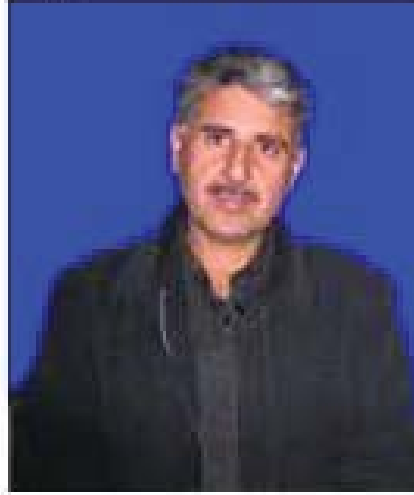


- ولد سنة ۱۹۳۶ في اربيل.
- نشر مقاطع شعرية ونثرية في صحيفة (أربيل/ هه و لير في الفترة (۱۹۵۰-۱۹۵۳).
- تأثر الشاعر بالتيارات الرومانسية وعلى وجه الخصوص شعراء المهجر.
- تعرض للاعتقال بتهمة سياسية ثم أطلق سراحه. اصدر مجاميع شعرية منها:
 - "به هه شتی دلداري" فردوس الحب" سنة ۱۹۵۸.
 - وفي سنة (۱۹۶۸) أصدر الشاعر ديواناً شعرياً باللغة العربية بعنوان (همسة العشاق).
 - (أغاني الثورة) طبع في مطبعة كركوك عام ۱۹۵۸.
 - (ابن سامة الطبيعة) باللغة الكردية.
- توفي في سنة ۲۰۰۶.

مرثية لـ (حلبجة)

أيها العازف قم هات الكمنجة
سلسل اللحن عزاء لـ (حلبجة)
وأثر في نفس العالم ضجة
سلسل اللحن على السمع رثاء
لصغار كانوا في الدنيا ضياء
وهناء لذويهم، ورجاء
راحة الوحش أذاقتهم فناء
فجروا في مقل الناس البكاء
فأحالوا الحجر الجلمود دماء
وفي موضع آخر من القصيدة يقول:
دم على العزف وصل دار البرايا:
هل رأت مثل بلايانا بلايا؟
هل رأت مدفن جمع من صبليا؟
هل رأت أشلاء الآف الضحايا؟
في التلول والحقول والزوايا؟
ويقدم الشاعر لوحة حية عن مدينة حلبجة:
بلدة كانت سجلهاها جميلة
ازدهرت بين سدير وخميلة
سطعت في أفقها شمس الفضيلة
أهلها أعداء ذل ورنيلة
بسطاء جردوا من كل حيلة
وحدوا الله بالفاظ جليلة

تحسين نافسكى



- ولد عام ١٩٦٨ في قرية نافسكى ، ناحية دوسكى التابعة لمحافظة دهوك ،
وفي عام ١٩٨٦ بدأ مشواره الأدبي . عام ١٩٨٩ نشر باكورة شعره في
صحيفة هاوكاري ويحدها نشر نتاجه الأدبي في العديد من الصحف الكردية
. حالياً يعمل كمعلم في مدرسة ابتدائية وله نتاجات مطبوعة وغير مطبوعة
، وفي الحشر السنوات الأخيرة من عمره رحل الشاعر الى كتابة الرواية وله
روايتان مطبوعتان واربعة اخرى على قيد الطبع . تتميز قصائده بالواقعية
والمفردات الخنية بالروح الكردية .

انذار متاخر

ترجمة: بدل رفو المزوري

قلعة الحدود كجلد الثور
هذا يوم ابجدية
الحرب الأزلية
التي حفظتها
قوس في وجنتيها
وكالأخرين...
أنا فيها

ومنذ زمن... ابصرها
انفجرت من الأعماق
كزكام الكالسيوم
وادوات الساحرات
عرس البدانة
ترعرع في مروجها
ذقون ومعاول الحمقى
* *

وبتبلاج هذا المنظر
كلعبة (الداما) على كوكب
(نبتون)
قلعة تطارد الأخرى
أنت عجوز...
وبيدك عكازة...
وأنا ناطقة باسم البؤساء

في وادي نهدي
دجلة والفرات
وبتجديد قلعة (أروخ)
التي اجتازت جيش الظلمات
واصل لكل قلعة...
تجعلها بقايا اكواز
تصلي لوحدها
تحيلها الى آلة مطيعة
والعجين بين حبال المهدي
وعلى الجانب الآخر
تجتاح عند مفترق
جدار القلعة العارية
والشريط الحدودي
بسبعين شعاع ،
وبكل الطرق تبتز الرؤوس
وتروي قسوة المدن
لن تغدو عاشقاً
في اوراق القاموس
كي تجعل منها
دخل الغليون
وقطع البلابل والحمام

* *

لن يأوي مصباح
الأدمغة المتعاكسة
وشحوب لون قلعة (دم دم)
تحاول كي

تفتح الخنادق والحصون
بسلاح لون التجدد
تذبح دمامة الوجه
المتبقي من القرن المنصرم
والأزلام التي لملمت قوت
اصالة القلعة...
وضعته في الأوعي
فغدت للناظر حمرة ممتلئة
وبعد فترة طويلة
وهي تقاوم اشعة الحداثة
بالحقد الدفين
الذي أصبح جمراً
وكل أمير نفسه
وفي عنقه شد عكاز السؤال
جعله تبغاً تدخنه
وعلى نهج الماضي السحيق
أنت مصاص دماء
أيها الخان...
هذا الخندق المتناثر
والمطل على القلعة كتمثل
لا يمنح التثشيرة
وتجديد القلعة الغالية
تحتضن نجمة الصباح
أيها الخان ذو الكف الذهبي
أعني هذا الأنداز المتأخر
في صومعتك...

بجهاز مايكروفون
(الصوفي الحلاج) الثرثار
لوحدث... ولم يقض على
ثمر حقل (عيسو) من البطيخ
ويُرمى...
فسوف تبقى قلعة القلاع
ككوخ مهدم بلا ثمر .

هوامش :

بتون/ كوكب من الكواكب السيارة .
قلعة أروخ/قلعة بدرخان بك الذي حوصر فيها بدرخان بك من الخاقيات العثماني وبعدها
اعتقل .
عيسو/ المقصد منه الحكماء الكورد المشهورين .

ليلة لذیذة

ترجمة: منير محمد خلف

الشاعر :

ما العهدُ .. ؟

ما الفرمانُ ! ؟

ما الصرخاتُ ..

ما الداءُ .. الدواءُ ؟

الأنثى :

.. أنا ..

.. معاً في الليل نحبي الحبّ بالقبلات

لكنْ دونما عضّ !

الشاعر :

.. وتسحبني إليها .

.. ذا الجمالُ

وذا التآلقُ

هاج صدري كي يضمّهما ،

وقمتُ بعضّ خدّي قنّةٍ

توحي بوسع الكون

قالت : لم أكن أرضى بعضّ

هذي طباعك لم ...

ولن ترضي

وما تقضي .. لنمضي .

الشاعر :

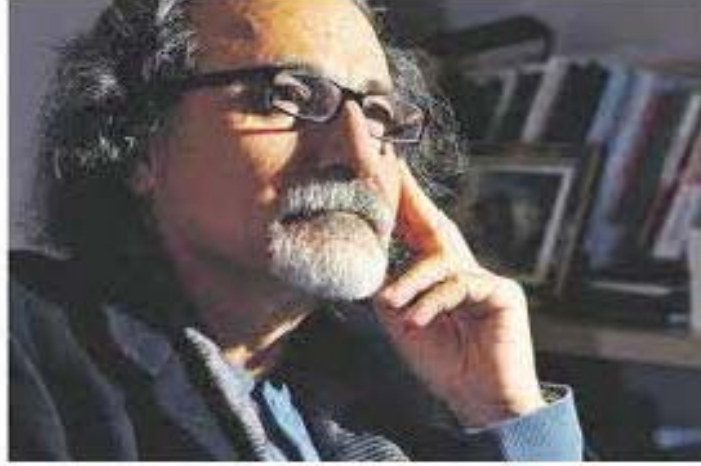
الليلُ أسودُ

.. أمسكتُ بيدي ،

وقادتني إلى حريةٍ

بستانها ظلّ شفيفاً أزرق ،
وخرير ماء ،
.. سكرٌ من صوتها يتدقق ،
خصلاتُ شعر حبيبتني
حبقٌ يُنسمّ وجهها .
نمشي .. ونركضُ
ثم نحلّم .. ثم نضحك
كي نصيرَ ك (مَمّ وزين) **
هي حلوةٌ ولذيذة هذي الحياة
إذا قضينا ليلةً ..
أولياتين .

جلال برزنجي



وُلِدَ سنة ١٩٥٣ في محافظة أربيل ، ومنذ أعوام السبعينيات للقرن الماضي
وُلِحَ عالم الشعر الجميل ، ومنذ البداية عُرف بأسلوبه المتميز ، ولذا كانت
حصيلتها إصدار عدة مجاميع شعرية . يقيم حالياً في كندا ، لكن لوطنه
كُردستان حضور متميز في مشاعره ووجدانه ، لذا كالسنونو يهاجر علناً
ليبقى لفترة بين ذويه وأحبته من الشعراء ثم يهاجر مرة أخرى الى وطن
الغربة الآخر لديه ، ومن هنا كثرة أنواع المدايلت لديه .

محاولة أخرى لمسك المديات

ترجمة : د. عادل كرمياني

في الصباحت حين تشرق الشمس ،
تُخلف بعدها مدى
وفي المساءات
حين تغيب ،
يصبح المدى أسوداً غامق ،
حين أسافر
على عجلةٍ من الوصول
وحين أصل
مدى آخر
هناك قبلي
بعض اللحظات
في غمضة عين ،
من كندا
حين أنظر للشرق
المديات
كالعصافير تعبت من الطيران ،
تسقط ،
بسهولة أقبض عليهن .
وأقل من غمضة عين ،
وأسرع من شعاع الشمس ،
أعود لذكرياتي
وحين أعود للحياة ،
بذات السرعة
لمدى بارد

حزين
كحذاء حمل الأموات جنب جدار جامع
أنتظر
مع لحظات انتهاء الحب
تحيط بك المدايات .
في أكثر الأحيان تتحول المدايات الروحية الى فيزيائية ،
تنتفض ،
تصبح عائق أمام
الوصول للذة النكاحية
مع زوجتي .
المدايات
دائماً أمامي
كالتنين
يُحدقن بي ،
يشاجرني ،
وبعد معركة صعبة
وموت
أو تعب بعض كلماتي
ومرة أخرى
بيأس أقف أمام
مدى آخر
المدايات
أتعبنتني .
وبعد كل تكوّن
أنا وشمعة
أخرج من ليلة سوداء ،

وعي على ممر سريع ،
خيالي
يمتطي شعر أظلم ،
ككلب صيد
تركض خلف غزلان المدايات
وفي أغلب الأحيان تحاصرني ..
ليس وحدي ،
الطيور حين تطير ،
تخلق المدايات في السماء ،
والطبيعة ايضاً
تحاول في الربيع خلق المدايات
بين حجرة وحجرة
وبين شجرة وشجرة
بل وحتى بين قطعة أرض وأخرى
أن تملأها بالخضرة .
وبعدها بنفسها
توزُ الخريف عليها ،
تخلقُ بينهما
مدى اليأس .
منذُ أن أكتب
أحاول التقريب بين المدايات .
في أغلب الأحيان حين أكتب
أغرق في داخل كلمتي ،
كأوراق متساقطة على الماء ،
بين تلك الموجات التي تخلقها كلمتي ،
تظهرنَ

تهرب من الكلمات .
منذُ أنا موجود
داخل معركة مع المدايات
لا أعتقد
أن أفوز في هذه المعركة .

جلال زنگابادي



ولد جلال زنگابادي (جلال حسين وردة) عام ١٩٥١ في قرية زنگاباد التابع سابقاً للواء كركوك ولمحافظة ديالى منذ عام ١٩٥٩ ، أكمل مرحلتي الدراسة الابتدائية و المتوسطة في مدينة جلولا ثم تخرج في دار المعلمين في كركوك عام ١٩٦٩ ومارس التعليم . عمل في الجرائد والمجلات محرراً ، ومشرفاً ثقافياً ولغوياً ، وكذلك سكرتيراً للتحريير ورئيساً ونائباً لرئيس التحريير لبضع مجلات في إقليم كردستان العراق .

وهو مترجم متميز للنتاجات المكتوبة باللغات الكردية والعربية والفارسية والانكليزية والاسبانية ، وهو شاعر ينميز شعره بالحس الإنساني المرهف .

هاهي معجزتي

أبدأ لم
أشعوذ ، لم
أسحر ، لم
أكشف الغيوب ، لم
أمش على الماء ، لم
أخلق
في الهواء ، لم
بيثق
من موطىء قدمي نبع ، لم
أسمطر الحلوى في الصحراء ، لم
تنطو أكتاف الأرض لي ،
كي أجوب المشرقين والمغربيين
في طرفة عين ، لم
يستحيل الرمل في كفي
دنائير ، لم
تخاطبني الوحوش والطيور ، لم
يتناثر الحديد عن ساقي
كالعجين ، لم
يشع النور
من أطراف أناملي ، لم
أسخر الجان والغيلان ، ولم
تبعث نفختي ولو نحلة ميتة ، إنما
عشقتك ليس إلا ،

فاستحلتُ

قلباً يحتضنُ كل الكون ،
يقارع الصلبانَ المعقوفة ،
حتى ترنمت قلوبُ العشاق الآتينُ
بملحمةِ أحلامي :
- طوبى لمعشوقتك المعجزة ،
إذا أجتثت معك (ر) الحرب ..

جلال ميرزا كريم (١٩٣٥ - ١٩٩٢ م)



واحد من الشعراء الكورد الذين برزوا بقوة في ساحة الشعر الكُردي المعاصر في ستينات وسبعينات القرن الماضي، من جيل، شيركو بيكه س، صلاح شوان ، لطيف هه لمه ت، رفيق صاير، عبد الرحمن مزوري، دلشاد مه ريواني وغيرهم، في بداياته كان يسارياً، ثم اتجه الى العمل ضمن الأحزاب الكوردستانية.

وكان من ضمن الشعراء والأدباء الكُرد الذين أعلنوا عن نداء (روانگه- المرصد) الذي دعا الى ثورة في مضمون وشكل الأدب الكوردي المعاصر ، يتميز شعره بالعمق والبساطة في ان واحد، ولغته سلسة ويكاد ان يكون من ابرز من كتب السهل الممتنع بالكُردية ، كتب للحب، للثورة ، ولكُردستان ، وللإنسانية.. جلال ميرزا كريم لم يكن شاعراً فحسب بل كان صحافياً من الطراز الأول، عمل في الكثير من الصحف الكُردية ، وبعد نكسة الثورة الكُردية عام ١٩٧٥ التجأ الى الولايات المتحدة الأميركية وعاش هناك، وعاد الى كُردستان عام ١٩٩٢ وتوفي في شتاء عام ١٩٩٣ بمدينة اربيل. وفي عام ١٩٩٢ ظهرت له مجموعة شعرية بعنوان (ريگا دووره كاني چاومان- دروب عيوننا البعيدة).

الحب

ترجمة: عبدالوهاب الطالبياني

كنتُ في درس الحب
في الصف الأخير لطلبة الفصل
كوني كنتُ أعيش فقط
مع آلام غربة وتشرّد حبيبي

• السر

هل تعلمون إنني أحمل
جواز سفر ملغي للدموع
تاركاً ورائي المحطات واحدة فأخرى
دون أن يدركوا ما يدور في قلبي

• الخجل

التقيتك في الطريق صدفة
وقصائدي خجلى
ولحاظ رؤية كلماتي
لا تزال ساهرة

٤. الوطن

حين تحرق الشعور نجواي
في نار البعاد عن الوطن
يسحق ربيع الطريق
أزهار صوتي

في خريف ترانيمي

● الندامة

غرزتُ حبيبتِي
سكينَ حقدٍ خِصامها
في جسدي شبراً شبراً
حتى شكّلتُ في فصوص قلبي
بحارَ الندامة من دماءها

● الفؤاد

إني بمنأى الآن عن القلب
لا أدرك هل موجود أنا
أم سائرٌ في طريق العدم
أي منكم قريبٌ من فؤاده
أكشفوا عن ذلك
كي أشرككم الرقص

٧. الثورة

هل تريدون أن تعرفونني
إني عاشقٌ طريق محفوفٍ بالمنية
حين تموتُ المواقفُ
فلماذا لا يجوز
أن يكون في الفؤاد
قصيدة ثورة أخرى؟

جمال غمبار



من مواليد مدينة السليمانية . أكمل دراسة القانون بجامعة بغداد عام ١٩٨٤ . بدأ بنشر قصائده وكتاباته منذ اواسط السبعينات في الصحف والمجلات الكردية. كانت له اهتمامات بادب الأطفال حيث طبع عام ١٩٧٨ مجموعة قصصية مترجمة للأطفال باسم (النحلة الصفراء) باللغة الكردية . وهو الآن يعيش في استراليا.

تفاحات بيروت

ترجمة: حميد كشكولي

" وفي ذلك اليوم، عندما حل المساء، قال لتلاميذه: " لنعبر إلى الضفة
المقابلة!"

مرقص ٤٣٥ -

- ١ -

أتعجب من أنني أكملت مشاويري كلها،
والرقص مع قامات الورد والنور وقتيات الجنوب،
وأشد ما يدهشني أنني رأيت حلم مائة سنة
في ليلة واحدة من ليالي تلك البلاد!

- ٢ -

هناك تجرعتُ مطر القهر والتوحد طوال سنة ،
وأنت حاضرة يا آخر ليلة وآخر قبلة وداع لإمارة الحب المنهارة!
واه لأطلال روعي ! واه لصبري المشتعل!

- ٣ -

ما أطيبه من خيال!
ليلة حتى مطلع الفجر بخور لذة اللهب امرأة تربّي القصيدة،
هجرني النوم،
والليل كله حتى أنهى الساهرون نحيبهم الليلي
تلعب المرأة بالسحر،
وحتى مطلع الفجر كانت تملي عليّ القبل على أوراق الشفاه.

- ٤ -

فيا فجر الله!
مثلما علمت الحجر الأستماع إلى موسيقى الماء،
هكذا سرت بطفولتي إلى سواحل ليلة من ليالي بيروت

هناك يقينا لعبت بخطيئة زرقاء ،
أصغيت إلى أنين ثمرة
تشبه تفاحات تلك الأصقاع وما كانت بتفاحة.
لم ارتشف بعد فنجاني من القهوة التركية هناك،
ما زال أنفي مليئا بأدخنة بارود اقتال الأخوة،
لما اضطجع على زبد البحر هناك بعد،
أين الرسل؟ متى يمرون من هنا؟
فسبيريا روي تفيض عليها كتابات الوحدة الثلجية ،
ويشغلها موقد التعاسة.
أين الرسل؟ ليأخذوا أغصانا من ثلجي إلى الحديقة العامة
ويبلغوا شفاها طيور القطا الحزينة أني لا أرجع هذا الخريف أيضا
فهذا الخريف أيضا أن لم أمت ، إن لم تقلني تفاحات بيروت، ورمان الشام
ومساؤها،
سأعيد كتابة أحاديث الغربة في هذا الخريف،
سأهم بالتفكير في ليمون العشق
٥

ادخلي يا بيروت من قلبي
خذي بيدي في مشرق العشق
خذيني إلى شمال الطفولة...!!!!
بيروت! يا امرأة عارية وحزينة في قلب آسيا
جنتك هذه الليلة لتعطيني ألوان الريح
جنت بسراب ووطن
بحمل غدر عجيب
فأنت قديسة ، أوصلوكا
بربطة زرقاء، إلى الجانب الأيسر من الجحيم ...
أري الله كل هذا الغدر
إن كنت حكيمة ، أم قناة مغتصبة خجولة
فتشبهين وطني،
بيروت !!!
يا أرملة طاهرة!

هذه الليلة بيروت قمر عار في حضني
حين يشتد مطر الرقص والسهر والثمالة
يجعل من قصائدي عصافير
فأستعير شبر سماء من الله للطيران.
حين يحدق في القمر العاري
يجعل عيني زيتونتين سوداوين
يهويان على صدر الوطن المبلول.
بيروت ! يا أرملة طاهرة
فهذه الليلة حتى لو كنت مومسا
تشبهين أمي وبلادي.
بيد إن قلبك لا يشبه قلب قنيات بلادي.

أزichi ستیان الضباب يا حلوتي لكي أغرق في نهديك
لكي تحمل تفاحتك شفاهي إلى طعم تفاحات السراب

لا تسدلي نافذتك بوجهي أعطيني شيئاً من التحديق
لكي ترى الفاخنة تأملاتي كيف تحط في مساء ٣١ سبتمبر
على غصن من أغصان الذهول

بيتي من الرسائل وغرقتي مفعمة بعطور الغربية،
لا ادري متى يصل الرسل ، متى يمرون من هنا
أسلمهم بيتي وغرفة عطري ليأخذوهما إلى السليمانية
يا حلوتي!

جوهري كرماني



- مواليد: ١٩٥٠ - اربيل
- من منشوراته المطبوعة:
 - ١ - الكرمه والعاصفة وشمعة أخرى
 - ٢ - ساقية الدم.
 - ٣ - البندقية.
 - ٤ - الكارثة.
 - ٥ - احتراق بين المنفى والوطن.

الأحتراق بين الغربية والوطن

ترجمة: عبدول حسين

ها أنا الآن ..
كجزع هرم، إنقطع اللهب عن فمه
وكتلائية أحجار مواقد الرُّحل
في ديار العشق المقفر
جاثم على حجرات عمري المغطى بالرماد
أنتظر أن يهب نسيم
بأمل أن تضرم أعماقي
و كآثر قدم مسا فر متروك فوق الثلج
عسى أن تهب عاصفة، تطمسه
هذا الاحتراق ملتصق، بملامي المعتلة
كالقدر .. كتب بعرق الكدح
وضخام الوحدة فوق جبيني
كنت زرزورا نحسا
في هذه البقعة المحروقة
على غصن أية شجرة
وبين أية حشائش
و في أي وقت، لو بنيت عشا
وصلتها يد الأحراق
فطرت خوفاً في (خزنة)، لأول مرة
أصبح جناحي مظلة نجاتي
لم يدعاني، أن يتركني الطيران وحيداً
وأمسياً سلماً، تحت خطوات إحتراقني
هناك، لأول مرة تعلمت

أن أنس الهروب
وليت هارباً
كهروب النور في الأصيل
عند هجوم عساكر الظلام
ذلك المساء المشوب بالحزن
و عند آوان هزيمة الشمس
وضعت رأسي تحت جناحي
كحمامة برية
في ركن من عشي غير المسيح
و كنت أتمشى في حارات وأزقة..
مدينة الأحلام الجميلة
حين وصل الاحتراق خلصة
من هناك الى حاشيتي
و لكن مرة أخرى.. لم يدع جناحي
أن أحترق.. فطارتا ممتدتين
وحملاني الى الجبال
هناك.. إتخذت مع البندقية
خندقاً نصفه أحجار و نصفه..
ثلوج و أوحال، مكناً للراحة
ومنذ ذلك اليوم، صار بيتاً و عشاً لي
ولكن حتى هناك .. كان ذلك الاحتراق
يأتي و يشم كالكلب، وتجذني
عند كل حجر و في كل واد
وفي مغارة تلو المغارة
تارة بالطائرات
التي تزرع الموت

وأخرى بالمدافع النمساوية
البعيدة المدى
ومرات كان يتقمص..
في صورة حواء
وتغويني برائحة التفاح
وتد فغني صوت الاحتراق
طرت، فطرت .. ثم طرت
هذه المرة أصبح جناحي
كنجاعي (العنقاء)
وحملاني فوق قمة (آارات)
والمحيطين .. الأبيض والأسود

چنار نامق حسن



- ولدت عام ١٧٤ في كركوك .

- لها مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان الجهة العليا لقلبي ..

- عضوة اتحاد الادباء الكرد/ فرع كركوك ، وعضوة نقابة صحفيي كردستان / فرع كركوك ، وعضوة نقابة الصحفيين العالميين .

النجاة:

في صحراء قاحلة
أبحث عن غرفة معتدلة الطقس
فتهب - أنت - كالنسيم
لتغير حياتي .
أدرك
أن يوماً ما سيأتي
ليقتلني العشق فيه
حينها فقط
سيطوقني النجاة
من جديد

صوب قلبي:

إلهي
أوقف هذه العواطف
عندما تنتج صوب قلبي
كي لا تمتلأ رؤياي بالأحلام .
إلهي
أوقف تصوراتي لبرهة
حتى يكف حنيني
عن الجنون

إحباط:

أحببتني
حينما التقطت جسدي

بمرآة عَيْنَاكَ
كفَاك ،
إلى متى ستحسّسني
بإتّي جسّدُ بلا روح؟
جميع الجهات:
مُغْتَرِبَةٌ أَنَا
في مَوْطِنِ ذَاتِي
تأهية أَنَا
في جميع جهاتي
ورغم ذلك:
عندما أُعشّق
يُعيدني هذا العشق
إلى عصر الجوّاري .

چنور نامق



- ولدت عام ١٩٧١ في كركوك ، خريجة المعهد الفني في الموصل ، لها خمسة مجاميع شعرية ، وثلاث روايات قصيرة ، ودراسات أدبية .
- بدأت الكتابة في التسعينات واول قصيدة لها نشرت في جريدة هاوكارى، تكتب احيانا باللغة العربية ولها اشعار منشورة باللغة العربية.
- عضوة اتحاد الادباء الكرد/ فرع كركوك ، وعضوة نقابة صحفيي كردستان / فرع كركوك ، وعضوة نقابة الصحفيين العالميين .

خيالي في الحديقة و عيوني صوبك

ترجمة : د. عادل كريماني

حين أردت أن تقبلي وتذهب
توقف الزمن عن رؤية لعبة التخفي للأشجار
لم أكن شيئاً عدا امرأة حالمة تحت المطر
وجدانلي تشابكت بيد لعبة الهواء
أنظر لعطر الزهور الفاقدة الوعي
تقرأ تاريخ (الرائحة) *
كلا لم أكن شيئاً

عدا نافذة مخلفات مليئة بصوت الوداع
وأنت لم تكن شيئاً عدا مقاتل منسي
لغاية تعودي تحت ظلال أبهة مليئة بالذنوب

البرتقالات المنظفة في يدي
أخذن وعي لسر
رمانة عشق الشراب
وعناقيد الهم الأرجواني
وأثار أقدام العصافير ..
وقعت تحت تأثير رائحة البرتقال
وطعم الفاكهة قبل السقوط
أصبح قطرة شراب
وقمر ومنبع الخيال
وأضع نفسي في مقدمة آخر معركة خاسرة
في حدائق المدن البعيدة
لم أكن شيئاً

عدا امرأة ثملة بأكاذيب السياسة
والحكائية غير المكتملة لمحاربي الوطن الجهلاء
وفي كل معارك بين الأخوة
شفاهي يفوح منها رائحة الليمون
عيناى النظرات الحمراء للرمال !
والآن ليسوا بشيء سوى مشاهد جاهل
لماراتون القادة
سوى تاجر ألوان
وأخرس ضفاف
الوطن

الألوان كانت جميلة بذاتها ، نحن شوهاها
لم تكن شيئاً
عدا عاشق صامت حول جثة اشعاري ..
عدا مستمع بلا رخصة لعاصمة قصائدي ..
عدا ممثل بلا علم لوطن تنفسي
وأنا لا شيء
عدا متتبع لسوق الجهالة هذه
عدا بائع ورورد جاهل

أول شيء بعته بالمزاد المرأة
قلم الكحل ورائحة البرتقال الفاهية
نحن لا شيء عدا إضمامة أكاذيب
محمولين على أكتاف التاريخ
عدا قناع مزيف
نستطيع الوقوف قرناً للقادة
ولو وقفنا لجاه الله

سيعلم بها ..
يا رفيقي حتى ما مهزلة العشق تلك ؟
حتى ما معركة الأماكن هذه ؟

متى سنصالح الألوان
تحت مظلة الأمسي ؟

لم أكن شيئاً
عدا امرأة جاهلة
تدحرجت برتقالات يدي
الى مواقع معارك الوطن
لم استطع تذوقها
لم استطع شمها ..
وددت أن أقبل خطيبي لآخر مرة ..
أثبع حزبه وهرب
نحن كنا جهلاء
كنا جهلاء
جهلاء
تركنا خلفنا عدة أقداح شبه ممتلئة
قتلنا عدة تخيلات عصرية جميلة ..
لذا الآن قبل ترك بيت الأمس
لأجل وردة ذابلة أصمت لبرهة
لكي يمتلأ خيالي بالورود
من يقول سأعود ؟
لم أكن شيئاً سوى امرأة غجرية
خارج

خيام الأحزاب
ولم تكن أنت أيضاً شيئاً
عدا مسافر بلا رخصة عاصمة قصائدي !!!
لم أكن شيئاً عدا امرأة حالمة تحت المطر
وجدائلي تشابكت بيد لعبة الهواء
وأحدى يداي بيدك أنت !!

حسن سليفاني



- ولد سنة ١٩٥٧ في محافظة دهوك .
- يكتب القصة القصيرة والرواية والشعر باللغتين الكردية والعربية منذ مطلع الثمانينيات (١٩٨٢) ، ويمارس الترجمة .
- درس الأدب الأنكليزي في كلية الآداب – جامعة دهوك .
- رئيس اتحاد ادباء الكرد- فرع دهوك .
- صاحب امتياز مجلة (به يف - الكلمة) مجلة اتحاد ادباء الكرد- دهوك صدر له باللغة الكردية :
- ** Hozanen sava قصائد تحبو- شعر ١٩٩٣ اربيل.
- ** Balulka shekire خبز محلي بالسكر – قصص قصيرة – ١٩٩٤ دار نشر ابيك ، استوكهولم – السويد بالحروف اللاتينية .
- ** Gulistan u shev كولستان والليل – رواية قصيرة – ١٩٩٦ الطبعة الأولى بالأحرف اللاتينية الكردية.
- ** دارا ونسرين ، قصة تعليمية لصالح منظمة اليونيسيف ، بالتعاون مع الكاتب عارف حيتو، عام ١٩٩٧ .

لك كل أبهة ليلي

الآن أيقنت
ياسيدة السواد الساحر
أن الأسود
والمسيف المسور بالأسود الساهر
على تفتح أزهارى التي ستينع بعد حين
بك يليقان

كما الضوء الخارج
من صفواسناتك التي عودت ساعدي
على العض اللذيذ
كخدر النبيذ

اذن لك سيده السواد
كل ابهة ليلي البريق بأبتسامتك
وطيينك
ووكاحتك
الطفولية
ياطفلتى المدللة

سواد مزين بأبتسامه
وأصابع تعانق أصابع

وظل كحل ينادي بهدوء الهوى الهارب
من سنين الأعماق:

تدرك سر الصمت
وها أنت تقرأ عيوني
فهل علي أن أقولها لك ؟
شفتان تمصان كل لهاث الكون
وقرب ياختي تنتثران شبو الجبل
وأنتشاء الشجر
ورذاذ أشاوا
قبل المغيب
أ أ أ أ أ أ أ أ ه ه ه
وتسقط راسها الولهان
على كتف يليق بالحب

حسيب قره داغي (١٩٢٩-١٩٩٧)



الشاعر حسيب بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالرحمن قرداغي والمعروف بـ(حسيب قرداغي)، ولد في قرية (سوله جرجه قلا) التابعة لناحية قرداغ بمحافظة السليمانية في شهر ايار سنة ١٩٢٩ من أسرة كادحة محبة للعلم والدين والأدب.

- تعلم مبادئ القراءة والقرآن الكريم وعلوم الدين عند والده الشيخ علي قرداغي ، التحق في خريف ١٩٤٧ بدار المعلمين الريفية في ناحية (المحاويل) التابعة لمحافظة بابل ، بسبب نضاله السياسي كان يتعرض بين الفينة والفينة الى الاعتقال الى يوم اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، - توفي في (١٩٩٧/١/٩)، وشيع جثمانه في مقبرة سيوان.

دخل الشاعر الوطني دنيا الأدب في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين ، وبدأ بنشر نتاجاته الشعرية منذ سنة ١٩٥٣ في جريدة (زين - الحياة) . يتغلب على قصائده طابع المعاناة مع هموم الحياة لذا جمع قصائده في اربعة دواوين شعرية باسم (قاموس الهموم) ، طبع ثلاثة منها في حياته ونشر الرابع بعد وفاته.

- انتمى الأستاذ حسيب قرداغي الى اتحاد الأدباء الكورد مع تأسيسه في (١٩٧٠/٢/١٠) واشترك في جميع مؤتمراته ومهرجاناته الشعرية.

قصائد للشاعر حسيب قره داغي

ترجمة : كمال غمبار

اجزاء السوء لم اطلب
أ انى حملت على الترحال
زاد سفري
زمزية خمر غليظة
و حين هيات أنا منها كئسا
و وضعتها حتى أرتشفها
فاذا ما اراقوها ماذا تسمونها
فأنى لا اثير ضجة
كالخيام لهذة المسألة
واقول انى لم ارتكب ذنباً
لماذا سميتوه الجزاء السوء ؟!
العطش
اذا ما عطشت
و صادفت في طريقك
نبعا باردا رقراقا
لاتجفل
و إن كان ملكاً لأي شخص
حتى تشفي غليلك
خطاياك في ذمتي
أشربه دون تردد
فانت تموت عطشا لامحل
و ان منعوك
الدعاء
ايتها الساقية الفاتنة

فاذا ما صيبت أنا آخر ثمالة كأسى
على لهيب اعماق قلبى
حذار ان تفلتي اى خيط منه ،
ذاك دموعى الحرى
فها هو قابع فى قعر كأسى
وهذه امنيتى ورغبتى
تلتف حول قامتك
متشابكة

حمه سعيد حسن



الكاتب والناقد الأدبي والشاعر الكردي حمه سعيد حسن ، من مواليد
السليمانية- ١٩٥٠ ، وقد أقام سنوات عديدة في المهجر ، وله العديد من
النتائج في الأدب والنقد الأدبي . ونشر نتاجات أدبية ومجموعتين شعريين
بعنوان (كيف أمكنك ترك) و (أفين نامه) ومؤلفات عن النقد الأدبي
بعناوين (فن كتابة القصة) و (أسلوب الحذر) و (على جناح السحاب)
بالإضافة الى مسرحية بعنوان (دمية مظلومة) ومؤلفات أخرى.

المستحيل والرؤى

إلى التي جعلت حياتي علقماً .. إلى شيرين

في تلك الليلة،

كان القمر يجرح زهو الينابيع بضوئه الغرّ ،
وشرارة عينيك تضرم النار في عمري .
ذات الليلة التي عرفتك فيها ، أضعت ذاتي .
كنت أريد أن أبني من حشائش الأيام الخوالي
عشاً للغد الآتي .

أنت من أحرقت كلّ تاريخ حياتي .
لذا كنت أستنشق الظلام ، لكي أشتعل أكثر تألّقا
فأظهرت لي أنياباً وأظافر حادة كالمسكين ، أنت .. !
بين المستحيل والرؤى .. مختار
لا أعرف أي طريق أختار

قفص بدني هذا ، سجن لروح ممزقة
وعالمي قرية صغيرة ، ناسها لا يعرف بعضهم بعضاً
لا أدري علام يرصدني الجلاذ ثنية
ولم يصتنى الموت والأيثار
لا نهاري مضيء ، لا ليلي مخبأ للراحة
هذه الأرض عارية
كامرأة واقفة على ضفة بحيرة من الدموع
تمتص دم الشمس .
حين يتهاوى ورق الشجر
يضطرب قلب الغصن .
لا أريد غيم أحد
تفتش أرض بيتي .

ولست سعيداً بكبوة أي فارس
قلبي خال من داء الثأر
ويداي زاخرتان بألوان العشق .
رُبَّ خرائب عمري قد غدت منبراً لبلاغة الشعر .

وَألا

فلماذا لا تنتهي من عمري
قصة الحرمان والضجر .
تري أيمن أن يكون عادلاً ما قلداً ..؟
إن .. بلا

فلماذا ينتصر دوماً الشر ..؟!!

لشدة ما تتمسك بي الحياة
ازددت اشتياقاً لشراب الموت .
كان البحر مقصدي ،

لكنني وجدت مسيل الدموع في طريقي
كنت في انتظار رؤية حديقة ، لم أر غير ورده ذابلة
ليس هنالك طيف أمنية يبهرني
وليس في خاطري ألق رغبة يؤرقني
تري ..! هل أرف وقت رحيلي الأبدى ..؟
ها أني الآن في انتظار امرأة ، لتتوسد بصدرها رأسي
بدغدغة شفيتها ونبضات قلبها تغرقني
في بحر النوم الأبدى

حمه عباس



ولد عام ١٩٦٦ في أربيل ، التحق بالحزب الشيوعي العراقي ، ونشر أول مجموعة شعرية في الثمانينات بعنوان (اغنية موت عظيم) . عضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء الكُرد . صدر له النتاجات التاليه :

- لا تحرمني من ظلالك، مجموعة شعرية .
- أرنب فوق القمر ، مجموعة قصصية للأطفال .
- الكتابة والتجربة ، مجموعة مقابلات أدبية مترجمة .
- دُب غير مصطاد ، قصص للأطفال .
- لكي تنجحوا في الامتحانات .
- مكان في الفردوس .

لا تَمَنَّعَ عني ظِلِّكَ

ترجمة: عبدالمطلب عبدالله

(تفاحة)

لذيذٌ مذاق التفاحة في الفم
يشبعني مضغ تفاحة بين أسناني
مثل سكران طليق
التفاحة

وإن كنت تحت الرداء الأجوف للنساء
فأني بها مقتنع
التفاحة

أجمل من ليال قمرء
وأكثر مذاقاً من مزيج اللذائذ
حين أواجه سلة من التفاحات
أغدو حبيس الجنة
الحبس ما بين تفاحتين
لحظة فريدة

يضحي الحبُ فيهما حدوداً للخوف
والجمال مُسوِّدةً روايات حب قصيرة
التفاحة

ما كان آدم غير محق حين أكلُ
وأنا من حقي أن أهيم بها
تفاحة.... أفقدتني جنة
التفاحة.... جنة لن أتخلي عنها
التفاحة..

(حليجة)

عليها كتبت مئات الصفحاتِ

وآلاف آخر
مزايدة كلها
حليجة
جثة مدهولة
لا تشبه شيئاً إلا ذاتها .

(الإنسان)

إنه وسيم أحياناً
مثل النهر
مثل السنونو
مثل الجنة
ولكن أحياناً.... لا
أنا دوماً في مكمن
أنا الصياد
أنا...!

(اللون)

أبتدأ باللون دوماً
كأني من كل ألوان الدنيا
لا لون لي
حين أدرك أن زرقاة السماء هي ملكاً لي
وكذا فقاعات المطر البيضاء
وأسوداد شعر الحبيبة
وأصفرار ضياء الشمس
وكل أحلام القجر الخضراء ملك لي
وكذا أملك دماً أحمر أحمر
ها أنا أملك بألواني في صمت

إني أخشى أن تصبح باهتة
وأموت فاقدًا كل الألوان.

(الباب ليس لي)

باب مفتوح
دَخَلْتُ أُغْنِيَةَ
وقفت رقصه على قدميها
وازدهر حلم ما
وخذ

تورّد كأنه يزهر
لقد غدا زهرة
كان هذا خد الشعر
الباب أسير وحبس
ولكن الأغنية لا
والرقص لا
والحلم لا

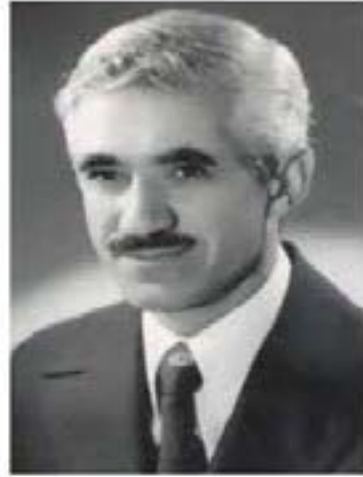
إنّ الباب يمتقع لونه
يعتق
ويتكسر

ولكن الأغنية لا
والرقص لا
والحلم لا
الباب

في وسعنا ولوجه
ولكن الأغنية لا
والحلم لا

الباب ليس لي
ولكن الأغنية
والرقص
والحلم
لي أنا.

خالد دلير (١٩٣٣ - ٢٠١١)



- خالد عبدالواحد احمد (خالد دلير).
- وُلد في قضاء كويسنجق - اربيل سنة ١٩٣٣.
- انضم الى اتحاد طلبة كردستان عام ١٩٥٣.
- انضم الى حزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٥١ لغاية ١٩٧١.
- نشرة اول قصيدة شعرية في جريدة اربيل نيسان ١٩٥١.
- انضم الى اللجنة التعاونية لليسار الكردستاني عام ١٩٩٤.
- عضو تحرير جريدة (النور) في تشرين الاول ١٩٦٨.
- شكل مع مجموعة من السياسيين قائمة انتخابية عام ١٩٩٢.
- ألف عشون كتابا منهم: كيف الحقّت كردستان الجنوبية بالدولة العراقية.
- عضو الهيئة المؤسسة لاتحاد الادباء الكرد.
- عضو الهيئة المؤسسة لجمعية التراث و الفلكلور الكردي.

اذا كنت تقصدين معاقبتي - يكفي ذلك
وان كنت تنوين ابداء الجفاء تجاهي يكفي ذلك
وان كنت مصابة بمرض السادية .. وترين حقك
في ايذاء الاخرين .. فيكفي ذلك

اكاد اموت من كثرة الالم و طول الفراق
لماذا لم يعطف قلبك على حالي؟
انك عالمة بعدم وجود قصدي اشكو اليه،حالي
و عليه انك قاسية الى هذا الحد

ان حياتي وموتي بين يديك
وعليه .. ان قلبي مشدود اليك الى هذا الحد
ليكن بعيدا عن جمالك ..
فبسببه ايضا
اصبحت مرتعا لجميع الالام

هل يجوز للعاشق ان يهتم بالاشواك
و هل بامكاني ان اخرجك في اعماق قلبي؟
وانك .. كل ما هو جميل
جمعت معا في زهرة واحدة

خسرو جاف



- ولد في ليلة عيد نوروز عام ١٩٤٥ في قرية كلار القديمة التابعة لقضاء كلار في السليمانية .
- حاصل على شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية .
- شاعر وروائي ومهندس معماري .
- صدر له لحد الآن ٥٥ كتابا في مختلف المجالات .

ملحمة أنا وأنت

ترجمة : د. عادل كرمياني

يتصور بأني حمار وأعمى
لا يعرف بأني منذ سبعة آلاف عام أنتظر
يا لها من عيشة ..؟
اليوم ممتلاً بالهمّ وغداً سأحتسي
وسبع مرات خلال الأسبوع أموتُ وأحيا
طيلة حياتي
كل يوم حين أرى
سبعة ثيران عجاف أكلت سبع ثيران سمان
وهكذا دارت الأعوام .
أكل ، وأخذ ، وموت ..
بضجر سلكت طريق التبنّة ، ومزقت لباس السماء
وعبرت سبع طبقات السماء
وتحت شجرة المنتهى ، مددت من التعب رجلاي
وبسطت سجادة التأمل
تنصتُ .. برق وصوت ارتطام وضوضاء
مشاعل لهيب النور واربعين مشعل
بتردد .. سرتُ .. وحين قرأتُ
هوذا محفل العشاق
مولانا ، حافظ ، الحلاج ، الجزيري ، نالي
دارون ، فولتير ، ميكافيلي
بل حتى فيه مايكل جاكسون
في الحقيقة ابتداءً دروشة العشاق
رفع مولانا الرومي رأسه وقال :
يابني قلْ خلف ماذا تائه أنت

هكذا بأضطرب تحرث السماء .
قلتُ : الحكمة ..
قالَ : (كنتُ طرياً .. أصبحتُ مشوياً .. فاحترقتُ)
وبترجل .. من هناك
التفتُ شيخَ العشاق بنظرة جانبية
يالهي ما النار التي أشعلها (حافظ) في أعماقي
قالَ .. نعم يا أخي .. أنت التائه في الطبقات السبعة لهذه السماء
أعلم جيداً .. الفجر موت اشتعال .. الشمعة ..
والعقل مفتاح الزمان
التيه .. آخر تقطر للسماء
واللحم والعظام خمرة الأرض والتراب
والرغبة والنزوة خيمة القلب
والأرض والتراب معراج الماء
والزمن دراج للنسيان والبرود
أنتفض الحلاج بجنون وقالَ : أعلم جيداً
بسبب الأحق والأبله سأنفجر مرة أخرى
ورغم قتلتي ثقوا لازلتُ أنا الحق
وأنت .. أعلم أن الحياة سلسلة معناة
والتاريخ ظل .. الحقيقة
تظنون دنياكم مليئة بالحكماء
لا ألومكم .. الجهل جريمة بلا عقاب
والعشق لا هو بالثلاثة .. ولا هو بالاثنتين
فالعشق واحد والتحرش به بلا حديث
الجزيري .. بلا خوف .. سأل ببيكاء ..
ياأبني العزيز .. قل لي كيف هي بهدينان .. كيف هي سوران
ألا زال العدو موجوداً .. ؟

ألا زالَ قتلَ الكردي سائداً كما كان .. ؟
دخيلكم .. رفع اليد عن الحقوق .. جريمة
ونسياتها جريمة لا تُغتفر .. بلا جدوى
ماذا أفعل ، آه ، فالذهب معبداً مليء بالناس ..
قال دارون : أيها العم الكردي ، من الآن فصاعداً
نظريتي .. أنقلبت
في هذه الدنيا المليئة بالألم والتأوهات
ليسَ الإنسان من القرد ، فالقرد من الإنسان
الصدق مرآة الحياة
والمعرفة نهر اليقين
والتقافة شراب الحياة
والسكوت دلالة العبودية
أملَ مايكل جاكسون بخصلات شعره
حين هزرت نفسه
لِمَ لا أسمع (سيكاه) ولا مقام حريري
لِمَ لا أسمع (غزال غزالي) عارف جزيري
أين (شيرين بهاره) لدنيا الماضي المليئة بالرجولة
أين (حيران) العم رسول كردي
زارني البكاء .. تركت المحفل ونحو الأرض ولجتُ
ومررتُ بجانب تمثال الحرية
أحترق جناحي الأكبر .. وتجرحت أعضائي
وهبطتُ على بناية الأمم غير المتحدة
وبجانبني
كانت الأصنام تلعب كرة القدم ، قَمَلتُ الكرة .
ارتفع مني صراخ يا أحبتي أين خارطة كردستان ؟
وبملاً فمي وصوتي
صرختُ تسقط الثقافة
ثقافة اللاوجدان لإنساننا المعاصر .

دلاور قره داغي



- ولد سنة ١٩٦٣ في مدينة السليمانية.
- بدأ بالنشر سنة ١٩٨٢ في جريدة هاوكارى .
- خريج قسم المسرح في اكااديمية الفنون الجميلة – بغداد في ١٩٨٦ .
- له مجموعتين شعريتين .
- ترجم مجموعة من الروايات العالمية .

لا أحد مثلك بحث عني..
لا أحد مثلك ضيَعني !

ترجمة : طيب جبار

لم يشبهك أحد
أنت لم تشبه أحداً
لا أحد مثلك أمعن فيَّ
لا أحد مثلك أبصرني
لا أحد مثلك تعرّفَ على ملامحي
لا أحد مثلك أعادني الى مساء مرآته
لا أحد مثلك أراني نفسي
لا أحد مثلك ضيَعني
أنت لم تشبه أحداً
لم يشبهك أحد
لا أحد مثلك.. خيِّط العزلة بمقاساتي
لا أحد مثلك هاجم بقوة
لا أحد مثلك غادر بنعومة
لا أحد مثلك سافر مني
لا أحد مثلك أواني
لا أحد مثلك عرضني تحت المطر
لا أحد مثلك سيّرني في المروج
لا أحد مثلك حفرني في جذوع الأشجار
لا أحد مثلك أعادني الى نسبي
خلل نسل النمل
لا أحد مثلك ناداني بأسمي

لا أحد مثلك عَرَفتني في السفر
لا أحد مثلك جلس بجنبي
في الأماكن الفارغة دائماً للقطارات
لا أحد مثلك رافقتني حافياً
في الطرقات
لا أحد مثلك قرأني بارتجال
لا أحد مثلك نظر إلي بعينيه
لا أحد مثلك ساقني حتى حافة الأخدود
عبر آثار خطى الزهاد الدامية
لم يشبهك أحد
أنت لم تشبه أحداً
لا أحد مثلك أعادني إلى ضياء الشمس
لا أحد مثلك أعادني إلى الزقاق
لا أحد مثلك أعادني إلى داخل الخريف
لا أحد مثلك أحتضنني
لا أحد مثلك أقفرني
لا أحد مثلك حررني دوماً
لا أحد مثلك حاصرني باستمرار
أنت لم تشبه أحداً
لم يشبهك أحد
لا أحد مثلك زاد عني في الحروب
لا أحد مثلك حاربني في السلم
لا أحد مثلك جالسني في التيه
لا أحد مثلك تركني عند الرفقة
لم يشبهك أحد
أنت لم تشبه أحداً

لا أحد مثلك هيجَ أزدحامي
لا أحد مثلك أشعل وحدثي
لا أحد مثلك حطمني ثانية
لا أحد مثلك أعاد خلقي
لا أحد مثلك فركني
لا أحد مثلك زر عني في أصص الباحة
أنت لم تشبه أحداً
لم يشبهك أحد
لا أحد مثلك أحبني بقسوة
لا أحد مثلك تركني بشفقة
لم يشبهك أحد
أنت لم تشبه أحداً
لا أحد مثلك بحث عني منذ الأزل
لا أحد مثلك ضيّعني الى الأبد

دلدار (١٩١٨ - ١٩٤٨)



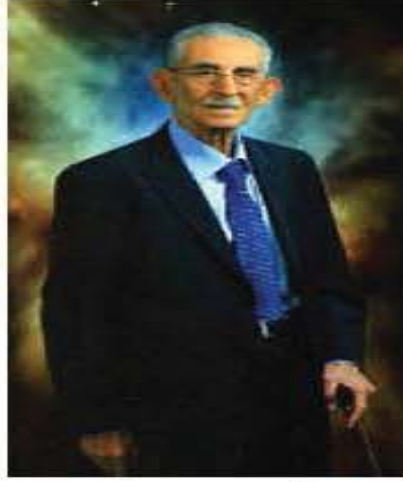
دلدار الشاعر اسمه بونس ابن ملا رؤوف ابن محمود ابن ملا سعدي .
وُلد في ٢٠ شباط سنة ١٩١٨ في مدينة كويه ، وأكمل دراسته الابتدائية
والمتوسطة في مدينة رانية وكويه ، وبعد أن أكمل كلية الحقوق عمل في
مجال المحاماة . منذ نعومة أظفاره كان بونس يمثلك موهبة الشعر ودرسه
من جميع نواحيه ، وأسْتَطاع السير على منحي الشعراء الكُرد العظامي
منهم (حاجي قادر كويي ، بيزميرد ، بيكه س ، وفاي ، ومن خلائهم
أحب الفن والأدب الكلاسيكي أول أشعاره صدر في سنة ١٩٥٣ في مجلة)
رونكي . وفي سنة ١٩٤٠ درس دلدار الأعدادية في مدينة كركوك وأنخرط
بالسياسة وأنضم إليها وتم تأسيس حزب (هبوا - الأمل) (وهو أول حزب
سياسي كوردي يُنظم ، وضم عدد من المناضلين الكُرد وكان من ضمنهم
دلدار .. ديوانه الشعري الذي يحتوي على قصيدة)تُه ي ره فَيب - أبها
الرفيب (التي هي الآن النشيد الوطني الرسمي في كُردستان و ديوانه
ممتلي بقوي الأشعار ، وفاه الأجل في يوم ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨
عن عمر لم يتجاوز الـ ٣٠ سنة ودفن في المقبرة الكبيرة في أربيل .

ايها الرقيب

ايها الرقيب سيبقى الكُرد بلغتهم وأمتهم باقون للابد
لاتقهرهم ولا تمحوهم مدافع الزمان ..
نحن ابناء اللون الأحمر . ابناء الثورة
تمعن بماضينا المخضب بالدماء ..
نحن ابناء الميديين وكي خسرو ،
ديننا ايماننا هو الوطن ...
انتفض شباب الكُرد مثل السباع
كي يسطروا بدمائهم تاج الحياة
نحن ابناء الثورات والدم الأحمر

انظروا إلى تاريخنا المليئ بالدماء
شباب الكُرد على اهبة الاستعداد دائما للتضحية بارواحهم
لا يقل احد ان الكُرد زائلون ، ان الكُرد باقون
باقون كرايتنا الخفاقة الشامخة إلى الأبد

دلزار



- * دلزار لقب شعري للشاعر الكردي المعاصر احمد مصطفى حويزي.
- * ولد في مدينة الأدب والفن والنضال الوطني كويسنجق في ١٩٢٠/١/٨
- * بدأ يقرض الشعر منذ سنة ١٩٤٠ وله مجاميع شعرية مطبوعة جمعها في ديوان ضخّم، طبعت طبعته الاولى في استوكهولم ببلاد السويد سنة ١٩٩٢ والطبعة الثانية في أربيل سنة ٢٠٠٦.
- * انضم الى الحركة الوطنية التقدمية منذ خريف سنة ١٩٤٦.
- * التحق بثوار أيلول سنة ١٩٦٣ ضمن فصائل حركته التقدمية.
- * عاش رداً من الزمن كلاجيء سياسي في بلغاريا وروسيا والسويد.
- * عاد الى كردستان سنة ١٩٩٣ ليقيم فيها.
- * يعيش الآن في مدينة أربيل، عاصمة اقليم كردستان
- * كرم عدة مرات وآخرها سنة ٢٠١٠ في ٨ كانون الثاني من قبل اتحاد الادباء الكرد بمناسبة بلوغه التسعين من عمره.
- * لا يزال يواصل نشاطاته الأدبية والفكرية في حقل اللغة والنقد والأدب.

العاصفة والشجرة الراسخة

ترجمة : كريم شاره زا

روضتنا التي كتبت مليئة
بالورود والأزهار العديدة الجميلة
بعد زمهرير الشتاء القارس
ذابت عنها الثلوج
بهبات نوروزية منعشة
هي تباشير السعد
فانبعثت الروضة من جديد
وانتعشت ونمت وازدهرت
واضحت أجمل مما كتبت!

ففي عزّ شبابها
وعنفوان ازدهارها
عندما كانت العنادلُ
على عروش أماليد الأغصان
ثناغي براعم الورود
مازجة ألحان سعادتها
بنسمات المسحر
محتسية خمرة البهجة والسعادة
من قطرات الندى!!

**

في تلك السويحات
التي كانت الأشجار
تزهّر هيا وتثمر

هبت الرياح العكسية
فبدلاً من ريح الصبا
هبت (العاصفة السوداء)
مقحمة صفوف الأزهار والأشجار
محطمة الأغصان والجذوع
فكنت ترى البلابل
تذوب حسرةً ولوعة
على جنابذ ملقاة على الأرض!

وبينَ فينة وأخرى
يصل إلى الأسماع
نعيبُ اليوم المشؤوم
ونعيق الغربان!!
مما يزيد من ثقل الهموم
على الأفئدة!

**

اشتدت هجمة العاصفة الهوجاء
واستمرت تلوي أغصان الشجرة العظيمة
بعنف وشدة
محاولة اقتلاعها من الجذور!!
بيد أن ما أرادت الرياح السوداء
لم يتحقق أبداً
ولم ولن تقنع شجرة عظيمة
تمتد جذورها عميقة في الأرض

**

أيتها الشجرة العظيمة

ذات الجذور الراسخة
في قلب أرض وطني
التماسكة الصلدة
إن جذورك تنمو
في أعماق البؤساء والمعدمين
وما دام الشعب المناضل باقياً
وما بقي القنلة
وما بقي مَنْ يُفكر مثل هتلر
تكون جذورك أكثر رسوخاً
وأكثر قوةً وامتداداً

دلسوز حمه



دلسوز حمه شاعرة وكتبة في مجال المرأة ، ولدت سنة ١٩٦٧ في السليمانية. نشرت كثيرا من القصائد الحديثة والناجحة ، قصائدها تحاكي نوعاً ما طريقة الشاعرة الفارسية فروغ . وفي قصيدتها منزل الفصول ، تشبه كل فصل بامرأة ماعدا فصل الشتاء تشببه برجل غاضب ، وكتها في هذه القصيدة تشكو ذبولها وقدر عشقها الذي فشلت فيه.

منزل الفصول

الربيع

الربيع امرأة بسيطة
همها التبرج ولا مبالية
متذبذبة وقلبها صاف وساذجة
ولا يشوبها اي سحر
يعشق بسهولة غيمة ما
ويقترن بسهولة بخضرة ما
بجملة من حرارة الشمس
يغادر منزل الغيوم
بقبلة من مطر خفيف
يصل على الطلاق من الخضرة
وغالبا يستحم على مرأى حبيبته السابقة
مع المطر..
يتزين بجميع الألوان
كل مرة بمزاج ما
فقد غير عدة نساء
لكنه لم يعشق أبداً
ولا يعرف ماهو العشق..

الصيف

الصيف حسناء سمراء
هيفاء و عارية الجيد والكتفين
خصرها رشيق و عيونها

عنقود عنب ناعم من كرم بعيد
جسدها من الدم واللهب
وروحها من الجليد
لا ترغب في الأستماع
والحديث
ولا تفكر في شيء
ووعيتها جد ضيق،
إنها بحر عميق بقدر الخنصر
لا تستطيع ان تودعها اسرارك
أو تكون صميمية مع روحك ،
لا بيت لها
ولا حال
في اسفل الحياة ، همها الوحيد
أن تملأ فواكهه رحيقاً غزيراً
تمدد احد أحلامه في مكان ما
في ظل شجرة الصفصاف
أو شجرة توت برّي قبيحة وعبوسة
بغير ذي أهمية للصيف الناعم
أنه غير مبال

الخريف

بتساقط شعري
وزحف غيمة الضيق نحو روجي
بتشوش حالي
والضجر
وهجرة سرب طيور خيالي الى مكان ما

بثيابي غير المهندمة
واصفرار عيوني النرجسية
وتبرد القهوة والشاي
على طاولتي
لعشرات المرات
بالضجر
والأرق
وبرودة ايادي
ومكوثي لقرات طويلة في السرير
وامتلاء بيتي برمته بالشعر المتساقط
باضطراب روعي واهتزاز قلبي
ايقن بآتي فشلت في هذا العشق ايضا
ارغب
أن أغرق في أعماق دوامة بكائي
في هبوب الريح
في حومة شدة ضجري
وأقع على الأرض
اتشظى ولا أنهض
في انتظار ذلك المهدي
الذي خرج من قدرة وطاقة عمري
ربما لحين الصباح لا تبقى ورقة في عين الشجر
ها أنا ذبلت ، سوف اموت
لا أعرف هل أرسم صوت خريف ما أو خبري
كان هذا قدر نبولي وعشقي
أن أكون مختلفة عن جميع نساء الدنيا

وأن يكون عمري خريفاً للأبد؟

الشتاء

الشتاء رجل غاضب

ملابسه رمادية

يعتمر قبعة مبللة

يدخن السيجار على الدوام

ممتنع وصامت وميت

يغادر البيت قليلاً

يتعطر قليلاً أو يحلق الذقن

رجل عامي ومبعثر وجاهل

بارد وغير لبق

لا يعرف عن العشق شيئاً

في كثير من الليالي

للصباح يثرثر

ويزمجر

يعكر حتى مزاج السماء

وينهار قلب الرقيق للغيمة

يجعله يجهش في البكاء

دلشا يوسف



- وُلدت في سنة ١٩٦٨ في ناحية درباسية في سورية.

الأعمال المطبوعة:

- (أجراس الفناء) مجموعة شعرية من مطبوعات دار نشر أميردا - بيروت

- ٢٠٠٢.

- (شمال الغلب) مجموعة شعرية من مطبوعات اتحاد الأدباء الكُرْد، فرع

دهوك - ٢٠٠٦.

- تم ترجمة قصائدها لعدة لغات عالمية .

- عضوة في جمعية الكتاب الكُرْد وجمعية الكتاب العالمي ونقابة الصحفيين

الكُرْدستانيين.

- ناشطة سياسية و ناشطة في مجال حقوق المرأة و منترية في مجال

الجنندر (النوع الإجتماعي)، حصلت على دبلوم المنرب من منظمة الإغاثة

الوطنية النرويجية في السليمانية ٢٠٠٤.

شمالُ القلب

شمالُ قلبي... هوَ

في عينيه...

أروْبُ

عَسَلَ مُرَارِ الحُبِّ.

شمعتي هو

في كلِّ ليلةٍ

حينَ تكونُ أماسي الوحدةِ

مُلتقاي.

ذات يومٍ... في غرَّةِ الخريفِ

وقد نَدَيْتِ الأَرْضُ بالرَّهْمَةَ

أضَعْتُهُ...

دونَ وداعٍ،

هناك...

في شمالِ القلبِ!.

فَوْران

فَقَاقِيعُ غَلِيانِ قلبي

صامتة...

كفّهوّة في ركوة!.

فوق جمز

عشقك

أفور... أفور

أتكثف... وأتكثف!.

لا أعرف

في أيّ فصل

ستغادر قطار

أحلام يقظتك؟

وتحلّ ضيفاً

على صرحك المنيف!؟

أركن

قرب جمرك

واستحلّ فنجاناً

كي أفور إليك!.

دلشاد عبدالله



- ولد في محافظة اربيل عام ١٩٥٦.

- عضواتحاد الأدباء الكردي منذ سنة ١٩٧٧.

يقول الناقد نزار أغري عن دلشاد: في بداية رحلته الكتابية ، ميلاً الى اليسار، غير أنه وقف منذ البداية ضد تحويل الأدب إلى ضحية للسياسة وقربان للقوم . وكان ، وما زال ، مع الجديد ، إلا أن هذا لا يمنعه من الغوص في قراءة التراث الكلاسيكي الكردي ، والتمعن بنتائج الأسلاف بغض النظر عن مضامينها وأشكالها الكتابية، وهو يفلح في تنويع المساحات السردية من دون التقيد بقالب نمطي واحد . له قصائد مكونة من ديوان كامل ، وأخرى من سطر واحد أو سطرين . يكتب المطولة الشعرية التي أعجب بها شيركو بيكس و راح ينسج على منوالها، كما أنه يكتب اللقطة الشعرية المحلقة بأجنحة الهايكو .

اوراق على الرصيف

ترجمة: مكرم رشيد الطالباني

الدقتر

لكل دقتره

ليس الذي يدون فيه الملاك على كتفيه خيره وشره

وليس دقتر النفوس

وليس دقتر الأرباح ورأس المال

دقتر

سجل فيه البكاء

منذ الطفولة

ودون على كل صفحة حكمة ما:

أيها الرب

إن أكبر رأسمال

والذي لا ينضب أبداً

هو دموعي أنا!

الرسالة الأولى

لم يتم إثبات سر الرسالة

منها رسائل الأصدقاء والأحبة

منها رسائل الغرباء

وأجملها

هي لهؤلاء الذين يظنون مجهولين

بعد رحيلهم

لا يعرف أحد لمن كتبت

الرسالة ٢

تتقل الرسائل في طرود

إنها خفيفة الوزن

فجلها فراشات محترقات
النقد

أحول العينين
ينظر إلى شيء
لكنه يرى شيئاً آخر
زعل

كثيراً ما يطلبون الأشياء الكبيرة
واللامعقولة
نتوجس خيفة أن تزعل منا
الأشياء الصغيرة
فما قيمة السحب بلا مطر؟
وما قيمة أوراق الشجر دون الغابات؟
الضفاف

ليمت الضفاف
حدوداً للنهر
بل جدائله
حمام النساء
سماء ليلة مظلمة
والنجوم
تتلاها هناك

جمع
لكل شيء جمع
ألا الإنسان لا جمع له
دعاء
لو كان بإمكانني
لسميت السحب دعاء

وعند هطولها
تبلى كل شيء جراء دموعها
الهاتف
ليس شرطاً أن يكون الآخر
الذي على الخط
أن يكون شخصاً
يحتمل أن تكون خوخة حزينة
وهي تهاتف من أقاصي الدنيا
القلب
بيت بلا جدران
ذات ألوف الببيان
كرميان
هويتها النساء
المتشحات بالسواد
الأوراق الحمراء
أين وجدت الأوراق الحمراء
إنها آثار أقدام الرب
همدان
همدان ملأى بأشجار الأسفنديار
الحمراء
وأكثرها إحمراً
رباعية لبابا طاهر
نزلت من أجل فاطمة
المسيح
إلى متى يبقى
ذلك الرجل

على الصليب؟
نوستاليجيا
في كل ليلة يقدم حلمٌ
وياخذني إلى زمن الطفولة
حين أعود فجراً
تملاً الورود البرية طريقي
فأحمل منها ملء حضني
لمزهرية يوم جديد
الخيال
مهما كانت الدنيا صغيرة
فإنها تتسع للخيال

دلشاد مريواني



- الشاعر الشهيد دلشاد مريواني واسمه الكامل دلشاد محمد امين فتاح من مواليد السليمانية في ١٩٤٧/٣/٢٨، واستشهد على أيدي جلادي النظام البعثي يوم ١٩٨٩/٣/٣١ في السليمانية، وبعد انتفاضة عام ١٩٩١ تم العثور على وثيقة في مديرية أمن السليمانية تشير الى أنه تم اعدامه لكونه (من الانفصاليين ، ويعلم الطلبة الكتابة بالحروف الكردية اللاتينية ، وأنه من الأدباء المتمردين) .
- أكمل مراحل دراسته في السليمانية ، وتخرج عام ١٩٧٢ من قسم اللغة الكردية / كلية الآداب / جامعة بغداد .
- كان عضواً في جمعية الثقافة الكردية ، وكان عضواً في اتحاد الأدباء الكُرد ، وكان عضواً في نقابة صحفيي العراق .
- نشر نتاجاته في عدة صحف ومجلات كردية مثل (ژين ، هاوكارى ، العمل الشعبي ، الفكر الجديد) .
- له أكثر من سبعة عشر مسرحية ، وأصدر عدة كتب باللغة الكردية منها :
- ١- الدموع والأبتسامة - شعر / ١٩٦٨ ، ٢- أول خطوة - نثر / ١٩٧٣ ، ٣-
 - عشاق الثورة - قصص / ١٩٧٣ ، ٤- استقبال صاحب السمو - نقد / ١٩٧٣
 - ٥- كونوا شعاع - شعر / ١٩٧٦ ، ٦- أراك بأصابعي - قصص / ١٩٧٧ ، ٧-
 - دير ياسين - قصص / ١٩٧٨ ، ٨- سمفونيا البنفسج - شعر / ١٩٨٠ ، ٩-
- لا تُغربوا أقواس القزج ايضاً / طبعت له بعد انتفاضة عام ١٩٩١ ضمن مشروع حماية المخطوطات .

الى رفاقي

ترجمة : د. عادل كرمياني

أنا أعرف بأنني سأقتل
أنا أعرف بأن جنثي
في صحراء سترمي
وبشكل تشوه
لا تُعرف
نعم لا يُعرف
أي مُهرب
لا يُعرف
جنّة أي رسول ممنوع
رفاقي لا يعرفونني
لا شكلي غير الذائق للراحة
ولا قامتي غير المطاطة
ولا أمال عيوني البراقة
ولا مكان جرح
مكان عذاب خارطة قلبي
ولا ، حاحب وعي الأسود
ولا شفاهي المليئة التعامل
لا يعرفونها
ولا يعرفونها
رفاقي لا يعرفونني
ولكنهم بخوف
ينظرون :
لجنثي الملقاة في الصحراء

يسألون بعضهم :
(لماذا هو ككلبِ بلا صاحب وبلا مأوى
كلبِ جائع مطرود
لم يأكل من جثته
لِمَ ، لم يأكلوه !؟)
يا رفاق
لو أن جسدي أصبح مكاناً لعظّة الكلب
فأعلموا أنه كلب الشرطة
وعضة كلب البرجوازية الملعونة
فالكلاب الجائعة
لا تعضُ من جسدي
فقد أبقتني تلك الليلة
وأعدائي لا يقاومونني .

ديا جوان



ناليت العديد من الجوائز في المحافل والمهرجانات التي شاركت فيها ، من أبرزها الميدالية الذهبية وشهادة التقدير من وزارة الثقافة في إقليم كُردستان ، وكذلك جائزة مهرجان المبدعات في ملتقى المبدعات العربيات بتونس لسنة ٢٠٠١ ، وآخرها كانت جائزة منوية البارزاني الخالد في ٢٠٠٤. تكتب الشاعرة في العديد من المجالات السياسية والفكرية والأقتصادية ، أهم الدواوين هي: (موجة من بحر احزاني- ١٩٩٢) و(عبرات متمرده- ١٩٩٨) و(بازبند- ١٩٩٩) و(الدموع الجافة) وهناك البعض منها جاهزة للطبع.

١ - ماذا افعل...؟

كلما...

عطشت اكثر،

قل الماء

اكثر ...

وكلما...

عدوت اسرع،

غذا الطريق

اطول ...

كلما..

اصبح حال الدنيا

اكثر شبابا ،

شاخ قلبي ...

وكلما..

رتقت الجرح،

نخر الى العمق

اكثر.

* * *

٢ - الأديب

لما...

يرقد العالم

ويخلد للنوم،

حينها...

ينهض الأديب

يشعل

مصباحه ،
من المعاناة
والمكابدات .
وينسج ...
بمغزله ،
امنيات اليوم
الآتي .

٣- الحرية

لو...
ابتعد الإنسان
خطوة واحدة ،
عن طريق
الحرية...
لاقترب
خطوتين
من الموت .

رفيق صابر



رفيق صابر شاعر كردي عراقي شهير ، ينتمي إلى جيل السبعينيات ، ويعتبر من أساطين الشعر الكردي المعاصر . من مواليد ١٩٥٠ ، بدأ الكتابة في أواسط الستينيات، ونشر أولى قصائده في عام ١٩٧٠ ، نال بكالوريوس اللغة الكردية من كلية الآداب- جامعة بغداد في عام ١٩٧٤ ، ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة ، على أطروحته (دور الثقافة في تكوين الوعي القومي الكردي) المقدمة إلى أكاديمية العلوم الاجتماعية البلغارية في عام ١٩٨٧ . أصدر حتى الآن عدة مجاميع شعرية ، ضمّتها ديوانه الذي صدر في عام ١٩٩٣ في السويد.

هذا الإنسان

ترجمة: فتاح خطاب

في الصغرُ ،
كان قلبه يخفق ،
مع خرير الأنهار .
ويضحك بوجوه الأنجم .

في الصغرُ ،
تعلم أن يُحبّ الجبالَ
والعصافير
تعود قلبه ، أن يترنمَ ،
لتلك الأمطار
التي يُكبلونها ،
كي لا تمطرَ على أكتاف
ونهود الأيام
الآتية .

في الصغرُ
تعلم أن يشكَّ
في كل نهر هادئ ،
بطئ .
وأن يرتاب من نجمة الصباح
الكاذبة .

هذا الإنسان
يشعل أحزانه ، تارة ،
في وحدته ،
كالمصابيح

وتارة ،
يحمل في أحضانه ،
حزمة ضوء الشمس ،
المقطوعة الرأس
مشرّداً في طرقات المدينة ،
كالمجنون

هذا الإنسان
هو مثلك ، أيضاً ،
يعشق الحياة .
وحينما يرقص مع حبيبته ،
أو يجلسان على ضفة النهر ،
يخفي أصابعه بين جدائلها ،
كأن يكون ،
على جناح نجمة ،
سليحة ،
في فضاءات الكون

هذا الإنسان ،
هو مثلك ، أيضاً ،
مُولعٌ بالموسيقى والجمال .
هذا الإنسان
هو مثلك ، أيضاً ،
يعشق الحياة .
ولكن ،
حين يرى وطنه ، مرمياً ،

على أرصفة الشوارع ،
ممدداً تحت ظلال السكاكين
الطويلة .
يرجم أبواب المدينة ،
بالحجارة ،
حتى تُثقلَ يداه ..
ويملاً وجوه الباشوات ،
بُصاقاً

هذا الإنسان ،
عيناه .. مفتوحتان ، وسع السماء ،
في زاوية ، من هذا العالم ،
الواسع الأرجاء .
كأنك لأول مرة
ترى هذه الأرض .. !!
كأنما الأرض ،
تضحك بوجهك ،
لأول مرة .
عيناك مفتوحتان
ملء الكون .
تتأمل الظواهر ،
بهدوء .
تفكر في أشياء معقدة
وجميلة .
وها أنت الآن ،
في هذا الليل المرعب ،
وسط العواصف الثلجية
والأمطار ،
تحمل هذا العالم
صوب أحضان الحقيقة .

روژ هلبجه يي



ولدت روژ محمد لايق حسن سنة ١٩٧٢ في حلبجة واكملت الدراسة فيها ، نالت الدبلوم من معهد المعلمين وهي الآن معلمة في احدى مدارس السليمانية . نشرت اولي قصائدها في جريدة هاوكاري سنة ١٩٨٦ ، لها مجاميع شعرية مطبوعة:

- ١- شبح التمني
- ٢- نامي حتى تشتعل النوم
- ٣- مناجات في العيون
- ٤- خريف بمعطف شهر كانون..

تعال كن خليل روحي

من طرفي الآخر ناديتني
كعاشق قلت: اعطني قلبك
أنا سمعت صمتي
لذا قلت من طرفي الآخر
كم ضيق هذا المدى للكلام
أنا انزلت ساعة وعي برحمتك
وأني استطعت أن أفسر عشقك
يا عجبي من عدم الكلام
إذا قلت بأن عشقك عشائري لست بكاذبة
إذا قلت جاهل بأحاديث الحب لست بكاذبة
أنا أخاف أن يدمر العشق
عندما يدمر العشق تبدأ كل نافذة
تحمل البندقية على كتفها لصيد البلابل
تبدأ التراشق بالفراشات الخريفية
يفرغنا من الطفولة
عندما يدمر العشق
يصبح شريان خيالنا فشلا
ولم يكن لنا بيتا يرحب بالسنونوات
تسحق البرودة اجنحتها
لانملك روحا دافئة ، لنقول
لديسمبر قلب نملة مرحبا
لنتصالح بالعشق ، لأن العشق
عندما يتنكب الحياة على كتفه
نقول أن هذا العشق يسلك
أكثر الطرق الممطرة
عندما يجهض العشق الحياة ، نقول
بأن هذا العشق يتجه نحو وفاء أكثر أحتراشا
ليتصالح بالعشق وكن خليلا لي

سيأتي يوماً التحليق سينط علي خيط الفخاخ
عنده لن يطير ابداً
عندما ينضج اليقين في قشرة البرتقالة
سوف تترجم أحلام الشكوك بتفاهة
عندما يفرغ الشارع من المارة
فيما بعد لن يزعجه حذاء مشاء
عندما تفرغ الشجر من قمة الزقزقات
ثم يربط شكوى في حلقة الورقة

كانت غلطتي أم غلطتك؟
يا للمأساة عندما تغربل افكاري
ولن تعود حبيبي
عزيزي عندما لا تكون حبيبي انه رياضيات
دال ومدلول
لا يتوازن معاً ابداً
اية منطقة متجمدة هذه الروح
انها فوضى العاصفة، تقطف ركب الورود
لعبة الأستغماية للاطفال، لا يستطيعون محاصرة زقاق ما
ويجمعوا العشق باحجار لعبة الخنات

من دون حبيب المطر ينزل ولا ينصت
في مرج محترق مع صرع الحرارة
من دون حبيب خراب لحين ريعان الشباب
ومعشوقة حانة
من دون حبيب غدر السكين في امتداد الفواكه
عندما يغمى عليه الدم..

زانا خليل



- زانا خليل من مواليد ١٩٧٦/٧/١ – اربيل .
- خريج قسم اللغة الكُردية بكلية اللغات – جامعة صلاح الدين . أمضى الأعوام ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٣ في ألمانيا.
- من مجموعاته الشعرية: ١- السجدة ١٩٩٥ ، ٢- فردوس الثلوج ١٩٩٦ ، ٣- أسفار أورشليم ١٩٩٨ ، ٤- صفاء الضباب ٢٠٠٠ ، ٥- عشكم مزرعة الحشيش ٢٠٠١ ، ٦- حوار الأخرس ٢٠٠٣ ، ٧- لا ترتابي إنني أحبك ٢٠٠٥ ، ٨- قصائد الجوال ٢٠٠٥ ، ٩- كتاب الأساليب ٢٠٠٦ ، ١٠- كذبة ١١- الشاعر الأخرى ٢٠٠٨ ، ١٢- توطئة لتوطئة جديدة ٢٠٠٩ ، ١٣- الساعة ١٩

نوح خبيراً في السيطرة على الفيضان

ترجمة: مكرم رشيد الطالبياني

حين سقط المطر على زجاج السيارة
ارتشف نوح آخر كأس له
محمر العينين .. مضمناً
كان يغني بصوت خافت
ومن حسن الحظ فقد بدأ الفيضان مبكراً
غير أن نوح خبيراً في السيطرة على الفيضان
وبفعل قبلة
زال التعب والفيضان
ولم يبق شيء
وفي اليوم التالي حين سقط المطر على زجاج السيارة
أرتشف نوح آخر كأس له
محمر العينين .. مضمناً
كان يغني بصوت خفيض
ومن حسن الحظ فقد بدأ السيل مبكراً
غير أن نوح خبيراً في السيطرة على الفيضان
وبفعل قبلة
زال التعب والفيضان
ولم يبق شيء
وفي اليوم التالي حين سقط المطر على زجاج
لا لا ليس ذلك هو الفيضان
إنها لعبة
يعشقها رجل وامرأة صغيرا المن

ژيلا حسيني



ولدت عام ١٩٦٤ في مدينة سقز الكردية في ايران ، من اعمالها الشعرية
باللغة الكردية:

١- الحب اللامنناهي .

● فغلة السر .

● قصص واشعار للأطفال .

● ذهب مع الريح (باللغة الفارسية) .

توفيت عام ١٩٩٦ اثر حادث مؤسف بالسيارة على طريق طهران .

إلى الفنان حسين يوسف زماني

ترجمة: قيس قره داغي

مطرٌ.. مطرٌ
قطرةٌ إثر قطرةٍ،
يتساقط الليل خلف زجاج النافذة،
أفتحُ النوافذُ ،
تندفق رائحة المطر.. دفقة دفقة ،
تتناول آلة الكمان -
تحتز وجه الهدوء الملبّد ،
نرقص مع نقرات المطر.. حتى الصباح
رقصة خيالية
نغمة جديدة
يتبدد الليل ، الصمت ، النوم ، ويتسامى
قطرة قطرة
يتسرب خللَ النوافذ
خلف الزجاج
يختلط برائحة صدور العاشقين
مطر.. مطر
في العين مطر.. وفي القلب
على السطوح والطرقات
اجتاح المطر غرفتي
اختلط بنا
كم من الأيام
والشهور والسنوات..؟

منذ متى ونحن نرقص مع المطر؟
وحيث رمنا الفجرُ
بلمعان بسمته
تحولنا إلى كلمات قصيدة من مطر
تحولنا إلى أغنية في حياة أزلية

سالار توتمانى



سالار محمود فرج المعروف بـ(سالار توتمانى)
* من مواليد (١٩٧١) قرية توتمان- قضاء بنجوين.
* خريج إعدادية الصناعة في السليمانية سنة ١٩٩٩.
* إصداره (٣) كراسات شعرية:

١- عيون ديوانه.

٢- مدينة الشموع و باعة الورود.

٣- العلم.

* منذ سنة (٢٠٠٤) يكتب مقالات في الصحف المحلية وله عمود في الصحيفة
(هالواتي) و (ناوينه) بصورة مستمرة.
* عضو عامل في نقابه صحفى كوردستان.

بوسترات شعرية

ترجمة: عبدول حسين

(نرجس)

إمرأة ذات صفائر بيضاء
من بقايا الأنفال
قالت :

ربما الآن، امرأة عربية
متشحة بالسواد
وضعت رفات زوجي
في كيس أبيض
وتقول له ، يا حبيبي :
لا أعلم لم تفوح
منك عبق النرجس !

(ختم)

في مقبر جماعية
لصحارى الجنوب
وجدوا صيباً كوردياً
بدون أصبع البنصر
قال أحدهم :
أكلها من الجوع
وظن أحدهم ...
إنها عاهة و لادية
و لم يكن له تلك الأصبع
و قال آخر :

ربما كان في إصبعه ختم ذهبي
قطعها أحد (الجحوش)، ليخرجه

سامي هادي



- * ولد عام ١٩٦٢ في أربيل.
- * عمل في الصحافة الكردية.
- * يشرف على تحرير الملحق النقدي والأدبي لجريدة جاودير.
- * يشرف على تحرير مشروع سلسلة كتاب التمدن.
- * من مجاميعه الشعرية: دين الاعشاب. خجول من العنب

حرب أرجأت هجرة الطيور

ترجمة: عبدالله طاهر برزنجي

عبث أن تبصر برؤى الحقول

سماء مرايا لاتزال أنفاس أصلب القبل ملتصقة بها.

أنا هنا

أنتظر قلق انغام الوغى

حاملاً عمر اشد التواريخ الميالة الى اللون الرمادي

لا احد يعرف لمَ أرنو بالنار إلى معجزات الماء؟

الجنة في وهم أحلامي رحلة جد يسيرة

تحقق على الحافات العدمية في طيور

لم يستدر كها الغطس بين السماء والظلام

أي ريبة تلك النافذة السرابية

أي آفة النظرية التي لم تفتح طلسم

اكثر الخيانات شبقاً

مضى قرن، ورجل في لعب الماء..

أحال الكتب السماوية إلى نجمة ولم يشتعل هو

رجل لملم بين اصابعه زيارة المحيطات

صير قرناً من الريبة غيثاً

خلفت مواسمه في إنتظار اوراق تفتقد الساعة أصلب طقس لعزلة اليسوع

في تأوهات إعرافات الكنيسة.

يا أوحش البخور الملقى على الأجداث السرمدية
لاتقل لي
ان موسمي المباغت
يوقد في براءة الأمواج قنديلاً منحت تلك الغابة زمناً...

ولايزال الحلم ابد تأملها
آه انني لا ابلغ ثانية الأحاديث التأملية
لتلك المدن الفاضلة التي علمتنا قبل الموت
هنا...

من ذلك الزقاق التي توقد النوارسُ الفوانيسَ في موهن الليل

هنا.. تتعري الشبابيك كلها
بوجه سماء واحدة
هنا.. تدنو الأسئلة من الأبواب الجحيمية
هنا.. عبث أن تقول لليأس برؤى النعش
متى تفضل العشقُ قائلاً
رجل من الجدار..
تبلغ أنامله معابد
ليس لديه لأن تأشيرة سفر ازاهير الدعاء.

رجل من المطر
أنفاسه تحاور أكثر الليالي الموغلة في الوحشة..

رجل

عبثاً

يقول

لعيون الألوان

وبنادق الفصول:

متى من سحر أنفاسي ايضاً

تفوح روائح الأحلام؟

(٢)

رجل ضيع في الحرب وجوده

واسئلته في ذلك المضيق

تستنطق أكبر القلق.

ايتها الحرب

ايتها الحرب

أي ورد كنت

رجل وحيد خلف الغيب في العصور الجليدية للكرنفال

مرتدياً زي كهوف التعاريف

اشعل في الأيام الساطعة

أجمل الفوانيس سلوكاً

رجل وحيد

تحت تراشق أول جحيم

كان ينشد أغاني النار

للأجساد المشوهة لرقص فوانيس صيفية

لم تمل قط التحديق في الحمامات

رجل وحيد...

أكثر وحشة من دُمي لاتزال تنتظر دبات العرس

أقدم من كتب محوي*

إذ تحدثنا عن اللقاء الأول للشموع

أقدم..

أقدم..

*

لا أعرفك

ايتها الملامح الغجرية لشبابه،

قايضت بكارتها بأجمل بوابة لسحر الضلال المباغت

رجل يركض،

في الأقداح المائية يحطم برؤاه ابسط تعريف للسراب

انها أوان الحرب

فيردد في غابات الأسي أغاني الوداع.

اضاع في الوهم سلاكم تلك المحرمات

أنها الحرب

والأصابع لاتلامس الأوراق
ونحن أمام رجل وحيد
نجعل ذكرى ابرد تأوه لقرن
رحلة مطر نسيت فيها معاني الفصول.
(٣)

في مضيق هذا الاغتراب
منحت الغيث باقة ورد
وقرات أنفاسا تماثل الأنفاس الثلاثة للاله.
ليست تفاحة تلك التي تعثر على الحضارة في الدخان
تسام هي نحو غياب يحدد الصلاة الأخيرة لأيروس
لم يكن أحد هناك.. فقلنا للحجر:
اقرأ لنا قصة مواسم الشجار
اي تشويه هذا أن تحرق النافذة خيالها
لا أحد يستفسر.. ماذا تعني الورقة في قلق البحر

الموت في رياض الكناري
يغطي الألوان الرمانية.
تجلدنا وصبرنا
صبر اكبر الحقول،
صبر معركة
أخرت لمئة سنة سفر الطيور،

رجل وحيد

في قارب غيتار عتيق

يبحث عن رؤية الالحان الضائعة

رجل وحيد

لديه أسهل أغانيه الغجرية

يغادر الدخان السرمدي

فلا تحين منه إلتفاته إلى التماثيل الحربية .

ستار أحمد عبدالرحمن



- وُلِدَ عام ١٩٦٢ في مدينة كركوك ، وأكمل فيها مراحل الدراسة الثلاثة ، وأضطر لأسباب خاصة أن يترك دراسته في كلية الهندسة في بغداد بعد قبوله فيها عام ١٩٨٠ ، بعد سنتين من الدراسة فيها . نشر أول نص شعري له عام ١٩٨٧ في مجلة (به يان - الفجر) ، وهو الآن عضو عامل في الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء الكرد في كركوك . وصدر له لحد الآن ستة مجاميع شعرية باللغة الكردية ، هي :

- ١- (الأفق جريح الشعاع) ، ٢- الرحيل الأجنبي للشفق - رواية شعرية) ،
- ٣- (وطن من خريف الماء) ، ٤- بريق النجوم قماط الجرح
- ٥- عواطف الشاعر / شعر غنائي .
- ٦- غروب الجسد في سفر القلب .

في الهواء تفقد المعاني بريقها

ترجمة : د. عادل كرمياني

الأشجار تقيس مشكلة نسيم الهواء ..
التساقط .. تأخذ من العمر سقوط الأوراق .
عُمرَ عصفور
يسكت في ابط المروة
تفكير الإنسان
ضمن حدود الدوران والأرتجاف
تحرك صحوة بحركة
لكي يعبر خريز بأعماقنا
ونأخذ من أحفاد الأشجار لحن
الى دنيا الجمال
على ايقاع رقصة وردة .
عزاء الطير والبرعم
تلون أخضرار عشب تحت ظلال الأوراق
الموت ... عصرة يد نحو الهدوء
الهبوب ... رياح شمالية للحلم نحو الهروب
نحو الأستقرار
بين البرعم والورد
صمت ولحن الهواء
هناك نقطة
نحو الأجهاض والإحياء
في لحظة مدى الزمن
تأمل في مسح ذنب
ينبوع من الخيال

يغطي وجه الشعاع بالغيم
ونسيم يحيل الشمس الى سندانة زهور
طموح يحييك مدى النور
الهدوء في حضن الهواء المقدس
أطيب من رائحة الخبز ونمنمة مطر
الحلم .. يفتح أعماق الهواء
وقلوعي نذهب الى حضن الذبول
نحن شجرة ثمرنا هواء خفيف
جناحنا .. ساق حنطة تحت الهواء
نبقى . حتى يحرك مدخل
نوافذ بيوتنا
لكي في مساء آخر..
لا تدخل الظلام في بلعوم النهار
ولا يتحول نظر الليالي الى وردة هواء
لا تخاف الحدائق من العواصف
وتلين الأوراق تحت اقدام المطر
في الهواء كل شيء يصبح ابيض
وفي الهواء تفقد المعاني بريقها
وتعلق الحياة قوس قزح في صدر الرياح
نتمن دقت لقطر دنى بانقدا. العدم يعانق جيد الهواء .
الموت تساقط النجوم وغلق السماء
تقرأ مسح الأرض من دقتر الهواء
إن لم يكن الهواء فالناس تنهاوى
والحدائق لا ترقص
والكتب المقدسة لا تُصفح
والكائنات بأرتجاف المياه

وارتفاع الأمواج وانهدام الضفاف
لا تشبع من الأعشاب
ومن الفضلات المتخمرة
ولا تعرف رموش المهاجرين

سعد الله بروش



ولد في اربيل عام (١٩٥٠) صدرت له مجموعة شعرية، بعنوان (احضان السكينة) ، عمل في الصحافة والأعلام ، كان أحد مظاهر الوعي الفكري ونماذجها المنتسبة للشعر المعاصر، مخترقاً تموجات الذات في ذلك المعطى الأدبي ، رغبة داخلته بدافع من الماضي والمتحول نحو المستقبل ، متوغلاً في افكاره المنصهرة بطاقة ابداعية تمثله ليكون حضوره الناصع بصمة تحمل معنى ثابت في افق الشعر الكوردي الحديث والمعاصر .

تميز الشاعر سعد الله بروش في بنائه اللغوي والمنطقي في استهلال الحركة التي عملت على اطلاق مفاهيم أكثر قوة منتشرة فيما انت عليه بوجه لم يكن عليه مرغم ، بل بقناعة كاملة ترك لها العنان في خوض هذه التجربة مع هذا الفيضان الذي سلمه فؤاده ، وعندما هبت العاصفة ايضاً سلمها رأسه لقناعة منه في أنها لا بد أن تكون بقوة العاصفة ، لأنه موقن بان تكون النتيجة خيراً ، أنه يمتلك الجسارة والقوة والحب لخوض كل ما يعود على قضيته الكردية .

أغنية من برمودا

ترجمة: نوزاد رفعت

إلى: صلاح شوان
صديق سنوات الشباب والشيخوخة
تعبُ أنا
أكثر تعباً من الريح
والطيور الأسطورية
تعبُ أنا
أكثر تعباً من الماء
وصيادي السمك الذين
يعودون مساءً خالي الوفاض
تعبُ أنا
أكثر تعباً من النار
والسيف الذي يلمع دائماً في المذابح
طوال الصباح والظهر والمساء مذابحُ
على مدى الأيام والشهور والسنوات مذابحُ
مذابح
مذابح
مذابح
سلاماً أيتها المقبرة سلاماً
هربت من جبهات القتال
جئتُ إلى هنا
في أعدل مملكة الله
على وجه الأرض
مابين قبرين صغيرين
أحدهما لـ (سهام)

المزنة الخريفية لصلاح
والأخر لذرية
والذي الخائب
بعيداً عن القتال
بعيداً عن الجبهات
أن أغفوه نبيهة
أيتها المقبرة
يا قدرى الأبدى
علمتني الحياة
بأن الحانة بحنين سكرها رائعة
وأنت بحكمة الموت.

سلام سعيد



- سلام سعيد مولود (شاعر)، من مواليد سنة (١٩٥٦)، السلیماتية.
- خريج المعهد الزراعي.
- نشر إنتاجه الأدبية سنة (١٩٧٤).
- له خمسة دواوين شعرية :
- ١- زيارة الموت ، (١٩٨٦)
- ٢- زيارة الموت ، (١٩٩٣)
- ٣- هذا الخسف للعمر ، (١٩٩٨)
- ٤- هذا السيناريو للتأريخ ، (٢٠٠٢)
- ٥- صباح الخير يا حكماء أفيستا ،
- ٦- (٢٠٠٥)

وطني مقبرة لدفن الورود

ترجمه : عبدول حسين

النظرات تتوارى
و العيون تنظر الى أقصى حدود النظر
و الطيور تطير
تلعب الرياح بأشجار
يا إلهي ...!
رغبة فم فراشه لامتصاص
رحيق وردة
كم هي قبلة طبيعية ...
للفراشه القصير العمر و كذلك للقبلة
العيون تنظر الى أبعاد الحوادث
يولد التاريخ أثناء ضباب غير متوقع
الدموع بعلو قامة الأشجار
و فراشه نظرة مشتاقه
تطير بمدى علو طيران الطيور
العيون تنظر الى أقصى حدود النظر
هذا الزمن يؤلمني
كأنفاس المحبوسه في صدري
كل الأشياء مبعثرة
الزمن .. عبيقك ... الانسان
السنين المنصرمه في الجبال
ماذا تسميها ؟
حين تراجع دقاتك ذكرياتك
الأصوات النشاده ...

دوى المدافع ... أنفاس الذعر
لما تزل خمارة سوداء
على وجه أيام وطني
رحمة !
لأى يوم من أيام الثوره
ترجع الرحمة؟
لا ترفع صوتك
السنون تضغي إليك .. خزيًا
العيون تنتظر الى أقصى حدود الحوادث
في هذا الزمن ، تستطيع أن تحب
أية امرأة تريدها
تستطيع أنت المقاتل ، أنت الرجل !
أن تبدل أحضان النساء بحرية
و تسمى هذه ، الحريه
حرية الرجل !
الأصوات النشاذة ... دوي المدافع
أنفاس الذعر .. لما تزل خمارة
سوداء على وجوه أيام وطني
أنا أحب أن أمنح لوطني
حضنًا عطوفًا ... أنفاساً بعد التعب ،
آخر فوارة الدم ... مجد حبل المشنقه
و عيون خنادق الحق ، و لكن ليس كبائع
ياربّي !... وطني مقبرة لدفن الورود
**** * * * * *

سلوى كولي



- من مواليد محافظة دهوك ، تعد الشاعرة من أهم الأصوات النسوية في الساحة الشعرية الكردية بما لديها من قوة دفق عنيف لصورها الشعرية الجميلة و غزارة كلماتها النقية والأصيلة.
- عملت ضمن صفوف اتحاد الطلبة والشباب عام ١٩٨٠ في زاخو وباطوفة ، وبعدها عملت ضمن التنظيمات الداخلية للثورة الكردية .
- نتاجها الشعري في الصحف والمجلات الكوردية ، صدرت أولى دواوينها الشعرية تحت عنوان (رحلة أحلام همي) عام ٢٠٠٠ في ألمانيا وبالحروف اللاتينية ، وفي عام ٢٠٠٧ ترجم الديوان الى العربية الشاعر العراقي كريم هداد السامرائي .
- ترجمت قصائدها الى العربية والألمانية ، اصدرت مجموعة من الدواوين الشعرية ، حاليا تعيش الشاعرة في السويد .

جواب قدرى

ترجمة: بدل رفو المزوري

ألم تعرف بعد أين أنا؟
راقدة أنفاسي على وسادتك.

تنفس

وتذكر أسمي!

يقظة أنا،

ووعيي ينصت لسمفونية

صوتك ...

إيقاع معقد العنوان

فلا تخش التعقيد والتشابكات

وعدّ ست عشرة صفحة

من كتابك الأصيل

الذي طبع مع خطواتي ...!

وأسمي المرتجف

الذي كان يخاف من الصرخة الذكرية

تلاشى في سمائك

عيوني الصدئة ،

من صدى أسمك ،

ويحتضن كل شاخصة
على الصفحة الثانية
آهة ذات أربع جمرات
ومغيب أحمر متوحش
قد جفّ على الصفحة
الخامسة عشرة.
ذلك الهوى الذي ترعرع
على حدود فؤادك
قد شاخ على خصري...
ستراه على الصفحة الأخيرة
يا للعجب! كيف لا تراني
مثل تلك الكلمة القديمة
الجاثمة على شفقتك!
ستقول لك...!
أنا بانتظار أناملها كي أقبلها
أتعرف...?
لا أريد أن أغدو لوحة جافة
معلقة على حيطان سجن صدرك!
ولا أريد أن أكون مطراً خريفياً

وأبلك

ولا أن أكون قدراً

وأنيب شهورك...!

فقط... أود أن أكون ملحمة

على صفحات تأريخك

كلمة سر قصائدك

أن أغدو ابتسامه

وتقول لي دوماً: نعم، نعم

تعال وانظري إلى نفسك

وأنت تسكنين تحت أجنحتي

المبعثرة

ودائماً... دافئة أنت

ومن دفئك أعشق

وأجنحتك المفردة

تحلق إلى ما وراء الحدود...!!

ذلك الحجر الشبيه برأسي الحديدي

تركته أمام ناظريك

كي يُقبّل أنفاسك كل صباح

ويغدو حارساً لغرفتك

وشاهداً لوجودي

سواره قه لادزى



الشاعر جمال محمد إسماعيل من مواليد ١٩٤٤، خريج معهد أعداد المعلمين سنة ١٩٦٧-١٩٦٨. عضو إتحاد الأدباء الكرد فرع سلیمانیه- منذ عام ١٩٧٨، حاليا عضو اللجنة العليا لإتحاد كتاب الكرد فرع السلمانية. له النتاجات الأدبية التالية:

- ١- مجموعة شعرية بعنوان: (سوسينا)، ١٩٩٧.
- ٢- مجموعة شعرية بعنوان: (السمفونيا التراجيدية)، ٢٠٠٠.
- ٣- مجموعة شعرية بعنوان: (بحر من دماء وسماء من الدموع)، ٢٠٠٣.
- ٤- مجموعة شعرية بعنوان: (قصة الغرام على ظهر دايناصر)، ٢٠٠٧.
- ٥- مجموعة شعرية بعنوان: (عندما ينطق الشعر)، ٢٠١١.

سمائي خارطة تمسحها الغيوم

لماذا لا تعصرني بين أناملك الخشنة

كي تجحظ عيني ...!!

وتذوب رموشي في أناء غضبك الفوار...!!

لماذا لا تقرض جسدي..

وتكسر قفص روحي

بأنياب عشقك الهسترية...

لأضع همومي ولمساتي

على شرفة بيدر الأمل

وأنطلق بحرية

منهوكة الجناحين...

كشراع سفينة

تلجج بين قبضة الأعاصير

كخلجات حلم

تعانقها الكابوس

وقت الاحتضار...!!

* * *

لماذا لا تلهمني بفيضك السخي ...

لأنطلق بحرية

بين اشراقة الصباح

وسراب الخيال ...

ونعرات همجية ...!!

لكي اشدق انفاس ملحمة

لا ناصر فيها ولا منصور ...

ولا شطحات حلاج

وقت صلاة اليقين ...

وهمسات العارفين ...!!
لأستريح على أوراق شجرة يافعة
شارد البال .. أعانق المحال ...
يا عروستي التي لم ألمس ولم أشم ..
من خصائل شعركي
سوى ذبول أوراق انفاسي
وعذاب موعد لقيطة
بين أنياب ناكري المعروف ...!!
وسراق أنين الليالي ...
وقاتلي هموم العشاق
في سراب خيال اليقظة
والتقاء شفتي متيم
بعد الفراق
لم يلتق لمساتهم
بعدوا ...!!

* * *

هل تبصرني
عندما ترى سمائي كخرطة
تمسحها الغيوم ...؟!
وتمطر سمائي .. حجراً
لنتقل أرواح البراءة ...
وحلاوة عناقيد الكروم ...!!
كيف أخبرك عن مواعيد
شهقات هستريائي ...
وذذبة ساعة الجلوس بانتظار اللقاء ...
هل تشاهدني فجراً

عند ترائيل المناجات
وركعات الصلاة
وأفرش مطر التسابيح
في واحة الذكريات...؟
أنا أصلي وعصافير خلجاتي
تدغدغ في أضلع احلامي
لتعانق حب مستباح...!!
في فجر لقاء حلم
بعيدا عن عيون رقيب
بعيدا عن قاتون أبجدي
وسجون (العروض)
وبودقة (القافية)
وعصى (الأوزان)
ونبرات (المعلقات)

* * *

تهب في عروقي
عاصفة
تحرق اليبس والأخضر
تعلم أعدام كلمتي
في ليلة الزفاف
تخيط شفقتي
كي لا أتبادل البسمات
كي لا أقدم قبلة
ولا أستقبل القبلات
ولا أعرض على حبييتي
طلبا ولا استقبل الدعوات

في خيمتها ظلام دامس
لا تسمع فيها حسرات الرقص
وخرير القبلات ...!!
وصدري لم يعبق عطر الهوى
ولم تعنق عروسة الهمسات
* * *

أسمحوا لي يا سادتي
لأنني مولود شرنقة
لم تشرق في سمائها
حادثة الكلمة
وثورة الإنسان
وكل ما تصدر من القوانين
لحقوق الإنسان
تقرضها نملة العرف
وتكبل في زناينة السلطان ...!!
ورواية الألتقاء
وخيال (فوكو) من نهاية التأريخ
بعيد المنال في حلبة تخيل شرقي ...!!
وميزان العروض والأوزان
أسمحوا لي يا سادتي
بأن في هذا الركود
ركود في العقل والوجدان
الى متى نبقى في دهر الحضارة
حافياً
بلا مفتاح أبواب غد ...
وسيف محارب
ومعركة فرسان ...!!

شمال اسماعيل درويش (شمال آكرى)



- من مواليد بلدة (عقرة - آكرى) سنة ١٩٦٧.
- بكالوريوس آداب اللغة الانكليزية - جامعة الموصل سنة ١٩٩٢.
- عضو اتحاد الأدباء الكرد- دهوك .
- عضو مؤسس للحركة الثقافية في آكرى سنة ١٩٩٩
- رئيس تحرير مجلة (سيبه- الشلال) الثقافية العلة التي تصدر شهريا باللغة الكردية.
- مدير التحرير في مجلة (الجسر) الفصلية والتي تصدر بالعربية بتعصيد من وزارة الثقافة العراقية .
- أصدر ديوانين من الشعر باللغة الكردية ، الأول تحت عنوان: عندما تنطق الشمس ٢٠٠٥ ، والثاني تحت عنوان: من ظلال الأمس واليوم .٢٠١٠

هايكو

ترجمة : حسن سليمان

شاعر

أعذريني سيدتي

كنتِ حمامة حرة ، غير اليقة

وأنا كنتُ شاعراً يائساً

في غبار اللقاء

شهقة

كالشهقة أنتِ معي

رائحة البرتقال تفوح من ذكريتنا

وأبتسامتي يسوقها النسيم اليك

خضوع

ليس مهماً أين اذهب

ليس مهماً متى سأصل

لكنه مهم أن تعلموا

أن اليأس لن يتمكن مني

إثم

هاهو يوم الفراق قد ظل

لنسجل ببراءة أثماً آخر

في سفر الغد .

خريف

ايها الخريف

أن أقبلك ، لاتستعجل الرحيل

فقد كان الصيفُ طويلاً

عتب

سأهبها عيني
كي ترى فيهما نفسها
وتعجب على عينيها
نظارات
نظراتك الحبلى
من وراء النظارات
تجذبني صوب سهامها .
مطر
بعد زخات المطر
تبرق النجوم أكثر ،
كأنها قد اغتسلت بالمطر
ضباب
للآن لم يتمكن ضباب الفجر
من إخفاء حلمي
عيناى لا تحتملان ستر الأسرار
ذهاب
رحلتُ بعيداً
ومازلتُ أرحل
ولم أصل بعد .
ثورة
اشتعلت ثورة في راسي
أبعدتني عن كل الثوار المزيفين .
ضحك
كان ضحكها سرّاً كبيراً
جرّعتني بها أكسير الحياة
محت اليأس من قاموسي

الصمت

بعد برهة صمت

ابتلع الأثنان أمنيتهما

ليبدأ معاً من جديد

صمتاً آخر

سؤال

سألت السماء:

لِمَ أنا على هذا الحال؟

وجدت نفسي في عيون السماء الحزينة

خارج الدرب

سرب

طار سرب الطيور

قطع دربا بعيدا

لكني ما زلت في مكثي

شنو أحمد غفور (شنو كرميانى)



ولدت عام ١٩٨٨ في قضاء خورماتو ضمن منطقة كرميان ، خريجة قسم اللغة الكردية / كلية التربية / جامعة كركوك عام ٢٠٠٩ ، أصدرت مجموعتها الشعرية الأولى الموسومة ب (مسافر لونه أقل من لون الماء).

أعد لي لحظاتي

ترجمة : د. عادل كرمياني

التمرد عليك
وعلى شيطان الأرض
هو العودة لحضن الجنة !

يا صديقي ، في عالمنا
الموت ،
هو أول أيام ظهور العدالة
في عالمنا !

ايتهما الحياة
بمباطتك تشبه الخريف العاري لمتغرب
وتعتقدك يشبه ساسة وطني !

أخنتق من حرية الوطن
وفكري صديق الكذب واللاشيء

الكلب في بلد الجلادين
ارتبكت عليه كل الأمور
بل وحتى الموت !

تعلمت من بكاء الروح
أن أعرف والدتي المخلدة
برسائل (جابلن) و (جبير الدين)
من العشق توصلت الى
بأن موت الأوراق
لاتصور بلا بسمة !!

شوان سرايبي



وُلِدَ عام ١٩٦٧ في أربيل ، وأكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في أربيل ، وفي عام ١٩٩٤ حصل على دبلوم في الاجتماعيات من معهد المعلمين المركزي في أربيل ، وفي عام ٢٠١٠ حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة والأدب الكردي من كلية التربية جامعة صلاح الدين ، وفي عام ٢٠٠٠ طبع مجموعة شعرية بعنوان (صدى الأنوان).

حلم يقظة

ترجمة: محمد حسين رسول

إني أقرأ
على الجانب الآخر
لرؤو تأمل
ضلع بسمه عين
مدينة قلبي
أي ابتداء سقر هو هذا
نهية هباء
أنا لا أرتج بهذه الأسرار
لا أرضخ للنزوع
إنه وهم حلم يقظة
يخطفك غروب قوس قزح
ويعيدك
أسئلة السماء دون جواب
تركع لها الأرض
ضاع درب الوجد
ماذا تفعل (شه م) بالقرائنة
قلبي صنو "ديوانه"
يغدو الطيف وصياً
يجعل المثوى المتداعي
اللذة تسود
والضربير يجاهر بالقراءة
أنا القناعه نصف عيشي
ما لك أنت؟
تبتلعين الجبال

أنتِ ماذا؟
أتلجُ من الثلجِ
مهما وارىتِ حُبَّكَ الثرى فهو يلتمعُ
أنتِ وجدتِ ذاتكِ
أنا الضائعُ
تعقلينِ ذاتكِ
هناكِ الأ عقلُ
أين ذاكِ
سهمٌ لا يخترقُ القلبُ
أيهُ غناجُ يعلمُ
مالكِ حزينِ البريةِ
وفارسِ الفلاةِ
يروى الظمأُ
ذلكِ الكوزِ في حُضنِ رُوحى
يُصبحُ سفينةُ تليتانيكِ
تترعُ العينِ بأمانى الصِّباءِ
حبيبتى فضلى محطاتِ الباعةِ الجوالينِ
وقانعةُ معوانُ
القلبُ جريحُ
ضَجْرُ نَسَمِ النَشيجِ
وجهُ استحالِ رماداً
عليه بضعةُ بقعِ حمراءُ بيضاءُ
أنا لا أراها
في جفافِ نهدِ السحابِ
قطرةُ دمعِ غريبةِ
أراها

أنا لن أعودَ الى صفِّ النجوم
من بعدِ عهديَ بالوردةِ الوحيدةِ
وآمالِها النَّديةِ
أخطاءُ ظالمةٍ لِقَدَرِ الريحِ
أخشى أنْ تُبَعَثَ حياةٌ
حوريةُ الفكرِ
لا تدعي مرةً أخرى
أبقى وحيداً
رُنوي ضيلعُ بسمةِ عينيكِ
مأموسُ
لِمَ تُدَنِّسُ قِوَّاعُ جباهنا
في دفترِ الذكرى
استلبتُ صورُ سكرى كثيرًا من الرنو
الآن في عهدِ العوان
نفهمُ العشقَ الذَّوِيَّ للقمرِ
آمالِي البنفسجيةُ
ملأى بالأحلامِ
جريئةُ
تأملُ في انتظارِ
تزهَرُ أوراقُ الشجرِ الذابِلَةُ
كرةً أخرى
تلكَ الوردةِ الذَّوِيَّةُ
تكشفُ الأتعةَ
وثنسينا أسامينا

شه م وديوانه: عاشقان كورديان معروفان ، دخلت قصة حبهما المليئة بالتضحية
الكثير من انواع الفنون الأدبية . شه م: كلمة تعني الشمعة وديوانه تعني المجنون .

الشيخ رضا الطالباني (١٨٣٥-١٩٠٩م)



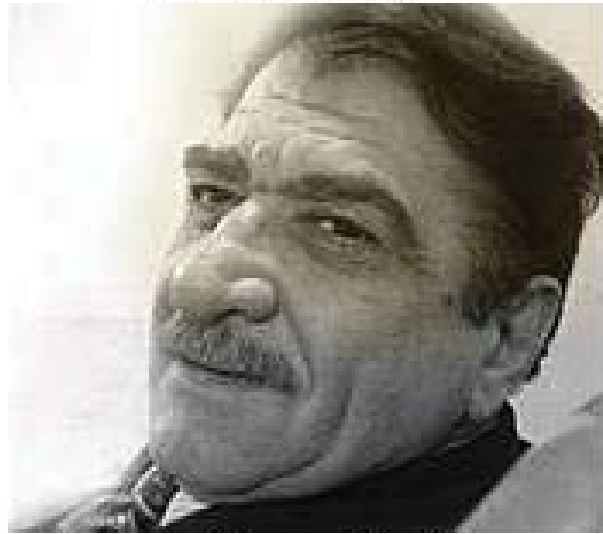
ولد الشاعر عام ١٨٣٥ في قرية (فرخ) شرق كركوك ، نال تحليمه الأولي على يدي والده الشيخ عبدالرحمن ، ثم انتقل الى كركوك ليواصل مشواره الدراسي عند السيد محمد بلاغ والحاج سعيد حلي زاده . ومن هناك انتقل الى كويسنجق مواصلاً دراسته في جامعها الكبير باشراف الملا اسعد حلي زاده ، وبعد مدة انتقل الى السلمانية لئلا يضطأ آخر من العلوم في جامع المرشد كاك احمد الشيخ ، وظل الشيخ رضا حتى بلوغه الخامسة والحشرين منكباً على دراسته العربية والتركية والفارسية محققاً فيها جميعاً نبوغاً مشهوداً . وشغفه بالانتقل وثوقه الى الأنتلاق والتحرر وحب الأطلاع فاده في عام ١٨٦٠ الى مدينة اسطنبول مروراً بحلب السورية فصكت هناك علمين ، وعندما عاد الى الوطن علم نبأ وفاة والده الجليل ، فهزه هذا النبأ من الصميم . وبعد مكوته عدة اشهر في كركوك انتقل الى كويسنجق ، عاد بعد سنة اشهر الى كركوك وبقي فيها حتى عام ١٨٦٦ ، ثم فرر السفر الى اسطنبول من جديد وجاب في طريقه ارضروم وأقام حتى عام ١٨٧٤ في اسطنبول ، حيث عاد الى كركوك وشغل نفسه ببعض الأعمال الزراعية في ضواحيها . وفي عام ١٨٩٨ عاد الشيخ رضا كركوك نهلياً واستقر في نكبة اسرته الطالبانية ببغداد ، وتوفي عام ١٩١٠ في بغداد ودفن جثمانه في المقبرة الكيلانية هناك .

البغل المهدي

ترجمة : فؤاد حمه خورشيد

من على (المير) منة عظيمة بأرساله لي بغلا عاريا أجرد!
قوائمه الأربع ضعيفة عجفاء وجسمه مثل جسم العنكبوت
لا أقول أن سيده لم يطعمه شيئا من العلف حاشاي طبعا
فقد قدم له شيئا ، قيل لي أنه (القوت الذي لا يموت)
ظهره مقروح ، منكباة مسلوختان مدميان كنفاه متقيحان
وبما بقي لدي من قروش قليلة أبتعت له نفطا وعنز روتا
وفي يوم ، مال اليه البيطري (سيد فتاح) وقد أعيته منه الحبل
وجر ذيله حتى قلعه من جذوره ، وهنا رفت أذنه قليلا!
ومع أنه عاجز عن الحركة ، لضعفه وهزاله الشديدين
فأناك لو أريته حبة شعير واحدة فسيتبعك حتى يوم القيامة .
التبن عنده حلوى ، فما أن تشد أسنانه على قبضة منه
حتى يهزها ويلوكها بين ناجديه ويبلعها كالحوت الجائع .
وإذا أدركت السمنة هذا الغول الطماع! فلا علاج لأمره
وخير لي أن أعيده الى أهله قبل أن يأكلني
أنا أخشى أن يبتلعني يوما ويجعل مني وجبة طعام له!

شيركو بيكس



ولد شيركو بيكس في السلمانية يوم ١٩٤٠/٥/٢، ووالده فائق بيكس وهو أحد الشعراء الكرد المشهورين ومناضل وطني وأحد قادة انتفاضة السادس من أيلول عام ١٩٣٠، الذي كلفه السجن ثم الأبعاد إلى جنوب العراق. نلج دراسته المدرسية في مدينة السلمانية حيث التحق كان يتم باللغة الكردية ما عدا مادة اللغة العربية التي كانت تدرس كلغة ثانية. في عام ١٩٧٠ نشر هو ونخبة من أبناء الكرد المعروفين بينهم الأديب التجديدي والمعروف باسم بيان (روانكه - المرصد) حيث دعوا فيه إلى الحداثة الأدبية واللغوية وفتح آفاق أخرى في الأبداع. شاعر الطبيعة وشاعر الإنسان، شعره عبارة عن حكايات صغيرة يؤنس فيها الأشياء ويجعلها تزوي عن أحوالها ومصلاتها بلغة بسيطة وسهلة، ترى في شعره لوحة أو مشهداً فيه مزيج من الشهوات والفرح والحزن. ويغوم في فصلته المفضوحة بأسماء الأشياء ويجسدها في صورة شعرية واضحة، بحيث أنه يصبح هو لسان الأشياء التي تشكل ذاكرته ترجم العنيد من أعماله إلى العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية.

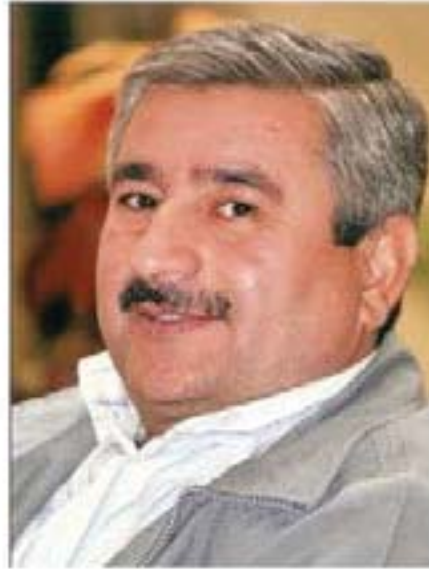
رَسْمٌ

ترجمة: آزاد برزنجي

لا مثيلٌ لِلوَحْتِي...
فَقَدْ رَسَمْتُ الخَرِيرَ... لا المَوْجَةَ
رَسَمْتُ هَيِّةَ الجِبَلِ... لا الجِبَلُ
ابْتَسَامَةَ الطِفْلِ... لا الطِفْلُ
بُكَاءَ الخُبْرِ... لا الخُبْرُ
صُرَاخَ الحَجَرِ... لا الحَجَرُ
رَسَمْتُ حُبَّ حَبِيبَتِي
وَلَيْسَ حَبِيبَتِي!
كَلْبُوسُ
أَتَمَدَّدُ
أَغْطِي لَيْلِي بِلِحَافِ
عَلَيْهِ صُورَةُ نَمْرٍ
اللَّيْلِ طَوِيلٌ... وَالنَمْرِ طَوِيلٌ
أَتَلَوِي وَيَتَلَوِي مَعِي
أَرَى مِنْ تَحْتِ اللِّحَافِ
أَنْيَابَهُ مَغْرُوزَةً فِي عُنُقِي
فَيَنْتَابُنِي خَوْفٌ مَخْطُطٌ
أَغْمُضُ عَيْنِي
حَتَّى أُنَامَ
(أَجِدُ نَفْسِي فِي سَهْبٍ
وَقَدْ أَصْبَحْتُ غَزَالًا
يَبْصُرُنِي النَّمْرُ وَيُطَارِدُنِي
أَرْكُضُ وَأَرْكُضُ وَالنَّمْرُ وَرَائِي... يَقْتَرِبُ

يقترِبُ مني حتّى تمتزج أنفاسنا
يبعد مني شبراً
وفجأة... أنتفضُ
يتصبب مني خوفاً بارداً
أزيحُ اللحاف عني
إنه بيّتي ()
أمعن النظر
أرى النمر عند قدميّ
مُتكوراً ومحطماً .

صباح رنجدر



- من مواليد ١٩٦٥ / أربيل . صدرت له (٧) دواوين شعرية هي :
- ١- السادن/١٩٨٨ / ط١ / بغداد ، ط٢ / ٢٠٠٩ / السليمانية .
 - ٢- النيات الإلهية/ ط١ / ١٩٩٩ ، أربيل/ ط٢ / ٢٠٠٦ ، أربيل .
 - ٣- هكذا روى الحلم نفسه/ ٢٠٠٤ / أربيل .
 - ٤- حرب الأربعين عاما / ٢٠٠٥ ، أربيل .
 - ٥- ميت عليم بالجميع/ ٢٠٠٨ ، السليمانية .
 - ٦- مائة ليلة وليلة/ ٢٠٠٨ / أربيل .
 - ٧- عام الصفرة/ ٢٠١٠ / السليمانية .

(.....)

ترجمة : كمال غمبار

جيرة القمر والنجوم
ذكريات السكينة
الأطفال لا يكنسون الزقاق
النساء لا يكنسن الزقاق
لا تتدفق الماء الأسنة نحو الزقاق
تأملت الأرض
قعدت
حملت الأرض بأصابعي
استأجرت غرفة في السماء
وضعت رأسي بين تفرعات راحتي
(حمى وطيس حرب قوس قزح والمطر في خيالي تكسر سيف
قوس قزح استقام قوس رمي النبال التقطت الأمطار رذاذها
غسلت بها درع المحاربين رؤوس النبال وشممت الآيات في جسد
خطايا الجنة العودة الى الأرض سؤال يوجه حين يتبدى قرص
الشمس أو يغيب نصفها الآخر)
نزعت رأسي من تفرعات يدي
رأيت الأرض تعزف الناي
غدت التلال ذنبا
الذناب نساء
النساء رجالا
نزعوا أحزمة الحرب
يدفنون فيها الأطفال القتلى
وديك أخرس يؤذن بالصباح

* * *

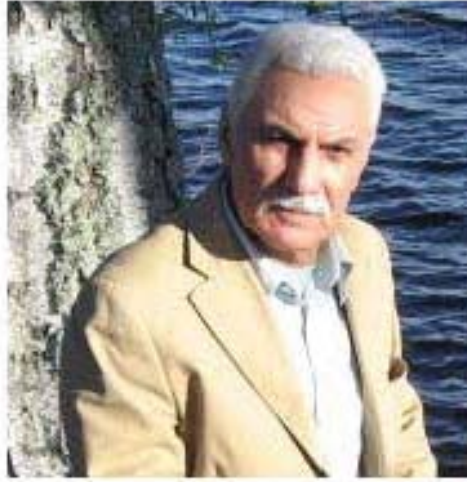
صبيّ مقمط غير مشدود بالقمط
فاض الماء من جسده
خنق في القارة الثامنة صياد السمك

* * *

اعلن النسر وقف القتال
الجدائل الطويلة للذكريات على شواهد القبور
تعقيدات
اللغة صبر الرجال ذوي عيون الدعبل الزجاجي
حبال مشمية الأطفال كتنت في حومة الوغى
حية موشومة
تجمدت يدا امرأة على مجداف قارب رحلة
صعقنا
رثت بكارتها
بكارتي مرآة نائمة
وجهها مفعم
بالحمام
النسر
سريير العروسة
نعش الرحيل شباباً
ديوجامة
في امتقاع النهار
ظلال يد قاتلة وناعمة
تميل قدع ماء مزتي
تبسط النهار نحوها

هذا الحلم الذي هو صندوق دخيلة طفولتي
عقد ذكرياتي
ضللتُ الطريق عن النور
الى ان أصل الى كسر صندوق دخيلة طفولتي
أشترى به صباحاً طافحاً بالأنثيد
أنا والغد المفعم بالأنثيد شخصان وحيدان
هو يطير بجناحيه الواهنتين
وأنا

صلاح شوان



- ولد الشاعر صلاح شوان عام ١٩٤٧ في منطقة شوان التابعة لمحافظة كركوك بدأ الكتابة منذ أواسط الستينات .
- خريج كلية الاداب- قسم اللغة الكردية.
- صدرت له لحد الان المجموعة الشعرية الوحيدة بعنوان (حبيبتي ليست سحابة خريفية)، مطبوعة عام ١٩٧٧ .
- له كتابات قصصية ايضا، وقد نشر بعضها منها الصحف و المجلات الكردية.

ليلة من ليالي العنقاء

ترجمة : أزيد عبدالواحد

هذه الليلة ، أنا وانت وحدنا
تعالى نتحدث سويا
عن الأحضان النضرة للعواصف الثلجة .
وشلال الأحزان والبرك الصامتة ..
تعالى نتحدث عن الأمواج النائمة لأجساد السواقي
لا تحدقي في النظر
هذا الكهف ذو ظلمة كثيفة .. لن تتعرفى على
فلا تتظري الي
حتى لو كنت لهيب قلبك
فأنك لم ترينني من قبل ولم تعرفيني
وما أدرى الرماد ، كيف يحترق لهيب قلبه ..؟
وما أعلم الأرض ببراكينها متى تتفجر ..؟
إسترقى السمع لي ..
هذه الليلة كلانا وحدنا
تعالى دون أن نتحدث عن أي شيء لبعضنا
ولا حتى نفكر بأي شيء ..
متى يعرفُ قامة الشلال
والحزن البارد
إذا ما يهدر ويكون في صمته المطبق
عم هذا السور حصين
وكلا طرفيه جحيم ..
إنن لم نتبادل مواقعنا مع الآخرين ..؟
نحن تحرقنا الشمس
وهم يحرقون انفسهم من أجلها ..

وفي هذه الليلة
أصبحت الدنيا فوق راحة يدي ..
عجينة مخمرة
كيفما أحاول عجنها في تنور ذهني
فلن يكفي حتى اجعلها رغيف حزن
لأعرف إن كنت سأعطيهِ
لأية سمكة من سمكات رغباتي
إصغي السمع لي
عندما أكون وحدي
تهتاج حولي نسور (زيوس)
تباشر باقتلاع رنة وكبد رغباتي
مرت ثلاث ليال ، وأنا وحدي
أنا وحدي ، أستمع الى إيقاع صوت
أقدام قلبي الزلزالية
(وفي تلك الغرفة المجاورة
طيلة ثلاث ليال وحتى إنبلاج الفجر يتمشى)
يجيء ويذهب
يترقب .. لو ان في هذه الليلة
يأتي القمر عارياً
عند نافذة شرفة الكون الشاهقة ..
ليذهب ويطبع قبلة على وجنته ..
ويأتي بشعرة من خصلته الناعمة ..
ليوثق بها بشعرة من خصلته الناعمة ..
ليوثق بها الأطراف الأربعة لتنين العصر
استرقي السمع لي
إن جسد عشقي الرضيع

ما زال ينكشف عليه براعم الضوء ..
ملء عالم برمته ظهرت عليه نجوم زاهية ..
لو تعرفت على
اغرق احضانك بالأنجم الصغيرة
واللهفات الحارة لقتاة ليالي خلوتي
متى سمعت
بأن عنقاء قد أعطت ريش جناحيها لأكلة اللحوم
وبعدها يمثل بين أيديهم..؟
لو أن النهر ، جعل من جسده المتعب قطرة
ليصل عبرها الصيادون الى واحة
وليخض نفسه في الدم الأبيض لشجرة ال (جنار)
فلن يكون نهراً مثلما كان أبدا
أن تعبر من خلاله قوافل الفحم
فأنه لن يكون هو نفسه أبدا ...
استرقي السمع لي ..
هذه الليلة قلبي بركة ما .. بحر .. يتموج
وهو متمدد على الجسد الكابي لهذه الأرض
مترقبا .. قيام فيضان الروح .. بغير ركود
هذه الليلة ، أصبح رأسي بركة صامته
والبرك الصامته وحدها تعرف
كيف تتكاثر فيها الأسماك الصغيرة
لا تصدقى الماء الخريرة
لأن البرك الصامته ذوات القامات الفارغة ..
تعود بهن الى أحضان النهيرات الصغيرة
ذوات العيون الباهتة
هذه الليلة أنا وانت فقط

تعالى نتحدث
عن ليالى الثلج والقمر وحبى ..
كل ليلة عندما أرحل
أراك فتاة نضرة ، هيفاء
بمعطفك الأسود ، تتوشجين
مع أمطار ليالى كل شوارع بغداد
وانك تجنين اضواء المصابيح الصفراء
وعندما أصل اليك
تكف الأمطار عن هطولها
وترحل دون أن تغسك .
والى حين تتجمد الأنهار
وعندما تزهر على حلمة ثديك
وردة البرقوق .. لن تغثك
وقلبي لهيب عشق سنوات الوحدة الألهية
في الصف
يعقد علاقة سرية مع حورية الثلج الممتلئة
وأماجي مجوسية
تنصب خيامها في الصحراء
لان النار كلما رقص على أعشاب
عش العنقاء اليابسة بلهب أقى
فأنها سترفع رأسها بصبر أكثر
وتصفق بجناحها ، وتضم جسد النار الى
نفسه .. العنقاء عشها من أعواد شجرة الجحيم
وإذا ما يلتهب
لا ينطفئ حتى يغسله المطر
ولا يعثر على لالىء عقد الأميرة ..

استرقي السمع لي ..
هذه الليلة .. الدنيا كهف
لا تستطيع حمامات الخوف أن تنمرغ في ترابه
ولا العنكبوت يستطيع أن ينسج بابه بخيوطه
تعالى هذه الليلة .. واستصحبيني
فلولا هذا الكهف ، لأصابني الرعد
لأن الشمس
طالما لم أستطع اخفاءها
فأني كلما مددت يدي لأي من الأمواج
(تغدو في كفي حفنة من الرماد)
تعالى هذه الليلة . أحبيني
أفهميني ..
كيف يصبح في قلب العنقاء
لون البحر : كزرقة عيون السماء
وجواهره : نجوم روضتها أيدي الأمواج
وكيف تصبح فتحات شمس عرس المطر هذا
في ذاتها ، كل خرزة من خرزاتها
... قدر عالم
حين تنفجر ...
تشكل نهاية
ومنها يتميل عقد جيد سيده الكون
ذات الرقبة المتسامقة ..
وأن العنقاء وحدها يستطيع العثور عليها ..
استرقي السمع لتلألؤ النجوم
لتعرفي كيف يتحدثون عن أسرهم وعبوديتهم
بفعل حلقة المدارات المفرغة
وليس كل امرئ عنقاء
كي يتكيف مع لهيب الشمس المحرقة
دون أن يحترق !!

طلعت طاهر



- ولد في اربيل سنة ١٩٧١ .
- خريج اعدادية التجارة في ١٩٩٠
- نائب رئيس مركز غلاويث الثقافي في السليمانية.
- عضو نقابة صحفي كردستان.

عصفور على كتف الفزاعة

ترجمة: فتاح خطاب

ها أني أحسد عيني طفلتي الصغيرة
إنها تستطيع أن تُعاند
وئصر على أن يكون الشعاع سلماً
لكي تذوق طعم الشمس
وتقبل النجوم
أن تحشو القصة في لقمة الخبز
أن تملأ حقيبتها المدرسية بشلال ماء
لنتباهي بها.
المطر في نظرها هو للتطيين وحسب
إنها لا تبالي بحفريات الشوارع وركامها
إذ تظنها قطعاً من البسكويت
وكل صباح بدلاً من إمضاء الدائرة
تغسل رجلي لعابتها

أثناء شرب حليبها، تحقّق بأغلفة كتبي
وتطالب بسيف جنكيز خان
لثرم السلطنة
إنها لا تفقه شيئاً من أسرار وجود الجدران
شقوقها تنترأى لها كاليراع
يطارد النمل

إنها لغافلة من غدر الإنسان أزاء الحديد
حين تُصنع منه الأقفال والسلاسل
همها الوحيد أن تجد عنزة تتحذى
إنها تتعجب من أولئك الناس
حين يتعاملون على قطعة من القماش
بوجوه تحمرّ وتصفّر
بكل هذه القامات والضخامة
يُبدون أهمية كبرى
وجدية أكبر
لشراء.. البطاطة
إنها ليست مغفلة لهذه الدرجة
أن تعلمنا بأن الدنيا
جميلة بوجودها
إنها تجعلني أتشكك حيال الكتب
فما فائدة من أن تعرف دانتي أم لا
حين تشكو من ألم الأسنان؟

دون أن تكون شاعرة
لا تتعثر بالقوافي
تحب الباذنجان ، بقدر ما تحب البرتقال
عندها، كل مريض يُشفى بالقبّل
والجرادة هي فراشة عادية
إنه لشيءٌ طبيعي ، في نظرها ، أن يكون للقطعة
مكان على سفرة الأكل
أو حمامة تُتصب حاكمة

بكفيها الصغيرتين تدافع عن الخنزير الذي

يطرده الفلاح

من حقل الرز خارجاً

في أحد الأفلام الكارتونية

إنها مشدوهة بالألوان

لذا يتساوى عندها لون الدّم

ولون الزهرة الحمراء

أن الزمن ، في قلبها برعم أخضر
أن المكان، في الخارج لا يشوه الأشياء

وأن العقل لا يُبيد أصول الأشياء

وتسوية كل القضايا تتم بالتصافح

والاحتضان

تملاً جيوبها بالحلويات والقوافي

لأجل ذلك الخروف

السجين في حديقة الدار

إنها لا تعلم بأن حبيبها

سوف يكون ضحية لمائدة العزومة

إنها لا تعرف شيئاً عن الأسعار

لها فلسفة واحدة في الحياة

وحسب

هي ألا تفتح فمها أثناء الأكل

إنها تنصح المواعين المتسخة

أن لا تعبث ، مرة أخرى ، بالمأكولات

لها قلب من حديد
لا تساؤل عندها حول الرياح السوداء

أجيب على تساؤلاتها ببساطة
لا أهولها
لا أقطع خيوط أحلامها
لا أقول لها بأنها
لا تقدر على الصعود الى القمر
بدراجتها ذات الثلاث عجلات
وأن البحر أفسح من ذاك الطشت
الذي تسبح فيه
وأن السماء اوسع من طاقتها
وإن كانت فيها اثنان من الدببة

لا.. لن أصحح ما لديها من معلومات
حولنا، في أن أصلنا يرجع
الى فصيلة القروذ
لتفهم ما تفهم..

لا بأس

أن النجوم هي قطع من ذات المرأة
المهشمة التي يحلق جدها الذقن أمامها

لا بأس

أن الموت واحدٌ من الأقارب

لا بأس

أحمد عيني طفاتي الصغيرة
إذ لم يحرمها الزمن بعد
من أن تتعلم أكثر
أن ترتب النعال
على شكل الحديقة المعلقة
أن التعلم لم يُسوَس أسناتها بعد
كل معلوماتها الجغرافية هي كالآتي :
من الممكن جعل الأرجوحة وطناً
وعلم الرياضيات عندها سهل وبسيط
هو: خروج الكبير خارجاً يساوي
إتيان عدد من قطع الشكولاته

قد يأتي يوم ، هي نفسها تصبح
حكّية لا تصلح لترنيمه الأطفال
سوف تكون ماءً ولكن بشهادة السراب
ستغدو غيمة ولكن لمجاراة رمال الصحراء
ستغدو مطراً ولكن لإطفاء حرقه الزمن
ستكبر..

حينئذ ستكون على دراية وتؤمن
بأن هذه الدنيا..
ليست سوى سفينة نوح ، لا تحمل على متنها
الفقراء والمساكين
الدنيا هذه ، تقول لقلوب العاشقين المقطوعة:
يعطيك الله!
هذه الدنيا لن تكون مجرد جذوة نار
لتشعل لفافة عجوز متعب،

جالس على باب الله لبيع المسابح

أنذ.. ستكون على يقين
بأن عينيها الجميلتين
ما خلقنا لتعداد.. أسراب الطيور الخريفية
وإنما للبكاء
ستكبر وسوف تحجز بطاقة الدخول
لمشاهدة الأرانب
ستتأنق وتلبس أجمل ما عندها
لأجل أكل السمك خارجاً
سوف تكره الرياح السوداء
وشيناً فشيناً ستكون على كره منها
واحدة من الآخرين
وبعيدة عن نفسها ، ستذوب هي الأخرى
في نوات الآخرين..

أحسد عيني طفاتي الصغيرة
ولم لا أحسد عيني طفاتي الصغيرة؟!

طيب جبار أمين



- مواليد ١٩٥٤ كركوك ، خريج كلية الهندسة- جامعة السليمانية/١٩٧٦. له الكتب المطبوعة التالية باللغة الكردية :
- ١- مرثية الرملا / شعر / ٢٠٠٨ .
 - ٢- يوم أموت / شعر / ٢٠١٠ .
 - ٣- البحث عن إيقاع الكلمة / مقالات نقدية في الأدب والفن / ٢٠١٠ .
 - ٤- مشاريع لتخريب أخلاق الماء / مقالات في الهندسة والمكان / ٢٠١١ .
 - ٥- له مجموعة شعرية مترجمة الى اللغة العربية بعنوان (ذات زمان .. الظلام كان ابيض) من قبل عبدالله طاهر البرزنجي ، والصادرة عن دار الغلوون في بيروت / ٢٠١٠ .
 - ٦- له مجموعة شعرية مترجمة الى اللغة الانكليزية بعنوان (THE DAY I'LL BE DYING) من قبل المهندس محمد حسين رسول (تحت الطبع).

ذات زمان .. الظلام كان ابيضاً

ترجمة : عبدالله طاهر البرزنجي
ذات زمان .. الدنيا كانت جميلة .
الأرض .. كانت عش الورود ،
اصيص اللألى ،
سلة الفراشات ،
شرنقة للصمت .
السماء .. كانت بستان الضوء ،
منديل وميض القمر ،
مزهريّة النجوم ،
الظلام كان ابيضاً .
ذات زمان .. الحياة كانت حلوة .
الشجر .. برفيف ظلاله ،
يهف الريح .
الماء بضحكته ،
يدغدغ ارجل الناس .
الشمس تمسح وجهها
بمحاباة .
البدر .. مرات كان يغفو
في ظل ذؤابة الغيوم .
الكائنات .. بوخزة الشعاع ،
تنهض من النوم .
امي بروى العشب ،
كانت ترش العتبة .
ذات زمان .. المهام الصعبة كانت :
نهاراً ..

راعي الماء ، حارس القمح
لعبة التقافز
ليلاً ..
نسج الحكايات ،
شواء الشعر ،
ولعبة الطاقيّة
ذخيرة الشتاء .. كانت بسيطة جداً :
حضن من الدمق
وشاح من النسيم
معاون من خفقة الأجنحة
شدة من الأستخياء
قبضة او قبضتان من الحرارة
باقة من الأضطجاع
سلة من السبات
رزمتان من الكركرة
ثلاثة خيوط من الكلام المعتق
كوز من الرطوبة .
المعيشة .. كانت سهلاً ،
الوجبات الثلاث ،
انسكاب القهقهات
صباحاً ، كان الفطور
أناءاً من السقسقة
ظهراً ،
ملعقتان من الضحك
رغيف البسمة ومرق الفرح
مساءً ،

نصف قرصة قمر ،
البيض ولألى النجوم .
عند المنام ،
بعد الدعاء والتشهد ،
كنا نغطي انفسنا
بصحوذي وجهين.
الآن ..
الريح تضرب عن الهبوب ،
لا تنزل من الاعالي .
الجدول غاضب ،
يتسلق الجبل .
البحر منزعج من بخاره ،
كاد أن يغرق .
النار تلعن الدخان ،
كادت أن تختنق .
الصحراء تسرح الرمل .
تضع دبببة العجاج
تحت يدي العاصفة .
وتسحب بساط الرطوبة
من تحت اقدام النهر .
الآن..
الجبل يتلاقى مع الجبل .
والتل يعاكس التل .
الأيدي لاتتعانق .
والشفاه لا تلتقي
(شم) لاتعرف (ولي) (١) .

(م) يدبر ظهره ل (زين) (٢) .

أثر القبله ..

تصبح غابة الجرح

الملتقى يصبح

مقبرة (شيرين) (٣) .

أنا .. الآن

تنتابني رجفت حرى .

ومرات تستبد بيّ

حمى باردة .

مثل الديدان ،

وجباتي الثلاث ، الطين .

رباه ، وا صرختاه ، هل من منقذ ؟

صياد الدخان أنا ،

في ارض منقوعة بالماء .

حارس الصوت

عند بوابة مدينة خرساء .

شم : اسم فتاة هام بها الشاعر (ولى ديوانه) . مم وزين : بطلا ملحمة (مم وزين)

التراجيدية وقد نظم الشاعر (احمد الخاني) الملحمة شعراً . شيرين : بطلة ملحمة شيرين

وفرهاد .

عارف حيتو



- مواليد ١٩٦٨، دهوك .
- طبيب اختصاص الأمراض النفسية للمراهقين والشباب .
- عضواتحاد الأدباء الكرد .
- اصدر مجموعة من الدواوين الشعرية بالإضافة الى ٢٢ كتابا في الترجمة والفلكلور وادب الأطفال .

ثلاث ابتسامات بلون الماء

ترجمة : بشير مزوري

ابتسامة (١)

متمهلاً .. وبعيون يقظة
بينما القلب لما يزل نائماً
دوى المدافع يتشظى متسلسلاً في سبات الصدر
إحساس غارق في الصمت
أشجار الصنوبر .. بابتسامه غبارية ،
تفجر أزهار غير منسية
انكشفت وتوالت في السقوط على أذنين مهملين
كل الأسرار .. نصف المحفوظة
تجمعت حول زرقة السماء
الحمامات البيضاء .. أخفت النجوم تحت أجنحتها
وكذا النجوم .. أخفت الحمام تحت بريقتها
أنا المنتصر في حرب منسية
توقعت .. إن الحياة كلها انتصار
بخجل جم ..
اللعاب الدافئ .. على حافات الشفاه الحمراء
يكاد يظهر أو لا يظهر
خيطة هو يتسلل
في هذا المساء المصدوم بالقلق
وبعد أن بردت فوهة البندقية وانطفأت المنهل
أترى .. بأننى هذا الكئيب القابع فى وحدتى
سأجعل من كرات الثلج .. جمرات !!
عند كل الصباحات الخريفية
ينقطع حبل التجربة .. تنتقد الذكريات الملوثة
على وجه الأوراق الخريفية الخاملة ..
لا تزال هناك بقية :

القصص .. التي يرويها الجسر للأسماك
النيران الصامته .. النائمة في معابد الرماد
تلك التي تدلت من ألسنتها كل الأسرار
في ربيع آخر ..
سأختار بذور حرب أخرى
من خيوط الشمس الخاقنة
أنتذكرين موعدنا؟!
وأشجار (الجوار) ، تلك التي نعرفها
تدلت .. نهودها
والمغارات .. كهلت
أغنية غير مغناة .. وحدها الباقية
سأغنيها لك .. على ظلال العصافير المتيمة
رأيت الغول تتضرع للغربان العاتية
الندم .. قد لا يعيق مجالات النظر
لوتأتين .. سأجيء أيضا
بعد حب ناء
وبعدما غدت الجراحات نايا
ابتسامتك المزورة
تجعل من إحدى عيني إثما والأخرى جحيم
تعالى إذا ..
من كل الأحلام التي احرقتيها
من كل التجريحات التي نطقتيها
من كل الخطايا التي أحالت جبينك الشمسي ليلا
أصنع قلادة وأرميها أدراج الرياح
الكذب .. نهر غارق في القدم
وأنا اعلم بأنك لازلت تعشقيني
حتى في أقبح الانتصارات

تعشقينني .. عشقا أسطوريا
نصفه شوك .. والآخر ورد .

ابتسامة (٢)

متمهلا .. وبعيون يقظة
بينما القلب لما يزل نائما
الأفراح تساقطت من العلى .. وأصبحت قشاً
في أحشائي نار متقد ..
وشوق وقح يعبث بكل جسدي
يمزق خارطتي
بينما لالىء الثلج نتخذ من شعري عشا
كثت اللقاءات المؤجلة والوعود المنتكسة
نتساقط من شلال الذكريات .. أوصالاً ، أوصال
دون ظل .. أين عساي أن اذهب !؟
حيث الدروب مقفرة .. والبيوت مهجورة
وكل الأوقات الممتعة .. احترقت
وهذا العمر يعتصر سدى
وكل الوعود مرتشية
لا شيء .. سوى الموت
سوى الضياع والفراغ
وصوت ذئب وحيد ياتي من خلف مسافات الليل القصية و..
آثار لذكرى حزينة سالفة .. ،
تبحث عن نفسها وسط الضباب والنار
تحت ظلال رموشك
كانت ثمة أمنيات خضراء تنتهي بسنارتي
أنا جسم منهك .. التهمت نصفه القلق
والعناكب نسجت أحلامنا
ونواطير الوصول إليك ثعالب على قارعة الطريق
النواميس قد نحرت لقاءاتنا

أينما تشدين الرحيل سير افقك حبي و غضبي
مرة .. سأغنى لك اغانى الرعاة الساذجة
ومرة .. أناشيد المقاتلين الحماسية
وسيهز أرجوحة انصهارنا .. اهرمن أومزدا
لكن واحسرتاه .. فالذي نبتغيه
لا تبتغيه الرصاصات الضالة
فلن نعد نلتقي معا
ولم يعد في عيني حبنا السرمدى
مكانا للعهود .. أوللقضية
ولا حتى لتلك القبلة البريئة
وحده الموت
وحده الموت
يغدوا أمير كل القصائد واللقاءات العسيرة

.....

سأوصد باب الفكر .. كي تحرر الأحزان
فأنا والأحزان ولدنا معا .. وكبرنا
حتى غدا الحزن صديقاً وفيا
ومن أوفى الأصدقاء
على جيبني .. حيث بعد الموت وضحكات الياسمين
على ورقى .. حيث مضجع الجراحات وانبعاث الأبتسامات
سأنتقى تاريخي من جديد .. وألممه
سأغنى .. أغنية الأمواج الجريئة
لتلك السهول التي غدت حياتها كقبور محفورة
على وجه أمنا الأرض
لتلك الأسماك التي أدمنت المورفين
لتلك الكلمات الجريئة ..،
التي صغرت وصارت حبات رمل
الأمواج الثائرة .. هي الأخرى أكذوبة
كأكذوبة السحب السوداء
والضحكة المرححة

والنجوم المتألقة
والحب المشلول

و..

موعد اللقاء الآتى

نحن في الذات ضدان .. ونعيش لبعضنا
كل الانتصارات انكشفت .. وأورقت الجراح
انه الخريف يغنى ..

بلا ماكياج .. بلا كحل العيون

الهزيمة هي الأخرى نشوة

لا زالت تشوبها الأسرار

بدل أن نحيل الأمنيات أعشاشا

تساقطت أوراق عمرنا ضياعا

ولكن هل تعلمين ؟!

اننى مازلت أعشقتك حتى في أجمل الأنتكاسات

أعشقتك . عشقا أسطوريا

نصفه شوك .. والأخر ورد

ابتسامه (٣)

اليوم نيروز .. وصاحبى ،

هذا الذي بدا أمامى ككتلة من الجمر والثلج

يحتضن الأحزان والابتسامات المطفأة

دقت قلبه .. تعدوا كالخيول الجامحة

لم أكن ادري .. أمن الخوف أو السعادة

أو من شك في الوجود !

كل ما أحسست به .. انه مثلي كان عاشقا

جمعنا الأسى معا ..

فأذاب الألم .. واختصر الطرق

ولكنه مثلي ..

الموت في عينيه ربيع دائم .

.....
ماذا بقي عندي غير الكلام
كل الخطايا التي كانت ترفرف على جبيني كالإعلام
أخفيتُها بين أمواج الطوفان
وتزينت شفاهي الذابلة المرتعشة
بأحدث الوداعات البريئة .. الباهتة .
هل تذكرين؟! حين كنا مراقبين
كان يوم النيروز عشاً لنا وكوخاً هادئاً
ابتسامة عاشق .. وأحاسيس تغلي
همسات بريئة .. عفيفة ، بلا ملحقات
كنت كل ما نملك من أمنيات .

.....
كنت عينك مأوى الأحلام
بينما كنت أنا شعاعاً مهاجراً
بين عيون الليل والكلمة والقطيع
من أجل ذلك ..
كنت النيران المشتعلة تغدوا رياضاً
عند صباحيات رأس السنة الجديدة
وأنت ..
كنت قد أصبحت فضاءً لكل الأمنيات
والكلمات والرقصات
كنت تبدين كبقايا عشق ثمل
تولدين من قمر .. وترضعين من شمس
هل تذكرين؟! حين كنا مراقبين
كنا نحفظ كل أساطير العشق
كنت (زين) المزينة
وأنا كنتُ (مم) القبو .. والقرارات العاجلة
فستألك :
هذا الذي من قطرات المطر والجمر المتقد
كان ينسل من يدي كالأمواج .. ،

ويغدو في معصمي سورا
كان يطفئ كل حجابات المنجمين والتعاويذ
ماذا بقي لديك لتخبريني ...؟
أنا الطائر بين جرح وآخر
مزقت زرقة السماء واخترقت فضاء ..،
يخاصم النجوم
ليتقاسمها ذاتي وموتي
هذا السماء الواسع .. ازدواجية فيروزية :
أنت وأنا
موت وحياة
ذهاب وإياب
كان وسيكون
خريز الماء .. أغنية اسمعها فتثور
لون الماء .. بلورة أحبها فاحتفظ بها
أنا ..
الملتهب جراحته .. أملاً وجه الماء جرحاً
وفي المساء ..
امضي واحلامي الوردية مع المساء .. ثم أنام
لا أدري كيف يستطيع النوم أن يصنع مني بيتاً؟!
والنجوم لا تنام .

....
أنا .. كالحلم أتيت وكالحلم سأرحل
كالسعادة مت .. وكالسعادة سأولد
الموت والحياة ترقصان في عيني أملاً مضرجاً بالدم
سواء أتيت أم رحلت
فلن أحتضن ربيعاً آخر يزهر في عينيك
كل الذين جاءوا بمتعة الحياة والولادة
كأيس كريم الصيف يذوبون
يذوبون .. يذوبون .. حتى الموت
موت

موت

موت

كلمات قبيحة .. وطقوس مهيبية
شك .. ويقين .. واعتقادات عصبية
لكننا نستسيغها .. بسهولة
ويغدوا على شفاهانا أغنية نرددتها .. بسهولة
سأواصل غنائي المنفرد ..
وسأبقى في انتظارك كالمصباح مشتعل
لأنني أعلم ..
بأنك رغم الموت .. لا زلت تعشقيني
وأنا رغم كل الشكوك المفتوحة الجناح
لا زلت أحبك .. حُباً أسطوريا
نصفه شوك .. والآخر ورد .

عباس عبدالله يوسف



- ولد سنة ١٩٥٠ في اربيل.

يقول الناقد ازاد خدر: علاقة الشعر بالعقل عند عباس عبدالله يوسف لا تحدد طابعه التخيلي فحسب بل تحدد دوره الحسي والأدبي ، وبهذا بات الشعر الحديث نشاطاً واعدأ بالعطاء الذاتي الأدبي والفكري ولجعل الوجود الشعري الكوردي افضل ، بكلام آخر ان هذا النوع من الجنس الأدبي في نهاية المطاف وسيلة تعبيرية سلوكية اسلوبية لجعل الشعر هذا نقطة التقاء المنطق والخيال والمجاز من خلال الوسيلة التعبيرية للشعر ذاته كالتشبيه والاستعارة والمحاكاة . وبهذا نستطيع القول ، ان التجسيد الأساسي الحسي الذاتي الحدي في اشعار عباس هذه نتيجة لميزتها الفكرية والتخيلية والمعرفية ، ولكن هذا التجسيد في صورته البيانية يتخذ طابع التشبيه والاستعارة يظهر في مظهر محاكاة الواقع ، ولكنها ليست محاكاة استنساخية أو تصويرية وإنما محاكاة لما هو ممكن وليس ما هو واقع . وهذا النوع من المحاكاة هو شكل من اشكال التخيل أوالمجاز لا نقيضه ، أي أن التخيل هنا هو جوهر هذا النوع من الشعر والوزن واشياء أخرى هي مجرد مساعدة للتخيل أوالمجاز هذا .

النهر ثابتٌ

ترجمة: مكرم رشيد الطالباني

الماء هو الماء، والأمواج هي الأمواج
في المرة الأولى
إجتزتُ نهراً مسرعاً
كنتُ سالماً والنهرُ سالمٌ
للمرة الثانية، أجتزتُ النهر من عين الموقع
فأسودتُ إحدى ساقِي
وبقيَ النهر كما كان
للمرة الثالثة، أجتزتُ النهر من عين الموقع
فأحمرتُ ساقِي الأخرى
وبقيَ النهر كما كان
للمرة الرابعة، أجتزتُ النهر من عين الموقع
فأبيضتُ شعراً صدري
وبقيَ النهر كما كان
للمرة الخامسة، أجتزتُ النهر من عين الموقع
فتشقق ظهري
وبقيَ النهر كما كان
وللمرة السادسة، أجتزتُ النهر من عين الموقع
فالتصقتُ أصابعي
وبقيَ النهر كما كان
وللمرة السابعة، أجتزتُ النهر من عين الموقع
فطالتُ لحيتي حتى أصبحتُ جديلةً
وبقيَ النهر كما كان
للمرة الثامنة، أجتزتُ النهر من عين الموقع

فتساقط شعرُ الذقن حتى الفك
فأصبحتُ (أمرداً)
وبقي النهرُ كما كان
للمرة التاسعة ، اجتزتُ النهرَ من عين الموقع
فجمدَ عضوي الذكري
وبقي النهرُ كما كان
للمرة العاشرة ، اجتزتُ النهرَ من عين الموقع
فخرسَ لساني
وبقي النهرُ كما كان
للمرة الحادية عشرة ، اجتزتُ النهرَ من عين الموقع
أصيبتُ أذناي بالوشوشة
وبطنو إمتلأت بطني بالمياه
وبقي النهرُ كما كان
للمرة الثانية عشرة ، اجتزتُ النهرَ من عين الموقع
تتاهى إلى مسامعي صوتٌ يصرخُ:
كفى كفى لا تزيدها بلة، نحنُ لم نقلْ هكذا
لا تولي ولعك بالتجاربِ إلى هذا الحد
لا تفرط بالأعوام الباقية من عمرك
وكانت الأصداء تتناهى إلى الأسماع
إطمئن فالنهرُ ثابتٌ
أما الجسدُ فمتحولٌ

عباس مجيد رشيد الداودي



- من مواليد ١٩٦٢ على ضفاف نهر اوسبى في قضاء طوز خورماتو
- خريج جامعة صلاح الدين / كلية التربية / قسم علوم الحياة .
- عضو اتحاد الأدباء الكرد / فرع كركوك .
- عضو نقابة صحفي كردستان .
- صدرت له النتاجات الشعرية التالية :
- ١- الغسق – مجموعة شعرية باللغة الكردية/٢٠٠١.
- ٢- انهمار الدموع – مجموعة شعرية باللغة الكردية/ ٢٠٠٧.
- لغز ولعبة العشق – مجموعة شعرية باللغة الكردية / ٢٠١١.

(هورة) * فتاة الثلج

ترجمة : د. عادل كرمياني

هو المساء
عصفورة روعي الجريح
تطير تائهة
لا تهدأ في أي مكان
تندهب فقط بنظرتك
أيا فتاة الثلج – أنت أيتها الفتاة الجميلة
أعذب من الثلج
أجمل من خريز مياه الشلال
أبيض وأملس كالثلج
نظيفة مثل قلب العاشق
كم الآن أنت كبيرة ورحيمة
في أقاليم الصيد
ومشاعل العشق ترقصين
بملا أشداقك تغنين لأنتفاضة الوطن من السكوت
الأصوات المنسية تغني
الأهداف تصدى
تمنح شعاع الضوء لكويستان - قديلا
يا لها من أغنية
ايقاعها مختلفة جداً
والبقاع الأربعة للقلب ترقص
ايقاع تطير النوم من عين الرضيع
أبيض .. أبيض مثل لون الملاك
قبل لحظات هطول المطر
تنتطق مزرعة العشق

تبلى الأشجار بنمنمات المطر
تتفتح البراعم
نحن المتضايقو الأنفاس
أوراق وسيقان المحبة
ملا أحشاءنا الرعدة
جانا

لكي تغطينا رائحة النرجس
و (هورة) فتاة الثلج بعذريتها تسامحنا
أنتِ .. يا فتاة الثلج
الطويلة القامة
كم تجرعت مرارة الحياة
لذا حفظتِ دروس العشق بالهورة
سحقت العبودية تحت قدميك
وأنا أيضاً
درويش سكران وقلادة بعنقي
أتعبد زردشت
حافي القدمين ومتعب
ظمان لقبله فم الوردة
كالمريد* أدور حول القلب
أطمئني
يرتضي القلب أن يكون نسخة منك
في الكرنفال
زميل .. ورفيق

عبدالرحمن مزوري



- ولد في ١٩٤٨/٢/١ في قرية ايتوت ، حيث مولد الشاعر الصوفي الخالد نورالدين البريفكي والشاعر الشيخ صالح الأيتوتي والعالم المؤلف حسن الأيتوتي... وقد ابتلعت مدينة دهوك اليوم تلك القرية التاريخية الجميلة . انهى المرحلة الابتدائية في قريته ، والمرحلتين المتوسطة والأعدادية في مدينة دهوك ، ثم التحق طالباً بقسم الجغرافيا/كلية التربية/جامعة بغداد ، وتخرج منها عام ١٩٦٩ . مارس كتابة الشعر في المرحلة الجامعية ، ونشر اولى قصائده عام ١٩٦٧ ، ويعتبر عام ١٩٧٠ وبعد صدور بيان آذار البداية الحقيقية لكتابة الشعر عنده . بالإضافة الى كتابة الشعر ، له مساهمات في حقل الدراسات الأدبية والتاريخية والجغرافية باللغتين الكوردية والعربية .

رسائل لحبيبي

ترجمة: بدل رفو مزوري

١

أيا حبيبي...
إطلالة حياتي وربيعي
سأنتقش رسالة
من الدموع...
من القلب والأعماق
وأرسلها لك
كي تعلمين
باني لم أخف عنك شيئاً
فقد نسجت لك حكمة تقول:
بروحنا الحلوة
علينا أن نفدي الوطن.

٢

أيا حبيبي...
كيف بوسعي أن أعيد الصفاء
إلى سماء حياتك؟!
وأشمخ بجبين أمتنا الوطن
وأرضيها؟!
ومن جديد،
أملأ الأفئدة الذابطة
بالنور
فمن الواجب:
أن أقبل قامة الموت
أقبلها

٣

أيا حبييتي...
يا زهرة الآمال
حمامة أنا

سأحلق صوب فلسطين
ذلك الجرح
سأداويه بالدم.

٤

أيا حبييتي...
مطرقة أنا،

وحجر الرحي
سوف أسحق الطغاة
الكروش المتعفنة
سأطردهم
من تراب وطني المقدس.

٥

أيا حبييتي...
أنا خبز الجياع والفقراء

جيفارا أنا
حتماً سأعود الى بوليفيا
أزلزل السهول والجبال
وأطمئن
سأضع اسم الدولار تحت الأقدام.

٦

أيا حبييتي...
عند الضرورة، سوف أحيل صدري سائراً،

وأجعل من فلذة كبدي شعلة ونبراساً
ويوماً جديداً .. يوماً يانعاً
تحتفل بهما الروح والجسد
سأعيدهما من وراء الضباب والدخان.

عبدالقادر سعيد



شاعر وقاص

من مواليد: ١٩٥٧م - السليمانية/ سرجنار.

نشر إنتاجاته الأدبية في أوائل الثمانينات له (١٦) ديوان شعري مطبوع منه :

- ١- موت السعادة، مسرحية شعرية سنة (١٩٨٤).
- ٢- تراجيديا موت طاهره، قصة شعرية سنة (١٩٨٥م).
- ٣- امرأة في منتهى الجمال، قصه شعرية سنة (١٩٨٥م).
- ٤- سيمفونيا الدم، شعر سنة (١٩٨٧م).
- ٥- رسائل مفتوحة للغربة، شعر سنة (١٩٩٨م).
- ٦- تيمثال من الوهم، شعر سنة (٢٠٠٠م).
- ٧- شاعر يرسم الصور شعر، سنة (٢٠١٠م).
- ٨- الوطن ملئ بميلوديا الحسرة، شعر، سنة (٢٠١١م).

بداية المناظر البسيطة

ترجمة: عبدول حسين

من فن القتال تعلمنا الانتقام..
والارهاب و الحزاء
ومن فن المحبة، مقبرة عامرة
في تلك الفترات، كنا نلثم أيادي الجلادين
علناً وفي الخفاء و ننشد الأناشير للوطن
أياماً مضت ، كنا نصفق للمقاتلين
و نعلق نرجس التمني ...
بباقات قادة الحروب
لم نسق الشهداء قطرة ماءٍ
لحظة الاحتضار !
و كان في أيديهم قبضة من تراب الوطن
قبل أن يرسلوا الى جنة الموت
و شاب رؤسهم و لحياتهم ببريق
البندقية و مرآة قلوبنا المكسرة
و مع ذلك رجال قمة آمالنا
الذين كانوا يرقدون على سحب
خيالنا ، عند أضحل معبر
من أنهار دماننا يشمرون
عن أقدامهم حتى الكواحل
ولأجل كتابة دفاتر ذكرياتهم
يختار كل واحد منهم عاصمة
دولة ، ليتخذها وطناً له

يمر كل الطرق ب (روما) مصيري
و (نيرون) واقف على جانب
مفترق الطرق
يناولني جماجم تاريخي الملطخ بالدم
على أن أذهب سريعاً و أثير الام
كل جروح جسدي ، فتعود مع نصول
السكاكين و عواء مجاميع الذئاب المتعطشة
لدمائي و أرمي نفسي في جداول الايام
التي كان أبي يحبس مياه السعادة
بكتل التراب ، و دموعه تنهمر مدرارا
من منزاب بركتي عينيه بغزارة
و يبكي على أغاني (لاوك) و (حيران)
الملطخ رأسهما با لوحل
كنا حفاة ، بعيون مليئة بمعاناة
الطفولة و أمام تلك الدموع ، كنا
نبنو جدران الخيال طبقة تلو
الأخرى بأندهاش
علي أن أذهب فوراً وراء
الدموع الجارية من عيني
و قطرات عرق جسدي المنهك
فأبحث، حتى أصل الى أطياف خيالي
و أرجع الى عتبة دارطفولتي المقفلة
هناك على السفوح الحزينة
لجبل ((أزمر)) و ((قيوان)) (١)
حيث توجد آثار قطع صخيرة
من زجاج ذكرياتي .

قالت أمي:
قبل ولادتك بعشر فصول
من لفحات الصيف
وتنف الخريف
وقبل عشر سنوات من تخضن براعم
عمرك، كنت على تلك الطرق تحمل هموم
ترحيلي الى المدينة،
كنت أنقل جمال عمري القوية على سفوح هذه الجبال
فصرت صديقاً للسحر ، فأصعد معي
أشعة الشمس ، وفي المساء
أحمل الأصيل على ظهر الحشرات
بعيون العشق كنت أتفرس
لفجر قرينتنا وبيد الكدح كنت
أسلم على عابر المسبيل
قالت أمي:
أنذاك لم تكن قامة لهيب
الانتقام والكره مرتفعة
وفيضان نهر الدم لم يغط الرؤيا
وكان باستطاعة الحب أن يقفز
على أحجار معابر نهر الموت
هنا وهناك.
كان كابوس الجوع على أطراف
جداول الأزقة، تكنس
كبقايا ما بعد العاصفة
هذه السنة الطرف الأمامي للقريه
أكثر خضرة من السنة السابقة

ومن أطياف السنين الماضية
دبكات هذه السنة أكثر حرارة
من العالم السابق والمواقف
في هذه السنة أكثر إمتلاءً
بالجمرات و أكثر حرارة
قبل أن نصل الى عمر البلوغ
وتظهر علامات الهموم
كنا ننحت هيكلًا للأمل في قلوبنا
وبنفس الشعور كنا نرُمّم
خربة إنهيارنا .
كنا نقيس أعمارنا بنور القمر
وأشعة الشمس ، ونلون
قلوبنا بحزمة أشعة القوس و القزح
كما كنا نكحل عيوننا بالعاطفة
ونحتفظ بالزمن في جيب همّ منسي
ركبنا على ظهر الحشرات
وبأيدينا لعبنا بالهموم الصغيرة
والكبيرة.
من أية بقعة الأرض تهب هذه العاصفة؟
لايسأل أحدُ !
لم الأبواب الحديدية للأستياء
وأبواب سجون القلوب
وأبواب معامل القنابل الذرية
وأسلحة الحروب الطويلة الأمد
أكثر شهرة؟
لايسأل أحدُ:

لم الرجال الثرثارون أمام المكروفون
سكارى بجنات وعودهم ؟
لايسأل أحد:
حين بدأنا بالارتياب من الأجوية
ولبداية طريق آخر ، كنا نبحت
عن الأسئلة الغريبة
حين طرقتنا باب أي قلب
وشباك أية دار ، واجتزنا
الحدود المغلقة لأية عاطفة
كان مثلنا يسأل مندهشاً .
من مآذن كل مسجد
ومن تحت صليب كل كنيسة
ومن مكبرات مقامات (الأويسى) و
(لاوك) و (حيران)
كنا ينادون علناً ببداية
حرب مواسمهم الحجري

عبدالله به شيو



ولد عبدالله به شيو سنة ١٩٤٦ في قرية صغيرة قريبة من مدينة أربيل .
في أواسط الستينات نشر قصائده ، وأصدر عبد الله به شيو في عام ١٩٦٧
ديوانه الأول (جرح ودموع) . وفي عام ١٩٦٨ دخل معهد إعداد المعلمين
وأصدر مجموعته الشعرية الثانية (الصنم المحطم) التي وجد فيها النقاد
تأثرا رومانسياوسيكولوجيا . مع بداية السبعينات شرع عبد الله به شيو يطور
عدته الشعرية ويُعبر عن نفسه بمزيد من النضج الفني واحتوى ديوانه
الثالث (يوميات شاعر ظامئ) الصادر عام ١٩٧٣ وفيها قصائد جميلة
ومعبرة عن ما كان يعمل في صدور الناس في تلك المرحلة . في صيف
عام ١٩٧٣ يغادر عبدالله به شيو إلى موسكو للدراسة . يتميز شعره بغنائية
عالية ورومانسية تحريضية ولهذا فأن العديد من قصائده أصبحت شعارات
ثورية على لسان الشباب وأغان يتغنى بها الكرد داخل العراق وفي
المغتربات .

الجندي المجهول

ترجمة: سعدي المايح

لو زار وفد بلادي
وسأل:
أين ضريح جنديكم المجهول؟
أقول له:
يا سيدي لا تخف
طاطى رأسك قليلا
وضع من الورد إكليلا فإكليلا
على ضفة أية ساقية
على دكة أي مسجد
على عتبة أي منزل
أمام مدخل أي كهف
أو محراب أية كنيسة
على أية صخرة في أي جبل
على أية نبتة في أي حقل
على أي شبر من الأرض
ضع إكليلك وامض
لا يا سيدي لا تخف
فأنت لم تخطئ الهدف .

عبدالله طاهر البرزنجي



- ولد عام ١٩٥٧.

- تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة العربية.

- من ادباء ونقاد جيل السبعينيات. يكتب باللغتين العربية والكردية، ويترجم من اللغات الكردية والفارسية والعربية.

- أصدر في ١٩٩٢ بيان بروزه النقدي، عمل ويعمل محرراً ومستشاراً ثقافياً ورئيساً لتحرير مجلات ادبية وثقافية.

- خبير في مركز الدراسات الكردية للشؤون الثقافية - جامعة السليمانية.

- ١٨ كتاباً باللغتين العربية والكردية.

(.....)

-أين لسانك أيها المجنون الطاعن في العقل والحكمة؟

* ذات يوم دفعته ثنا لكلمة.

-وأصابعك؟

* مددتها لحديقة، فلذغتها زهرة،

الحكيم

الثلج

جادل رأسي

ارهقته فصوص الحكم

ف

س

ا

ل

من منخر الربيع،

الجفاء

ينسى السوط

من ريش

حمامة كان

أو

يد شجرة

ينسى كرسي الاعدام

من سلالة غابة كان

جندلتها الفأس

وملات

رأس

صغارها بالأوجاع،

(.....)

صيد الأمواج

رجل طاعن في الصيد والبحر

في المساء يؤوب منهاكا

الى البيت

يجر وراءه

شبكة ملأى بالأسماك

وفي عز الظلام

يظل قلبه ساهرا

على

موجة

لا تصطاد بالشباك.

عبدالله عباس



*تأريخ ومحل الولادة : ٤ نيسان ١٩٤٦ مدينة السليمانية.

*الخبرة المهنية والوظيفية:

١٩٧٠ - ١٩٦٤ المذيع والمترجم في الاذاعة الكردية في بغداد

١٩٨١ - ١٩٧٣ محرر في صحيفة هلوكارى؛ ١٩٨١ - ١٩٨٢ رئيس المحررين

١٩٨٢ -

٢٠٠٦ - ٢٠٠٤ رئيس تحرير صحيفة روناكى

* عضو عامل في نقابة الصحفيين العراق

عضو في الاتحاد الادباء الكرد والادباء العراق

*مجموعات الشعرية:

١ - عاصفة (نترفني) ، ٢ - براعم تفتح فمها لتقبيل الشمس ١٩٧٦

٣ - ثلاث سمفونيات ١٩٧٧ ، ٤ - أغنية رحالة كويستان ١٩٧٨

٥ - انت بين رحيل الليل وقبله النهار ١٩٧٨ ، ٦ - الصمت الكبير ١٩٨٠

٧ - الموقف ١٩٨٢ ، ٨ - شكرأ يا نبضات قلبي ١٩٩٢

٩ - أسطورة العشق ١٩٩٦ ، ١٠ - الصمت ويوميات الصامت ١٩٩٨

١١ - اغنية المطر ٢٠٠٢ ، ١٢ - ذاكرة الشعر ٢٠٠٩

متدرجات الحب .. صعوداً

- ١ -

حزني ذلك
غموض مسكون
بالاحلام واضحة معالم
في حضن اضواء
تنعكس فرح الصعود

- ٢ -

وجهك
يظل يضيء
ذاكرتي

- ٣ -

هي في واقع
صورة بانئيمه
في إطار
ولكن عندما تزورني
في حلم هي
ألوان الحب الزاهي
مضيئة بالفرح
تعيش معي كل لحظات
معاني الحب الصاخب...!

- ٤ -

أنتِ
في داخلي
متواجد دائماً

وفي قمة وعيك
وكلما أريد إختيار السكون
أرك صاحياً بوجهي
حزناً... أو فرح
ونذوق سوياً
دموع أحزاننا
وقطرات من مطر الفرح
هكذا... لامجال لانكار
أنا لك ، وانت لي ...!

- ٥ -

وذكرياتي يضيء دنياي
وصوتي .. لاتاتي من عتمة
وماكنت تأنها
في ظلومات أحلام
كنت ..
ودائماً رمزاً لفرح
في نهر أحلام
وردت أول أغنية
وأنا أرقص
في ضوء الشمس
وعلى سفح جبل
وفي ظل شجر...

- ٦ -

هل تتذكرين

كم جداراً صامتا
صادف .. فرح أحلامنا
ولم نستفز...؟!

-٧-

حلم ... لحظة
وبعض لحظات...!
ودائماً ... هناك
من يريد يسرق منا
هذه لحظة...
وتلك لحظات...!
!.....
أعودُ بالله
يا سيدي
هو حلم...!!

-٨-

في نهاري
كنتِ ، حزني متشتت...
وفي الليالي
حيث يزيد شوقي إليك
أراكِ حاضراً
في الحلم

-٩-

ويستغربون هذيان

روحي عندما تشتاق
لرؤياك
تتحول إلى كلمات نابضة
ومشاكسة....!
والرؤيا
من مطر بقطرات ناعمة
في كل قطره
إشراقة
تهدهء معها
كل المشاكسات
ويتحول النبض
إلى أغنية
بلحن دافئ الاحضان
كل معاني العشق

- ١٠ -

أبحث عنك
أنتسلل في كل الامكنة
التي كنا أياماً
نلتقي على ضفافها
ونكسر حدودها
أجد الآن
هواك في كل ذرة
أتية مع النسيم... تعيد لي
دمعة خطفها
إشتياقي لوجهك

وحزن الفراق
وبيننا..يا أعز الناس إنتظار
يوم لقاء
يأتي مع القدر...!

- ١١ -

أرى حزني
منعكس في وجهك
كنسمة...
مسلمة
لقبضة رياح
وتتبادل ... بسمة
من صبر...!
تبصر فيها غد اللقاء
وفي إنتظار الآتي...

- ١٢ -

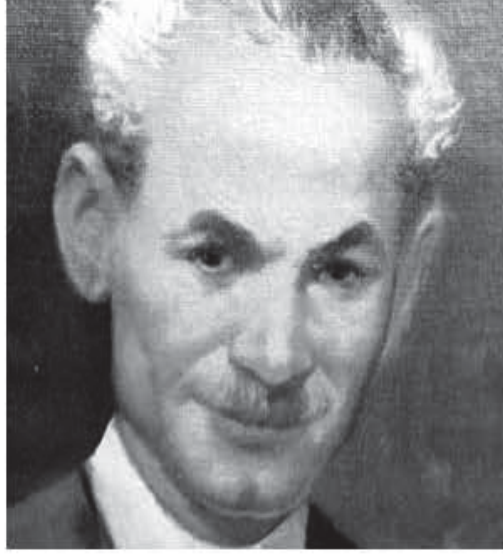
وكنت أحمل ...
الأحوال ... قبل أوانها
كنت ... أيها الجرح
ذاكرة المكان ...
متجه بمدى الزمان
ومابين الصدى ...
رغبة كامنة ...
بينهما
نسمع غناء الجرح

ونلتقي...
لنتوضئ بدموع الفرح...

- ١٣ -

لي رغبة
توغل في عمق
أسرارك!...!
ويظل الخوف... على شفقتي
يجبرني أثناء
كل اللقاءات
على إختيار السكوت
وخلسة أتعلم...
في وجهك الرهيب...!
وأنا أدري.....
أن عيناك
شاردة وراء إختيار
اي تعبير عن الحب
ويمنعك خوف
لاضير عندي
لنبقى هكذا
والله... أن أذشيء
في الحب
رجفة من الخوف
ولحظات من الصمت...!

عبدالله گوران (١٩٠٤ - ١٩٦٠)



- ولد الشاعر عبد الله گوران عام ١٩٠٤ في حلبجة.
- بدأ گوران دراسته الابتدائية متاخراً وذلك في عام ١٩٢١ في المدرسة العلمية بكركوك . أثناء الحرب العالمية الثانية سافر إلى يافا ليعمل في إذاعة الشرق الأدنى في القسم الكردي ، وعلى اثرها اعتقل عام ١٩٥١ واطلق سراحه ، ثم اعتقل عام ١٩٥٤ وحكم عليه بالسجن لمدة عام آخر . كما وعمل مستخدماً في دائرة الأسكان في السليمانية ... وأعفي من وظيفته هذه ليأتي إلى بغداد ويعمل محاضراً في كلية الآداب - قسم اللغة الكردية ، وكان لوقوع قصائد الشاعر عبدالله گوران ان أحدث ثورة في الشعر الكردي المعاصر لدرجة يعتبر هوراند الشعر الكردي الحديث.
- في يوم ١٨ / ١١ / ١٩٦٢ رحل إلى عالم الخلود الأبدي .

الرجس المستحم بالشمس الدافئة

ترجمة: عالية كريم

كان يحمل بشرى للبنفسجة
قل : أختاه ، أختي الجميلة ذات العيون المليئة بالحياة ،
باب الدار موصل
ولماذا الدموع في عينيك تنهمر ؟
إنه الربيع
من على القمم البيضاء يظهر
شعاع وتألّق الياقوتة الحمراء
مشاعل نيران بداية العالم الجديد ! ..
البنفسجة الخجولة ذات العيون السود
بدأت بالغناء !
بإطلاق وبلا تردد
من وخز خنجر العدو
رمت بنفسها في حوض باقة الورد ..
وردة البنفسج المنزلية تحت الشوك
عندما وصلت ليدي المتلهفة ،
امتلات من عبيرها أنفاسي ،
وسكبت وشوشة العطر في مسامعي
ولبشارة: أقبل .. نوروز ! أنبأنتي
إيه أيها العيد الذي اقبل ، ومضت
عن الفم مرارة ، عام انقضى !
ياعيداً لإلوف الأعوام الخوالي
من ماضي الكرد المرير القاسي ،
كنت أنت وحدك : عيدهم وربيعهم ! ..

من الأحزان القديمة ، والآلام القديمة
من جراح وصديد أيدي الطغاة القدامى
ابعدتنا سنة أخرى
ومن هناك العيد الجميل
بمقدمك تقدم الركب ،
حولاً كاملاً نحو الفجر !
اي : لنقطع الطريق مسرعين
لينتهي الليل سريعاً قبل عام
ذلك الليل مشاعل الشعوب ،
تحرقه وتأتي على كيانه
من كل أرجاء الدنيا ،
إلى أن تذرورماده
رياح الحريق ..
حتى يتساقط غباره على
صفحات التاريخ ، كتناثر
ذرات التراب المنتشرة ..!
حينذاك ، نوروز ،
أيها العيد السعيد !
من حزن يتساقط الشوك ومن كمد ،
ويصير سماداً لتربة الورد !
وأنت ومهرجان ربيعك
والوان قممك وغاباتك ،
في روضة أزهار الشعوب
تغدووردة في الميدان ..
كل إنسان يبصرها ويشم عبيرها ،
يهتف : عاش نوروز الكرد .

عبدالمطلب عبدالله



- ولد عام ١٩٦٢ في أربيل . أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والأعدادية في أربيل . تخرج من المعهد الفني/قسم الطبابة عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ . مؤلفات الشاعر المطبوعة:
- ١- ظل الماء - مجموعة شعرية - أربيل/١٩٩٥ .
 - ٢- فلنصم زمنا من مشاهدة الماء - قصيدة - أربيل/١٩٩٦ .
 - ٣- وعي اللغة ولغة الوعي - دراسة - من منشورات مؤسسة سرديم للطباعة والنشر - السليمانية/١٩٩٩ .
- الموت وحده - ثلاثة نصوص مسرحية مترجمة من العربية.

أَيُّهَا الْمَاءُ الْعَظِيمُ لَا أَحَدَ فِي الدَّارِ رَجَاءٌ

ترجمة: محمد حسين رسول

تعال ادخل أنت
من قطرة خيال ماء
من قطرة ملى بالأحلام
ملى بنبض العكوف
تأتي على إيقاع المشيب
رويداً ... رويداً
تقرع باب الوطن
سبي الشعر

قطرة ماء ملوها الوهم
تجيء
بُعِيدَ الطفولة العائِدَة
بالدعاء المرفوع للبكاء
بُعِيدَ حبس طيور الذكرى
من أجل قلب التاريخ الحزين
بُعِيدَ فتح رقوق الهناء
الراجية في التحليق
بُعِيدَ آمال الوطن الذبيحة
من عبث المخاطبة
بُعِيدَ انتزاع روح جغرافية
قربى
قاموس الطفولة والشعر

مِنْ أَجْلِ قَلْبِ الْبَحْرِ الصَّدُوقِ
بُعِيدَ اشْتِعَالِ الْمَرَايَا
الْغَرِيبَةِ لِلْعَشِقِ
إِنِّهَا تَجِيءُ كَالْعُصْفُورَةِ
وَتَقْرَعُ نَافِذَةَ الْوَطَنِ
تَقُولُ نَابِسَةً
لَا تُعْكَرُوا الْمَاءَ
إِنَّ الْمَاءَ عَظِيمٌ.

قَطْرَةٌ مَاءٍ مَلَأَى بِسُورَةَ الْجُنُونِ
مَلَأَى بِالْفَوْضَى وَالْحَيْرَةِ
تَزُورُ جَثْمَانَ الضَّحْكَةِ الْأَزُورِ
فِي إِحْدَى الْأَمَاسِي
وَحِيدَةٌ وَحِيدَةٌ
مِثْلَ ظِلَالِ قَصِيدَةِ شِعْرِ وَاجِمَةٍ

قَطْرَةٌ مَاءٍ مَلَأَى بِخِطَابِ الْأَنْتِحَارِ
مَلَأَى بِغَرِيزَةِ السَّقْرِ
تَجِيءُ مِثْلَ تَنْبِينِ طَائِرِ هَائِمِ
فِي صُقْعٍ خَفِيٍّ
بَعِيدٍ...
صُقْعٍ يَسِيرٌ قَلِقًا
خَارِجَ الزَّمَنِ...
تَسِيرُ صَوْبَ أَيَادِ الْوَطَنِ
وَقَبِيلِ التَّخَاطِبِ
تَقُولُ لِلْقَلْبِ:

مُفَعَّمَةٌ أَنَا بِأَتَسَالِ اللُّغَةَ السَّوَدِ وَالْبَيْضِ
مُضْطَرِبَةٌ أَنَا مِنَ النَّدَمِ

تُخَاطِبُ الجَسَدَ هَامِسًا
أَجِيءُ عَبْرَ الصُّحُفِ
إِنِّي أَكَادُ عَنِ ذَاتِي أَنْقَصِمُ

قطرة ماءٍ صديعة
صديعة

في

ال

عم

...

قريبة من جذور الروح

قطرة ماءٍ
كانها إنشغالٌ لا يُتَهَجَى
كانها ظمًا لا يتكلمُ
بالهسيس تجيءُ
صنوصور
ما بعدَ العشق
تقولُ للجسدِ هيا
إني أكادُ أحرأُ
تقولُ للشعرِ إهدأ
أكادُ أطلّي القلبَ بالماءِ

أدخلُ أنتَ من تشاؤمِ
قطرة ماءٍ

كُتِبَتْ

قُبَيْلَ نِزْهَاتِ بَسَاتِينِ الْعَيْشِ الْبَارِدَةِ
قُبَيْلَ رَهَانِ الْأَنْتِحَارِ
كُتِبَتْ فِي دَفْتَرِ الذِّكْرِى مَازِحَةً
الْغَرِيبُ

قطرة ماءٍ

سَطَّرَ فِي دَفْتَرِ أَحْلَامِهَا:
قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَنِي الْعِشْقُ
مَلِئْتُ مِنْ مَكَايِدِ
زَيْفِ ثُخُومِ السَّعَادَةِ

قطرة ماءٍ للقلب تقول:

قَبْلَ أَنْ يُطَارِدَنِي الْخَوْفُ
فِي أَرْقَةِ الْكُتَابَةِ
عَرَفْتُ أَنَا حَيَاتِي عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ
فِي مَدِيحِ الْمَرَاةِ

قطرة ماءٍ

لَقَدْ كُتِبَ فِي دَفْتَرِ الْجُوعِ
أَنَا مَلَأَى بِحَرْبِ خَاسِرَةٍ لِأَسْرُودَةِ الرِّيحِ
طَرَايِفِ التَّمَرُّدِ
أَنَا مَلَأَى مِنْ ذَاتِي
أَشَدَّ امْتِلَاءً مِنْ أَجِيحِ الْعُزْلَةِ
فَلْتَنْزَهْرِ قَنِيَاتِ الْمَاءِ
قَبْلَ أَنْ يُطَارِدَنِي الْوَطْنُ
فِي أَرْقَةِ الْحَيَاةِ

أَدْخُلْ أَنْتَ
مِنْ ذَاكِرَةِ قَطْرَةِ مَاءٍ
قَطْرَةِ مَاءٍ مَلَأَى
فِي أَرْزَاقِ الضَّجَرِ
فِي الدُّرُوبِ الْوَاجِمَةِ لِقَوْلِ لَأَشِيءُ
فِي أَغْنِي الْمُحَالِ الْمُضْطَّرِمَةِ
مَلَأَى بِسَدَاجَةِ الْهَوَى
الْمَطْرُ .. الْمَطْرُ
يَجِيءُ
بِهَذَا الْكَمِّ مِنْ أَنْفَاسِ سَاخِنَةٍ
وَرَثَهَا مِنَ الْمَوْتِ
بِالْقِسَمَاتِ الْمُطَارِدَةِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الْأَسَاطِيرِ
بِكُلِّ هَذَا الْغَمِّ الْمُنْمَمِ
الْمُنْقَصِدِ مِنْ جَبِينِ الْحُمَيَّا
يَجِيءُ يَطْرُقُ نَافِذَةَ الْقَلْبِ
وَيَقِيءُ كَالْفَرَاشَةِ
إِلَى جِنْسِ الرِّيحِ

أَنْظُرْ إِلَى قَطْرَةِ مَاءٍ أَنْتَ
كَأَنَّهَا مَلَيْتَ
بِأَوْرَاقِ تَعَسُّ لَا عَدَّ لَهَا
مَلَيْتَ بِحَالِ لَعَلَّهَا تَمْضِي
وَصُحْبَةَ الْمَوْتِ أَبَدًا
كِي تُوزَّعَ الْقُنُوطُ
بِرَفْقَةِ الْوَطَنِ
إِنَّهَا تَقْرَعُ قَلْبَ النَّافِذَةِ
كَالْمَطْرِ
وَتَتَسَاقَطُ كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ

قطرة ماءٍ
وَجَبَّ عليها الجلوسُ قبالة الليل
ومنْ عُصَّةِ السفرِ
تفتحُ قناةَ القنوطِ

قطرة ماءٍ
وَجَبَّ عليها الرقصُ قربَ الشمسِ
بوداعةٍ
تبتدعُ جملها اللطيمة
في الخواءِ
كأنها تقولُ لنا كيفَ حالكم؟

قطرة ماءٍ
علها تكثبُ في رُكنِ ما
أنا حزينة
كأنها تُصرِّحُ لنا أنا عطشى

قطرة ماءٍ مرهقةٍ
جنسَ العمر... مرهقةٍ
تقرعُ بابَ الوطنِ
كأنها تقولُ أنا أموتُ
وأنتم تقولون:
لا أحدَ في الدارِ رجاءِ

أدخلُ أنتَ
منْ تنزُّهٍ قطرةِ ماءٍ مغامرةٍ
تعجلُ أنتُ
قبلَ أنْ تريا بعضكما
أنظرُ أنتُ

المطرُ ضياءُ امرئٍ مَحْظُورِ
في الوطنِ
أنظرُ أنتِ
المطرُ نفسُ امرئٍ مُطارِدِ
في الوطنِ
السماءُ كأنها الصحرَاءُ
والوطنُ امرؤٌ غريبُ

تأملُ في مُخَطَّطِ
حَزَنِ قَطْرَةِ مَاءِ
قُبَيْلِ أَنْ تَبْلُغَ الْبَحْرَ
تساءلُ وأنتِ لصيقَ المطرِ
لقد نَسَجْتُ بَيْتِي مِنْ قَلْقِ اللَّيْلِ
إِسْتَجَلِ
أوهنَ نجمةٍ عَوْضاً عَنْ عُنْوَانِ
أوهنَ نجمةٍ عَوْضاً عَنْ سِرَاجِ
هَجَرَ دَقْتِرَ احْتِرَاقَتِهِ
كالتذكارِ

بُعِيدَ اجْتِرَاعِ نُغْبَةِ الرِّثَاءِ
إِهْبِطْ شَارِعَ التَّوَهُّمِ
قَبْلَ أَنْ يَمْسِكَ يَدَكَ
خَيْالُ الْبُخَارِ صَوَّبَ الْمَنْفَى
إِجْمَعْ صُورَ عُرِّيِ الْوَطَنِ
فِي مَعْرِضِ الْأَنْتِحَارِ
قَبْلَ أَنْ تُغْدُو مَطْرًا
قَبْلَ أَنْ تَبْتَلَّ لِمَحْنِكَ
أَحْضِرْ مُحَيَّايَ الْمُهْلَهَلِ
مِنْ الضَّلَالِ
صِنُو الشُّعْرَ!

علي فتاح دزه يى (١٩٢٨ - ١٩٩٢)



- هو الشاعر الوطني التقدمي الواقعي علي فتاح دزه يى، ولد في قرية (دوسره) بمحافظة اربيل سنة ١٩٢٨ .
- دخل كلية الحقوق ببغداد سنة ١٩٤٨ ، وبعد أشهر اعتقل في مطلع ١٩٤٩ لموقفه الوطني التقدمي ، فحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات .
 - أكمل دراسته القانونية في دمشق سنة ١٩٥٨ ثم عاد إلى كوردستان .
 - عين مديراً لناحية برادوست ثم ديانا ، وبعد عقد اتفاقية ١١ آذار سنة ١٩٧٠ عين قائماً مقاماً لناحية شهر بازار ثم دربندخان .
 - أحيل على التقاعد سنة ١٩٨٣ ، ليشغل بمهنة المحاماة وإكمال مشاريعه الأدبية إلا انه أصيب سنة ١٩٨٦ بمرض عضال فتوفي في ٢١/١/١٩٩٢ .
 - كان الأستاذ علي فتاح شاعراً واقعياً تقدمياً مرهف الحس واسع الخيال وكتباً قوي اليراع ومترجماً من الأنكليزية الى الكوردية ، طبع ديوانه الموسوم (خروشان ورامان) أي (عواطف وتأملات) .

الحرية

ترجمة: كريم شاره زا

أنا إنسان معلق أبداً
بخيط رفيع من الوجود
على حافة ظلام العدم
إنني كائن حي
قصيرة فترة حياتي
لا أستطيع أبداً
أن انتصر على حكم الموت!
* * *

إنني معلق على حافة الفراغ
بين الأمان واليأس
والخوف والأطمئنان!
أن الأمل الميت
والصباح الذي لم يقبل
لأملك في الوقت الحاضر كليهما
لأنني أملك حاضري فقط
حاضر حياتي ، فتشعر بأنني
عبارة عن قليل من اللحم والعظام
* * *

يا حاضري أنا لست
عبداً لك!!
لأنني حرٌ طليقٌ
حتى إذا ما حكمت
فإنني أستطيع أن
أسيطر عليك وعلى نفسي!!

قافلة الحرية
إن قافلة الحرية
صعب طريق سلوكها
لأن كل شبر من دربها
يطلب ضحية
وكل خطوة من هذا الدرب الصعب
تحتاج إلى شهيد
معلق بحبل المشنقة
* * *

إن قافلة الحرية
تسير نحو الآمال البعيدة
فهي ترى في الظلام الدامس
الأفق الأحمر
وان أقدامها وأكفها
تنن من الآلام
إنها تتعب كثيراً
ولكنها لا تتوقف أبداً!!
* * *

قافلة الفكر
هي قافلة الدماء والعظام
قافلة تأريخ الإنسان
تسعى نحو هدفها
وان تعبت
ولكنها لا تتوقف أبداً
فلن قافلة الفكر
تسعى نحو غايتها
وان الإنسان المناضل
لا بد أن يصل إلى الحرية!!

عيسى حسين عزيز



ولد في ١٩٧٥/٢/٣ في محافظة كركوك ، أكمل المراحل الدراسية
الثلاث في اربيل ، حصل على شهادة بكالوريوس في اللغة والأدب الكرديين
في جامعة صلاح الدين عام ١٩٩٧ ، بدأ بقرض الشعر منذ سنة ١٩٩١
عضو اتحاد الأدباء الكرد فرع اربيل ، عضو عامل في نقابة صحفي
كوردستان ، ينشر قصائده في العديد من الصحف الكردية والعربية بما فيها
قصائده المترجمة باقلام المترجمين. له ديوانين شعريين وهما:
● اسفار حرف ٢ - ضريبة العمر

الأعتراف

يبيعون الرجفة لأحلامنا
حين وقعنا في كمين ضباب أفسى انفصال
لم نستطيع كشف اسرار تلك الأشجار
التي تسلقت نهود الجبال
حين لم تحمل الأرض خطواتنا
فاننا لن نستطيع ابدأ صعود هامة الكون
لتفرغ سماوات حرة همومها فوق رؤوسنا
لقد اضربت الكلمات ايضا
من لا يدعي عند ضياعنا
لاتعد الكلمات الى التخندق في نرى هذه القمم
ضد اليراع
كم حرمونا بلا شفقة من العشق
لم يفترض.. لا
ان تعرف العشق الأسفار القاسية
لم يفترض.. لا
أن يعلن أجمل طاووس العصيان
بين الروح و(ستاتيكا) التخوم
بين جمود اضيق كون
لا أعرف... لا
هل كنا نملك صبر (ايوب)
أم كنا في انتظار (جودو)
كلا.. جعلنا الأنتظار
أمانة لرحلة عاصفة لن تعود
لذا..

قمنا بأعدام الشعر
لسنين عديدة تحت جدائل الكلمات
ومن أجل تقديس التخوم
انتهكت شرف التراب
ومن أجل شرائط شعر فتاة ما
قتلنا النجوم وأخزينا القمر
وتمددنا لسنمين بين الحقد والحب
ونحن نحسد المواعيد القائمة
بين الأحجار والتراب
تشردنا لسنين عديدة في مدينة السماء
وكنا نرسل رسائلنا الى الأرض بواسطة الأمطار
هناك كانت دنيا من السراب حظنا من الأحلام
كنت وإياها نحتضن جريمتين
كنت هي
في أحضان الجامعة قد علمت الأحجار العشق
وحكت حكاياتها لموت الريح
أما أنا.. فقد نحرت الوطن لأربع سنوات
تحت قدمي إحدى القتيات

فائق بيكس (١٩٠٥ - ١٩٤٨)



فائق بن عبد الله بيك كاكاحمه المعروف بإسم (بيكس) ومعناه (بلا أحد) ، شاعر مغمور يمثل الاتجاه الديمقراطي التقدمي في الألب الكوردي ، ولد في قرية (سينك) بجوار مدينة السليمانية سنة ١٩٠٥ ، أصيب وهو طفل بمرض الجدري ففقد إحدى عينيه ، ودرس بها وفي كركوك وبغداد ، وقد عاش في كنف أقاربه بعد فقدان والده عام ١٩١٠ ، ثم عاش حياة بائسة ينتقل بين مهن مختلفة وبين مدن كركوك والسليمانية وبغداد . أشتترك في إنقضاة ٦ أيلول عام ١٩٣٠ ضد المعاهدة البريطانية - العراقية ، فأعتقل مراراً وزج به في الزنزانة قضى فيها ما ينوف عن ثلاث سنوات ، وبعد إطلاق سراحه عام ١٩٣٣ ، عُين معلماً في مدارس المختلفة. قرض الشعر باللغة الكوردية ، فكان شاعراً شعبياً مناضلاً ، أشتهر بقصائده ذات الطابع السياسي ، وأخذ يتغنى فيها بأمجاد أمته ويدعو إلى النضال ومقاومة المستعمرين وهكذا سخر بيكس شعره لخدمة أفكاره القومية التحريرية . ولا زال شعره يدوي كأنثشيد قومية ونداءات ثورية في ذاكرة الشعب الكوردي ، إذ أمتاز بالصراحة والأخلاص وأتصف بالبساطة والسلاسة . توقف قلبه عن الخفقان في ١٨ كانون الأول ١٩٤٨ بمدينة طبجة .

اني مغرم بك ايها الوطن..
تترأى لي دوماً مناظر ك الجميلة..
وأنا مكبل بالسلاسل في اعماق الزنانات..
لاتحسبن ايها الوطن ان التعذيب والسجون..
يمحوانك عن فكري وخيالي..
اقسم بالله الذي وحده لا شريك ولا مكان له..
ان محبتك هي التي اخذت قلبي بنارها الموقدة..
لو صب الماء على نار قلبي الف سنة..
لا يطفى لظاها وشرورها ابدا
لا تذكرني باهوالك ومأسيتك ايها الوطن..
فان ذلك يدمي جروحي الأليمة

فاضل شه ورو



- * هو فاضل حمد عبدالله جيدي ، نقيب الشعري شه ورو.
- * ولد في مدينة كويه عام ١٩٥١ .
- * أكمل الدراسة الابتدائية والثانوية في مدينة كويه .
- * تخرج عام ١٩٧٥ من قسم اللغة والأدب الأنكليزي- كلية الآداب- جامعة بغداد .
- * نشر عام ١٩٧٢ نتاجه الشعري الأول .
- * افتتح عام ١٩٨٢ معرضه الفولكلوري الأول في مدينة كويه.
- * ابتدع عام ١٩٨٨ جائزة فنان الشعب (طاهر توفيق) .
- * تُرجمت عام ٢٠٠٥ مجموعته الشعرية المعنونة (هيبة سلطان) الى اللغة الأنكليزية . مُنِحَ عام ٢٠٠١ جائزة مدينة (سرني) في ليبيا.
- * مُنِحَ عام ٢٠٠٤ جائزة مدينة (دبلن) في جمهورية ايرلنده.
- * له نتاجات أدبية وفولكلورية معدة للطبع .
- * نشر نتاجاته في الصحف والمجلات الكردية .

الأبواب

ترجمة: كمال غمبار

في غابة مهر الأبواب ،
انظرُ ،

معصوب العينين :

لا ، لا أطرق باب العشق

لا أنضع للتولع .

لا أذهب الى عتبة الحانة .

تخلت الجرة

عن جرة قلبي .

المسجد ، محروم مهد شخص

أرشفه الله بالحجارة .

والتكية مكن شخص

ممتاء من موعد غرام الهنود .

- باب مضيض الملك ؟

لا ، لن تلمسه أصابعي ،

إن تتلون يدي ب (الليرة)

يسود اسمعي اسوداداً .

- الجنة

قلعة حصينة شاهقة ،

دون باب

لشاعر ، غير مكترث بالله

من جهتي اليمنى :

بوابة جحيم

أي ضير ،

من جهنم الى جهنم؟!!

من جهتي اليسرى:
قضبان حديدية لزنزانة ،
استحلفك بالوجدان ،
ثمة زنزانة تعلق زنزانة اخرى؟

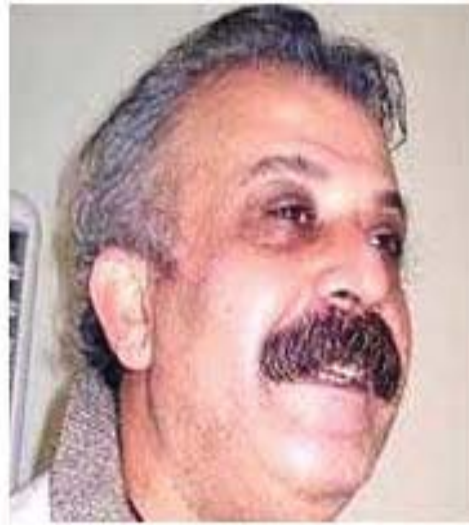
من قداحي :
باب مهتر الكتفين
معشوث
دون مزلاج ،
قد عبس
وأنا الذي هريق مهه الكذب
فكيف المود بالكذب
الى حيث الكذب؟
بابان
من أمامي
ينا ديأتي :
ان الذي هو يقدر وجر الكلب،
يعنفني :
صنع محولة ظهرك
وأحلامك
ودقتر مضانك
وتعال.

فصال نحو المنزل الأخير،
اكثر سكينه من عيني الشهيد
فتعدد

لاتحمل الهم
ان عابري السبيل
يحملون صحولة ظهرك،
لاتحمل الهم
فانسائم،
تهرهر أحلامك،
لاتحمل الهم
فالظرشات
تحفظ مضئدك عمه ظهر قلب،
لاتحمل الهم
قتمد
حتى غتزع ثائية
مع غبار وتزب
قارعة الطريق.
الباب الثاني :
صفحية قديمة متصدئة،
دون ضربة عين شديدة،
دون مفتاح و
جرس وسلسلة،
في غرفته
مصباح مكسور الزجاج
صوقد بارد بانس
اتخذت قراراً :
ان أفتح ذلك الباب
فأقرأله شعراً
على دكتور الحجرية

ان أدخل السلوى في قلبه قليلاً
ان ذلك الباب
أنيس الروح!
والحال اليائين
سضينة نوع!
قررت :
أن أفتح ذلك الباب
واصلح مصباحه
وأذكي حجرات موقده
أكثر مهة قبل
أخذت قراراً
قراراً أخيراً .

فرهاد پيربال



ولّد سنة ١٩٦١ في مدينة أربيل ، وأكمل مراحلہ الدراسية الثلاث فيها ، وفي عام ١٩٨٢ تخرج من قسم اللغة الكردية / كلية الآداب/جامعة صلاح الدين ، وبعدها سافر الى فرنسا ونال شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون ، وعاد عام ١٩٩٤ الى مدينته أربيل ، وبعد عودته أصبح تدريسياً في قسم اللغة الكردية / كلية التربية . يعتبر د.فرهاد پيربال من الأدباء الميالين كثيراً والراغبين جداً في تحديث الأدب الكردي المعاصر بأي شكل كان ، فقد أصدر بعد عودته من فرنسا مجلة (ويران) التي لها مدلولتان: الخرابه والجرأة ، وقد حاول فيها بحث الروح في المذهب السريالي من خلال نشر بعض النصوص الأدبية الكردية ذات الروح السريالية ، بالإضافة الى تزيين صفحات مجلته بلوحات رواد الفن التشكيلي السريالي . يعتبر د.فرهاد پيربال بحق مثقف وأديب كردي شمولي ، فقد جرب يراعه وأبدع في الكتابة الشعرية والقصصية والروائية والمسرحية ، بالإضافة الى الكتابة في مجالات الفن التشكيلي والترجمة والصحافة والتاريخ الكردي حتى بلغ ما أصدره لحد الآن أكثر من ستين كتاباً ، وفي مجال الشعر أشهر بمجموعته الشعرية الأولى الموسومة (Exile) التي أصدرها عام ١٩٩٢ في باريس ، وفي عام ٢٠٠٧ صدر ديوانه الشعري الذي احتوى على ستة مجاميع شعرية .

السفر

ترجمة : د. عادل كرمياني

أنتِ أذنالك الصغيرتان بلا أقراط !

أنا ذاهب ،

ذاهب لكي أجلب لكِ

من أجمل الحقائق الجميلة على وجه الأرض

زوجاً من (الكيلاس) الحمراء

أنتِ أذنالك الصغيرتان بلا أقراط

أنتِ ، في مساءٍ ، لأجلي ، كحبيبة ، تعريتي .

ومن يومها كنهر عاري ، من البرد ترتجفين .

أنا ذاهب ،

ذاهب لكي أجلب لكِ

من أجمل الحقائق الجميلة على وجه الأرض

لأجلب لكِ ثوب تفاحةٍ .

أنتِ منذُ أن خطوتِ معي

أزعلتِ النوافذ منكِ ، ودارت لكِ النجوم ظهورها

وبلا نافذة وبلا نجمة بقيتِ .

أنا ذاهب ،

ذاهب لكي أجلب لكِ

من أجمل المدن الجميلة على وجه الأرض

لأجلب لكِ نافذةً ، لكي من خلالها

تشاهدي على طول مدى النظر !

فرهاد شاكلي



- ولد في قرية شاكلي التابعة لقضاء كفري سنة ١٩٥١ .
- نشر نتاجاته الأنيبية عام ١٩٦٨-١٩٦٩ و نشر مجموعته الشعرية الأولى (مشروع انقلاب سري)، سنة ١٩٧١ .
- له أكثر من ١٥ كتابا في مجال الشعر والنقد الأنبي والترجمة.
- يعيش حاليا في السويد.

صَمَتَ الْحَجَرِ

ترجمة : عبد الحكيم نديم

أينَ أبحثُ عن خلاص الرّوح
كيفَ أعثرُ على ملحمة أسرّ جوانحي
أقرأ صَمَتَ الحجرِ في كتاب النّيات
في فترة ما ، عندما يتنفس النهار
أستمعُ لِمَأم الليل ...
في هذا الزمهرير
تسلمني بيد الريح
ولا تسمح لي أن أفكر حول التحليق
ولا تريد أن أنعم برؤيا ،
جناح حريريّ في هذا الزمهرير
تجمدت يدي ورجلي
وتجعلني بصقيع الصمت
بلورات ثلجيّة متدلّية ، ولا أتدلى
فاجعلني برّد اللاسكون ، ولا أنكمش
اجعلني بخاراً ، فكتلة وبالقوة أكون غباراً ،
وفي فصل ذكراك الأزلّي
وفي غمرة غابة الثمّل ،
أضع يدي بخناق الليل والنهار
كي لا يصلّا لمرحلة نمو الزغب
تجعلني ببحر الجفاف
وتبعثَ قطعة سحابة كي ثناغيني
فجعلني ببيداء موجة بلا ضفاف
وتعلمني لغز أسم الأعمار

رحمائك لا تضع هذه الحدود بطريقي ،
فهذه الشجرة المشتعلة خطفت مني السكون
وأكون ظلاً كي تعرفني
وبشعاع نجمة تخصمني فأكون نجماً
فبلغه اللهب مرة ليذكر أسمى ...

فريد زامدار



● ولد سنة ١٩٥٢ في محافظة اربيل.

شاعرٌ يُعَقِّنُ الجُنُونَ بشِعْرِهِ السوريليِّ الغرائبيِّ؛ الذي يُعَاكِسُ في مَنَاحِهِ كُلِّ ما هُوَ سائِدٌ على ساحةِ الشعرِ الكرديِّ المُعاصرِ ، وبالأخصَّ في كردستان العراقِ!. هذا الشاعرُ الذي يُمارِسُ الجُنُونَ بِنَعْقَلٍ، كما يحطو له القولُ ، مصرُّ على السباحةِ عكسَ التيارِ الشعريِّ السائدِ ، ومنذُ سنينَ طِوالِ ، كسَمَكَةٍ قرشٍ عنيدةِ ، لا تعرفُ لليأسِ معنى!. لقد خلقت هذه الغرائبيَّةُ في النَّصِّ ، شكلاً ومضموناً ، بَوْناً ما ، أو مجافاةً ما ، بين شِعْرِ الشاعرِ والمترجمين والنُّقلاِ الكرديِّ ، الذين قَلَّ مَنْ سَمَرَ مِنْهُم عن قلمِهِ، محلولاً الأَقترابَ- دونَ تَهْيِيبِ- من رُوحيَّةِ النَّصِّ الشَّعريِّ لفريد زامدار؛ والذي قد لا أجافي الحقيقةَ كثيراً إن أطلقتُ عليه تسمية (الصعبُ الممتنع).

صليبُ الموقفِ و...الأنكسار

ترجمة: صلاح برواري

- أرى نفسي ضعيفاً على مائدة أفكارِي.
- أرى نفسي ضعيفاً على لساني.
- أرى نفسي ضعيفاً على دواخل رأسي.
- أرى نفسي ضعيفاً على دواخل عيني.
- أقصى أمني في الحياة... أن أتوصلَ إلى معرفة ذاتي، وأن أصبحَ ذاتي.

(!)

رأسك...

حمامةٌ بغير أجنحة!

فكرك...

خندقٌ قديم

مختلفٌ أنت... مع ذاتك

تهيمُ بحثاً عن قتل نفسك.

رأسك منقلٌ... وأنت

في صراعٍ مُحَدَّدٍ مع فكرك،

فكرك صارَ عدوًّا لك!

أنت مُتمترسٌ دوماً

مع خطاياك...

تركبُ رأسك دوماً

تودُّ ألا تضعَ نفسك

بنفسك،

في القيد...!

رأسك قارئٌ لدرجة

أنَّ كلَّ خطايا التاريخ

اندلقت في رأسك المتعب!
لم تتعض أبداً... من تمرُّدك
تجاربك تعاويدُ أخطائك... وأخطاؤك صارت تجارباً!
- أواخر صيف ١٩٨٣ -

(!)

كلُّ شيءٍ داخل رأسك

ذوقيمة...

ذاتك

تستعيدها في ذاتك.

أمام عينيك... كلُّ شيءٍ

مثلُ ذاتك،

متجدِّدٌ.

عنوانُ تجدُّدك

تتركه في تلك الطرقات التي

خبَّرت ضياعك

خبَّرت سيرك وخطاك.

تسمعُ وقعَ قدميك

جينةً وذهاباً

فوقَ رأسك!

كلُّ شيءٍ

في تلك الطرقات

ذوقيمة...

كلُّ شيءٍ

في تلك الطرقات

هو رجُّعُ صدى، بين أصواتِ عدَّةٍ آخر!

- خريف ١٩٨٣ -

(!)

رَأْسُكَ شُعَاعُ جَوَّالٍ،
الجحيمُ تحتَ قَدَمَيْكَ.
اسمُكَ...

فتاةٌ عَجْرِيَّةٌ أُسِيرَةٌ وفائِنةٌ.
في المَسَالِكِ والطَّرِقاتِ
رَأْسُكَ حُزْنٌ رَحَالٌ.
في كُلِّ طَرِيقٍ
فيه ثَمَّةٌ عَجْرِيَّةٌ

هناكَ... هناكَ تعلو الحدودُ فوقَ رُكْبَتَيْكَ!
ضفائِرُكَ قصيدةٌ مُعَمَّرَةٌ
أجَدَلُها... حتى تصيرَ
كومةً جَدَائِلَ كَلِمَاتٍ

تنسابُ فوقَ صَدْرِكَ وكتِفَيْكَ وجِيدِكَ (٢)
حتى تمتصَّ دماءَ مَوْطِنِ رَأْسِكَ!
دَعِيها...

ككَلِّ مَرَّةٍ،

تعودُ صَوْبَ ثُخومِ مَوْطِنِ رَأْسِكَ.
- أوائلُ شتاءِ ١٩٨٤ -

(!)

تَشْتَمُ ثَنَانَةَ الأَنفاسِ المَرِيضَةِ
لشَيطانِ رَأْسِكَ
مُعْجَزَاتُ ذَكَرِيَاتِكَ العَلْبَرَةِ
ثُرْكِيها حِصانَ أَفكارِكَ الجامِحِ.
في ما مَضَى...
كانَ رَأْسُكَ

يستحيلُ طريقاً،
كنتُ تفتدي تلكَ المواقفَ التي
لمْ تُصبحْ جسراً
لفارسِ فرسانِ جوادِ أفكارك.
- أواخرَ شتاءِ ١٩٨٤ -

(!)

الكلمةُ الأولى لذاتك البيضاء
قرأتها

في آخرِ مؤتمرٍ
لجبالِ سماءٍ ناصعةٍ.
أنهيتَ مؤتمرَ

الأرض، والثراب، والغابات، والحجار، والأنهرُ (٣)

كثبتَ رسالةً أخرى
لِعقدِ مؤتمرٍ جديدٍ آخرٍ
للأرضِ والسماءِ...

لصياغةِ آخرِ قنونٍ لتمرُّدِ الإنسانِ و
الزَّمنِ والمصيرِ والحياة!
- أواخرِ ربيعِ ١٩٨٤ -

(!)

أمسكتَ بتلابيبِ فكرك،
هناكَ فراغٌ عميقٌ وواسعٌ
في مغاربِ رأسك...
مُنذُ

تسلُّقكَ لأعاليِ رأسك
رَكُضاً!
رأسك...

حمامة بغير أجنحة
لا تلتحق بأفكارك.
ثمّة ضوء نصف غافٍ
في كلتا جهتي رأسك،
في كوة منتصف رأسك،
ثمّة مئات المسافات الواسعة.
رأسك مُثقلٌ...

لمن ستأخذه... وإلى أين؟
الأم رأسك المتمرد
أقوى من موتك...
أين ستأخذُ

موتَ منتصف حياتك؟
حين تحسُّ بوجودك
تحسُّ بتكرار
حلم تاريخ
نخر (لوركا).
- أواخر صيف ١٩٨٤ -

(!)

في كلِّ مرّة،
حين تكتبُ الشمسُ شعاعها،
أرى (بابلونيرودا)...
يُصلبُ في الأفق
من جديد.

ثريدُ أن تكتبَ
سماة الضباب المحترق
لتاريخ الجراح،

تريدُ أن تزورَ
كُلَّ بوابتِ غربتِكَ الأزليةِ
حتى تُعيدَ
ضباباً لا طريقَ ولا مكانَ له
نحو سماءِ
جهاتِ رأسِكَ الشاردِ.
قررتُ
أن تُصبحَ ذاتك...
أن تُصبحَ ذاتاً مُترَعَةً بالغرابةِ
مُترَعَةً بالأجسادِ المنتحرةِ
لأشعارِ مُمزَّقةِ الأوصالِ!
- ليلة ١٩٨٥/١/٣١ -
(لم أتمكن من إكمال القصيدة...!)

(١) القرّ: البرد، عكس الحرّ. (٢) الجيد: العنق. (٣) الحجار: الحجارة.

فريدون سامان



- فريدون مامه كرم دزه بي- ولد في اربيل ١٩٦١ .
- بكوريوس ادارة اعمال من كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد - عام (١٩٨٣ - ١٩٨٤) .
- عضواتحاد الأدباء الكرد ، وعضو عامل لنقابة صحفي كردستان .
- اصداراته:
- * قصائد متمرده - ١٩٩١ .
- * اقرب من العشق وابعد من الموت - قصائد ١٩٩٩ .
- * امتلي عشقا منك - مجموعة شعرية- ٢٠٠٦) اربيل .
- * الكلمة واللون- مقالات نقدية حول فن تشكيلي في كردستان - ٢٠٠٦ .

نار تحرق نفسها

التحقت بقافلة الملائكة
المتلقيات بالأردنية البيضاء
ووطأت بقدميك
مروج العشق المبارك
وشربت من مياه الخالدين ..

حسناً ما فعلت حينما تركت
مسرعا هذه الأرض
الملوثة بالسواد ..

هذه الأرض القاحلة الجرداء
التي تقتلع النباتات والأشجار
من جذورها اينما كانت مغروسة عليها ،

لا يمر يوم
ولا تمضي ساعة
أن لم تذبج على هذه الأرض
الجمائم الجميلة الوادعة
وتراق دماؤها القانية

المعبد

هو مأوى جميع الغرباء والبتسين
وكل الشيوخ والمقعدين والمجانين

الذين يقيمون فيه
حلقات التوسل والتضرع والدعاء
الأرض مستنقع عفن نتن
ورب المدينة
حشرة سامة قاتلة
مصاصة للدماء
تلتهم التربة الطاهرة

أينما وجدت
في السهول
والجبال
والينابيع
بأسرها ..
لا تياس
من النار التي
تحرق نفسها

ومن النهر الذي
يترك من تلقاء نفسه ضفافه
ويقضي على امواجه العنيفة
ومن الشمس التي
تشرق على غير موعد
ثم تغيب عند طلوع الفجر
ومن طيور الحجل
عندما تصطاد بعضها البعض
فتقدم رؤوسها هدايا

على مائدة الصيادين

لا تتألم

عند جفاف ينابيع المصايف

بعد ردمها ،

وثلوج القمم العالية

بعد ذوبانها ..

وهذه المنحدرات الجبلية العاتية

عندما يلقي السابلة والمسافرون

أنفسهم من عليائها الى الهاوية

ومن اسوار وجدران شوارع

المدينة الملعونة

المدونة في الأنباء اليومية

لسجل الأموات ..

إذا فلماذا يخنقك اليأس

إذا هجمت قمة على قمة أخرى

وناطحتها لتقطع رأسها

وإذا قارع جبل

جبلًا آخر هو صنو له ليُزيله

لماذا يهد كيانك اليأس

وأنت ترى نساء مدينتك

المتشحات بالسواد

مزرورات كنقط سود

على طول مساحات المقابر
وعلى مدى الأيام والليالي
فأنت لست وحيدا فقط
في مملكة ماوراء الغيوم
ومدينة الأحلام القزحية
والأطفال القابعين
كالورود الجميلة .
لست وحيدا في المملكة
التي تعرض فيها آلاف اللوحات
الجزينة للأنجم الزهر اللامعة
ففي هذه المملكة لاتجد أبدا
جاسوسا يكتب التقارير
أو مسجلة سرية
تدون الأسرار والأخبار
ولا حماة القانون فيها
مسلحون بالبنادق والسيوف
ولاتجد سجنا مزروعا
على كل شبر من أرضها
وألوا من الألغام المرعبة
مزروعة بين كل خطوة وأخرى

وفي هذه المملكة لايقع بصرك
على أخوان وهم
بيصقون في مياه جداول الحب
النابعة من القلوب

وفيها لا أحد تضحكه
الدموع المراقبة من أعين الآخرين
ولا نقطة تفتيش
تسأل عن الهوية والانتماء
ولا جرافات تهدم الدور
على رؤوس الساكنين الأبرياء
ولا تسمع كلمة لاذعة
من عجوز شمطاء
تقطع نياط أرواح العاشقين

وأنت في هذه المملكة
لست منهمكا للتحري عن ظلك المسروق
ولا أنت تائه ضال خلف
أبتسامتك الحزينة المكسورة خاطر
لا يأخذك الحزن من سفرتك هذه
لأنها سفرة الانتصار
سفرة الخالدين
فالتاريخ نفسه أصبح
فريسة ضحية حيال
الأكذوبات الصارخة وأسواط السلاطين
والتاريخ نفسه خجل من وجوده

أمام اللوحة التراجيدية
لـ (حلبجة) الجلادين
فأنت لست وحيدا
هاهو (زرادشت)

وها هو (عيسى)
وها هو (الحلاج)
فأسأل الخنجر والصليب
والمحرقة

وأسأل الدماء والأكفان
والرماد والكتب المحروقة
فأنت لم تكن وحيداً في هذه السفرة
أيتها الخصلة المتدلية الرائعة
والقزحية الشامخة
على جبين وطنك الذي لاهوية له
سفرة سعيدة يارفيقي
فهناك فيما وراء الغيوم
وتحت ظلال النجوم اللامعة
خاطبهم وقال لهم
بأن (دياكوو) وقد وضع الآن على رأسه
تاج انتصارات (ميديا)
تاجاً شامخاً بعلو قمم جبال كردستان
وبمدى طول القامة
للأنهر التي تجري فيها دماء الحمام الوادعة
الجميلة

- الى (شاخوان) من ديوان الشاعر الكردي (امتلىء عشقا منك).
- (دياكوو) هو اول من اسس امبراطورية ميديا وهو ابن الشهيد المذكور.

فريدون عبدول البرزنجي



- ولد في قرية برزنجة سنة ١٩٥٦ في محافظة السليمانية .
- خريج كلية الآداب – قسم اللغة الكردية سنة ١٩٧٨ . حصل على شهادة الدكتوراه في اللغة الكردية عام ١٩٩٨ - جامعة السليمانية .
- صدرت له مجموعة شعرية بعنوان: تمضي الأيام وتبقى حبيبتني .

أقصى الحب

ترجمة: عبدول حسين

منبع من الشوق المقدس
سلك في قلبي طريقاً
وفي أعماقي نواح
لما يعزفه الناي لهذه اللحظة
* * *

ربما يظن الناس
أن دموعي جفت
أو الذكريات في أعماقي
أتجهت نحو دنيا العدم
* * *

كلا ليس هذا العشق مألوف
هذا العشق ، عشق الفناء
ولهيب الجسد الدنيوي
هو الأيقاع الكبير للفناء
* * *

إنه نور الروح الطاهرة
التي سكرت من الفرح
ثملت بالخمير الألهي
وبتحررها من الجسد
* * *

هذا العشق أطهر من التراب
وأرق من ورقة الورد

هو صوت الوجدان

وأنين ألم الفراق

* * *

من الذي يفهم هذا العشق

أو يقدره ، مثلي؟

بابا طاهر يقول:

(التكلى تعرف قدر التكلى)

* * *

فِينوس فائق



الشاعرة من مواليد السلیمانیة ، وأتمت دراستها الابتدائية باللغتين العربية والفرنسية في الجزائر ، وأتمت دراستها الإعدادية في السلیمانیة بالعربية، والمتوسطة بالكرديّة ، كما أتمت دراستها الجامعية في بغداد، فحصلت على الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٩٨٨. واستقرت في هولندا منذ عام ١٩٩٧، ودرست التحرير التلفزيوني في أكاديمية الإعلام في هولندا، والانتاج الإذاعي في مركز الدورات التابع للإذاعة العالمية الهولندية. وهي عضو اتحاد الصحفيين العالميين، وعضو حركة شعراء العالم، ولها رواية بالعربية بعنوان (خريف الأصابع). وترجمت قصائدها إلى اللغات: الإنجليزية، الهولندية، الفارسية، العربية، الهندية، الأوردية. ومنحت جائزة مهرجان (العنقاء) الدولي الرحّل للإبداع الأدبي، لعام ٢٠٠٥ وجرى تكريمها من بين ٣٠٠ مبدع في العالم من قبل مؤسسة (واتا) للمترجمين العرب لعام ٢٠٠٨..

طلاء الأظافر

(١)

وكتني أولاد لتوي
وكان الشمس تولد مني
وتنسكب الأنهر من عيوني
وتخضر الصحارى تحت قدمي
وتنبت زهور العشق تحت أبطي
قبل القيلولة ، في نهاية فجر حزين
تحت ظلال شجرة بلوط
ولدت عيني
كفني المخاض
زجاجة من الدهشة
وأركيلة عشق
في نهاية الرصيف لاقيت حنفي الجميل
تعثرت بظل شاعر رشيق
كاد يموت مغرماً بطلاء أظفري
في غفلة من فضول صمتي ولهفتي على كلامه
قال:
" في النهاية دائماً أقول ما أقرر أن لا أقوله
فقلت: أحبك.."
وكانت ولادة أصابعي الواحدة تلو الأخرى
فأنجبت شوارعاً مرجانية
وأزقة ياقوتية
وزجاجات من المسك
وأرتديت ثوبي الليلي
للأقي مساء العمر

وأحتفي بطلاء الأظافر
قبل النهاية
أنجبتني البحيرة قبل الوداع
لأجهض ماضي الفاجين
وأعقب السجائر
ومساءات اللاجدوى
يكابر قلبي ويساوم على أنوثتي
عمري الآن مئة وخمسون شلالاً عند الغروب
وظلال أشجار عاتسة
عمري ٩٠٠ قصيدة ومساءات حبلى بالبارود
عمري اقلام لا تحصى أنفقت حبرها على الوطن
وأنوثة أنفقت صباحاتها على البنادق
ومشط أخفيته
وقوامي تركته على سفوح الجبال
عمري صفحات أنفقت بياضها على خطابات لم أعد أو من بها
وشعارات باتت كقناتي النبيذ الفارغة
وأحياء غارقة في الخوف
ومدن تتكوى على أبطال مزيفون
بنادق محشوة بنخيرة فلسدة
ورجال لا يميزون ألوان طلاء الأظافر
عن ألوان طلاء جدران المساجد
وألوان الأحبار التي يكتبون بها الشعارات المزيفة

(٢)

عمري الآن أربع وعشرون زجاجة طلاء أظافر
أدخرهم لعاشق قادم من رحم الصقيع
يلون لي أظافر قدمي اليمنى

فيتوظأ بحناء قذمي اليسرى
ويجلس عند الفجر
يكأب النسيم ويناجيه
عذ منتصف حكاية عشق
ويترك على السرير زجاجة ظلاء الأظافر

(٣)

أعرف رجلاً
يرفض كل صباح أن يغسل وجهه
قبل أن يقرأ لي حظي
ويخبرني عن لقاء بين خطوط يدي
ويقرأ لي الطالع على طلاء الأظافر
قبل أن يرحل الرحيل
ويموت القدوم
بين موت اللون وصحيان البريق

(٤)

تلتقي كل إتجاهات الجسد
وقوفك أمامي يختصر كل القصائد
يخبرني عن حكمة السماء
وقدسية الكتاب
يقول لي:
مولاتي كوني بئنتظاري ولو لمرة واحدة
فأنا أت قبل الرحيل
سأني قبل الخريف
حضري طلاء الأظافر
أمنيته تدارك اللحظات المنسية

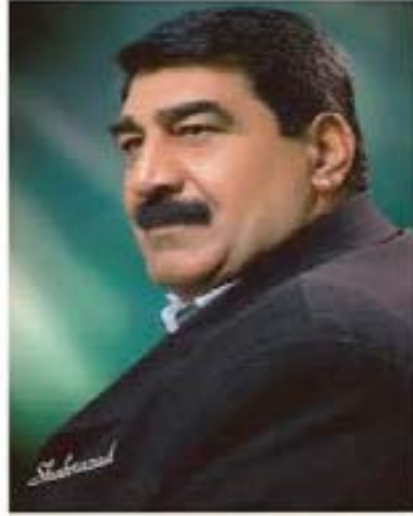
بين شقوق المسافة
هو ايتي إسترجاع
المساءات التي لم ألتقيك فيها
أتمنى أن أعيد الزمن
والقبلات المنسية
قبل غياب غير معن
كم أتمنى أن أصلح عشقي
على زجاجة طلاء الأظافر
قبل أن تهمني بأن تضعي رجلك في الحذاء
يقول:

أعطيني أصابع رجلك قبل الرحيل
ألونهم بأنفاسي
ملاكي ، لا تتقين فن الانتظار
فالانتظار سلوتي
هبي مسائي لرجليكي
قالها وهو يغيب خلف الطريق

و.....

وكتي أولد لتوي
وكان الشمس تولد مني
وتتسكب الأنهر من عيوني
وتخضر الصحارى تحت قدمي
وتنبت زهور العشق تحت أبطي

قاسم شيرواني



- قاسم زرار عبدالرحمن الشيرواني.
 - ولد عام ١٩٥٦ في أربيل.
 - أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والأعدادية في أربيل.
 - يكتب بكتا اللهجتين السورانية والكرمانجية الشمالية.
 - عضو اتحاد الأدباء الكورد/فرع أربيل.
 - عضو عامل في نقابة صحفيي كوردستان.
 - نشر مجموعتين شعريتين:
 - جمهورية الجراح ٢٠٠٣.
 - ساق للشباب ٢٠١٠.
- في كارثة الواحد من شباط عام ٢٠٠٤ أصيب بجروح بليغة، فقد من جرائها ساقه اليمنى.

زهرة في جنائن أفروديت

ترجمة : محمد حسين رسول

بعد اجتياز بحور قصية
بان لي قمر
من وراء الجبال
شعاع بسمة خجلي لألييكا
أواني
مثل قنار سحر بنفسجي دام
دثرتني بقوس قزح طُرف
عباً قلبي بالهدون
رعت جلجلة الصداح
فكري وخيالي
شلال الصخب
سعة التخريد
والهدأة
والهديل
وهسهسة الدندنة
كل في رقص وطرب
ألييكا
تسكب كل صباح
حشد جمالها في البحر
يغدو البحر كله طافحا بنور الله
وتغدو روح بومسيدون باقة رذاذ
ينثر صوابه على محيا البحر
مترعا بالشوق والحيرة والكلالة
وينسى الألوهية
حينذاك
يشطأ عشق جديد
من قرارتي

تغمس النوارس أرياشها
في زبد أسي البحر
أسرابا أسرابا
ويسطع البحر
حشى باقة نور
ولألة عشق منمنمة
وبرعم خلود
أنا جنل ومجازف
بيد أني
أين مني غناجك يا ألييكا
وكل جراحاتي مرصوفة بالشظايا والصديد
ما أنا بكاهن
يسعفي الأيحاء والتعبير
لا عندي غرارة الذهب ولا حجارة الحكمة
و سيف ديموكليس
مرغم أنا أقول لك
" أوه فنكاريمو وثن سيف ليو تيسيكيمو تريمي "
من عدوة قارات الضحك
أتيت يا ألييكا
في دجنة أربعة عشر عاما
تتنفس حرיתי
حوريات الجراد
يزردن السنابل الغضبيضة
تأريخي سبحة ألف حبة و حبة مبتورة
انثرت في قفرة احتقت بالذرائع
يا ألييكا
ها قد أتيت بوسق من الجروح
اجتمرت جليد الغربية
لا تعلمين "أي حلم من الرماد هي الغربية"
لحن من الدم تعزفه الشمس

لحن قصة ازدانت بانطفاء النار
قصة من العبث بلون الريح
طيب جرح أكبر يأتي من الغروب
أي حكمة مدغلة هي
اقتسام ألوان الغروب المرة والفجة
في وطن بهي مقتون
بأريج بخور حسرات الشهيد
أيا تغريد صباح عاصمة الأشرار والبوصلة
أيتها الأكثر أزلا
تنسكب سقسقة دندنة الشبابة المفعمة بالوجد
أوان استغراقك في القهقهة أو الضحك
برذاذ بسمتك المترعة بالحنان وورود الصباح
يمحو صقيع أوربا المقرور
ويلى
لا أعرف كيف تتناغمان
عكازتان تحت أباطي
وأسطورة شعلة اللؤلؤ الملمع
تجيء كأنها أفروديت وتمضي
جوف جنائن الفردوس المتخمة بالعفاف
أي شراك نصبت له أيها الباري
كيف عشقت نسيم
تنسم زهرة زهراء
إنها غريرة ترتكس
من صريخ مقام أفسار جرح ملؤه الرزايا
أيا قمري تعالي
أيتها الغادة الحسناء الجميلة
فناظر النظر أنت
ألييكا
أودعي ثريا جسديك
في الحجرة اليائسة الملولة

حجرتي
كي أكتب ليالي عشق أوديب
وأنزع أحزان الوطن القاتمة
من روعي المغمومة
وأعتق حمامة الشعر
من صفق جناح القنوط
يا ألييكا
ما لهذه الأمسية قد تأخرت
ها هو سهاد القمر أمسى ما دون غبار
ركاب الوعود العسلية لسلطات الحرية
غرق الماء أضحى في منبسط خد مكتو
قنزعة شاطت من الأنتظار
إي ألييكا
أيا حراك القلب
يا سراج الدلال والصفاء
أنا كعارف أدرك
رواق لوحات جسدك الزهري
أعلم أن هناك إلها
بارنا ملوّه التجلي
مبدع معلى
في خلق جسد المرأة
إنه أمين درج اللاليء المتلألئة
تعالى أنت لا غير
ضمدي جرح روعي
لكني أنا المبتلى
أيان أكثرث هو لأنيني واصطراخي
تعالى أنت يا آخر خاطرة
في ملحمة يأمسي
شاهدي أيما سلوى يلتمع من شعاع الفجر
شاهدي تبرعم أيما رجاء

يَسَاقُطُ مِنْ نَفْسٍ قَلْقَلَةٌ كَرَّةٌ أُخْرَى
أَيَا مَنْجِدَتِي الْحَيِيَّةِ
تَعَالَى اسْكَبِي قَبْضَةً مِنْ نُورِ نَظْرَتِكَ النَّدِي
فِي حَوْضِ الْعَرْفَانِ
اسْكَبِيهِ فَوْقَ بَاقَةِ عَشْقِي الرَّبَانِي
كَيْمَا أُدْرِكُ نَفْسِي
وَ أَسْفِي يَا أَلْيِيكََا
لَمْ أُرْتَوْ أَنَا
بِقَبْلَتَيْنِ مَقْرُورَتَيْنِ ارْتَجَالِيَتَيْنِ
وَبَسْمَةِ نَارِنَجِيَّةِ
فِي الْأَمْسِيَّةِ الْوَاجِمَةِ الْمَخْمُورَةِ
الْمَدْمَنَةِ عَلَى الْغُرُوبِ
يَا صَاحِبَةَ الْجَيْدِ النَّحِيلِ
أَتَى مَبْعَثِكَ لِي
أَيَا ذَاتِ الْعَمْرَةِ الزُّورَاءِ
إِنِّي لَسْتُ خَلِيلَ هَذَا الْفَضَاءِ النَّدِي
الْمَتَأَلِّقِ بِتَغْرِيدِ وَافِرِ الْبُرُودَةِ
أَيَا أَنْيْسَةَ رُوحِي
وَسَبَعْتَ مَنَازِعَ أَمَلِي وَإِيْمَانِي
لَمْ تَعُدْ رُوحِي تَنْفَصِمُ عَنْ رَائِحَةِ الْبَحْرِ
إِلَى مَنْتَهَى حَوَافِ الدِّيْمُومَةِ
إِلَى آخِرِ بَرِيْقِ شَبَقِ الرِّغْبَةِ
رَغْمَ أَنِّي مَرْمُومٌ عَلَى هَمْسِ وَرَائِحَةِ
حَصِيْدَةِ مَلِيئَةِ بَفْرَاحِ طَيُورِ الْقَطَا
مَفْعَمٌ بِمَسِيْلِ حَيْرَانَ أَرْبِيْلِ الْهَرْمَةِ
وَلَكِنْ مِنْذُ سُوَيْعَاتِ
قَتَلُوا طِفْوَلَتِي
أَلْيِيكََا
أَنَا الشَّرِيْدُ وَرَاءَ ضَمِّ غَزِيْرِ الدَّلَالِ وَالْهَدَاةِ
يَتْرَعْنِي مِنْ دَفْءِ الْمَحَبَّةِ

كم ألفني جمالك
كأن روعي غدت زهرية ببسمةك الجميلة
بيد أني من بدء ذلك الزمن
كان حضنك ذاك

حلمي المطارد يتحقق
لا تسأليني عن أشواق
أين منها لم يمتليء بالجراح
لا تسأليني عن أحلامي
أين منها لم تكنو بالسعير
لا تسأليني عن بلادي
أين منها لم يغمره الخجل
لا تسأليني عن حشد الجمال في زهريتي
لم بهنت كلها وذبلت
يا قطب الأسطورة والجمال
أيتها الزاهرة بالدهشة كزهرة بيضاء
رغم أني غريب مغترب عاجز
بغيتي استحالت ورقة شجر ساقطة هلعة
داخل كف خشن لريح قلقة
لكن

عمري لزال صنو جدل شجرة ندية
وهدة عمري سكري حيرانة
بتنسم أوراق الشجر
بالشعر الندي المتألليء
بتغريد النعناع
ها قد كتبني القدر بلسان النار الفصيح
لا أكثرث بهذا العشق المكتظ باللهب والوجد
أليكا

غمار الجذب
ينبع ها هنا من أعماق قلبي
تعالى الى نافذة انتظاري

شيئا فشيئا
كيما استكين
بشهد شفقتك خزامي الوجنتين الوردية
أيا غوثي أنا
يا خاتمة قصائدي وعواني الأخير
في عام الأقسومة السوداء
أنى مبعثك لي
لن أذر قلبي عراء أبدا
وشعري كسرة فخار
تعالى
أسكني بين ذراعي
أنجديني من أزقة دياجير المحنة
إملأني روعي بالهدأة
نممي قادم أيامي بضحك الندى
املاي شعري بهمسة الزنابق
إن لم تفعلني
ديدان صقيع الغربية
تنهش النصف الآخر من جسدي.
إي أليكا
ليلة أمس
جاءتني أفروديت في المنام
وضعت باقة ورد على جدث ساقي المبتور
وقالت:
خالد ذلك الرجل
في سقر الغربية
يحمل إصرا من الجراح والأمل
ويُمطر أثينا بالغزل
يُرغم هوميروس
أن يضبط الألياذة مرة أخرى
شهيد ذلك الرجل

ها قد أخضع زوربا للأيمان
بجمع الرب والشيطان
في لفظة فريدة.

قتار وأفسار: من انواع المقامات الكوردية.
حيران: نوع من الغناء الكوردي.
بوسيدون: إله البحر في الميثولوجيا الأخرقية.
هذا السطر باليونانية ويعني: أيا قمري حين أراك يرتعش فؤادي.
أفروديت: إلهة العشق والجمال.
الألياذة: ملحمة شعرية يونانية قديمة رويت على لسان هوميروس.
أثينا: عاصمة اليونان واسم إلهة إغريقية لا مثيل لها في الجمال.

قباد جليزاده



- من مواليد ١٩٥٣ - أربيل - كويسنجق.
- لسانس حقوق - جامعة بغداد - ١٩٧٦-١٩٧٧.
- له ثمان مجاميع شعرية ، مقيم في السليمانية - عاصمة إقليم كردستان الثقافية ، نال جائزة الأبداع من حكومة إقليم كردستان - وزارة الثقافة لعام ٢٠٠٤. نال لقب شاعر العام ٢٠٠٩ من مهرجان كلاويز الأدبية والثقافية.

(.....)

ترجمة : ارخوان

١

فتح الثلج ازرار صدره
كي يتشمس .

٢

في هذه البركة الصغيرة
تغسل نجمتان ،
ظهر القمر الأملس ،
برغوة الضياء .

٣

قشيت الريح ...
وجدت عيها ملأى
بعطور الستيان .

٤

خلافاً لبني البشر ،
السماء ترتدي الغيم
قبل أن تتبول .

٥

شجرة ، أجهشت بالبكاء ؛
(أين أوارى جثث كل تلكم الأوراق)

٦

لوهز الله خصر السماء
لأمطرت
الأقمار والنجوم .

٧

الحديقة ملأى
بفساتين وسراويل الأشجار المتساقطة .
أنها حزينة ،
كبتع الملابس القديمة .

٨

سنتقي ليلة ،
ينزل فيها القمر ، من على سلم العشق
حينذاك ،
تغرق المدينة في ضباب النور .

٩

لشدة ما تنهد المطر
لللقاء الورد ،
استحال حالوبا .

١٠

عارية ، حلت الغابة ، سوق النساء
لتشتري كسوة الخريف .

١١

يدق الخريف على الأبواب
بمحجن الريح
وعلى النوافذ ،
بأظافر المطر .

١٢

حين رمى السحاب ، معطف الضوء ،
صار مطراً .
وحين نزع المطر ثوبه ، غدا حالوبا .
ولما تعرى الحالوب ،
استحال ثلجاً !

قدري جان (١٩١١-١٩٧٢)



وُلد الكاتب والشاعر الكردي قدري جان (عبدالقادر عزيز جان) في عام ١٩١١ في بلدة ديريك التابعة لمدينة ماردين في كردستان تركيا . اضطر أن يترك وطنه وهو في ريعان الشباب ، وقد ترصدته السلطات التركية في كل مكان ، وحكمت عليه غيابياً بالأعدام ، فتمكن من الفرار هو وصديقه اللغوي الكردي رشيد كرد ، اللذين كانا يدرسان معاً في قونيه إلى الجزيرة . جرى انعطاف في تاريخ فكر قدري جان في عام ١٩٤٤ عندما تعرف على الماركسية اللينينية واصبح صديقاً للشيو عيين .

- له ديوان شعر مطبوع عام ١٩٥٧

- وضع كتاب الألقاب الكردي

توفي الشاعر قدري جان في ٩/آب/١٩٧٢ أثر جلطة دماغية ، وقد دفن في مقبرة مولانا الشيخ خالد النقشبندي في حي الأكراد في دمشق .

الأم

ربيع حياتي خريف دونك يا أمي
والجنة حرام عليّ دونك يا أمي
تتأخر فراخ الحجل العرجاء عن الأسراب
إن كنت أنا فرخ الحجل ولم أبك
فهل يجوز يا أمي !

لا تتألّمى بعمق أيتها الأم ، لم تترك لي الكبد
تركت مكان الضحك والزغاريد بالأه والآنين .
يرعيني البكاء ، ويدمر الصدر والظهر
ينبعث الدم الوسخ أين النوبات يا أخي
كل ما بقي بعض من الأغراض والآثاث
اربط جراحك بأحكام
يصنع أطبؤنا الدواء لك
البعض منهم سكبّان ، ومنهم نافذ يا أمي
لم تبق دعوة ألا وقبلناها ، إن كان
نظيفة اليد أم لا

وقال كل من رأى وضعنا: (شحاذ متسول)
هيا تحمل هذا الألم والبؤس ، ولا تغضب
لم يبق عقل ولا شعور ، ولم يحافظ يا أمي
أقسمنا إن وجد الطعام والشراب أم لا
لم نستطع أن نبتلع لقمة واحدة بسهولة
رؤيتك ميسرة لم تكن صعبة
كل أيامنا وأوقاتنا صيام وحمية يا أمي
انهم خجل من شدة أخطائهم
لاتنن كثيراً ، ننتظر منك الأمل
من عيوننا الذليلة تنهمر دموع الدماء
لا تبذر المرض أرجوك أيتها الأم باكية

كاكه ي فلاح (١٩٢٨-١٩٩٠م)



- * هو الشاعر الواقعي الانتقادي المعاصر حمه بن محمد أمين بن قادر الملقب ب(كاكه ي فلاح).
- * ولد في بلدة (جوارتا) مركز قضاء (شاربازير) سنة ١٩٢٨ بمحافظة السليمانية.
- * دخل ميدان السياسة والنضال الوطني سنة ١٩٤٦.
- * دخل دنيا الأدب سنة ١٩٤٥ حيث ألف قصيدة بمناسبة نوروز، ثم نظم قصائد سياسية نابغة من أفكاره وأحاسيسه الوطنية.
- * أصدر جريدة (زين) من جديد بعد أخذ الموافقة من ورثة (بيره ميرد)
- * الشاعر والصحفي الطليعي في السبعينيات في السليمانية بعد عقد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ بين قيادة ثورة أيلول التحررية وحكومة العراق..
- * عمل كصحفي ناجح في المديرية العامة للثقافة والنشر الكوردية، فأشرف على مجلة (بيان) الثقافية والأدبية في السبعينيات من القرن الماضي.
- * توفي الشاعر التقدمي كاكه ي فلاح في ١٠/٩/١٩٩٠ عن عمر ناهز ٦٢ سنة.

الظلام

ترجمة: كريم شاره زا

أيتها الحرية إنني أعبدك
لأنك أنتِ عشيقتي الوحيدة في دنياي
فأنتِ كلمتي المفضلة على لساني
لذا فأنتِ غايتي في حياتي
وانكِ ديني واعتقادي وإيماني
فأنتِ جميع أمنيّتي وأمالي الواسعة
إنكِ كل فكري وإحساسي
وإنكِ كل رغباتي وغايتي
فأنتِ قلة نواياي المقصودة
لذا فأنتِ أتمنى أن تكوني معي
فأنا أعيش من أجلكِ!
وأموّت في سبيلك!!
فهذه التضحيات كلها
أصبحت ديناً على عاتقي

**

إنني الآن أسير محكومٌ
في زنزانتني المظلمة
رفيق السلاسل والأصفاد
وأن رنين أصفاد يديّ ورجليّ
لا ينتهي في أذنيّ وفكري
فأنا في ليلة ظلماء قاتمة
معتقل ومقيد في زنزانة ضيقة
سقفها متدن خائق
وفرأشي الأرض الرطبة!

لذا لا يجرؤ النوم
أن يبلي نفسه بالدخول
الى هكذا مكان مرعب
معد للتعذيب الجسدي والروحي!!

كامران موكري (١٩٢٩ - ١٩٨٦)



ولد الشاعر الوطني محمد أحمد طه الملقب بـ (كامران موكري) في مدينة السليمانية سنة ١٩٢٩ ، وتربى فيها وارتشف العلم من مدارسها حتى اصبح مثقفا ثوريا ، دخل ميدان النضال في الخمسينيات من القرن الماضي كأحد المناضلين في سبيل اعلاء شأن الكورد ، وفي ذات الفترة ظهر كأحد شعراء المدرسة الواقعية الانتقادية في الشعر الكوردي المعاصر، فألف قصائد وطنية تمجد نضال الشعب الكوردي من أجل حرية كوردستان وعزة الكورد وحركته التحررية ، فكان شاعرنا المناضل في بداية حياته الأدبية يبدي جل اهتمامه في رفع معنويات الشباب الكوردي الناهض وحثهم على العودة الى تاريخ أمتهم الأبية ووطنهم المجيد ، فيطمئنهم بأن لا قوة في الأرض تقدر على صهر الكورد من الوجود ، لأن عصر قلع جذور العنصر الكوردي من أرض وطنه قد ولى دون رجعة . عاش شاعرنا كامران موكري أدبيا مناضلا ووطنيا غيورا الى أن توفي اثر نوبة قلبية في أحد فنادق مدينة أربيل مساء ١٩٨٦/١٢/٧ . حيث كان استاذا محاضرا في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين ، فنقل جثمانه الطاهر يوم ١٩٨٦/١٢/٨ الى السليمانية.

قصائد

ترجمة: كريم شاره زا

(١)

من يقرأ تأريخ الكورد
وينظم حلقات سلسلته
يعلم أنه لا ينتهي امام الصعب
حيث لا توجد في الأرض
قوة قاهرة لاذابته!!
لأن عصر اقتلاع جذور عرقنا
قد ولى الى الأبد
فحن لا نقهر رغم المصائب!!

(٢)

إن الحياة عند الإنسان المخلص
لوطنه هي النضال الدؤوب
من أجل كوردستاننا نحن الكورد
فيا ليت كان مقياس الحياة والعمر
للإنسان
هونضال في سبيل أرض الوطن!

(٣)

إن الروح التي تصل
الى حبل الموت
في سبيل اعلاء شأن الكورد وكوردستان
أو أثناء القتال
في ساحة الوغى
تقع صريعة برصاص العدو

فان هذه الروح الطاهرة
تتحول الى روح الذين
يموتون في سبيل السعادة!!

(٤)

موت الضل
إن ملاك شعاع النور
قد نزل من شقوق هودج الشمس
ليطأ برجليه الناعمتين
نهر اللألى!
فأهدى له تموجات رائعة
وأن جبل (كله زرده) البهي
المرفوع الجيد
ازدان بالأزاهير المتفتحة
وأن الفتيات اليافعات الجميلات
نزلن على بساط الربيع السندسي!
فما أجمل تموجات الملابس الحريرية
الممزوجة بنظرات العيون النرجسية!!
وأن البنات ذوات القدود الهيفاء
يمنحن لحناً جميلاً للمروج
بايقاع وطناً أخذتتهن
كأنهن حوريات الفردوس!!

كائي (١٨٩٧-١٩٥٧)



- اسمه الكامل عبدالجبار آغا بن الحاج الملا عبدالرحمن بن الحاج طه الدوغرمجي ولقبه الشعري (كائي) أي (النبع).
- ولد الشاعر في قلعة اربيل سنة ١٨٩٧
- أكمل دراسته الدينية والعلمية في مدرسة جامع القلعة بأربيل
- توظف لأول مرة في ١٩٢٨ في اربيل ثم نُقل الى قضاء راوندوز في ١٩٣٤ كموظف في دائرة النفوس ، وفي خريف سنة ١٩٣٩ نقل الى دائرة نفوس قضاء كويسنجق .
- في ١٩٤٤ عين كموظف في دائرة تموين اربيل ، وفي ١٩٥٣/٨/٤ نقلت خدماته الى مديرية معارف اربيل كموظف في ذاتية الموظفين والمعلمين الى ان توفي في ١٩٥٧/٥/١٢ .
- ترجم من اللغة التركية ملحمة (ليلي ومجنون) للشاعر العثماني (فضولي) الذي توفي سنة ١٥٦٢ الى اللغة الكوردية شعراً ، طبعت بمطبعة كوردستان بأربيل سنة ١٩٦٩ .
- طبع ديوانه في حلة قشبية في بغداد سنة ١٩٨٠ من جمع حفيده موفق اكرم كائي وتقديم وشرح كريم شاره زا .

ترجمة : كريم شاره زا

لن أنكس رأسي
لن انكس رأسي للناس
لأنني عالي الهمة عزيز النفس!
ولا أضيع لكل الدنيا رغباتي
لن أكون سائلاً أي مطلب من الناس
لأن الناس هم سائلون حاجتهم من الله!
لا تقبل عزة نفسي أن أطلب
من حاتم تحسين حالي
إن كنتُ راضياً بالقليل
فهذا لا ينقص من كبريائي
أمام المصائب والنوائب!!
إذا لم أشك حالي
أمام الناس
فمن يعرف ذلتي وفقري؟
ولو أنني الآن
لا أملك الذهب والمال
لكن قلبي مستغن عنهما!
فإن أعمالي وأثاري
تثبتان ماهيتي وحقيقتي
فليكن الجهال
وذوو النفوس الدنيئة
جاهلين ماهيتي
لكن العارفين يدركون
من خلال أقوالي وأفكاري
بأنني ظاهر أمام الناس

كبطل وأسد هصور؟
أيها العارفون
أصغوا الى كنه أبيائي
فهي تثبت قلبي وقوتي
انني عارف العصر
أديب حر فيهم
إنني شاعر
وشهرتي هي (كاتي) !!

كريم دشتي



كريم دشتي، شاعر كردي من جيل الثمانينيات ، ولد في عام ١٩٥٥ في أربيل وتخرج في كلية القانون بجامعة بغداد في أواخر السبعينيات . اغترف من منابع الأنبياء العربي والفارسي ، وعبرهما انتهل من الآداب العالمية التجارب الشعرية والأدبية المختلفة . وترجم عن الفارسية إلى الكردية (الأغواء الأخير للمسيح) لكازانزاكي و(الجذور) لهيلي و(الرحلة إلى الشرق) لهمان هيسة وغيرها من الروايات . له أربع مجموعات شعرية بالكردية:

- الأرض والصفير
- الضباب الأبيض للروح
- كتاب الماء .. كتاب الناي
- الكتاب المقدس للعشاق ..

الماء حَصْرًا مُضارِعُ الماءِ

ترجمة: محمد حسين رسول

١

حينَ عُدنا الى الغاباتِ على جناحِ صاعقةٍ
كانَ القمرُ ملاً نجومَ الينابيعِ بالشوقِ الالهي
كانَ القدرُ لِتَوَّهِ يعودُ من دفنِ جثمانِ المطرِ
وكانَ عشقُ الكونِ كُلُّهُ غافياً
داخِلَ سقيطِ الأوراقِ على الطريقِ

٢

صداقتي أنا والمطرُ سِرَّانِ داخِلَ الكتابِ الالهي
جوهرتانِ بُلوريتانِ فوقَ أصابعِ العشاقِ الطريةِ
أنا والمطرُ نتلاقى
بُعِيدَ تحطُّمِ الخزانةِ البيضاءِ لأسرارنا
نُمسِكُ بزجاجةِ قلبينا
مثلَ ضبابِ جبلي رقيقِ
وإنِ اقترقنا عن بعضنا أنا والمطرُ
نموتُ معاً في حُضنِ العُمَّةِ والغربةِ

٣

أنا والمطرُ كُنَّا قطرةً واحدةً منذُ الأزلِ
جاءتْ ريحٌ من الشَّمالِ المجنونِ
بورقةٍ خريفِ صفراءِ باعدتْ بيننا
رَمَتْ كُلَّ واحدٍ مِنَّا على إحدى الضفافِ
لذا حتى الساعةِ حينَ تعودُ الطيورُ الى أعشاشِها مساءً
أوحينَ تتساقطُ الأوراقُ
أعودُ أنا الى صخرةِ الضبابِ الغريقةِ

ظانا أن المطرَ سينهمرُ

٤

مطرُ مطرُ مطرُ دوماً مطرُ

أنا بكاءُ الضفافِ

هو تسفارُ في السماواتِ

أنا نزهةُ الأماسي

هو ترتيلُ فوق الغمامِ

٥

سفرثنا القصيرةُ أنا وهو كانتِ المفارقةُ

حديثنا أنا وهو كان سُكراً سمرقندِ الصافي

وكانتُ أغنيةً ونواحُ قلبينا

زنانيراً لظيَاءِ أشجارِ الصنوبرِ تلكُ

٦

أنا والمطرُ أه أنا والمطرُ

وُلدنا مِن حَشَى الأله

كنا تركضُ فوقَ صهوةِ جوادِ الريحِ

كانَ وطننا الأبدِيُّ داخلَ حفنةِ ترابٍ وعقرُ

كانتُ مِشَدَّاتِ مُهَوِّدِنا أعوادَ عُصِيناتِ الأرجوانِ

كنا نُخْتِزُّها في ليالي الخريفِ

وبرائحةِ الشَّبَّوى ذاتِ ألفِ لونِ

كنا نأسِرُ الدنيا لِكَلِينا

٧

قربانا أنا والمطرُ تعودُ الى زمنِ

كنتُ قد وُلِدْتُ فيه تَوّاً

تردّدُ هو على قِسماتِ طفولتي

وَمَنْحَتِي أَسْرَارَ قَلْبِهِ كُلِّهَا
مَنْذِنْدُ يَقُولُ مَنْ يَرَانِي إِنَّكَ تُشْبِهُ الْمَاءَ
وَفِي أَيِّ رَجَاءٍ يَهْطَلُ الْمَطْرُ
يَسْتَحْضِرُنِي الْآخَرُونَ

٨

الْمَطْرُ دَوْمًا الْمَطْرُ
هَذَا الرِّذَاذُ كَلَّتْهُ حَقِيبَةُ الذِّكْرِيَّاتِ
حِينَ يَزُورُ دَارَنَا يَفْتَحُ وَجْدَانَهُ
يَحْكِي كُلَّ مَا رَأَهُ
يُحَدِّثُنَا عَنِ الرِّيَّاحِ الْبَعِيدَةِ
كَيْفَ أَنَهَا تَهْبُءُ عَلَى الْبَحَارِ
فِي الْبِقَاعِ الَّتِي لَا تَغْرُبُ عَنْهَا الشَّمْسُ أَبَدًا
يُطَوِّفُ فِي الدُّنْيَا
كُلَّ مَا هُوَ عَطْرُ الْجَسَدِ الْجَمِيلِ لِلضَّفَافِ
كُلَّ الْمَشْدَاتِ الضَّيْقَةِ لِلنَّهْودِ الْبُضِيضَةِ
كُلَّ مَا هُوَ شَوْقُ الشُّعُورِ الْمُنْسَدَلَةِ لِلصَّبَايَا
يُحَدِّثُنَا عَنْ هَجْرَةِ الطِّيُورِ
كَيْفَ أَنَهَا تَعُودُ إِلَى أَعْشَاقِهَا الْمَلَأَى بِالْجَفِيفِ
أَوْ عَنِ اللَّقَالِقِ الْحَزِينَةِ
كَيْفَ أَنَهَا تَرْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ
وَتَقْطَعُ دُرُوبَ الْمَدَائِنِ
لَنْ تَنْتَهِيَ نَوَادِرُ هَذِهِ الْحَقِيبَةِ
وَإِذَا تَبَدَّأَ الْأَمْطَارُ بِالْأَنْهَامِ
لَا أَعْلَمُ لِمَ يَرْتَجُّ قَلْبِي هَذَا وَتَنْزَكِي ذِكْرِيَّاتِي
هُوَ ذَا سِرٍّ لَا أُدْرِكُهُ أَبَدًا

٩

المطرُ مرآةُ نرسيمنَ
يَجِيءُ الجَمالُ وَيَرى ذاتهُ دائماً فيها
تَجِيءُ الرِيحُ وتكتبُ فيها ذِكرَها
يَحُطُّ عليها باشقُ القلاعِ
كي يبعثَ الحياةَ في ماضيها البعيدِ
والعشاقُ يدخلونها سِراعا
كيما يجدوا فيها قَبْلَ الأيامِ

١٠

الماءُ من عِثرةِ المطرِ الأبديةِ
إنهُ خليلُ الأنهارِ والجبالِ والسفوحِ
يَجتابُ الأرضَ أبدا
يُصبحُ أغنيةَ العشبِ ويُصبحُ ثلجا
يذوبُ على قامَةِ القصبِ الهيفاءِ
وفوقَ جذورِ وِبدورِ الأعماقِ

كژان ابراهيم خدر



ولدت في قضاء قلعه دزة سنة ١٩٦٧ ، خريجة اعدادية سنة ١٩٨٩ .
بدأت حياتها الأدبية ١٩٨٧ بكتابة الشعر وقصص للأطفال ، لديها
٤ ا مجامع شعرية وقصصية للأطفال ، لها ديوان باسم عين للحب حزن
للمحبة باللغة العربية .

قطرة من ندى وسقوط وريقات وردة

ترجمة: د. عثمان أمين صالح

- ١ -

في الحلم أصبحت صديقة
لبحر من الدموع
ومجنونة لظل السماء
وقصرا لوردة ذابلة
أصبحت زميلة لشتلة ياتعة
وجدرانا لبستان الحظ
واستقبالا ملونا حائرا
زوبعة روحه

- ٢ -

في الحلم كنت
سائلة عن ياقوتة وردة
تحولت الى ندى لقطرة
ليالى الأانس
أصبحت سفينة نجاة
لهبوب عاصفة
وشباك سفر مظلم
وحارسة لأوراق الخريف الصفراء
وكتلة ثلج أبيض
وأخبار نهاية الصحف
وصورة لآهة خضراء

- ٣ -

في الحلم

أصبحت سماء لطيرتائه
وأقدار نهاية العمر
وسواحل لجناح الوطن
وبقايا نواحه المقدس

-٤-

في الحلم أصبحت
عاشقة لنجمة
أرجوحة طفل
وفراشة مرتجفة من البرد
معزولة في حضن حديقة
ولوحة لساحل بحر
تحولت عيوني الى موسيقى موجة
وريشة في يد الكتابة
لصورة سنونوبائسة
ولخيال مشتت حرام

-٥-

في الحلم
أصبحت ومضة لجوقة رقص
وشعاع وجدانك الدافئ
وخيوط شرايين القلب
في الحلم
لون قلبي كان كوخا
كسيرا في دمي
في عتبة سكر لشجرة
أصبح متجمدا لعاطفة الشمس
أصبح نغمة لطير عطشان

وهجرا لجرح شعاع القبر

-٦-

في الحلم

صوتك بعمق البحر

يشبه موسيقى سباحة سفر شاق

لبستم خمار لقاء الأحياء

نحو غروب السحاب

بخطوات حثيثة

-٧-

في الحلم

خلق الله من النجم وردة

وضعها على خصلات فتاة مثخنة بالخيال

أزال عطش جناحها

تحولت السماء الى موجة

سلمت النسيم الى تباشير الصباح

-٨-

في الحلم

ودعت تأملات القلب

واسطورة موسم التجديد

عدت الى أحضان الوحدة

المكتظة بوهم ترنح السؤال

أصبحت لوحة للقبور

وبنت ذات الرابعة عشر

وأنت لبرهة من موسم العمر

تتغطي بوريقات حسرة

تاركا آثار السنين

جوانح فى قلبى
الى أن يصبح صفاء السماء بدون غيمة
والحياة الى شجرة من شموع
والعشق الى أريج ورود
وبلا بل غيث عيونك
وأنا ساعة توقيت أصابعك
وسمفونية خضراء فى السحر
فى حضنك أتحول الى قدح الطفولة
ونهرًا بلا غنج ودلال

كژال احمد



كژال أحمد شاعرة وصحافية معروفة من مدينة السليمانية ، مواليد كركوك عام ١٩٦٧، بدأت كتابة الشعر منذ عام ١٩٨٦، وصدرت لها حتى الآن وباللغة الكردية أربعة دواوين شعرية . كما صدرت لها في عام ٢٠٠٥ مجموعة شعرية باللغة النرويجية بعنوان «EROBRINGER»، كما نقلت الشاعرة الكردية الشابة دلشا يوسف مختارات من قصائدها، إلى اللهجة الكرمانجية الشمالية وبالحرف اللاتيني، وطبعتها على شكل مجموعة شعرية عام ٢٠٠٦.

لها مجموعة شعرية خامسة بعنوان (لن أشرب القهوة بعد الآن)، وكتاب عن (قضية المرأة الكردية في الصحافة الكردستانية)، وكتابان باللغة الكردية، وصدر لها مجموعة شعرية باللغة الأنجليزية من مركز ترجمة الشعر في بريطانيا. ترجمت قصائدها إلى اللغات: العربية، الأنجليزية، الألمانية، النرويجية، الفارسية، والتركية.

فنجان قهوة معه

ترجمة: لاجاك

هو، رجل من العيون،
ولكن،
لا يرى الموقد
الذي أوقده في وجودي
ولا ينبس ببنت شفة!
شخص من التأمل،
ولكن عجباً..
في غمرة ولهي
لا زال واعياً
ولا يئنّ.

ارتشفتُ قهوتي المرة،
بقافيت سكر كلمته..
ارتشفتُ قهوتي السوداء
بلون عينيه الفاتحتين
شربتُ قهوتي الساخنة
بنسيم آخر ابتسامته
أشربتُ قهوة!
أم بدأتُ حياتي من جديد!
فقد نسيتُ من زمن طويل
أن هناك في يسراي
قلب يحمي
عندما يلتهب بنار الغرام..
كنتُ قد نسيتُ أن العمر

خيطة رفيع
مشدود بطائرة ورقية
لا نعرف متى، ولماذا، وأين
سينقطع؟

هو ، عينان
أوسع من الدنيا
رجل من التمعن
وسحر النظر
وكتاب عن آلام فاجعة كربلاء
وأنا قطرة دمع من الأرق
وملامح يظهر أنها
تشبه أمه.

هو ، رجل من الحديد
وأنا فتاة من الحرير
ها أنذا
على وشك أن ينبت لي جناحان
أكاد أمشي غافية
أضحك مع نفسي
أكاد أموت فرحاً
لأنني.. فقط
شربتُ
فنجان قهوة معه

گولاله نوري



ولدت في مدينة كركوك ، تكتب الشعر والقصة والمقالة . لها المجاميع الشعرية المطبوعة التالية :

- ١- (لحظة يفام الدولفين) ، مدريد/ اسبانيا ١٩٩٩ .
 - ٢- (لن يخصصك هذا الضجيج)، ٢٠٠١، بغداد دار الشؤون الثقافية.
 - ٣- (تقاويم الوحشة) بيروت – المؤسسة العربية - ٢٠٠٥ .
 - ٤- (حطب) ، دار آراس في اربيل ٢٠٠٩ .
 - ٥- مجموعة شعرية مترجمة من اللغة الروسية للشاعر فيسوتسكي الى اللغة الكردية ٢٠١١ عن اتحاد الأدباء الكرد – فرع كركوك .
- *عملت في الصحافة المكتوبة والمرئية وفي مجال حقوق الإنسان وفي الترجمة ، *مثلت العراق في مهرجانات شعرية دولية .

نواقص

تنقصني الوسائل الكاملة
لأكون وهماً..
أو ضحية قِرمزية لثور روعي الهائج .
تنقصني الوسائل الكامنة
لأرسم زلّاتي العشر
لأبني أبراجاً موضوعيّة .
عادةً ما أضعُ زنادَ القمر على الرأس
ومقاتلي التحرير منك على القلب .

تنقصني شعائرُ التدرّج
في أن أقطعَ كلَّ يوم فرعاً من شجرة الخوف .
وأوراقُ كثيرةٍ تنقصني كي أخون نفسي .
تنقصني الغاباتُ القديمة للذاكرة الفعّالة ،
مثلاً : صورٌ نائمة في ألبوم بعناية ،
صورٌ ليست الكترونية
أطيشُ بها حين تتضاءلُ .
وينقصك عالمٌ كاملٌ
لثصبحَ خالداً وشهيداً .
ربّما ، أضعك كشريطٍ أسودٍ مائلٍ على حافة صورةٍ باهتةٍ
وينعيك ببرودٍ أصحابي الجدد المُجاملون .
وتنقصك خلاصة الشفاء مني
خيولك تكسرت أضلاعها
خانت الأرضُ وصايا الفارس .
ستنقصك نفسك

وأنتَ تعانقُ جسداً ما .
وتغتالكِ أضغاثي في الظلام .
يَنقُصُنِي الأَنطفاءُ وبصيرةُ التثبِثِ
ويَنقُصُنِي الثباتُ ،
فأنا الضيفةُ الخجولةُ في بستانِ الأَلغاز
أنا الضريحُ بلا مكان .

يَنقُصُكَ الأيمانُ بالريحِ
والرمادِ المباركِ من حريقِ زهرة .
تنقُصُكَ مقبرةُ الوهمِ ومخيلةُ الرحلة
ينقُصُكَ الفَنارُ والضوءُ المُدارُ لصراخِ موجتي
وهي تنذبُ متجنبةُ جواسيسِ القلاع ،
وأسمالِ الخديعة .
تنقُصُنِي السّاحرةُ العطوفةُ
كلّما ظهرتْ ضرةُ حظي
لثحولِ يقطينِ الألمِ إلى عربةٍ ،
تجرّني نحوك ، وتوقِفُ الزّمنَ عندَ منتصفِ الليلِ لتركضَ إليّ .

تنقُصُكَ خيبةُ الرّفْضِ مِنِّي
والعاصفةُ المحنيةُ لضلعكِ
والأحجارُ السّبعةُ في فحّكِ ، بدلاً عن البهجة .

تنقُصُنِي ضحالةُ الدّروّةِ
وبريّةُ الأناملِ ، لأهجرُكِ .
وتنقُصُكَ هندسةُ النّجاةِ
وخقّةُ الميلمِ حينَ أخضِرُكِ .

گونار علي



- الشاعرة من مواليد قضاء الشيخان – دهوك سنة ١٩٧٤ .
- نالت دبلوم في تعليم اللغة الانجليزية سنة ١٩٩٢-١٩٩٣ في دهوك ، ونالت بكالوريوس في الأدب الإنجليزي في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٩ . عضوة اتحاد ادباء الكرد فرع دهوك ، صدر لها:
- ديوان بعنوان (قمر واثناعشر شهرا) عام ٢٠٠٦ في دهوك
- انشودة الأطلال الحزينة عام ٢٠٠٨ في دهوك
- _ ما زالت روي عذراء ، امريكل- بوستن ، ٢٠١٠
- مدونات جاهزة للطبع والأصدار : ديوان شعر باللغة الكردية (نفس من حروف حلم الحدود) . ديوان شعر باللغة العربية (للنوارس تنوح قصائدي)
- . رواية قصيرة باللغتين العربية والانجليزية بعنوان كوردونيا.
- مدونات غير جاهزة: رواية باللغة الكردية بعنوان (وداد تحت ظل القدر)، وبعد ١٤ سنة غربة رجعت لارض الوطن.

ما زالت روحي عذراء

الليل يحمل اجنحته
فوق قارعة قلبي المنتظر
تاركاً ندى ورود ذابلة
على وجنة نجمة الصباح
باسمة لأطلالة الضحى
تتقدمها تهاليل النوارس
دموع السماء
تنساب لحزن الليل
والجسد المهزوم
محشور في زاوية التيه
يللم انكساراته
وبقية دموع
ليسعى من جديد
في انهماكت الحياة المقيتة
لكن بتول هي الروح
محمولة على ظما سرمدى
سر وجودها
والأحاسيس بها
حرية الأحلام والأمل
ما زالت غير مصادرة بعد
تستيقظ في الصباحات الندية
لتطل من نافذة الشوق الى العراء
على زقزقة العصافير.
ثلاث اوراق بلون الخريف

تعصر احزانها مع دموع الليلة المنصرمة
رغم الريح تصارع
رغم المطر
تلتصق بالدموع على نافذة عربتي
تبتسم في وجهي
تخترق مسامتي
ترقص مع انغام العنديلين
حسرات الجسد تنن زئيرا
والروح مازالت بكرا
تستلقي على شفتي السحر الأتي
تناغي القمر
بانتظار نجمة الصباح

لطيف هلمت



- من مواليد مدينة كفرى ١٩٤٧ .
- نشر ديوانه الأول - الله ومدينتنا الصغيرة - عام ١٩٧٠ .
- له ١١ كتابا مطبوعا
- أصدر في عام ١٩٨٣ ديوانه - أناشيد الفقراء - .
- يكتب القصص والقصائد للأطفال .
- له مسرحيتان مطبوعتان في كتاب بعنوان - فلسطين هي وطن غسان كفاني والى الأبد .

قصائد

• حب

حب الوطن يقتل المرء

مثلما يقتله السيف

مثلما يقتله السرطان

مثلما يقتله الكوليرا

٢ - رأس

من يشتري مني

رأس الشاعر هذا

أويستدينه

أيام معدودات

لأسابيع...

لقرون!

٣ - عمر

الزمن نحاس

التاريخ نهر من الصدا

والعمر جرة ماء .
الحرب العالمية الثانية
قلعت غابة خضراء بصمت
جذورها من أعماق الأرض
وأحرقها
عندما عرفت
إنهم سيقطعون في الصباح
جذوع أشجارها
ويصنعون منها أخامص بنادق
للحرب العالمية الثالثة

لقمان محمود



- ولد في سنة ١٩٦٦ في عامودا في سورية.
- من أعماله المطبوعة:
- أفراح حزينه (شعر)، دار دانية، دمشق ١٩٩٠.
- خطوات تستشق المسافة: عندما كانت لآدم أقدام (شعر)، منشورات النسر الأبيض، بيروت ١٩٩٦.
- دلشاستان (شعر)، دار الحدائث، المغرب ٢٠٠١.
- إشراقات كوردية: مقدمة للشعر في كردستان، سلسلة خاصة بمهرجان غلاويث الأدبي الثالث عشر، السليمانية ٢٠٠٩.
- مراتب الجمال: قراءات في الشعر الكوردي الحديث ، منشورات دار سردم للطباعة و النشر، كردستان العراق - السليمانية ٢٠١١.
- ترويض المصادفة، منشورات منظمة كتاب بلا حدود. ٢٠١١.

الذي لم يتعلم الغرق

واقفٌ بأعواميَ الأخيرة
أسورُ الأغنياتِ كبستانيّ
لإمرأةٍ من الفاكهة
لكن الهواءَ مرّاً أخيراً
مرّاً كسؤالِ أزرقٍ
إلى حيثُ البحر.. فصرتُ أمشي، أمشي
وما زلتُ أمشي على الماء
ولم أتعلمَ الغرق.

هكذا كنتَ ايها الواقف، تدربُ وقوفك على اصطيات ظلّ لقامتك،
فسهوت
عن شجرة اصطادات المكان من ظلك، لتنتبه إلى دلشا وهي تعلم
كلامك
النعاس، كي تنام القبلة على الأرض، فسوّرت المكان في غفلة من
الغرفة،
ثم ناديت على الجدران:
فكري فيّ قليلاً
فكري يا ابنة الإسمنت
لكنّ عظامك وحدها فكرت
وشلحت اللحم.

هذا الذي لم يتعلم الغرق
ما زال يقول:
تزورني - دلشا - كلَّ نوم
لتسهرَ في أحلامي:
هي خرساء
وأنا أعمى.

ماه شرفخان (مستوره) (١٨٠٥-١٨٤٧م)



ولدت مستورة عام ١٢١٩هـ/١٨٠٥م في مدينة سنندج ، عاصمة الأمانة الأردنية في فترة حكم أمان الله خان ، والد خسروخان . وقد نقلت منطلق نفوذ بني أردلان في هذه الفترة كثيراً ، بعد أن كانت تمتد إلى جميع أنحاء جنوب شرق كردستان . تنحدر مستورة من عائلة أرستقراطية ثرية ، ذات نفوذ قوي . كانت (مستورة) - سليلة هذه البقعة الجغرافية - ، من أنضج الأصوات النسائية ، قبل قرنين من الزمن ، وأكثرهن اكتنازاً بعطر الشعر الكردي الكلاسيكي المكثف ، الذي يضوع من الشرق الكردي شمالاً وجنوباً . تمتاح شعرها من بئر الشجن، وافنقادها لحبيبها وشريك حياتها (خسروخان الأردلاني) ، والي بقعة كردستان الأيرانية ، والملقب بـ (نكام) ، أي المأسوف على شبابه بالفارسية ، لوفاته المبكر في الثلاثين من عمره إثر مرض تورم الكبد ، وتستجبي مستورة في لفتلت مذهشة تحولات الحياة في مداراتها الكثيرة ، مازجة بين الحلم والرؤيا ، في متخيل رومانسي ، مفعم بنفحات روحها الهائمة .

دورق النبيذ

ترجمة: حميد كشكولي

لو كشفت لنا جمال صورتك يوماً ،
لهوى الجميع ، فقراء كانوا ، أم أغنياء ، على تربة دربك .
عجز (ماني) عن رسمك ،
فإنه رسام البشر ، لا الملائكة ،
وأنت أسمى مما أقول ،
قامتك سرو ، ومحياك نبع الحسن ،
كيف لي ألا أدعوك شمس العشق ، ولا أصفك بالبدر والورد ،
وقمر بهائك يبرز صورة شيرين وليلى .
تغزوبأهداب عينيك ممالك القلوب .
يئن العالم من اضطرابي ،
تتهبُ فتنتك قوتي ، تغرقني في شرابك الدموي ،
فلوجاعتنا ريحُ الصبا بأنسام من أنفاسك لأخذتُ أنيني ،
ولشمختُ قامتي كالسروفي بستان السرور .
فيا لحسرتي !
بقيتُ مستورة ، ومشهورة مثل كنز قارون ،
وكتئين الناي أنوح ،
أنزُ كدورق نبيذ الدموع .

محسن آواره



ولد الشاعر (محسن آواره) في سنة ١٩٤٩ في أربيل ، ودخل مجال الشعر منذ شبابه أي سنة (١٩٧٠) ، نشر خلال مسيرته الشعرية التي دامت أربعين عاماً (٨) دواوين شعرية ، والشاعر حالياً نائباً لإتحاد الأدباء الكرد / فرع أربيل . عضو عامل في نقابة صحفي كوردستان منذ ١٩٩٩ . من مطبوعاته:

- سهرة مراقبة السعلى (شه واره) ، شعر ، ١٩٧٨ .
- المقطر (جوراوكه) ، شعر ، ١٩٨٣ .
- يذهب لقطف الراوند (ده جنه ريواسان) ، شعر ، ٢٠٠٠ .
- الأزهار الياقوتية (كوله ياقوتيه كان) ، شعر ، ٢٠٠٠ .
- جئناز (كولناز) ، شعر ، ٢٠٠٣ .
- تحت مظلة الشعر (له زير ساباتي شيعردا) ، دراسة ادبية ، ٢٠٠٦ .
- في قارة الحسان (له كيشوه ري جوانه كاندا) ، شعر ، ٢٠٠٨ .
- غناج الطاوس وشرارة طائر تركي (نازي تاوس وئاورينكي قولينك) ، شعر ، ٢٠٠٨ .

خارج ذاته ..

ترجمة : كمال غمبار

أنه ذنب يدخل جلد الخمر
يعرف نفسه كالغر
يقول لنفسه من حين لآخر
من يقول لست غراً ؟
يود أن يذهب ليرى بنفسه
تنهار أحياناً
هذه الرغبة والمهابة
هذا الغرور والغرة
يعود الى أصله
يقول .. أن جسدي اجسد الإنسان
رأسي .. أجل رأسي ، رأسي واجد
اصبح اثنين :
احدهما غر والآخر فأر

محسن قوجان



ولد الشاعر عام ١٩٥٤ في قرية بامرني التابعة لمحافظة دهوك، أكمل مراحل دراسته في الموصل، وتخرج من جامعة الموصل / كلية الزراعة والخباز. عضو اتحاد الأدباء الكورد / فرع دهوك، شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والندوات الأدبية. تعود بدايته الشعرية الى عام ١٩٧٠، أصدر عددا من الدواوين الشعرية. له أسلوبه الخاص والمتميز على صعيد الشعر، ويجسد في قصائده الهم الإنساني والتأثير النفسي لدى الإنسان المستلب مستخدما بذلك الصور الواقعية، وانه ينهل أسلوبه ولغته الشعرية من منابع التراث الكوردي عبر استخدامه المفردات والكتابات والأمثال الشعبية في قصائده. أصدر مجموعته الشعرية الأولى (الثلج هنا) عام ١٩٨٦.

لم يبق لي شئ سوى - اللسان

ترجمة: بدل رفو المزوري

يا لها من اعجوبة
كل ليلة ... كل ليلة
كزهو الحورية ...
ينفجر من عمق امواج العدم
وبحر عينيها الربيع
وتترنم اغنية النهر على شفاهها
من اين تأتي ...؟
ومن اين تنبع ...؟
لكن! هل
من أحضان صفحات دقري؟
أم من اعماق زحام أفكاري؟
لست ادري ...
لكن تحل عليّ ضيفة ، في كل ليلة
وتعلم جيدا ...
اني اعشق شعرها القدسي
وأهوى خضرة عينيها الربيعية
اكثر من عشقي وحبى لقصائدي .
وتجئ في كل ليلة
الوجنتان كمثل التفاح الناضج
ومن لهيب الهوى تكاد تنفجر بكاء
اجل ، انها كمثل اللهب
حيث يقبل خدود الهشيم
تعلقني ...
تزرع الأبتسامة ... تسفح الدمع

وتقبلني ... يا لها من تعيسة
لا تدري ...!
انها من اشجان حب اخر
غدت حياتي كقشة في مهب الريح
لا تدري ... بان قلبي
كان من نسيج العنكبوت
وان فاتنة حسناء قد داعبته
من قبل ...
ومن تلك اللحظة ، غدوت بلا قلب
لا تدري ...
كل وجودي وبقائي رهينة
لكن ! لكن !
لم يبق لي شئ سوى - اللسان .
* * *

محمد أمين بينجويني



ولد سنة ١٩٤٤ في قضاء بينجوين التابعة لمحافظة السليمانية ، وله مع الكتابة الشعرية تجارب لا تنسى. يتميز بأسلوبه الذي يمزج بين الرومانسية والواقعية ، ورغم أنشغاله بالجانب السياسي والنضال القومي لتحقيق حلم كردستان الكبرى ، لكنه لم يحيد كلياً عن الأبداع الشعري ، أصدر ديوانه الشعري الذي أحتوى على عدة مجاميع شعرية .

لو تكونين عروستي

ترجمة : د. عادل كرمياني

عيناى ..
لو تكونين عروستي
فسأضع من وريقات الورود
فرائش عرسك ..
ولحفلة يومك السابع
سأفرش مضجعك بشرشف حريري
أنسجه لك من خيوط قلبي
وسأنسج طوق رقبتك
من براعم في أعلى الغصن
وسأحتسي الخمرة
في حفرة (حنك) حتى الممات
وسأزين غرفة زفافنا
بأعشاش القلب الدافئة
وسأقلع لك عيناى اللتان كالخرز
وسأعلقهما في قرط أذنيك
وسأنيك بشذى الأزهار المبتسمة
وسأزرع زهرة ذكراك
في أصيص عيني ..!
لو تكونين عروستي
سأفرش لك الرموش
تحت القدمين والأصابع
حين تسيرين بتغنج
وسأعصر مياه عيوني !
واسكبها فوق يديك

حين تغسليهما
أن حدثتيني وناديتيني
سأطير فرحاً .. ألف مرة
وسأكون من أخصم قدمي حتى قمة رأسي
مستعداً ، منتظراً أوامرك
لو تكونين عروستي
يا ذات الشعر
الشبيه بلون شعاع الأصيل
الشبيه بالنجوم بعد هطول الأمطار
يا ذات الوجه الجميل
الشبيه بالصحو بعد تساقط الثلوج
يا ذات الحواجب الجذابة
الشبيهة بهلال في ليلته الأولى
داخل غيوم كثيفة
يا ذات القد الشبيه بالدلب
قسماً بالله .. ألف مرة
أنتِ التي أبتغيها أكثر
من الشهيق والماء والخبز !
فثقي بي اذن لآلاف المرات !

محمد البدرى



- محمد نوري جاسم البدرى
- حصل على شهادة البكالوريوس في آداب/ علم النفس/ الجامعة
المستنصرية ١٩٧٧.
- شاعر وكاتب وصحفي ومترجم باللغات الكوردية والعربية والفارسية.
- شارك في مهرجانات الشعر، ومنها مهرجان الشعر الكوردي الأول في
كركوك عام ١٩٧٣ والثاني في السليمانية عام ١٩٧٩.
- شارك في مهرجانات الشعر في تونس ١٩٩٠ والأردن ١٩٩٢ وسوريا
عام ١٩٩٧ والاتحاد السوفياتي ١٩٨٦.
- له ١٨ كتابا مطبوعا في ميدان الشعر والترجمة باللغتين الكوردية
والعربية.

الانتفاضة

ترجمة: نيزك الصمت

ايها الناس
اليوم.. هي الاحتفالات والديكات
انه نوروز السنة الجديدة
يبث بشرى الحرية
على هذه الطبيعة الصافية الرائعة
ويهمل بملء فمه صارخاً:
ايها الكورد بشراكم
انها.. الانتفاضة..

انها الانتفاضة
انظروا فيضانات الأمل
كيف تكتسح جبال الهموم..
وكيف ان شلالات ازهار الأمل
تلتف حول الحياة
وكيف ان الشقائق ازاحت عن وجهها
ستائر الخجل وغرقت في بحار من
القهقهات..
وها هي سحب العذاب والعبودية
تفر الى الحضيض لتفتح درب
لمطر الربيع الأخضر كي يتهاوى
بغية تضميد الجراحات..
انها الانتفاضة..
انظروا فيضان الأندفاعات
انظروا براكين الشعب

انظروا كيف انها تمزق كبد العتمة
لتخرج منها شمساً حقيقية..
وكيف انها تؤكد للدنيا بأن هؤلاء الكورد أمة
ومن حقها ان تعيش حرة
مثل اية امة أخرى على
هذه المعمورة..

انها الانتفاضة
ليلة الحناء، العرس، لقاءات
(مم) مع (زين)..
قمة هه لكورد تحتضن الأمل
وجبل زوزك يراقب احتراقات قلوب كرميان
التي هي في تلهف
لللقاء بركات (هندرين)
وهناك البارزاني الخالد
وكتفه الصقر، فهو بقبضته وبجناحيه
اللتين تشبهان جناحي العنقاء
فقد صيرهما خيمتي سلام وهدوء
وتأريخ ومرأة..
لكوردستان هذه المدمرة والدامية
الجناح..

انها الانتفاضة
انها انهار دماء (قوش تبه و حلبجة)
انها صرخات ضحايا الأنفال
انها اصدااء أنات الليالي المعتمة للنساء

والشيوخ والأطفال..
انها دعوات الناس الذين كانوا
يتمنون بقاء السنوات على حالها.
انه يوم التضحيات والفداء والنضال..
انها النهر المتألف والأخضر لدماء الشهداء
الذهبية..

انها الجمهورية القوية المؤودة.
في مهدها (مها باد)
انها المشنقة التي اودت
بحياة الشيخ سعيد بيران
انها تعبير عن (قدم خير) كوردستان..
هؤلاء كلهم سوية ضيوف هنا
وهم بانتظار أمر من البارزاني.

وآفاق الكورد المتألق اليوم تتوهج
كبرياء في اجواء الأنتفاضة
وآفاق الأعداء معتمة مثل مصائرهم
انها الأنتفاضة

انها صدى لصرخات الشيخ محمود الحفيد
رعود وبروق بخطى كاك مسعود المباركة
انها زلزلة غضب دفين لـ (چوارچرا)
تدعو الى فتح دروب الحق
للنار من قتلة (سمكو)
ذلك الرجل الجريء والرائع..

انها الأنتفاضة
انها حلبجة الشهيدة
وهي تستقبل قوافل الآمال والحرية..
وقلعة دزه المدمرة الذبيحة
نراها الآن وهي تعيش دنيا الضحك
واللامبالاة والسعادة..
الغدران الذبيحة، اشجار الجوز
المتشحة بالسواد
وقمم الجبال الشاهقة والوديان والصفوح
كلها تصيح سوية..
ايها الناس..
انتظروا اليوم هذا
انه يوم رائع وسعيد

محمد صالح ديّان (١٩٢٧-١٩٩٠)



هو الشاعر الكوردي المبدع محمد صالح ديّان بن الملا احمد ديّان بن الملا صالح بن الملا قادر .

- ولد ديّان سنة ١٩٢٧ في محلة (كويزه) بمدينة السليمانية .
- عين في وظيفة مأمور مخزن انحصار التبغ في السليمانية سنة ١٩٤٧ ، ثم نُقِلَ الى مديرية الإدارة المحلية وكان نموذج الموظف النزيه .
- تعرض الى الاعتقل في سنتي ١٩٤٧-١٩٤٨ الى سنة ١٩٦٦ بسبب موافقه القومية والتقدمية .
- تعود بداياته الشعرية الى سنة ١٩٥٠ ، حيث نظم أشعاراً واقعية حديثة تدور فحواها حول القضايا القومية والأشترابية .
- كان لـ(ديّان) صوت شعري خاص ، مرهف الحس ، واسع الخيال ، رفيق المشاعر والعاطفة ، وكان فنأنا يجيد اداء المقامات الكوردية اجادة مبدعة .

- طبع في حياته مجموعات شعرية منها (الشيخ محمود الخالد) و(خريف الأيام الغابرة) و(الحرب والسلام) و(بومة الحرب) ، ثم جمع كل هذه المجموعات في ديوان شعري قشيب باسم (الديوان) .- توفي في السليمانية يوم ١٩٩٠/١٠/٢٨ .

نضال الشعب

ترجمة: كريم شاره زا

عهد عليّ أن أقلع
بمقلاع نضال الشعب
جذور العبودية والذل
يا أيها النضال الملىّ بالدم
لتكن اسرتنا وفرشنا سجونا
والتعذيب يكون موسيقا
لكن في النتيجة
نحن نشحد خناجرنا
نحن المتعطشين الى خمر التحرر
فلنتحول الى فحم ووقود محترق
او مثل البلبل الولهان
بأمل الوصول الى أمانيه
فأني مثل هذا البلبل
أرفرف جناحي
نحو أملي وأماني
أرقص وأولف
من هذه الكلمات
أغاني وأناشيد شجية
وان أفق الأمل والحرية
باد من بعيد
فبدأت القافلة المسلحة بالعقيدة
تسير في دربها!
لا يوقفها نباح الكلاب
ولا عضات المكلوب!!

* *

نعم نحن المعقبون لوردة
نريد ان تتفتح
في دماء اولادنا القانية!!
لكن لا الدواء ولا الأمراض الوبيلة
ولا اصفاد اليد
تحيدنا عن طريق غايتنا
قيد شعرة!!

* *

إنني غنيت وقد كتب قلبي
نوتته الموسيقية
وسأغني مادامت في حركة الحياة
وقد فكرت كثيراً حتى تيقنت
ان التحرر يحصل بالتضحية بالدم
اليوم او غداً
نجعل من أهدابنا خناجر
نضربها في ظهر العدو المحتل
فاتنفس الصعداء من
هذا النسيم الذي يسكرني

محمد علي مدهوش (١٩١٩-١٩٩٤)



- هو الشاعر النقدي المعاصر والقاص محمد علي بن محمد بن الحاج مصطفى القورباني ولقبه الشعري مدهوش .
- ولد في مدينة السليمانية سنة ١٩١٩ .
- أطلع منذ الصغر على قصائد الشعراء الكلاسيكيين الكورد الفطاحل وتأثر بالشعراء (نالي) و (بيره ميرد) و (علي كمال بلبير) والشاعر المجدد (گوران) .
- كان شاعر الغزل وله قصائد مصاغة بفكر فلسفي وخيال علمي.
- طبع في حياته المجاميع الشعرية الآتية:
 - ١- دلي كچان (قلب البنات) .
 - ٢- دلي كوران (قلب البنين) .
 - ٣- هه ميشه به هار (الربيع الدائم) .
- وله تجربة في كتابة القصة ، فألف قصصاً واقعية ناجحة .
- توفي سنة ١٩٩٤ عن عمر ناهز الخامسة والسبعين .

القلم

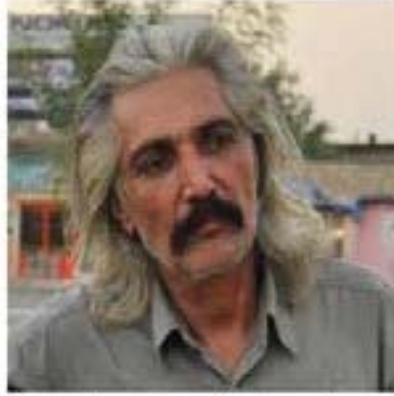
ترجمة: كريم شاره زا

البندقية:

خاطبت البندقية الناس واطلقت طلقة
وقالت: من منكم يتمكن ان يتفوه بكلمة أمامي
فلا يمكن لأحد ان ينبس ببنت شفة ما دمت موجوداً
لأنني أنا السيد وأنا زعيم الشعب!
إذا طلبت منكم أي شيء يجب ان يحضر أمامي
فاذا ظهرت لا يمكن لأحد ان يقول: أنا موجود
فأجابه الدينار رداً على ادعاءاته فقال:
يا أبله انك أناني لدرجة
لا تفهم شيئاً ورغم ذلك انك متكبر
فأنك لا تعلم بأنني أمل السلطة والحكم
تدور أمور البلاد على أصابعي!!
القلم:

إذا كان زعيم القوم الدينار والسلاح
فسوف يكون هذا خادماً وعبرة للزمن
في الوقت الذي يداس العلم والثقافة
تكون البندقية هي صاحبة السلطة
والدينار رجل الزمان وبطله المغوار
فيكون العالم مسدود الفم صامتاً
محصوراً في زاوية مهملة
كئيباً مهموماً
ولكن سوف يأتي يوم
يسيطر فيه القلم على دفة العمل
فتخضع البندقية والدينار لحكم الشعب!!

محمد عمر عثمان



محمد عمر عثمان من مواليد السليمانية، ولد عام ١٩٥٧ ، نشأ وترعرع في هذه المدينة ، لكن الحظ لم يحالفه في اكمال دراسته ، حيث بقي في الصفوف المنتهية من الدراسة الاعدادية . أنه شاعر عصامي مثابر، دأب على تنقيفه الذاتي، خاض في البداية تجربة كتابة القصة القصيرة ، ثم هجرها مبكرا والتجأ الى كتابة الشعر، رغم انه مقل في الكتابة ، لكنه ابدع واجاد في قرض الشعر وبعد صدور مجموعته الشعرية الوحيدة (في الغربة) فاقت شهرته الافاق ولقي صدى واسعا في الاوساط النقدية واستقبلت قصائده بحفاوة نادرة من قبل قراء الشعر وعشاقه ، حيث نال استحسانهم عن جدارة واستحقاق .

محمد عمر عثمان واحد من الشعراء الذين لا يخضع للساند ، سلك طريق الشعر وأدرك (بعض) أسرار ه ، التي تبعث على الدهشة في زمن معبأ بالقلق و الحزن ، فوجد لنفسه عبر مجموعته الشعرية الوحيدة (في الغربة) موطيء قدم على ساحة الشعر الكردي . يسكن هذا الشاعر قلق متواصل الذي يسكن عادة كل فنان حقيقي اصيل ، ويملك رؤيا مبللة بالألم . إنه ذو نغمة شعرية صافية ، أي لم يتسلل الى اضلاع قصائده تأثير الشعراء الكبار، فهو يتفرد بصوته الشعري العذب ، لتأسيس (بعض) الملامح الشعرية المتميزة وانه شاعر يفتش عن الكمال في زمن يلفه الغموض والنقص و القلق.. هذا الشاعر مستمر في مداعبة حريته الذهنية اثناء كتابة قصائده ليجعل منها واجهة لتحدي هذا التزييف المتآكل للوجود والواقع والجمال، ويتجاوز بوساطتها الجمود والسكونية. الانسان بمعاناته واحلامه هو موضوعه الاثير، لكنه يجسد أحلام وأماني هاربة ، ليكشف عن المتأجج من الألم، مع هذا إنه بحاجة الى تغيير بناء وتركيب قصائده في المستقبل وذلك لتحريير اشكاله الفنية الحالية والأقتراب من افاقها الرحبة أكثر .

الفاجعة

ترجمة: آزاد عبدالواحد

رأس الشتاء المضرب ..
جديلة البرق وشعره
على زجاج نافذتي المثلجة
عبر الضباب والمطر يتراءى لي في الصوب البعيد
قنديلا يشتعل بخفوت كثير
يعلو نباح الكلاب .. خوف يداهمني
ويداي على غمد خنجري ..

* * *

أهي صواعق .. أم إنهيار الجبال ..؟
يأتي الى مسامعي همسة صامته ، صمما مطبقا ..
ترتفع صيحة من القرية ..
أهذه بروق ، أم شرر نيران صخر الصخور
تحتك ببعضها ، وتتدحرج نحو قاع الهاوية ..؟
خلال الضباب والمطر ، يتراءى لي في الصوب البعيد
نبالة ضوئها تذبل بخفوت ..
تنطفئ وتشتعل .. تشتعل و تنطفئ ..

* * *

كم أنه مخيف لو مت
خلف ذلك الزجاج ،
تحت وابل أمطار شتاء قلس ..
وأمسي قطعة جليد ..
أموت دون أن يعلم بموتي أحد ،
ولا حتى يزلزل موتي قلب الحبيبة

وان تتوسد بذراعها اللدنة عنقي ورأسي ..
لتمطر جسدي الراقد المتجمد ، برذاذ من دموعها الساخنة ..

* * *

أبكي هذا الليلة .. فأصبحت كل قطرة من بكائي
مثوى بارداً ، تضم إحدى البسمات ..
أه .. لو إحتضنت كل قطرة من
دموعي المذروفة أحد عذابتي :
فالأجدى أن تلتهب عيناك كسماء مطر مدرار

* * *

في الضباب والمطر يتراءى لي في الصوب البعيد
ضوء يخفق في الفانوس
.. إمتعضت فراشات النوم من أزاهير وأسيجة مقلتاي
يتصاعد نباح الكلاب شيئاً فشيئاً . والسماة مازالت تبرق
سهيل خيل يتواشج مع جلجلة أصوات السحب
والمطر تغير لونه ..

* * *

هل أحلم .. أم أنني في يقظة .. ؟ أنا في شك من أمري ..
يتهشم زجاج النافذة ..
يد سوداء تقبض على كتفي .. وسط غابة سوداء
تجر جرنى على مئات الجماجم والصخور الصلبة ..
خفاشة ترتطم بصدري و وجهي
فيسيل من محياي دم بارد ..
ينتابني فزع مريع ..
أفيق .. أرتجف .. إنها كانت غفوة نوم دافئة ..
حين رفعت رأسي .. استنقر نظري
على زجاج النافذة المحطم ..

وأبصرت عصفورة ميتة بجانبى ..
وكلن رأسي حتى أخمص قدمي .. وغرقني ..
قد غرقنا في دماء الأمطار .. !

صياد غريق

عبر نافذة الايام الثلجية
كان سرب البطات البرية لنضراته تطير
تحط على الصدر العريض للبحر الازرق ..
هو ذا الانسان الذي كانت قبضتاه في كبد الأمواج
وشبكة كده كانت على أكتافه
وعلى حين غرة
وقع في قعر اليأس
و زوبعة قديمة العهد
* * *

أصبحت الأمواج تلبوتاه ..
وامتصت انينه وصراخه
لكن الساحل لم يتوشح بالسواد
آه .. ان جثته لم تستقر عند أفياء شجرة خضراء
وضع مثوى الامواه ..
رأس أماله وتطلعه في احضانه ..
* * *

تحطم رأسه على صخور الساحل وتناثر
ومن دملته ...
لبست الأمواج ثوبا أحمر ..
وفي لمحة بصر ..
هدأت الأمواج وأستقرت ..
ثم استحالت باقة وردة بيضاء
وعلى رمال الساحل المحرق

اختفت آثار أقدامه الأخيرة ...
و وضع البحر رأسه تحت أجنحة الصمت المطبق
* * *

كم من مرة صدح على الساحل وترنم
و رمى بشبكة صيده للأسماك
نوافذ رؤيته اليوم .. سوداء قاتمته
و ان الاسماك قد طوقت الجسد المسجى ..

محمد كساس



محمد نجم الدين فرج معرف بـ(محمد كساس)، شاعر وكاتب ومترجم
مواليد: (١٩٥٧م) محافظة السليمانية.
من دواوينه الشعرية المطبوعة:

- ١- موت الصقر.
- ٢- مطر العشق.
- ٣- سفر مع الريح.
- ٤- خميره.

ودواوين شعرية للأطفال:

- ١- وميضى.
- ٢- الشمس.
- ٣- سقوط الثلج.
- ٤- قبح المشنى.
- ٥- الفراشه.

مع كتب مترجمه في مجال التربيه وادب الشعوب.

جليد القلب

ترجمة : عبدول حسين

أموت تحت ضوء شمس دافئة ،
مصفر الوجه و ذا قامة طويلة
منذ قرن وأنا أعاني من البرد
كأن حرارة جسمي ..
لا تصل الى الحد الذي ...
تذيب جليد قلبي أبداً

* * *

لا أتصور ، حتى على خط الاستواء
القريب من الشمس
ان جليدي المركوم منذ القدم
يعود بحفنة حرارة ...
كهدية لها
منذ قرن و أنا أعاني من البرد

* * *

أنا لا أعلم ...
لم وجودي إثم
وعدم وجودي أكثر ظلماً
جسدي نار متقدة
و لكنه بارد و خدر
منذ قرن و أنا أعاني من البرد

* * *

الهم الوحيد
نعم ، هم واحد

يذيب ركام جليد قلبي
أنا العاشق الكئيب
مع سمائي المليئة بالهموم
أدخل فوق الأشواك
في عين الشمس !
لجلب هم آخر
و حتى ذلك لا يد فني
ركام الجليد يأمل مني ذلك
و أنا أعاني من البرد حتى الآن
* * *

أنا صامت
ولكن أعرف لغة شجرة البلوط
و الحمامة البيضاء
هم يد فون هذا الصمت دفناً
ومازلت لم أتدفا جيداً
* * *

أنت أيها التاريخ
في العصور التي تعلمت
لغتهم و نطقت بها
مُرَّ عبر صقيع جسدي المتجمد
وعزّي الشعر والصحف ،
نبأ إحتراقي ذاك و احمله ...
متجمداً الى صفحتك المُعتمة

* * *

محمد كوردو



- نشر أول قصيدة له في عام ١٩٨٨ ، وصدرت أول مجموعة شعرية له في عام ١٩٩١
- رئيس تحرير مجلة (هه نار - الرمان)
- صدرت له لحد الآن ثلاثة عشر كتابا باللغة الكردية .
- ١- خفقان الأعماق - شعر/ ١٩٩١
- ٢- هورة القلعة - شعر/ ١٩٩٢
- ٣- همسة القلب - شعر/ ١٩٩٨
- ٤- اسطورة الخريف - شعر/ ٢٠٠٠
- ٥- همسة الأعماق - شعر/ ٢٠٠١
- ٦- امرأة تموت ورجل لا يأتي مع القنديل - شيعر / ٢٠٠٥
- ٧- البحث عن الشعر والأختلاف - دراسة أدبية / ٢٠٠٦
- ٨- من إرادة الموت الى إرادة الحياة ودنيا الأحلام الكبيرة - دراسة أدبية / ٢٠٠٨
- ٩- جنرال الحب - شيعر / ٢٠٠٨
- ١٠- الجمال والأختلاف - دراسة أدبية / ٢٠٠٩
- ١١- رائحة السعادة - شيعر / ٢٠١٠
- ١٣- عالم سهراب - دراسة أدبية / ٢٠١١

قصائد قصار

ترجمة : د. عادل كرمياني

نالي

يقولون بأن نالي

قال:

لا أطلب أي شيء من أحدٍ

فقط أن يزرع

فوق القبر المهمل لحبيبة

شجرة حزينة

وسموها نالي ..!

طيور حلبجة

صحيح أن لا صوت

للطائرة والمروحية ..

ولكن عسى أن لا يحل

على الهديل الحلو

لهذه الطيور

ما حل على طيور حلبجة ..؟

قطاع طريق

في وطننا هذا

هناك الملايين من الناس

المهمومين والحزاني

والغضبانيين

أين هي فرصة

الحياة الحرة ..؟
أنظر أنت
بين شفتيائي وشفتاك فقط
اللثان تبعدان نصف متر
عن بعضها
هناك عدة قطاع طرق وحواجز ..!؟

المرأة

لولا عطفك ،
لكانت هذه الحياة
بلا قمر
ولا نجوم
ولا شمش ..
لولا عطفك ،
لقلت البيوت
وضعف الحال
وكثرة القبور ..!

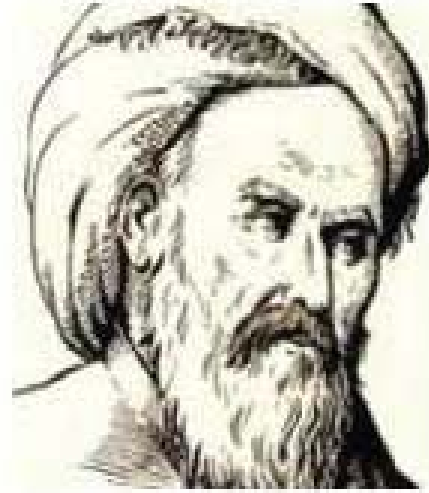
المقبرة

بأشجارها
وبحجرها
وترابها ..
تشبه بيت الله
فكل من يتجه نحوها
تضعه في أعماق قلبها ..!

الخلود

الإنسان ماء داخل الجرة
فوق كتف الخيال
يذهب نحو الخلود
وحين يصل المكان ينسكب..!
هناك منذ البداية
وهناك من المنتصف
وهناك في النهاية ينسكب..!
لم يبق
لأي منا الشك
ولكن لا نعرف الأوقات ،
من هذا اليوم
ومن هو في الغد
ومن هم بعد غد سينسكب..؟
كم هو الإنسان تعيش
فمنذ حلوله على الأرض
كماء داخل جرة
المرفوع فوق كتف الخيال
يسير نحو الخلود
ينسكب فيها الأهات والحسرات..!
تعالى
يا أيتها المرأة المعززة داخل دمائي
تعالى ..
لنتخلى أنا وأنت
عن حلم الخلود
ولنصدق تلك الحقيقة البسيطة
بأن الخلود ليس شيئاً
سوى تلك اللحظات التي
تتسكب السعادة من قلوبنا فيها..!

محوى (١٨٣٠ - ١٩٠٦)



ترجمة: ارغوان

إن لم اكشف بنور الخمر ظلمة النفوس ، فما عساي فاعل
إن لم أعالج بمنزلة هذه الشمعة ليللة كهذه ، فما عساي فاعل
كل ما هنالك فى خزنة قلبى هى فقط حسرة الهيام
اذن إن لم أعامل بهذا النقد داء الحسرة ، فما عساي فاعل
لا بنفوس مع يد (الملا) زيار جداول الحبيبة
إن لم أختر المسيحية مذهباً كما فعل (الشيخ) فما عساي فاعل
على طريق تلك الحسنة ، جطت من ذاتى تراباً ، لم نطأنى قدمها
إن لم انثر على رأسى تراب العالم كله ، فما عساي فاعل
منذ الدهر والمدينة الملاى بهواجس المحبة هلمدة
إن لم اتر بغانون النجس ثورة ، فما عساي فاعل
لم نبق فى العين ندى للبكاء ، حان دور السجود لحبيبتى
سنتى السوداء عجفاء إن لم أصل صلاة الأسنساء فما عساي فاعل
لأجلك نعادبنى الدنيا وفضيلى (مانعة الجمع) هى

إن لم أتركك أنت ولم أترك الدنيا برمتها ماذا عساي فاعل
تخلفت عن الأحباب ، من غير حق بقيت ، فسارع أيها الأجل
إن لم استعف عن تقصير الحياة هذه بالمنية ، فما عساي فاعل
ها هي ليلى تتواعد يوم الحشر باللقاء يا محوى
إن لم اتحسر وأولول حتى تقوم القيامة فما عساي فاعل؟

مسعود پريشان



ولِدَ سنة ١٩٥٩ في مدينة أربيل ، وفيها ترعرع وأكمل مراحل الدراسة فيها ، ومنذ سبعينيات القرن الماضي يكتب الشعر ، وله عدة مجاميع شعرية صادرة . يمتاز بالنقاطه للصور الشعرية الجميلة من بين وقائع الحياة ، وهذا يضفي سمة واقعية على قصائده ، ورغم مشاغل حياته لكنه لم ينقطع عن التواصل الشعري مع قرانه ..

الأفتراق

ترجمة : د. عادل كرمياني

(١)

حين تركت بيتي لليلة
تصورتها فرناً
هوذا بيتي ..
قد تحول الى خراب جهنمي

حين تركت مدينتي في يوم
تصورت مدينتنا
قد تحولت لدي الى بلد غربة
ابتعدت ليلة ويوم عن موطني
تصورت موطني
قد أصبح ملتقى الحاقدين

(٢)

من دونك كل ليالي
ظلام خرابة دامس
من دونك كل ايامي
منتصف ليل اعمى ..!

أنا وأنت طامة مليئة
بنوع واحد من طعام لذيق
أنا وأنت متكونان
من تمثال معروف
أنا وأنت روح واحد

من دون بعضينا نصبح فحماً

(٣)

ذلك اليوم فقط الله يعلم
كيف تقلبتُ في الليل
وتلك الليلة فقط الله يعلم
كيف حل علي الصباح

(٤)

لذا أسألك نفسك :-
لو أن وفاتي سبق وفاتك ..
ألا نتقولين لي
كيف ستعيشين باقي أيامك
وكيف سيتفق حبك مع رغبة أخرى !

ليلة تركتي بيتي
اتصورها أعوام يا عديمة الضمير
لا سامح الله إذا فعلها
للأبد انفصلنا عن بعضينا
ألا تقولين لي كيف ستعيشين
يا منكوبة ..!

ملا أحمد الجزيري (٩٧٥-١٠٥٠)



هو أحمد بن محمد الجزيري ، وقد ذكره أكثر من مرة في قصائده ، لكنه عرف بـ (ملاي جزيري) أو (الملا) نسبة إلى مدينة الجزيرة ، الواقعة على ساحل دجلة قرب جبل جودي ، والتي يسميها الأكراد جزيرة بوتان ، وله لقب آخر أطلقه هو على نفسه (نيشاني) أي الهدف ، لأنه كان هدفاً لسهام المحبة والهوى أو هدفاً للبلايا والمصائب بسبب عشقه . ولد في الجزيرة حوالي عام ٩٧٥ م ، وينسب إلى عشيرة البختية الشهيرة التي كانت تسكن في مدينة الجزيرة وأطرافه. اتقن الجزيري إلى جانب الكردية اللغة العربية والتركية والفارسية ، فقد اهتم بالعربية لأنها لغة القرآن وأتقنها ونظم بها الشعر . أما الفارسية فقد كانت لغة الأدب والكتابة والأنشاء ، فأجادها الجزيري واطلع من خلالها على نتاج الشعراء الفرس أمثال الشيرازي والجامي ...

ترجمة: رشيد فندي

القلب واحد ، فسيكون العشق واحدا والحبيب واحد
وتكون القبلة واحدة ، والقلب لا يألف إلا حبيبة واحدة
في سبيل عذار واحد ، اسلمت قلبي لشيوخ العشق
لذا وفي سبيل العشق ، شددت الأحرام مرة واحدة
يأتي بعضهم من الدير ، ويقصد آخرون الكنيسة
أنا لست من هؤلاء ، ولا من أولئك ، بل أقصد باب الخمار مرة واحدة
إن كانت المنات من الحسان تبادر إلى مجالس الرقص والفرح
ألا أنني من محفل الحسان ، لا ابتغي غير واحدة
تبصر البلايل بمنات الورود ، وعيونها على منات أخرى
ألا أنني من روضة الورود ، مكثف بوردة واحدة
في روضة الورد ، ابصرت بالعجب العجاب ، أناس كالأشواك
في أيديهم باقات الورود ، وآخرون كالورد
كان الشوك نصيبهم بالمرّة والواحدة
نحن غرقى بحر الأثام ، عطشى للطف الحق
طالبون للرحمة والشفقة من الغفار مرة واحدة

مؤيد طيب



- ولد عام ١٩٥٧ في محافظة دهوك .
 - برز أواسط السبعينات وأوائل الثمانينات كشاعر كوردي مجدد ، يكتب شعر المقاومة ، وفي عام ١٩٧٨ أصبح عضوا في اتحاد الأدباء الكورد.
 - لجأ إلى السويد في عام ١٩٨٣ .
 - في عام ٢٠٠٥ أكمل دراسته الجامعية في القانون ونال البكالوريوس من جامعة صلاح الدين في أربيل . فاز بعضوية مجلس النواب العراقي في الانتخابات الأخيرة.
- صدرت له مجموعة شعرية: الثلج والنار.

دهوك

كم هي عذبة رائحتك
يا وطني الممزق
تحت بساطيل المحتلين...
قالوا:

غدوت مدينة كبيرة
قالوا:

تهيجت كلاب السلطان المسعورة
ويسكبون الدماء في الأزقة
قالوا:

العجائز الشمطلوات
تنخرن جسدك
وترعشن اوصالك
قالوا:

مهما أظلمت ليلة السلطان
فنارك ستظل نيرة،
ولن تفر مشاعلك وقاديلك
قالوا:

غدوت مدينة كبيرة
لكني !مهما عبرت الشهور والسنين
وكبرت...
سأظل طفلاً صغيراً في أعين والدتي
هكذا أنت..

مهما جاوزت التلال والجبال
ومتى ما أخفيت جفنيك
تعالى وضعي رأسك على صدري

أحببتك .. في موسم الشتاء
حين كنت قمم الجبال مغطاة بالثلوج
أحببتك في موسم الربيع
حين كنا شلة اطفال
نسرق اللوز من بسايتيك
عشقتك في موسم الصيف
حين كنت ثملاً في منتصف الليالي
والنسمات تقدم من واديك
هويتك في موسم الخريف
حين كنت وجبة جديدة من اطفالك
يتراكمون صوب المدرسة
لكني في الغربة ..
أحبك دائماً وابدأ
وفي كل الأزمنة
فلن غدوت ذنباً مقترساً
قادمًا من الغابات ، أحبك
وأن غدوت مزنة حالوب شديدة
وهطلت على رأسي ، أحبك
وإن إستحلت ينبوع نار
تنهل من تحت قدمي ، إحبك
قالوا:
غدوت مدينة كبيرة
فمن امواجك يتراكم
أتباع السلطان ..
قالوا:
لقد إستحال الوحش فرعوناً

يتسلق شجرة الرمان
كي يغير وجهة شمسه
لكن، منتظر شمسه مثلما كانت
تشرق من (كه لي بيسرى) أبدا
وتغيب في (كرى شاخكى) دائما

مؤود ابراهيم حسن



وُلِدَ سنة ١٩٥٢ في أربيل ، وفيها أكمل مراحل دراسته ، ومن قسم اللغة
الفرسية في كلية اللغات / جامعة بغداد تخرج ، وفي قسم اللغة الكردية /
كلية اللغات / جامعة السليمانية حصل على شهدي الماجستير والدكتوراه في
الأدب المقارن ، وحالياً شريسي في قسم اللغة الكردية في كلية اللغات /
جامعة صلاح الدين . له نلجات شعرية وفصصية ودراسات أدبية ، بدأ
حياته الأدبية بالكتابة الشعرية .

فارسُ جوادٍ أبيض

ترجمة : د. عادل كرمياني

كلما حلّ المساء
من علياء هذا الجبل
من (بلوه شلسوار)
ينزل فارسٌ يعدو نحو المدينة
فارسٌ يمتطي جواداً أبيض
ونو هيئةً بيضاء
ولكن ! لا هو يصل المدينة
ولا أحد يخرج لاستقباله!
يقال : أن هذا الفارس
يُمرح حصانه في (كويستان) الضفة الأخرى
ويورده في بحيرة (وان)
ثم يربطه في معلف حصان (الأمير محمد)
- ومن عادة جواده
حين ينزل فارسه من على صهوته
يحرن ويقف على القائمتين ،
ويرفض أن يذهن
كلما حاول أحد
أن يضع القدم في ركابه ويهمزه
إلا إذا جاءه هذا الفارس
ذو القلب الأبيض والهيئة البيضاء
ليمسك بعنائه ثنية !!

مولوي (١٨٠٦ - ١٨٨٢م)



- الملا عبد الرحيم بن الملا سعيد ، وكان من عائلة دينية كادحة ، ولد سنة ١٢٢١ هجرية في قرية سرشاته. كان يُلقب بالمعدوم وعندما ذاع صيته حاول (غلامشاخان) والي سنندج انذاك ان يضع العراقيل امام شهرته بسبب خلاف مذهبي بينهما - بالرغم من ان الوالي كان من محبي الأدب والأدباء - الا انه اضطر اخر الامر ان يمنحه لقب (مولوي) بصفة رسمية.

ذات يوم حملت الريح رسالتك وبها رائحة الأشتعال
فزادت نيران الحشا لهيبا
وهاج الحب كما هو في يوم عيد
ملئ بالمسرات والأنغام الدافئة

انغام - مقام - لاو هه ي لاو
اختلفت مع رنين السلاسل الذهبية
والمخشلات ...
واصطفاف الأقراط برنين الأجراس الذهبية
مع ارتجاج اليانعات وارتجاج الليمون الطري
القبعات المذهبة تتلامع على المفارق
حبات العرق المعطرة تتوهج على وجوه الحسنات
التصفيق حاد والنظرات ناعسة
والصداح بدلال والضحكات بحياء

تراقص المناديل بأيدي الشباب الراقص الراكض
ومظهر الفرحة يزيل الملل والكدر
خفض الرؤوس والهمس ، واستفسار الآخر عما دار من همس
يزيد جراح ذي اللوعة ويقطع نياط القلب

تمايل انعطاف الشبان (المائلة عمائرهم) بعضا على بعض
والضغط على الأكتاف بدلال وغنج وحياء
المخشلات الباهتة اللون ترن
شاربيب المناديل الملونة ترتفع وتنخفض
كلما تمايل الشباب وتراقصت طاقيّة الرأس

ضربات الاحذية على الأرض ...
نظرات الحسان من اطراف الحافظين السود بعفة وعن غير عمد
وحسرات المحبين من منظر الليمون الفج على
القمامات الطرية والعالية الجميلة تزيد من النيران
تمايل وانحاء الشباب اليافعات
اللواتي نضجن توا
بدلال ، وارتفاع هتاف الشبان المحبين
ذلك الهتاف الذي يطلقه شهداء الحب
من قلب جريح وحشاشة ملتهبة

مهلباد قره داغي



ولدت مهلباد قره داغي في مدينة كفري - محافظة كركوك سنة ١٩٦٦ ،
أتحتفت قره داغي المكتبة الكردية بثلاثين كتاب ، من مجاميع شعرية
وروايات وأبحاث ادبية وسايكولوجية وسوسيولوجية . لها مثلت المقالات
السياسية والأدبية المنشورة في الصحف والمجلات الكردية ومثلت
المقابلات التلفزيونية . عملت سابقاً كمستشارة لرئيس الوزراء حكومة إقليم
كردستان ، حالياً عضوة في الاتحاد الأنباء الكرد- المركز العام.

خلف دكّة الحب

من أنتَ ،

لتأني ، وترشّ ملامح حبي القديم؟

من أنتِ.. قل ،

من!؟

عند رحيلك تحمل نسيم الصبّا ،

لشحد نظرات الأله والنور

من أنت؟

في طفولتك

كنت هديل أحلام صبواتي

ومنمنمات الشوق الناصع

منعوا أصابعي من لمسك

لئلا تبتلعك

وفي شرخ صباك

منعوا قلبك لتكون أغنية

منعوا جلجلة الضحك أن تغزو ابتسامتي

منعوا بيني والرقص
كي لا أجعله طريقاً إلى ممارسة الحب
وعندما كبرتُ
وجدتك في نشوة اشتياقي الحريري ،
في حركة جفون غسقي العاشق
في نمو لؤلؤات المراد
كنتُ أراك ، خلف شباك الأسماك
ثسطاد في أعماق بؤبوتي ، دون أن تبصرني.
كنتُ أراك
وراء تخوم النمو
وراء ذاتي الغاشية بندي القبلات
وراء كل الكلمات
وفي الأقاليم المحترقة
ألم تراني بحق؟
عندما كنتُ مقيداً بحرير عشق عار
بعيداً عن جسدي
في أعماق روحي

أمام نظرات أبواب ليالي الحب الحمراء .

لا زالت نظراتك ملى بالعيون

وعيونك ملى بشظايا زجاج الحب

ورمال ضباب الحدود

أراك، ولا تراني

أراك كالسحاب تهمني

تجعل منه نبضاتٍ لقلبي

أراك كالليالي تقطف النجوم

تجعل منها أقراناً فضية للأذن

أراك في زاوية الموعد الأول

تتفجر الكلمة من شفقتك

كياقوتة قانية

تنقد كذاتي المحترقة

ماذا أنت؟ من أنت؟

تتفحص ذهولي

تداوي جروحي بجرحك.

أحيانا أجذك بحراً ،

أحياناً ، قطرة من البحر
أحياناً شمساً
أحياناً ، لستَ إلا الشعاع منها
ماذا أنت؟ من أنت؟
تأتي ولا تأتي
لستَ بنور ولا إله ولا ظل
إن كنتَ حبيبي
تعال ، لنرقص معاً ،
لأعلمناك الشوق
لتعلمني الوله

نالہ عبدالرحمن



- *ولدت عام ١٩٧٩ في قلعة اربيل .
- *تكتب منذ عام ١٩٩١ ، بدأت بكتابات الأدبية كالشعر والنثر، وقد نشرت أول قصيدة لها في عام ١٩٩٦ تحت عنوان: البراءة ، في جريدة أقليم كردستان .
- *شاركت في عدة مهرجانات أدبية شعرية على مستوى مدن الكُردية في كردستان وفي بلدان الجوار.
- *تكتب في مجالات: القانونية والمرأة والأدب بأستمرارية، وتُنشر كتاباتها في جرائد ومجلات الكردية.
- لها عدة منشورات شعرية التي تمت نقدهم ودراستهم من قبل ناقدین باللغة الكردية والعربية:
- *وصايا البخار - ديوان جماعي / ١٩٩٧
- *رقصة كريستالية في حفل سماوية / ٢٠٠١
- *الذين يرقصون في لوحاتي / ٢٠٠٩
- *كتاب وسوسة التفاحة / ٢٠١٠
- *مجموعة قصائد قصيرة / ٢٠١١
- *كتبت عدة دراسات نقدية وقانونية وفي مجالات أوضاع المرأة ودور حركة النسوية .

هايكو

ترجمة :عارف معروف الداودي

السفر

من اين لك ان تذوب في مصيري
اذا كنت قد محوتك من كتاب الطريق

شكسبير

أنا في نهاية عرض المسرحية
أخرج من زي جوليت
لا ولن امثلها مرة ثانية ابدا
إذا كانت مليئة بقتل روميوو
صلب نهود التفاح

الشيخوخة

اذا كنت أنا فاقد الأخضر في أرض قاحلة صفراء
لا تتهمني بالجريمة
انه قدر الطيور هناك

الأرض

ذات مساء رفعت أيديها الى السماء
الهي لقد قتلتني عشق بلوتوو عطارد
لا أريد أنا البريء أكون حاكماً بين شجار النجوم
في السماء... مستحيل

مرآة ١

هناك لا نتمكن من تغير صورتنا
ولكن في مرآة بعضنا للبعض
لصورنا عشرات الألوان

مرآة ٢

حتى هنا هي الأخرى لا تتمكن أن تقول لنا كل شيء

.....

ذات مساء سقط الماس من يد صياد في البحر
ارتجفت الأرض من شدة البرودة
ارادة أن تغطي نفسها بالنجوم
كي لا تحرقها في الصباح الأشعة البنفسجية
عطار د (١)

هؤلاء الرجال الى ماذا ينظرون بتليسكوباتهم
هل من الممكن أن يكون التماثيل من جسد المرأة
قد اشتعلت

لا تحلبوا النساء في هذا البرد القارس
ربما تحلب بقرة الحليب
والمرأة الشعر

عطار د ٢

لا تقطع انفاسي
أنا أود ان اسرج الريح واسافر الى التوبة
ماذا تقول أنت؟

رجل ١

لا تجعل يداك مرة ثانية تطول كتب النجوم
التي قرن بعد قرن
يولدن الأرض

رجل ٢

انت يامن تفر من زمن التنضير
كيف لا يتحول عش عشقي الى خريف

كيف لا تتعفن اصابعي
وتصبحن مادبة افطار للاسماك

(.....)

قذف الرجل حزامه في المحيطات اصبح تمثالا
قذفت المرأة نهودها ..في النهر
أخضرُ الجبال
من يومها
أصبح لعبة المرأة والرجل ..
شجار.
أصبح أطول شعر

نالي (١٧٩٧ - ١٨٧٢)



ولد (نالي) الذي اسمه خضر بن أحمد شاويس بن ميكائل في قرية (خاك و خول) في سهل الشهرزور سنة ١٨٠٠ م ، وتوفي سنة ١٨٧٣ م في استنبول ، تعلم (نالي) فضلا عن اللغة الكردية اللغة الفارسية والتركية و قد أجاد الكتابة بهذه اللغات، حيث يقول :

ضبطت الفارسية و الكردية و العربية في كتاباتي

يعد (نالي) حاكماً يملك ثلاثة دواوين

الشعر عند (نالي) عبارة عن الموهبة و الصنعة، نظم شعره على الأوزان العروضية في موضوعات الغزل مع تأثر واضح باللغة الفارسية والعربية . له ديوان شعري كبير حقه و شرحه العلامة ملا عبدالكريم المدرس.

مستورة

ترجمة: عبدالرحمن رشيد قادر

مستورة حسناء ، أديبة ، كما وصفوها في الحلم رأيناها
زارتني بقدر هيفاء ، تتفاخر بقواميها والخلخال ترن في خطاها
بلت بيلاها ، تشكو عقدة لها ، جاءتني لأعبر لها رؤاها
قائلة ، أهب لك نفسي إن وجدت لشاكتي جواباً بكل معناها
أخفت شرح مسألة الكر على البكر بليساتها ، بلواظها رواها
خائفة لأن الكنز التي تملكها إن مست تناقلتها الأفواه فاما فاما
لغزوها ثمشي الخيول فوق الجماجم ولو كانوا جيوش الصين حملوا لواها
إن كانت للمرأة غشاوة تعكرها تحتاج ماء الزلال لتعود صفاها
مستورة تخفي جوهرة نفيسة حريصة عليها لحفظ النسل لمحياها
خرزة العقد النفيس تحتاج أداة صلباً لتثقيب فحواها
هذه مقولة ظريفة ، ولو كان للظرفاء نصيب من التي أخفاها
أصفها عسى أن تكون دواء العليل أو سقيم يحتاج دواها
نجم السهى خافت لبعدها ولا تخفى تلؤلؤ النجوم علاها
درة مخفية تتلألؤ والدرة تحتاج الحك لملمسها و صفاها
تحفة مستورة في الخفاء إن يتسمت تنكشف سير الكنز في شفتها
قبة من قباب الصلحاء حرصت على صونها لكي لا تتصدع بناها
خيمة علت بوتدين ثبتها لصون الدرّة في مكان مرساها
شقت القليل منها بنزاعة في علاها لظراوتها وإعتدال هواها
والدرّة التي تملكها كالصوفي عندما انزلق الى الخلوة زاد ملبسه وكساها
سترتها عن الأعين لأنها تملك العزة والمال والجاهها
كمجموعة من اللجين في قبضة البخيل هكذا فعلت فأخفاها
كقبضة (الملا) مضمومة بالبخل ، لا يعلم الناظر فيما حواها
أو كقارورة بلورية منكوسة لأخفاء محتواها وضع عليها غطاها
ولكي لا تتصدع ما فيها شقت القليل منها بكل لطافة من علاها

أو قطع من الثلوج تراكمت على بعضها فالتحمت وتجمدت مياها
 كجليد جبال القديل من كثرة الثلوج إعتدلت هواها
 أو قديل سراج متوهج بنوره يزيح ظلام الليل ودجاها
 ماءً و هواءً يساعدان الزرع وتسرع الأشجار في نماها
 في وسط الثلج نبع ماءٍ فاتر تتدفق المياه منها لمن رامها وأبتغاهها
 ورياسة في وسط النبع تبرعت ففتقت الثلج قطعتين وثناها
 وشقت القليل من أعلى الرياسة ربما للذة طعمها وحلاها
 أو قبو قصر يعلوا السماء ،مبنى من زجاج ينافس النجوم في علاها
 أو جنبذة لم تنتفتح بعد تحتاج الى ماءٍ لنتفتح بماء سقياها
 أو قبو قصر الأمير وسط الجنان والزهور تريح النفس من عطرها وشذاها
 تحتضن الروضة زهوراً بألوانها تتعالى أريجها وتزكي سماها
 أو قرص ملح كالمرمر ضياءً نزلت عليها قطرات الماء فشقت علاها
 قطرات الماء فتقها كأنها سهام صوبت فأصابت مرماها
 أو كومة من الملح تتراءى ككتلة على أكمة تزداد جمالاً بكل معناها
 والأعشاب والزهور نامية حول التلة وهي تنشر حولها شذاها
 وتلة الملح بدت ناصعة البياض لأن الأعشاب لم تجد فيها نماها
 بدت كأنها قرطاس شاعر كتب عليها شعراً لم يعجبها فمحاها
 والتلة تخفي في جوفها كنزاً من نفائس الجواهر بالطلسم أخفاها
 كنز الجواهر مطلية بتبر خالص ، مستورة من أياد من يتغاهها
 شق القليل منها بمهارة (مائي) تعجب منها كل من رآها
 أو كيتيم يشكو العري لا حول له ولا يملك مالاً ولا جاها
 حيران مشرد لا يأويه أمٌ ولا أب تجده في العراء تاها
 وضع طربوشاً أبيضاً على رأسه محكم الشد متين وجدناها
 راس على رأس أقرع متمسك من شدة الضيق شق طرفاها
 أو درة منورة سقيت بماء الزلال فزادت جمالاً وبهاءً بصفاها
 كبيضة النعام زهراء باضتها توأ تبدو من البياض عاجاً من رآها

أو وشاح العروس من شدة البياض كالبرق تزيد من سناها
أو شمامة مكورة إهتم بها زارعها لطيب نكهتها بالعسل رواها
لتحليتها ولذة طعمها شقّ القليل منها بلطافة من علاها
ناهدّ الثديين كواعبٍ أتراب كأنها حور العين والفردوس مأواها
لم تبدُ من النهدين على صدرها العاج حجماً فزادت من بهاها
أو كرماتٍ لم تترك جلنارها سبحان من خلقها وعلى مرمر الصدر أرساها
شمامة كالدرّة متماسكة متينة غير مفتوقة بخالص الذهب طلاها
لتحليتها ولذة طعمها بقدر سم الخياط شق منها لتزيد من حلاها
كل التي ذكرناها والتي لم يخطر ببالنا ذكرها واللاتي وصفناها
صرن كلطير العنقاء ، نذكر صفاتها ولم نكن يوماً قد رأيناها
صاحبة التبر واللجين تتبع الذهب بمكر العقلاء وأنت تراها
ترش عليها قطرات من إكسير أحمر لتزيد من رونقها وتزيد سناها
أو تلك الجوهرة النفيسة يكر عليها الأمير لنيلها وإن كثرت عدد قتلاها
كم من دماءٍ أريقت من أجلها بسهام تركت أقواسها وأصابت مرماها
من كان في الدنيا أملكاً كان أو متمسولاً لا يرجوا أمالاً إبتغاهما
أن يحتضن تلك الحسناء ويرتعش بالهدف المنشود بكل رضاها
علمَ المجنون بهذا ، فقام لفك العقدة ورام إستنشاق ثنياهما
نهض قائلاً فداك قطرات دمع من عين نصف بصير فدت مولاها
قام وجن جنونه لفك العقدة قائلاً أنا الماهر والشاطر روعي فداها
وأنا الحكيم لفك العقدة والشارح والجراح والبصير النافذ لمأواها
صلب متين محكم كحكمة العقلاء ، وهذا سمة يحب في الخفاء أداها
ناعم مرتعش منتح كأبيات قصيدة شاعر قوافيها جملت فحواها
متين سميك كيدي داع امتدت الى العلا لإستجابة دعواها
في دجى الليل نائم وقائم يستيقظ نحو الهدف لتكسب رضاها
بصير بنصف ناظر كالعصا الغليظ يعرف أين المبتغى وأين مسراها
مجنوب مرتعش يمسلك الطريق وينفذ الى سبيل من ناداها

سالكا طريق الصلحاء نحو الهدف المنشود ويعرف أين مُنتهاها
غليظ ما جلس شيء مكان عمامته يدخل المحراب استجابة لمن دعاها
يملك من اللواظ عينا تذرف الدمع لحسنا ناداها ورجاها
وما سلك طريقا أبدا ينتهك فيه حرمان الحريم ليخلف أشباها
ولم يسكب ماء الحياة قط لمن كانت عفيفة وتريد حفظ حياها
وهو ذا اليوم يسلك طريقا لا يخاف الموت وما تؤول اليها عقباها
مسلكه في الظلمات وقطر ماء الحياة ليضمن للأجيال بقاها
قطرة تليها قطرة من ماء الخضر تسلك مسلكا حتى منتهاها
محبوبة بجمالها مجذوبة بحُسنها، بصلة الرحم تهب لي عطاياها
تجذب القلوب نحوها بالعطاء وتنتشر بكرمها نحوي طيباً أفواها
دنت مني كخفة نسيم الصبح حتى نلت منها كل كنوز خباياها
كأنها كانت نشوانة من أثر الخمر أسرنا اليها وعانقها
أنلناها كباباً تلذذت بطعمه لتخمد به ما تخبو من نار حشاها
تعبير لصاحبة الوجنة الوضاء خيال أو حلم في المنام تخيلناها
يا نفسي الأمارة بالسوء أتركي الهام فجورك ونسيان تقواها
غفرانك يا رب تتوبُ اليك خوفاً من يوم الحساب أن تقيم دعواها
يوم نرى فيه المتصوف والمتسول ملوكاً والملوك صاروا رعاياها
هذا هزلٌ يا (نالي) ليس من شيم الشعراء ولا أحد يحمل لياها
أولى بك السير مع أسرار الهدى لا مع لذة النفس ونسمة هواها

نَزْد بَغِيخَانِي



وُلدت في مدينة كويسنجق عام ١٩٦٤ ، أكملت تعليمها الابتدائي والأعدادي في نفس المدينة ، وأكملت قسم اللغة والأدب الانكليزي في جامعة الموصل .
حلت درجتي الماجستير عن الشعر الرومانسي الانكليزي والدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة السوربون في فرنسا ، وكانت أطروحتها تحت عنوان (صورة المرأة الكرديّة في الأدب الأوربي في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . نجس في المتقى منذ عام ١٩٨٧ ومازالت ، نشرت نتائجها الأدبية باللغتين الانكليزية والفرنسية بالإضافة الى نتائجها المنشورة باللغة الكرديّة والعربية .

طبعت مخطرات من نماذجها الشعرية في اثولوجيا الشعر العالمي في انكلترا وامريكا وفرنسا ، ترجمت مخطرات من الأعمال الشعرية لبودلير من اللغة الفرنسية ، ومخطرات من شعر ت.س. اليوت من الانكليزية الى اللغة الكرديّة .

الحلم

الحلم

ودائماً الحلم .

أود أن أقتفى آثار أحلامي

أود أن أصبغ أوقاتي في كتف أحلامي

وأدفن كلماتي

في أديم أحلامي

أن اتقلد

قلادة من نجوم الحلم .

أود أن أمنح روعي للقمر

ليبتدلي جسدي في الفراغ .

الماضي بقبضته المخلبية

والحاضر بكفهرة غبائه

المستقبل وما يكتنفه من ريب وأسرار

الى أين يقودني يا ترى ؟

ما أصداء هذا الوجود ..

الحلم

وليس سوى الحلم .

العمر ، اللذة ، الحجر
لكل منها بيئته المسيجة
ولكل شي لون ولا لون
إلا الحلم
لغز وصيرورة كالزمن ،
ألا تسمع ديبه
وحفيف أنفاسه ؟
فهو يسير بجوارك
ويستلقي جنبك
وتتكاثر أبدأ
بومضات لذة أسطورية ،
أنا أود أن أقتفي أثر أحلامي .
الحلم
ودائماً الحلم .
فأنا ألون في منامي فسحة
لأنبت فيها ورود العشق
أنا في الحلم
وليس سواه
أرى الحقيقة

الحلم
ودائماً الحلم .
أود أن أقتفي آثار أحلامي
ففيها أقصد جنات عدن متناولة تفاحها
أغدو ملائكة
ألقي بين الله والشعبان ،
أنا في رؤياي
أمحي آثام حواء
وأعيد آدم إلى النعيم .

الحلم
ودائماً الحلم .
أود أن أقتفي آثار أحلامي
فأغدو فيها سراياً
أمسك يد الغيث
لأطلقه في الصحارى
فأغدو في الحلم ندى
وأحط على رموش الرمال .

الحلم
وليس سوى الحلم .

ففيه أهجر الجسد
مقتربة من الروح
وفيه أغدو شلالاً من النور
أخترق البعاد
أنحت بلاغ الشعر في جبل (جودي) .

الحلم
ودائماً الحلم .
أود أن أقتفي آثار أحلامي
ففيه أعانق القمر
وأقبل شفة الريح ،
وفيه أغدو كلمات
لأنزوي في أعماق الشعر
فيها قلادتي لازلت أتقلدها
قلادة الكلمات

الحلم
ودائماً الحلم .
ففيه أتوجه نحو ذاتي
منطلقة من الكلمات .

نژاد عزيز سورمي



ولد الشاعر والفنان والمترجم نژاد عزيز سورمي سنة ١٩٥٣ في ناحية كلاله التابعة لمحافظة اربيل. له اهتمامات شتى ، يرأس صحيفة (خه بكت- النضال) التي تصدر بالكرديّة يومياً في اربيل ، وصدر له حتى الآن العديد من المجموعات الشعرية والكتب في حقول البحث والصحافة والشعر والترجمة وكراسات باعماله الكولاجية ، وله كتاب باسم (ليالي الفراغ) وهي مختارات شعرية ترجمها الشاعر والمترجم سورمي من العربية الى الكرديّة والكتب يضم نصوصاً مختارة لشعراء عرب واتراك واوروبيين.

شرفة

آسف !
فالمرأة ما عادت تعكس
معزوفتنا القديمة..
والقرية والقها منا براءة
القرية منا براءة يا صاحبي..
حشرنا بعد الآن مع العراة
وميعادنا مع مضاجع اسفنجية راقصة
تركض لاهثة الأنفاس
وراء وجوه صديئة
القرية منا براءة
يجب ان نقر بهزيمتنا
الحب خلف القضبان
ومفاتيح الهوى قد ضاعت من كلينا!!
تعثرت خطواتنا
آسف ..
آسف جدا
فالحفرة على مرمى العين
يفزعنا الضجيج المنبعث منها
آسف..
فقد اتعبتنا ملامحنا
ونحن نبحث عن شيء
لانعرف كنهه ولامعناه..
ولامفر إلا نسير بموازاة بعضنا البعض
لا مفر.. لا ...

نوزاد رفعت



- من مواليد ١٩٥١ اربيل.
- تخرج سنة ١٩٧٥ من قسم اللغة اكردية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد
- نشرت اول قصيدة له سنة ١٩٧٢
- دواوينه المطبوعة:
 - ١ / غابة ذلك السفح ، ١٩٧٨
 - ٢ / قلق ، ١٩٨٥
 - ٣ / الثلج الحار ، ١٩٩٢
 - ٤ / انفعال الحجر ، ١٩٩٥
 - ٥ / المجموعة الكاملة من الدواوين الآنفة الذكر اضافة الى ديوان(الجناح محترق في التحليق) ، اربيل ٢٠٠٤.
 - ٦ / ندب العندليب ، ٢٠٠٨
- بالإضافة الى كتابة الشعر،عمل في الصحافة الأدبية، كمحرر ولغوي وسكرتيراً ورئيساً لتحرير مجلة (الكاتب الجديد) لمدة خمس سنوات ونيف وهي مجلة فرع اربيل لاتحاد الأدباء الكرد .
- ويشغل حالياً منصب السكرتير الثقافي لنفس الفرع .

حكاية اخرى للشيخ بدرالدين

الشيخ الجليل

الذي

يبغي

الشمس

وهو الذي رأسه بوصلة المحبين

وقلبه

مترع

بالتمني

الشيخ بدرالدين ابن قاضي سيماونة

الذي هو ابدأ جليس حلقتي وأنيس أحزاني

الذي في كل الأزمان حاضر و غائب

ذو القلب الصافي الذي إن كان طليقاً أو سجيناً

يعرف الذنب العجوز المتخفي في جلد الخروف

ومن وراء الجبال يسمع رنين القيود والسلاسل

يحكي أنه: فجأة بعد تأمل قليل

ضحك.. ضحكة كضحكات الأطفال الوديعه

ضحكة ..ادهشت المريدين

فقد رأوا المطر بعد مائة من السنوات العجاف مدراراً ينهمر

قالوا: (ماذا؟ ما الذي حصل يا حبيب؟!)

رد: (أتعرفون لم لا يلقي السلطان

السارق وقاطع الطريق الى المزابل؟!)

أجابوا: (ابدا).
قال: (لأن يده اليمنى
قابضة على السوط أو السيف
ويده اليسرى ممسكة بمفتاح الخزنة
أو بمفتاح الزنزانة المليئة بالأشبال
ومن لا يملك يداً ثالثة
كيف؟ وبم يجرف كل هذه القمامة
من الضمير المتعفن؟)
ومن ثم فتحت ابتسامة حزينة
برعم شفقه الحزينة
وفي نفس الآن
لعلت قهقهة المريرين
حتى اهتزت من على رؤسهم الطاقيات
ومن ذلك المساء
لا أحد سواي من الخارج
سمع بهذه الحكاية للشيخ بدر الدين
كان ليلاً.. كانوا بمنأى من العيون المتربصة
كان ليلاً.. والدنيا
في مقبرة النوم غارق(*)

نوزاد علي أحمد



- وُلِدَ عام ١٩٦٤ في أربيل ، وفي عام ١٩٨٧ تخرج من قسم اللغة الكردية / كلية الآداب / جامعة صلاح الدين ، وفي عام ٢٠٠١ حصل على شهادة الماجستير في الأدب الكردي من كلية اللغات / جامعة السليمانية ، وكان عنوان رسالته (فنون الأدب في الصحافة الكردية السرية ١٩٦١-١٩٩١) .
- عمل في صحيفة (كوردستاني نوى - كردستان الجديدة) ، وعمل كمعاون مدير الفني في مؤسسة (سَرْدَم - العصر) ، وأسس في السليمانية مع بعض الأساتذة والمختصين في عام ١٩٩٨ الأرشيف القومي الكردي ، وكان عضو هيئة تحرير مجلة (نيسنا - الآن) وشهرية (هاويه يمانى - التحالف) . في عام ٢٠٠١ سافر للسويد لغرض العلاج ، وخلال عشر سنوات من بقاءه هناك أصدر عشرين كتاباً . أصدر لحد الآن أربعين كتاباً ، ولديه تحت الطبع عشرة كتب أخرى ، وهناك خمسة مجاميع شعرية صادرة له ، يجيد اللغات الكردية والعربية والسويدية .

تهليلة رجل

ترجمة : د. عادل كرمياني

من ضفاف السماء قالت غرفة :
خذ يدي أوعية الدماء في اصابعه
خذ أوراق سهوله فقد غطى الصفار عيونها
خذ شعري المتشيب حلت عليه ضباب الصباح
خذ دقتر ذكرياتي حلت عليه مصيركم
خذ يدي في هذه المنفى اصطبغت بلون العنب
حين حاك زمن الحجارة ثوب الغيوم لبيتي
دخان كتبي بدأن بالدروشة
ويسألني عن اشتعال الطريقة الهوائية
حين انقطع عن بيتي غناء (هورة) العصر
قال نور عيني للزهور الشابة
هوذا ساعدي يحمل رماد حديقتي
هوذا يدي يحمل حلقة التهيلة
هوذا مزرعتي ، فرشت لك الأوراق
اليوم أني هنا ، وسينقضي هذا الزمن
هناك كانت مزرعة قتيات الوطن
في الربيع قطرات ندى لذة الأرض
وفي الصيف تزيد من حلاوة رقص الأنهار
وفي الخريف تنام مع اشجار الطرق الفرعية
وفي الشتاء يزدن من آلام الرجل
هاهنا نصبتُ تمثال الماء
في الساعة الثامنة ، تلعب المرايا بالتفاح
وفي الساعة التاسعة ، تنشئني بريق الكيتار
وفي الساعة العاشرة ، ثمشيني الأزقة الفرعية للجريدة

في الساعة الحادية عشر ، تدخل سمكة غرقي
في الساعة الثانية عشر ، تكبر تماثيل تقاريري
في الساعة الواحدة ، أغني بشعيرات رأسي أغنية السمك
في الساعة الثانية ، يزحف الخبز والنار
في الساعة الثالثة ، أقرأ قصة الجنرال وقطته
في الساعة الرابعة ، تدخل الغرفة ألوان الكهف المشوشة
في الساعة الخامسة، أنظر للسماء وقد اصطبغت باللون الكردي
في الساعة السادسة ، تمتليء نافذتي بالأشعة
الساعة السابعة، الهاتف .. يُرشفني شراب معركة أخرى
الساعة الثامنة ، تزيد الأفاعي من آلام رأسي
الساعة التاسعة ، قبل تتابع الأضوية ، تتطشر العصافير
الساعة العاشرة ، تفتح الأسماك أذرعها لظلي
الساعة الحادية عشر ، أكمل قصة الجنرال وقطته
الساعة الثانية عشر ، عيون الكائن ، متاهة وتابوت
الساعة الواحدة ، وقت هطول بكاء الوطن
الساعة الثانية ، يدخل كرميان الفراش وتحتني عن الأنفال
الساعة الثالثة ، الشوارع تقف عن تغريدتها وتتقطر
الساعة الرابعة ، ثدية حريتي لديها عكازة قصيرة
الساعة الخامسة ، أسأل النظر وقطران الأزهار
الساعة السادسة ، قبل أن تقوم السماء ، أعمار معبد
الساعة السابعة ، يكتب الدرويش حكاية هزيمتي
هوذا أنا هنا ، أتمناك يا وطن داخل المعارك
حين تمارسين السياسة ، تتعري شجرة تفاح
حين تحاربين ، فقط بشهيق واحد أزيد من حملاتك
حين تتجهين نحو الحرية ، أسكبُ ماء التنين
وحين نتحدث عن السلام ، أعطف على الحرية

من ضفاف السماء قال رجل ،
هوذا يدي ، صطبغ بدماء الربيع
هوذا رأسي ، أصطبغ بلون الصيف
هوذا عيني ، أصطبغ بلون الخريف
هوذا روحي ، أصطبغ بمشيية الشتاء

وريا عمر أمين



- ولد في مدينة كوسنجدق ١٩٤٧/٣/١٥ .
- اكمل دراسته الابتدائية في قرية عينكلوه والمتوسطة والاعدادية في اربيل.
- ١٩٧١ حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة و الادب الكردي بالاولوية.
- ١٩٧٢ - ١٩٨٠ درس في جامعات موسكو و لندن و معاهد علمية عالية خارج العراق و حصل على شهادات الدبلوم و الماجستير والدكتوراه وغيرها في علم اللغة و الفلسفة و اللغة الروسية و الانكليزية.
- ١٩٨٠ اكمل دراسته في جامعة لندن وعاد الى الوطن وعين مدرسا لعلم اللغة في كلية التربية بجامعة بغداد.
- ١٩٩٧ عضو المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية.
- ٢٠٠٤ حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ.
- ٢٠٠٧ عضو المجمع العلمي الكردي (الاكاديمية الكردية).
- اشرف على حوالي ١٠٠ رسالة ماجستير و دكتوراه
- نشر اول قصيدة له وهو في الاول المتوسط. له ديوان منشور بعنوان (نزاهه في جنان الشعر - ٢٠٠٤)

براعم من غابة قلبي

انت معي و كلي شوق اليك
في قلبي انت و انا احترق لك
بقدر تأملاتك العميقة الهادئة
مطمئن أنا و خائف

جمرة اتون قلبي
هبت عليها النسائم
جبال همومي و احزاني واحد تلو الاخر
تهتز بعنف و تنهار

انه لنار تضرمت بي
حلوة بقدر عذابها و الامها
انه طوفان ... تجرفني
سيولها العارمة المجنونة

انا سمكة في بحر
ابحث عن رشفة ماء
محاط بمئات الشبكات
و منغمس برمي شبكتي

بقدر بعدك عني انا قريب منك
بقدر قربك مني .. انا بعيد عنك
انت ظلي .. أهرب منك ان تبعيني
تهربين مني ان تبعتك

انا مطر .. كنت انت الغيمة

اعود و اكون انت.. تعودين و تكونين أنا
لا احد منا يدرك ..من منا هو الاخر!
انا ضائع فيك و انت ضائعة في

انا بحر و انت شاطئي
أنا بوجودك موجود.. أنت موجودة بوجودي
ان تكوني اكون.. ان لم اكون لن تكوني
لن تبقين ان لم تبقيني

انا الظلام .. انت الضياء
انا ليل و انت قمري
عظمتك هو بفضلي
ضائعة عندما تظهريين في النهار

انا شجرة .. انت جذوري
انت مصدر وجودي و خضرتي
و اذا بي انا الظاهر و انت في الخفاء
انت في المنخفض و انا في العلو

انت عاصفة و انا قشة
تأخذيني اينما تريدين
لا انا بقادر ان أحرر نفسي منك
ولا انت تقدرين اطلاقني

ان صرت نارا .. تصبحين ماء
ان صرت ماءً .. تصبحين نارا
ان صرت فخا.. تصبحين فريسة
ان صرت فريسة .. تصبحين فخا
(١٩٨٥)

هاشم سراج



ولِدَ سنة ١٩٥٤ في مدينة أربيل ، وترعرعَ فيها وأكمل مراحلَ دراسته فيها .
ومنذ سبعينيات القرن الماضي ولجَّ ميدان الشعر وعالمه السحري ، ومنذ البداية
تميزت قصائده بالأبعاد المعرفية وكثرة الرموز الأسطورية فيها . لكنه مع ذلك
هناك فُسحات عديدة للهم الإنساني في قصائده ، وبرز صوته الشعري بعد ذلك
ليصبح ظاهرة شعرية ضمن موجة الشعر الطليعي التي ظهرت في سماء
الشعر الكردي داخل أربيل ، حتى أصدر فيما بعد بيان شعري خاص به أسوةً
بباقى أفراد مجموعة الشعر الطليعي الكردي في ثمانينيات القرن الماضي ،
ولجأ في الآونة الأخيرة الى أسلوب السطور الشعرية المنفردة والمقاطع
الشعرية القصيرة جداً ، وله حالياً عدة مجاميع شعرية .

الليل فستان برتقالي اللون

ترجمة: آزاد مولود

(١)

تحت الضوء البنفسجي للمصباح
تنزع الامسية فستانها البرتقالي
تحت الضوء البنفسجي للمصباح
تنزع الامسية حمالة سوداء للنهدين
تحت الضوء البنفسجي للمصباح
تنزع الامسية ثوبا داخليا بلون النار
حينما افتح لها ذراعيي
لا امسك غير حزمة من الشعاع الابيض

(٢)

انا لا احب ضحكك المائلة للاصفرار
و فستانك البرتقالي اللون
و قصرك الاسود فحسب
بل احب ايضا
البنفسجة التي تضعينها في مطبخك الانيق

(٣)

انا
لا
اعرف
ان كنت
انت
قصيدة
برتقالية
ام
ان

القصيدة
هي
فستانك
البرتقالي
حينما
تبدو
ملامحك
يتحول
القلب
الى
مأوى
لنور
برتقالي
و الروح
الى
مأوى
لألوان
من
اتربة
موسيقية
تعزف
في
جنازة
برتقالية
مبكرة
(٤)

الامسية فستان برتقالي اللون
و النهار رداء برتقالي اللون
و تحت الضوء البنفسجي
للمصباح الاحمر

نزعت فستانها البرتقالي

وضعت

شقتي

على

حلمتي

ليمونتين

صلبتين

اخذني

تفكير

ابيض

و وجدت

نفسي

في

فردوس

اصفر

للذة

و رويدا رويدا

اسلمت

سنواتي المبعثرة

الى

لون

المنية

البرتقالي

و منية

اللون

البرتقالي

هاوژين صليوه عيسى



-وُلِدَ عام ١٩٧٩ في قرية (هرموته) التابعة لقضاء كويسنجق ، ومنذ سنوات منشغل بالدراسات الأدبية ، ونشر العديد منها في الصحف والمجلات .

- عام ٢٠٠٤ تخرج من قسم اللغة الكردية / كلية اللغات / جامعة كويه، وفي عام ٢٠٠٨ حصل على شهادة الماجستير في الأدب الكردي، والآن هو طالب دكتوراه .

- من كتبه المطبوعة :

- من الخريف الى الربيع ، مجموعة شعرية / ٢٠٠٧
- الصورة الشعرية في قصائد شيركو بيگس ، دراسة أدبية/٢٠٠٩ - وهي رسالته للماجستير .
- الأخت نَسيمو ، مجموعة حكايات سريانية ، ترجمة / ٢٠١٢

سرب من الطيور الشعرية

ترجمة : د. عادل كرمياني

● أجنحة الفراشة

مزينة برحيق الورد

لذا كم هي رقيقة وحلوة .

٢- شعاع الشمس عشق الظل

أينما يكون حاضرة بجنبه

تقبلان حدود الآخر .

٣- لاتعرف النحل شيئاً من الجنس

لا تسلوي حياة النحل فلساً .

٤- عقارب الساعة

صياد وأرنب وكلب صيد

يركضون في سهوب الزمن .

٥- الشبح في كل صباح

يضرب كرة شعاع الشمس بثوت

يعبر ملعب السماء

وفي بوابة المغرب تصبح هدفاً ،

الشبح فائز

ونحن الخاسرون .

٦- اليوم أنا ضجر

أصبحت الفراشة لدي كالشبح

ونغمة البلبل كصوت الجراد

وعطر الورد كتعفن الجثة

فرشة الحرير كسهب أشواك

والعسل كسم أفعى .

- ٧- محل الحلاقة فصل خريف
نحن الشحر والمقص رياح
وشعرنا أوراق متساقطة .
- ٨- أصاب رجل جلطة ،
لم تكن جلطة !؟
كان أرهاب الكولسترول
أنفجر في أعماقه
- ٩- تعال يا روعي على انفاسي المحترقة
صلي صلاة الأستسقاء ،
هوذا لعدة سنين
رعود تشهقات بكائي بلا مطر .
- ١٠- عمري كان سيكارة ،
أنتهى مع سحبات الألم .
- ١١- السنونو مقص
يقصُ قماش السماء
يخيط منها ثوب الرحيل .
- ١٢- صوت السنونو قماش أخضر ،
صوت الطير قماش أبيض
وصوت الكناري قوس قزح
أنها مجموعة ألوان جميلة .
- ١٣- الماء يكره البرد كثيراً
حين يراه يصبح ثلجاً
وقلبه أمامه كالحجر يتصلب ،
الماء يعشق الشعاع
حين يراه
بلا خجل يطير نحوه .

هزار موكرياني (١٩٢١ - ١٩٩١)



- هو الشاعر القومي والمترجم واللغوي الكردي عبدالرحمن شرفكندي والمعروف ب(هزار موكرياني).
- ولد في قرية شرفكند القريبة من مدينة مهاباد بكرديستان العراق سنة ١٩٢١.
- تلقى دروسه الدينية والعلمية في مدارس وجوامع مهاباد.
- إنتمى الى حزب (ز.ك) القومي عند تأسيسه في ١٩٤٢ ثم الى الحزب الديمقراطي لكردستان ايران مع تأسيسه في ١٦/٨/١٩٤٥.
- أصبح مقرباً من رئيس جمهورية كردستان الديمقراطية القاضي محمد واصبح شاعره الخاص.
- لجأ الى العراق بعد إسقاط جمهورية كردستان الديمقراطية واستقر في بغداد سنة ١٩٤٧.
- التحق بثورة أيلول التحررية التي اندلعت في ١١/٩/١٩٦١ وأصبح من المقربين من زعيم الثورة مصطفى البارزاني .
- قرض الشعر على أوزان عروضية خفيفة، فكتب الشعر في القضايا القومية والوصف والمديح.

الى البارزاني

ترجمة : كريم شاره زا

إن كانت الدنيا
ضباباً وظلاماً دامساً
إن كانت الدروب مليئة
بالصعاب والمخاطر
إن كانت السماء
تسقط ثلوجاً فتحدث طوفاناً
إن كانت الدنيا تهزها
العواصف الثلجية الهوجاء
إن كان اللصوص وقطاع الطرق
يقطعون السبل
فانت العارف وأنت دليل
درب الشباب
فالى الامام سر بنا
أيها البارزاني !!
* *

إن ملأ الاعداء الدنيا كلها
بحيث يموجون كالبحر الهادر
وإن كانت أسلحتهم
اكثر بكثير من أسلحتنا
و كانوا أشرس
من الوحوش الضواري
وأكلة لحوم البشر !!
وإن أخفوا أنفسهم
في المدرعات والدبابات

وأمطروا من تحت اجنحة طائراتهم
الناس بالقنابل
وإذا كنا لا نملك في كوردستان
الا شخصك الكريم
فهذا حسبنا وكفايتنا
فالى الامام سر بنا
أيها البارزاني

* *

فليخرب الاعداء الاكواخ
وليهدموا القصبات والقرى
فلتلون قذائف المدافع الجثث
بالدماء المراقبة
ويمسك دماؤنا في سبيل الوطن
ولتتناثر أمخاخ نساننا وبناتنا
فوق التلال والروافد
وتحترق المهود والاطفال سوية
في النيران المتأججة
فاتنا وراءك
انك أبونا وذو قربانا
فالى الامام سر بنا ايها البارزاني

* *

اننا كورد، ابناء الجبال، ابطال اسود
لقد تعودنا على قتل محتليننا!
ننتقم من الاعداء أضعافاً مضاعفة
ونسترجع منهم حقوقنا المهضومة
فنقطع الرؤوس ونبقر البطون

انتقاماً لضحايتنا
لقد ولى ذلك اليوم الذي كان الكورد
فيه يؤخذون عبيداً وسبايا
فاما الموت او الحياة الكريمة
انك قاتل الاعداء مناضل كوردي
عارف بدرب النضال
فالى الامام سر بنا
ايها البارزاني

هفال فندي



- مواليد ١٩٧٣ / الموصل ،العراق.
- انهى مراحل دراسته في مدينة الموصل
- عضو اتحاد الادباء الكورد ، فرع دهوك كردستان العراق.
- عضو نقابة صحفيي كردستان ، فرع دهوك
- رئيس تحرير اصدار كاف الثقافي الصادر في مدينة عقرة.
- عضو الهيئة الادارية للحركة الثقافية في مدينة عقرة.
- له ديوان شعري بعنوان نفيزةكا باراني "صلاة ممطرة "
- نشرت قصائده في الكثير من الصحف والمجلات الكردية و العربية.

قصيدتان

ترجمة: بدل رفو المزوري

١ - نكسة

امتلات ساحات عينيك
بجثث الأبرياء
كالصقر
جناحاك يغطيان السماء
يحلقان فوق المقابر
بيتعدان
هذه قامة رايتي
تحتضن خوفا وهلعا
ويحلان ضيفا في جعبي
ما هذا ؟
جيوش عينيك
غفيرة
قرعت طول النكسة
تمتزج بدمي
تدوي
وعيناك لا تستقبلان العبيد والمجانين!
في معمعة عينيك
أحاول رسم
صورة هامشية لي
فأنا أجتز الجراحات
والكأبة صديق جديد
يحي سواتري!
وعطرك

يجرني إلى معركة أخرى
لليأس
فهذه مزق من بيرقي
يدوسها
عسكر عينيك
انتهت المعركة
وليمت السلام

٢ - خطوات الضياع

ليلة ...
بعد ليلة
ليلة صمت
صمت ينحر ابتسامتك
يصيخ في أذني ويمضي
تتساقط
قتلنا.. قتلنا
وفرادى فرادى
تموت
ذبول
أصوات هوانا
في عيني
تتراقص عارية
تكتب عناوين
الوداع
وتحت أوتار
بحيرات الابتسامات
اللامتناهية
تتلاشى بخطوات
ثقيلة

هندرين (أوميد مهدي)



من مواليد اربيل، عام ١٩٦٣
من أهم الأصوات الشعرية، المعاصرة، في كردستان العراق
له أربع مجموعات شعرية منشورة، علاوة على عدد من كتب
الترجمة والدراسات النقدية والنظرية
ماجستير فلسفة من جامعة ستوكهولم، وهو مقيم في العاصمة السويدية منذ عام
١٩٩١

مرايا الدم

ترجمة : سامان دزه يبي

تنطفئ المصابيح، إثر أنفاس المنفى،
وهي الأمكنة، تصبح سوداء قاتمة، أمام حروف التفكير.
أنين تلك القطارات، التي لاتصل إلى نهاية ما، يغدو رذاذاً
فوق بحيرة Söderbysjö. فيوقظك
تستنفر الرياح بميرها الوئيد الجرف.
وجه ما، كأنه مألوف لك، ولاتتعرف عليه،
يلقي بحجر في ذاكرتك،
فترتجف الدوائر على سطح الماء، تحت حدقتي عينيك،
يقودك الصدى نحو غواية غابة مجهولة،
فترى أشجار العفص في بحيرات الدم تصبغ الأرض بالصدأ.
ماعز بري يتقافز دون خوف على ظل
كأنه طيف خواطرك يطير على جبل "هه وري"
فتتذكر الأحلام الحريرية لسنوات الجبل،
والآن، مثل مطر ميت تحت حدقتيك، تنقلب إلى حضن أشواك صفراء يابسة
وهي تنمو في رمل روحك،
أنت، الذات المتأملة، تجني الزمن في وجهة يوم منهمك باللاوقت في مسالكه
المقفرة.
يركض ذاك الطفل بين دروب الأشجار- على مرمى البصر،
ينفرط الصمت داخل خلوته، منتشراً على الغيب،
صخب يحمك إلى الوراء
فهل يقدر لك الوصول إلى هناك؟

أنت حديث مشتعل، على جسر حضور قلق، يدثر كالأفق بظلاله،
يغدو صورتك المظلمة رجعا:
فتسقط في قلب قلق المساء كدخيل
يلتفت وجهك الضبابي نحو عودة ما،
تبحث عن الطرقات التي، أخذتك برحيلها،
فتنسب الصحراء في روحك.
تتعلق بمجازيف المطر،
فينفلت إعصار من بين يديك، قد كان يهب من بيت الموت،
يتراكم الليل مثل غمامة في عيون الغسق المبهوتة
وجهك يتماهى كالنسيان في كبد السماء،
أما لحظتين مصابيتين بالعشو الليلي،
ينقل تأمل وساوس إلى فضاءات جسدك أمام مديين عشوائيين
تستيقظ

يسحبك حلم اليقظة إلى تيار غابة محاصرة،
وأنت تتوجس من أصوات اللاشعور الغريبة،
فتتماهى مع نشوة نهاية حديث بين الموت والله،
ويعود ماء الحياة، وهو يدخل يديه في جيوبه، إلى بيت، مفاجئاً أهله
أنت الذات الحائرة، يضلّ تاريخ في لسائك.
لم يكتف الليلُ الغسقَ بعد، ولم تبتلعك الصحراء
تتأمل الغروب

أيتلوى الوجود ألماً أثناء الولادة، أو الموت؟
أما الكون، فهو مثل الأم، تصبغ بستانها بألوان المعاني الهاجسة،
وتسدل ستارة حمراء على الشمس.
أنت صوت صخر، تنظم في مديات ما قبل الموت، وما بعد الحياة، نشيداً، لكي
يمستشف نداءات غيوم كلماتك.
سوداوية، تروضك، فتقوم خائضاً في الروح.

ووتماهى في جزائر قلق العدم، كطير، ترفض المواسم أن تمنح هجرتها ملاذاً.
يهرب القمر المنهوك بسير الشهوات، وقبلات ثدي البحر من شيخوخته.
ها هي الأرض تهجر قدميك، فيخترق جسدك الظلمات.
فراشة رفيقة سفر، تشدّ خيط شعاع من ربيع أناتي، لتقدمها إلى النيلوفر
المحاصر من الحياة، عقلاً، مثلها، مثل
طفولتك المسافرة من خيال كفّ بصره، ومن آلام البيت اللامدركة عبر
الصخور العارية.
استشفّ:

سراب يهمس أمام عينيك؟
تنوي تهدئة شرابيناك باستخدام يديك، يستنشق العدم من صدرك.
ها أنت واقف في بيتك المقدوف:
نور متختر يلفك مع غرفتك.
كأتك ذاكرة في حضور شجر بلوط غارق في الدماء، أو في ضياع أثناء انهيار
حواجز الصمت، فتبحث في فضاء غرفتك عن شعور.
يذوب الحاضر المسكر، ويغدو الماضي برهة توقف وجدانك
وكذلك الهاتف الأخرس.
تسقط المنازلُ الظلالَ.
- هل أخليت المدينة؟
أم أقفلت أفواه الروابط؟!
تخطو نحو النافذة..
تقترب منك رائحة الليل
يتحرك السلوان في شرابيناك،
ويقف الليل أيضاً تحت ضباب القمر المتوهج.
نجمة مغبرة، تتحرك في غابات أضلاعك مثل الكلمة المتمردة على قرار.
تزحف خشخشة ورقة تحت عصفور جاري المستقرّ من نومه إلى سفينة الروح.
تنحني على الأرض متأملاً:

برد يسيل من تجاعيد وجهك، قترمي بسكين في بحر الصمت.
نعش على كاهل درب، يتأمل كسقان في أبراج بحر تحت شفق المنفى.
تخطو إلى الوراء:
حر يتسلق رجليك، ويدغدغ نسيمٌ من أعماق الجسد.
تضع وجهك بين كفيك
شبح مقطوع يترأى في مرآة الدم على بلاط غرفتك.
فلتسفع الدماء
وليهرج المخاض
وليكن الحديث مع الموت أهلاً
وليهبك هذا العدم ملاذاً من شرابينك عبر لسان التاريخ غير المرئي
وفوق الحاضر الشريد
وفوق ظلام الشعاعات
وعلى رمال الروح الرمادية، وعبر غرفة الكلمات الخرساء للخواطر.
على مرمى من البصر؛ يثمر منك هذا المنفى عناقيداً.
إلى مدى علمك، تسافر هذه النفس فيك أمواجاً.
إذاك، فأتت سراب فوضى مهدور
غريب يصيد الصحارى
تتهاوى الأحلام في صوتك
وتستعد الأصوات في أحلامك.

ستوكهولم: ١٩٩٩

هيو كورده



ولدت عام ١٩٨٩ في مدينة كركوك ، وفيها اكملت مراحل الدراسة الثلاثة ،
وحاليا هي طالبة في قسم اللغة الكردية / كلية التربية / جامعة كركوك ، ومنذ
بداية القرن الحالي بدأت الكتابة الشعرية ، وهي من الاصوات الشعرية
المعروفة في كركوك، ولها مجموعة شعرية بعنوان (احترافاتي في فصل
الطيران) صدرت عام ٢٠٠٧

ق . . . بلة

شعر و ترجمة : شير و كورده

مع خيوط الفجر
ترسل لي رسائل (SMS) المتخمة
بالقبات الطرية
قلبي يرقص لها طرباً
في المساء قبلااتك تجعلني
اكثر طراوة من الصنوبر
في الليل تجعلني أكثر توحداً
من وحدتك
وأكثر شمالة من خيالاتك
أنت أرسل لي من بعيد
قبلااتك الطرية
وانا في هذه البقعة النارية
أرسل لك قبضة الم
وشهقة برد
يا ذو العيون الفاتحة
في كل مرة تتعذر
بحجة القبل
وتقول بأنك
طالب قبلة طرية
وتردد
يا عروستي الزجاجية
كأن قبلااتك تملأ جوانحي

طراوة المطر
حين أمر في الشوارع
أنثر قبلاً وغمزات طرية
اليوم ليس
مثل الزمن الأول
لن اغضب من طعنات
المراهقين بل وأرد
تحيتهم
ذو العيون الفاتحة
يقول لي في كل ظهيرة
متى تأتيني ؟
وتهديني قبة طرية ؟
وأريد قبة نارية
يا عروستي الزجاجية
أنا أعلم بأن الحياة
لا تسع أن أحضر مرتجفاً
وأقبل شفاهك في مساء ما
وأن أضمك في صدري
و أشم عطرك ملء صدري
وأن نغمض الطرف
ونرقص على رؤوس الأصابع
ونقهقه ملء أفواهنا
ونكرر معارك القبل
لا أن الحياة لا تسع
أنا أنام مع هدونك وجمالك
وأعطر عيونك

وادمج قلبي بقلبك
ونخلط نبضيهما
لا يا انفاسي
أن الحياة لا تسع
للعبة الحب
ولا تكفي أن أخدم
لهيبك بقلبي
في هذه البلاد المتمردة
على الله والشيطان
لا يحبون الملائكة
ولا أحلام الخاطنات
ليس هنالك من ضفة
تحتضن لقاءنا
ولا خميلة نلوذ بها
دقيقة ، دقيقتين
أو ثلاث دقائق
نتبادل خلالها القبل
من الأحسن
أن ترسل أنت كل صباح
قبلاتك الطرية
وأنا استشهد الله
بأنني أحبك
وقبلاتك تستحياني أكثر اخضراراً
من المطر
وأنا سادر في خيالي
أرقص مع جمالك
في كل أصيل
نسيم يقبل جيدي
أشعر برعشة في جسدي
وتبدأ روعي بالرقص

كأن العالم كله قد علم
بمكونات القبل الطرية
بمكر في كل وقت
الأشجار والجدران والصديق والعدو
يهدونني القبل
قبلائتك تبللني وتخضر جسدي
وتفقدني رشدي
حين افكر في كلمتك
يستحيل رأسي عشا للخيال الأخضر
وأمتلىء شعراً
أني انتعش حين
تحدثني عن القبلات الطرية
وابادل الأنخاب مع الشيطان
ومع خيالك أدخن السيكار
في غفلة من والذتي
وبحجة نشر الغسيل
ورش سطح المنزل
عارية عارية
خطوة اثر خطوة
اراقص طيفك الجميل
حين يراني جارنا الحاج
تجحظ عيناه ويدمدم
يارب أحفظنا من فعل الشيطان
أما أنا فلا أكثرث
فالريح تدغدغ روعي
ويكاد هذا العشق أن يطيح بعقلي
مع ذلك ما زال
ذلك الحبيب ذو العيون الفاتحة
يطلب مني في حجة
تلك القبلة الطرية .

هيمن (١٩٢١-١٩٨٦)



سيد أمين شيخ الإسلام الموكري ، الملقب (هيمن) . ولد في ربيع ١٩٢١ في قرية (لاجين) القريبة من (مهباد) في كردستان الشرقية. نظم (هيمن) الشعر باللغة الكوردية في سن مبكرة ، إلى جانب نشاطه الأدبي والثقافي إهتم الشاعر بالحياة السياسية ، فحينما تشكلت جمعية (الأحياء الكوردي) في (مهباد) في العام ١٩٤٢ ، أصبح عضواً فيها ، وكان إسمه السري (هيمن) . كتب ونشر المقالات والقصائد في جميع مطبوعات الحزب الديمقراطي الكردستاني ، كما كان عضواً في هيئة المناهج لوضع الكتب لمدارس كردستان الشرقية . وفي (١٨) ابريل ١٩٨٦ ، توقف قلب الشاعر المرهف ذي الحياة الرسالية المفعمة بالجهد والكد والتضحية في سبيل تحرير شعبه المضطهد . استطاع (هيمن) تفعيل اقواله وقصائده المنبثقة من اعماقه في حياته العملية . وتميز شعره بالفطرة والبساطة في الأداء ورقة العبارة ، وطبعت قصائده بحب الإنسانية ، وهذه هي النقطة التي يلتقي فيها فحول الشعراء والمفكرين . زين قصائده بالمفردات الكوردية الخالصة، ونادراً ما نرى فيها مفردات دخيلة . فحينما نُقرأ اشعاره يمكن الأحساس بنكهة الطبيعية الكوردستانية الخلابه في موسيقاها . فقد كانت حياة القرى المتواضعة مصدراً خصباً لألهامه الشعري ونرى روعة تلك المناظر الساحرة في صورتها الحقيقية.

كوردي أنا

كوردي أنا

رغم إمتلاني بالهموم والآلام والحسرات
لن أستسلم لهذا العصر الناكر أبداً
شجاعاً أنا..

لستُ عاشقاً للعيون الدعاء
ولا للجيد المرصع بالشامات
بل للجبال والتلال والصخور
عاشقاً أنا..

وإن تجمدتُ اليوم من الجوع والبرد
إلا أنني لن أكون عميلاً للإستعمار
مادمتُ حياً ،

لا أبالي بالسلاسل والقيود
وأعواد المشانق والسجون..

قطعوني إرباً إرباً
إقتلوني

لكني سأظل أردد:

كوردي أنا

كوردي أنا

يوسف لطيف



وُلِدَ سنة ١٩٦٥ في مدينة كركوك ، ومنذ التسعينيات يكتب الشعر ، صدر له ديون شعري موسم بـ (دلوبه - القطرة) ، ورغم انشغاله بالعمل الصحفي ، لكن للشعر حضور فاعل في وجدانه ومشاعره ، وفي قصائده ملامح من المذهبيين الرومانتيكي والواقعي .

جأت مساءً متأخراً

ترجمة : د. عادل كريماني

مع الهواء
جأت مساءً متأخراً
لا تعرف مافي بلعوم هذه الغيمة
ولا تعرف كيف هذه الأرض تدور
وضع الجبل رأسه
في صدر النهر الصافي
وببرودة دم تقول
أمنحني أصابعك النائية
ذلك الروح التائه
ذلك التاريخ الوحشي
ذلك الذي الناس معه
يلعبون أكثر الألعاب
أنه سراب ولا يصلونها

أصابعك ترتجف
ورأس الجبل
كزجاج متهشم
يتفتت

أتذكر
جاء شريد وأمام البيوت
يبيع ملأ اناء الألحان
كل من أشتري منه كان جاهل
لا يعرف كيف حملها

ونسى

أن يسردها لنا

مع الهواء

جأت مساءً

كطار مهاجر جأت

رأسك مليء بالألحان

عزفت بأصابعك الناي

ضجرت من طول الحياة

ومن علبت سكاترك دخنت

كانت لك على مدار السنة

لحظة للفرح

كبلبل تغرد عن بعد

لا أعرف هل هو صوته

أم أجنحته تحترق

وجهه مليء بالمجيء

وقدمه مليء بالسير

مالذي يجذبنا

اللحن

ربما ذلك الدم

يشترى منا الشريد

وبين الحين والآخر

وبنفسه يعيدها لنا

المحتويات

٤	كلمة لابّد منها
٥	بانوراما الشعر الكردي
١٧	أرام صالح
٢١	أزاد دلزار
٢٤	أوات حسن
٢٩	احمد خاني
٣٢	احمد رضا
٣٦	احمد عارف
٣٩	احمد نالبند
٤١	احمد هردي
٤٣	احمدى ملا
٤٩	اسماعيل هاجاني
٥١	الند اكره يي
٥٣	انور قادر جاف
٥٩	انور مصيفي
٦٢	ايوب كردي
٦٤	بابا ظاهر الهمداني
٦٦	بدرخان السندي
٧٠	بختيار علي
٧٣	برهان احمد
٧٦	برهان برزنجي
٧٩	بشير المزوري
٨٤	پري شيخ صالح

۸۷	پیره میرد
۸۹	پیربال محمود
۹۱	تحسین نافشکی
۹۶	جگرخوین
۹۹	جلال برزنجی
۱۰۴	جلال زنگابادی
۱۰۷	جلال میرزا کریم
۱۱۰	جمال غمبار
۱۱۴	جوهر کرمانج
۱۱۸	چنار نامق حسن
۱۲۱	چنور نامق
۱۲۶	حسن سلیفانی
۱۲۹	حسیب قره داغی
۱۳۲	حمه سعید حسن
۱۳۵	حمه عباس
۱۳۹	خالد دلیر
۱۴۱	خسرو جاف
۱۴۵	دلاور قره داغی
۱۴۹	دلدار
۱۵۱	دلزار
۱۵۵	دلسوز حمه
۱۶۰	دلشا یوسف
۱۶۳	دلشاد عبدالله
۱۶۸	دلشاد مریوانی
۱۷۱	دیا جوان
۱۷۴	رفیق صابر

١٧٨	روز هلبجه يي
١٨١	زانا خليل
١٨٣	ژيلا حسيني
١٨٦	سالار توتماني
١٨٨	سامي هادي
١٩٥	ستار احمد
١٩٩	سعدالله پرورش
٢٠٢	سلام سعيد
٢٠٥	سلوي گولي
٢٠٩	سواره قه لادزه يي
٢١٤	شمال اكره يي
٢١٨	شنو كرمياني
٢٢٠	شوان سرايي
٢٢٤	الشيخ رضا الطالباني
٢٢٦	شيركو بيكه س
٢٢٩	صباح رنجدر
٢٣٣	صلاح شوان
٢٣٩	طلعت ظاهر
٢٤٦	طيب جبار امين
٢٥١	عارف حيتو
٢٦٠	عباس عبدالله يوسف
٢٦٣	عباس مجيد الداودي
٢٦٦	عبدالرحمن مزوري
٢٦٩	عبدالقادر سعيد
٢٧٥	عبدالله به شيو
٢٧٧	عبدالله ظاهر برزنجي

۲۸۰	عبدالله عباس
۱۸۷	عبدالله گوران
۲۹۰	عبدالمطلب عبدالله
۲۹۸	علي فتاح دزه يي
۳۰۱	عيسى حسين عزيز
۳۰۴	فائق بيكس
۳۰۶	فاضل شه ورو
۳۱۱	فرهاد بيربال
۳۱۳	فرهاد شاکه لي
۳۱۶	فريد زامدار
۳۲۳	فريدون سامان
۳۳۰	فريدون عبدول برزنجي
۳۳۳	فينوس فائق
۳۳۸	قاسم شيرواني
۳۴۷	قباد جليزاده
۳۵۰	قدري جان
۳۵۲	کاکه ی فلاح
۳۵۵	کامران موکري
۳۵۸	کاني
۳۶۱	کريم دشتي
۳۶۶	کژال ابراهيم خدر
۳۷۱	کژال احمد
۳۷۴	گولاله نوري
۳۷۷	گونار علي
۳۸۰	لطيف هلمت

۳۸۳	لقمان محمود
۳۸۶	ماه شرفخانم مستوره
۳۸۸	محسن اواره
۳۹۰	محسن قوچان
۳۹۳	محمد أمين بينجويني
۳۹۶	محمد البدري
۴۰۱	محمد صالح ديوان
۴۰۴	محمد علي مدهوش
۴۰۶	محمد عمر عثمان
۴۱۱	محمد كساس
۴۱۴	محمد كوردو
۴۱۸	محيي
۴۲۰	مسعود پريشان
۴۲۳	ملا احمد الجزيري
۴۲۵	مؤيد طيب
۴۲۹	مولود ابراهيم حسن
۴۳۱	مولوي
۴۳۴	مهباد قره داغي
۴۳۹	ناله عبدالرحمن
۴۴۳	نالي
۴۴۸	نزند بكيخاني
۴۵۳	نژاد عزيز سورمي
۴۵۵	نوزاد رفعت
۴۵۸	نوزاد علي احمد
۴۶۲	وريا عمر امين
۴۶۵	هاشم سراج

٤٦٩	هاوژين صليوه
٤٧٢	هزار موكرياني
٤٧٦	هفال فندي
٤٧٩	هندرين
٤٨٤	هيرو كورده
٤٨٩	هيمن
٤٩١	يوسف لطيف